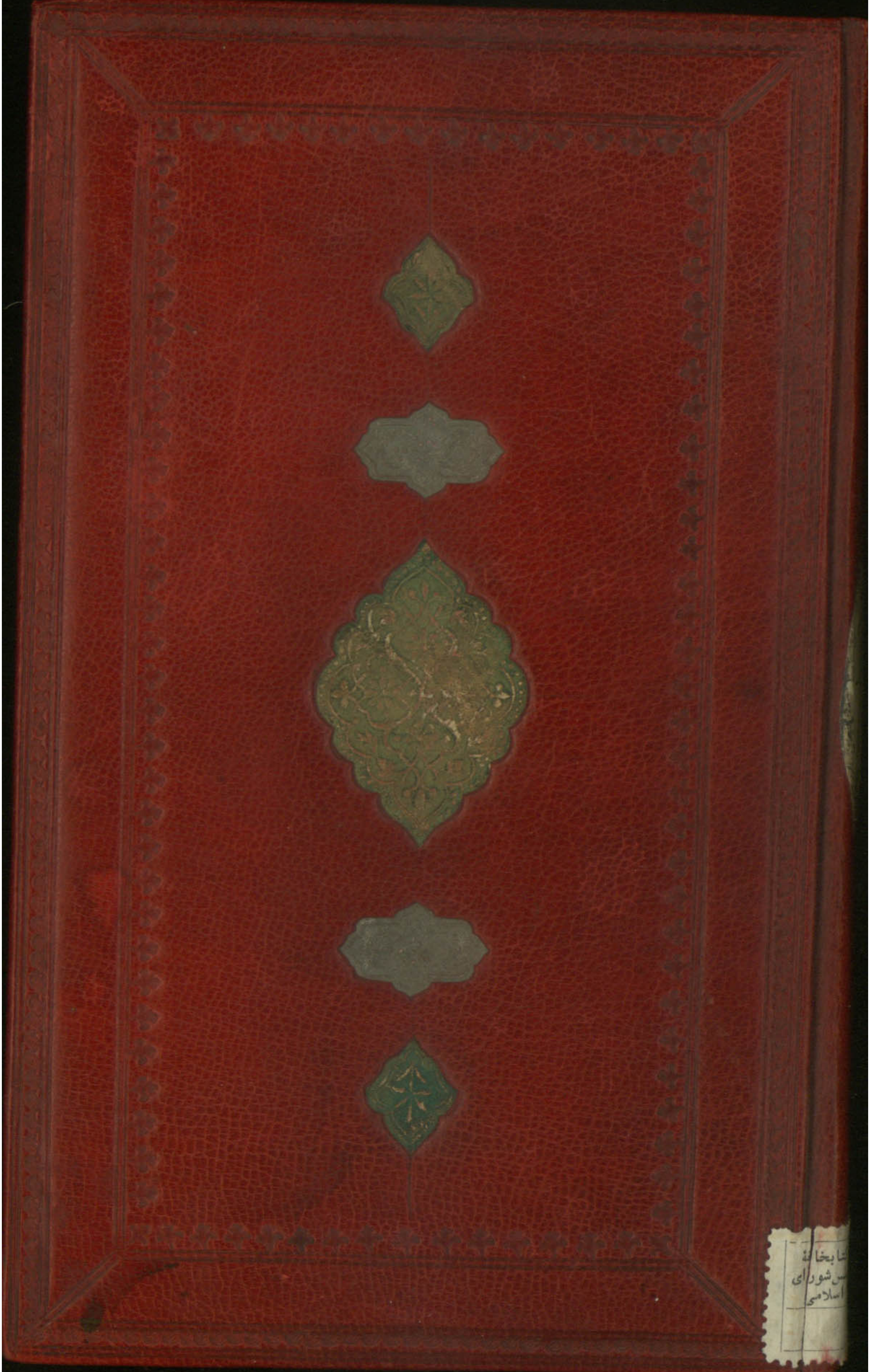


تابخانه
س شورای
اسلامی

9

۱۱۷۶۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب المستقصی الامثال العرب

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۴۱

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۳۴۳

9

کتابخانهٔ مجلس شورای

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۳۴۳

کتاب المستقصی الامثال

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۴۱

۱۱۷۶۷

9

۱۱۷۶۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۰۳۴۳

کتاب المستقصی الامثال العرب

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۴۱

كتاب المستقصى الامثال العرب

۱۴۸۴۱
۹۰۳۴۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری

امانت جناب آخوند ملا ... [illegible]
بر ... [illegible]
... آخوند
ملک ... [illegible]
این کتاب ... [illegible]
... ۱۲۷۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين وكساه اعطافنا من تشريف الاسلام واثبت عليه اقدامنا من صراط المستقيم والصلاة على مصطفاه من خلقه محمد وعترته الابرار

اما بعد التصنيف مضمار تصب اليه خيل السباق من كل اوب ثم تجارا فمن ساطٍ بعيد الشأو وساع الخطو تخص الخيل وراءه الى مطهم سباق في الحلبة هيفا على القصبة ومن لاحق بالاجزيات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار موسوم بالسكيت المخلف ومن اخذ في القصد متنزل بسطه ما بينهما قد انحرف عن الرجوين

اجال

وجال بين القطرين فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط وقد تصديت للانصباب الى هذا المضمار تصدي القاصد بذرعه الرابع على ظلعه فتدبرت شعب الفن الذي انا كائن بصدده وقائم بازائه فصادفت الشعبة التي هي امثال العرب خليقة بالميل في صغو الاعتناء بها والكدح في تقويم عنادها واعطاء بداهة الوكد وعلالته اياها لما انست من تناهي فاقة الافاضل عن اخرهم الى استكشاف غوامضها والغوص على مشكلاتها ولاسيما من انتدب منهم لتدريس قوانين العربية واقراء الكتب الكبار فناط به الرغبة كل طالب وعشي ضوء ناره كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكم سيلقاك في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الادب وصفر اناؤه اللهم الا عن صبابة لا يبض منها القابض وصبابة لا تفضل عن التبرض من دهماء المتحلين بما لم يحبوه المتشبعين بما لم يملكوه من لو رجعت اليه في معنى اسير مثل لعقل اصابعه سدارا ولاحمرت ديباجتاه نشورا ولو تحفاسا جابه فافتضح وتكشف عواره والیم الله انها

لمدحضة الأرجل ومجزرة الرجال لها تخلص الجبث عن الإبريز
وبماز الناكصون عن ذوي التبريز ثم هي قصارى فصاحة
العرب العرباء وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها
وزبدة حوارها وبلاغتها التي أعربت بها عن القرائح السليمة
والتركيب البديع إلى ذربة اللسان وغرابة اللسن حيث
أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى وقصرت العبارة فأطالت
المغزى ولوحت فأغرقت في التصريح وكنت فأغنت
عن الإفصاح بلا الاستطالة في سلك التذاكر وأفضت
إلى الأم الشاطر وتناول بعض أهل الأدب بعضا وأنها
للمحافل إذا حوضر بها وللأفاضل متى أوردوها الهجنة
وللنثر التي سلكت أثناءه طلاوة وللشعر كيف اتفقت
في تضاعيفه متانة ولأمر ما سبقت أراعيل الريح
ورسكبها كالراسفة في القيود بتدارك سيرها في
البلاد مصعدة ومصوبة وأخذت أفقها الآفاق مشرقة
ومغربة حتى شبهوها كل سائر أمعنوا في وصفه وبادر
لم يألوا في نعته فقيدت من أوابدها ما أعرض واقتنصت
من شواردها ما أكثب ثم أربطتها في قرن ترتيب حروف

المعجم ارتباطا جمحت فيه إلى وطء منهاج أبين من عمود
الصبح غير متجانف للتطويل عن الإيجاز وذلك أني بوبتها
فأوردت ما في أوله الهمزة ثم قفيت على أثره بما في أوله الباء
وهلم جرا إلى منتهى أبواب الكتاب وفصلت كل باب فقدمت
في باب الهمزة إياه مع الألف على ما مع الباء وفي باب الباء إياها مع
الألف على الباء وهلم جرا إلى منتهى فصول الأبواب و
قد استمررت على مراعاة هذا النمط في أوساط الكلم وأواخرها
ومتى تساوت صدور الأمثال وجاءت شرعا لا يدلي بعضها
بفضل التقدم على بعض عدلت بالنظر إلى أعجازها فقدمت
الأحق فالأحق وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها
كرة واحدة ثم لم أتعرض لها في سائر مواقعها إلى أن
انتهيت إلى أخمتها التي تطأ عقبها الآن إذا استكره ذلك
وغمض وقد عنيت في شرحها بإيراد قصصها وذكر
النكت والروايات فيها والكشف عن معانيها والإنباه
على مضاربها والتقاط أبيات الشواهد لها على أني
اشترطت تحري الاختصار وتجريد الألفاظ عن الفضلات
التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى والارتفاع

الكتاب محيطا بهذه النعوت كلها سميته المستقصى في
امثال العرب وكاني بالعالم المنصف قد اطلع عليه وتضا
ول همه نظرة ذي علق ولم يلتفت الى حدوث عهده
وقرب ميلاده لانه انما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته و
رداءته في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط
قد سمع به فادرع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه
ولما يعرف نبعه من غربه ولا سبره من خربه ولا عجم
عوده ولا نفض تهايمه ونجوده والذي غره منه انه
عمل محدث لا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنتقد او
تبهرج لانها تليدة او طارفه ولله در من يقول
اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها

باب الهمزة مع الالف

آبل من حنيف الحناتم
اي احذق برعية الابل ومصلحتها وهو احد بني حنتم بن عدي
بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم قال
يزيد بن عمرو بن قيس الاحوص لبئس الفتاة المغولات
بسحرة وكيعا ومسعود ابن الحناتم ومن ابالته
انه نظر الى ابله كان غبا بعد العشر ومن كلما ته من قاظ

الترف

الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى
وسئل عن افضل مرعى فقال خباشيم الحزن والصمان
قيل ثم اي قال ازهي الجلي انى شئت احلى موضع
والان هاء انبات الزهو وقد حكاه بعضهم عن بنت
الخس وروى ازها احلى انى شاءت اي ارا الابل

آبل من مالك بن زيد مناة كان على كرم محققا آبل اهل زمانه ولم

اورد ها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد
الابل وذلك انه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس
بها فورد اخوه سعد الابل واخل بالرفق بها وحسن
القيام بايرادها فعاب عليه ذلك وقيل اوردها
سعد فلك في صفره فقال نظل يوم وردها خناطيل
تجوس الحصى فقالت له امرأته وهي النوار بنت
جل بن عدي اجب اخاك فانج عليه فلقفته هنا
البيت

آخر البز على القلوص

اسم مالك بن كوسه
وعمرو بن الربان الذهليان كثيف بن زهير التغلبي
فاختصا فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت
في اهل فلطمه عمرو وكان مالك امرءا حليما فقال

لكيف جعلت فداك لك وهو ما يعبر بالطمز عمرو
وجز ناصيته وخلاه وقال كيف الكم ان لم
تصب بني نبهان بقارعة لا اصلي لك صلاة ابدا
فضرب الدهر ضربانه حتى ذكر حتى تغير رجل من بني
غفيلة بن قاسط عليهم وهم في ابلهم فجمع لهم ثم اتاهم فقال
له عمرو اني في حذري وقاتهم حذرك فخذ لطمتك فابى
وضرب اعناقهم وجعل رؤوسهم في مخلاة وعلقها
في عنق ناقته ثم اتى الدهيمة فراحت الى بيت الزبان
فراى المخلاة فقال اصاب بنى بيض نعام ثم اهوى
بيده فاذا هو براس فقال ذلك بريدات هذا آخرها كان
بنوه يجيئون به من اسلاب الناس وبني تميم فلا بقي بعده
يضرب في التاسف على انقطاع الامر **آخر الدواء الكي**
لانه لا يقدم عليه الا بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل آخر
الطب وقيل آخر الداء العياء اى اذا اعضل ولم يقبل
كل دواء حسم بالكي آخر الامر وقائله لقمن بن عاد و
ذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير اذ اصابه
اوام فهجم على مظلة في فنائها امراة تداعب رجلا

فاستقى

فاستقى فقالت المراة اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان
ولا عداء قالت اما اللبن فخلفك والماء امامك قال
المنع كان اوجز فنظر الى صبي يبكي ولا يسكت فلا يكترث
له ولا يسقى فقال ان لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفعتموه
الي فكفلته قالت ذاك الى الهاني وهاني زوجها
فقال اوهاني من العدد ثم قال من هذا الشاب فانه
ليس ببعلك قالت اخي قال رب اخ لك لم تلده امك
ثم نظر الى اثر يد زوجها في فتل الشعر في البناء فعرف
انه اعسر فقال ثكلت الاعسر امه لو يعلم العلم لطال
غمه فذعرت المراة فعرضت عليه الطعام والشراب
فابى وقال المبيت على الطوى حتى تنال به كريم المثوى
خير من اتيان ما لا يهوى ثم مضى فاذا هو برجل
يسوق ابله ويقول روحي الى الحي فان نفسي رهينة فيهم
بخير عرس حسانة المقلة ذات انس لا يشترى اليوم
لها بامس فهتف به يا هاني يا هاني وقال يا ذا البجاد
الحلكة والزوجة المشتركة عش رويدا ابلكه
قال الهاني نوه نوه لله ابوك قال لقمن على التوبير

وعليك التعيير وكل امرءٍ في اهله اميرٌ اتى من رمت ما من املك
تقال لرجلا زعمت اخاها ولو كان اخاها الحلي عن نفسه
وكفاها الكلام قال لها انى كيف علمت ان المنزل منزلي قال
عرفت عقابق هذه النوق فى البنا، وبق هذه الحلية
فى الفنا، وسقب هذه الناب واثيديك فى الاطناب
قال كما الراى قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا
حتى يتبين لك الامر امر ا قال اقلا الا اغا جلها
بكية تورد ها المنية قال آخر الدواء الكى يضرب
فى من يستعمل فى اول الامر ما يجب استعماله فى آخره و
من روى آخر الداء الكى فهذا المثل يضرب فى اعمال
المخاشنة مع العدو واذا لم يجد معه اللين والمداراة
آخرها اقلها شربا الضيم للابل اى ما تأخر و
ورودة منها قل نصيبه من الماء يضرب فى الرأي
المبطى آفة المروءة خلف الوعد عن عوف الكلبي
اكل الدواب برذونة رعوث اى مرضعة لته
بنت المحن يضرب للمنهوم الذى ما يشبع من السوس
قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال

ستيد

سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل فكم ترزقه كل شهر
قال ثلثين درهما قيل واين يقع منه الثلثون وهلا
تزيده وانت تستغل ثلثين الفا قال الثلثون اسرع
فى مالى من السوس بالصيف فى الصوف فحكى كلامه
للحسن فقال اشهد ان خالدا تميمى لرشده من الجبل
قال وياكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب
الهيم من بعد ان يروى من الفادر الناد من حوت
قال جرير ترامى به من لجة البحر زاجر فالقى فى الحوت
فالحوت اكله من ضرس وقيل من ضرس جايع من لقمان
هو العادى ومن تكاذيبهم انه كان يتغذى بجزور
ويتعشى باجزى ويروى ويتخلل بحوار بعد ما كربت
معدته وانطوت امعاؤه وانه ضاجع امراته
يوما وقد اكل جزورا او اكلت فصيلا فما قدر على
الافضاء اليها فقال كيف افضى اليك وبينى وبينك
بعيران اكل لحم الحى ولا ادعه لاكل اول من قاله
العيار بن عبد الله الضبى وذلك ان ضرار بن عمرو وابا
مرحب اليربوعى اختصما عند النعمان فنصر العيار ضرارا و

كان ذات بينهما غير صالح الا انه من اسرته فقال النعمن انصره
وهو مناويك فقال ذلك فقال النعمن لا يملك مولى
لمولى نصرا يضربه من ينال من قريبه ويغضب له عند
نيل غيره منه **الف** الف من الحمى من حمام مكة قال العجاج
والقاطنات البيت غير الريم قواطنا مكة من ورق الحم
اراد الحمام فرخم وقد ذكرت اوجه ترخيمه في شرح ابيات
الكتاب من غراب عقدة لا تطرف على انها علم
لارض بعينها كثيرة النخل فالتانيث والعلمية بابيان
صرفها وتصرف على انها اسم لكل ارض مخصبة او العقد
الكلا والكافي للابل ومنها قيل لما فيه بلاغ الرجل
وكفايته من العقاد عقدة والغراب اذا وقع في
هذه الارض الفها **آمن** من كلب آمن من الارض من الامن
لانها تؤدي ما تودع من الظبي بالحرم من حمام مكة قال
كثير عزة يامن الظبي والحمام ولا يامن اهل الرسول
عند المقام وقال عقيبة الاسدي ما نال مذحج بمكة مجدا
في حيث يامن طائر وحمام وقال النابغة والمؤمن
العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

آنس آنس من الحمى من الطيف آنهن وامنهن اي حصنه
وحذريه يضرب في دعاء الشر **اباى** مع الباء اباى من حنيف
الحناتم من الباو وهو العجب والكبر وكان لا يكلم احدا
حتى يباؤه بكلام لشدة باوه ممن جاب بن ارطافان هو ملك
من ملوك الترك ظهر على ارمينية وغلظت نكايته
وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد بن
عمرو الحرشي في جيش فوقع به وفض جموعه واحتز راسه
وجاء به هشاما ففخم شانه وفخر بذلك حتى تمثل به
اباد اباد الله خضراءهم اي شجرهم التي تفرعوا منها
وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم وقيل سوادهم
لان الخضرة عندهم السواد يضرب في الدعاء على
القوم بالاستيصال **ابخر** ابخر من اسد من صقر اجدل من
الضنين بنائل غيره قال وان امرا ضنت يداه على
امرء بنيل يد من غيره لبخيل **ابخل** من حباحب ويروى
من ابي حباحب وهو رجل من العرب كان لا يوقد ليلا
لئلا يتضيف ولا يقتبس منها وان اوقدها ثم احس
باحد اطفاها فشبه بناره كل نار لا ينتفع بها فقيل

نار الحباحب وقيل هو طائر يطير بالليل يرى اي جناحه
كشعلة نار وقيل الحباحب للنار المنقدحة من سنابك
الخيل عند وطئها الحجارة قال النابغة تقد السلوقي
المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح نار الحباحب
وقال ابو حية النميري في تقريبه فاذا انتحى عليهن في قفف
ارنّت جياد له واوقدن نيران الحباحب والتقى
حصاة تراقى بينهن ولاوله وقال القطامي نحو د
تخويدا النعامة بعد ما تصوبت الجوزاء قصدا المغارب
الا انما نيران قيس اذا اشتوا لطارق ليل مثل نار
الحباحب وقال آخر اضوء نار ابي حباحب اذ بدا
فحاله للجهال ذات تسعر من ذي غذرة ويروى من ذي
عذرة وهو الذي اذا سئل اخذ في تلفيق المعاذير
من صبي يكون في يده ادنى شي فيبح به من كلب
لا مطمع فيما بيا له وان تعرض له هرش قال الضحاك بن
سعد الهمداني شعر فراشة الحلم فرعون العذاب
وان يطلب نداه فكلب دونه كلب من مادر هو احد
بني هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح في بقية

بقيت

بقيت في اسفل الحوض ومدر بها لتعافه ابل غيره فلا
ترده وفيه يقول الشاعر شعر لقد جللت خزيا هلال بن عامر
بني عامر طرا بسلحة مادر فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها
بني عامر انتم شرار المعاشر وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة
الى انس بن مدرك الخثعمي فذكرت بنو فزارة فعل مادر
وقالت بنو هلال انتم اكلتم اير الحمار وذلك ان فزاريا
وثعلبيا وكلابيا اصادوا حمارا وغاب الفزاري فاكلا
ونحيا له الجردان فاتيا باكله ولا يكاد يسيغه
فضحكا ففطن فاخترط السيف واراد احدهما على الاكل
فابى فقتله فقال الاخر طاح مرقمة فقال الفزاري و
انت ان لم تلقمه وفي ذلك يقول الكميت بن ثعلبة
نشدتك يا فزار وانت شيخ اذا خيرت تخطئ في الخيار
اصيحانية ادمت بسمن احب اليك ام اير الحمار
بلى اير الحمار وخصيتاه احب الى فزارة من فزار
ويقول سالم بن دارة لا تامنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها باسيار لا تامننه ولا تامن
بوائقه بعد الذي امتل اير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفاً نامخاتلة فلا سقاكم إلاهي الخالق
الباري فقضى الناس على الهلاليين وأخذ بنو فزارة
مائة بعير كان التراهن عليها وعن أبي عبيدة أنه كان
يضحك تعجباً من تسييرهم المثل بما دير وتركهم
ابن الزبير على إفراط شحه وحكي عنه أن أتاه رجل دق في
صدور أهل الشام ثلثة أرماح في قتاله الحجاج بحث
حرباً فإن بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا إليه
رجل حفا راحلته فقال اخصفها بهلب وارقعها
بسبت وانجد بها يبرد خفها فقال يا أمير المؤمنين
جئتك مستوصلاً لا مستوصفاً فلو تكلف الحرث
بن كلدة طبيب العرب وحنيف الحناتم آبل العرب ما
تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعسر
عليها **ابذاهم بالصراخ يغبروا** يضرب فيمن قد
أساء إلى صاحبه فيخوف لائمته فيجئ عليه بالتجني ليرضى
منه بالسكوت **أبدى الصريح عن الرغوة** هذا من مقلوب
الكلام وأصله أبدت الرغوة عن الصريح كقوله وتحت
الرغوة اللبن الصريح قاله عبيد الله بن زياد لهانئ بن عروة

حين سأل عن مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان متوارياً عنده
فجحده ثم أقر بضرب في ظهوركما من الأمر **أبذأ من مطلّقة**
أي أفحش لأن المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت
عليه من القذع والبذاء قال كفاً مطلقة تفت اليرمعا
أبرد من الثلج من جربياء وهي الشمال وقيل
لأعرابي ما أشد البرد فقال ريح جربياء في غب سماء **من حبقر**
ويروى عبقر وهما البرد وعن أبي عمرو عبقر قر قال
والعب البرد والبلل كأن فاها عبقر بارد أو ريح روض
مسه تنضاح رك **من عضرس** ويروى بالكسر وهو البرد
قال يا رب بيضاء من العطامس تضحك عن ذي أشر
عضارس **من غب المطر أبرّ من العملّس** هو رجل بلغ من
بره بأمه أنه حمل إليها غبوقاً من لبن في عس فصادفها
نائمة فكره إنباهها والانصراف عنها فقام مكانه
قائماً يتوقع انتباهها والعس على يده حتى أصبح وقيل
هو الذئب بن العملسة وهي التزعة والذئب يبر بولدها
إذا وضعت لم تبعد عنه إلا مقدار ما لا يغيب فيه عن
عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته وفي مثل آخر أبر من

الذيب بولده من قلحس هو رجل من شيبان حج باسيره وهو
هِمٌّ خرِفٌ على عاتقه من هبيرة بلغ بها فرط برّها وتمادى
شفقتها اكل اولادها قال السيد الحميرى فى عايشه
جاءت مع الاشقين فى هودج تزجى الى البصرة اجنادها
كانها فى فعلها هرة تريد ان تاكل اولادها ابرما وقرونا
البرم الذى لا يدخل فى الميسر وهو موسر لبخله والقرون
فعول من قرن بين الشيئين واصله ان امراة احد
الابرام استطعمت من بيوت الايسار فجعت بقدر فيها
قطع لحم فوضعتها بين يديه وجعلت عليها الاولاد فقبل
هو ياكل قطعتين قطعتين فقالت ذلك يضرب للبخيل
يجر المنفعة الى نفسه وانتصاب برما بفعل مضمر كانه
اتكون برما وقرونا ابشر بعز وكولغ الذيب اى
بعز وتدارك يضرب فى البشارة بخير يتصل البشر بما
سرك عينى تختلج اى اذا كانت عينى تختلج فى شنا نف
الكلام وهو فصيح يضرب فى التبشير بالخير لظهور اماراته
ابصر وسم قدحك معناه اعرف قدرك ووسم
القدح العلامة التى عليه لتدل على نصيبه ولكل قدح نصيب

معلوم

فللفذ نصيب وللتوأم نصيبان وللرقيب ثلثة انصباء و
للحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل ستة وللمعلى سبعة
ابصر من الزرقاء هى من بنات لقمن بن عاد ملكة اليمامة
واليمامة اسمها فسميت به البلدة كما قيل فى حنين وقيل
اسمها عنز وهى احدى الزرق لتلك اعينها والزرقاء
والعبوس وكانت جديسية وحين فتكت جديس
طسما استجاش رجل طسمى حسان بن تبع الى اليمامة
فلما صاروا من جو على مسيرة ثلث صعدت الاطم
الذى يقال له راس الكلب فنظرت اليهم وقد استتروا
بشجرة تليها عليها فانذرت بقومها اقسم بالله
لقد دب الشجر او حمير قد اخذت شيا تجر فكذبها
قومها فقالت والله لقد ارى رجلا ينهش كتفا او
يخصف نعلا فما تاهبوا حتى صبحهم الجيش وقال
الاعشى يقص ذلك شعر ما نظرت ذات اشفار كنظرتها
حقا كما صدق الذئبى اذ سجعا اذ قلبت مقلة
ليست بمقرفة انسان عين وماقا لم يكن قمعا فنظر
نظرة ليست بكاذبة ورفع الآل راس الكلب فارتفعا

قالت ارى رجلا فى كفه كتف او يخصف النعل لهفى ايه صنعا
فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجى الموت والشرعا
فاستنزلوا اهل جو من مساكنهم وهدموا شاخص البنيان فاتضعا
وقال لها حسان ما كان طعامك فقالت درمكة فى كل يوم بمح عنوق قال
فبم كنت تكتحلين قال بعنوق من صبر وصوح من اثمد
وشق عينها فراى عروقا سودا من الاثمد وهى اول من اكتحل بالاثمد من العرب وقصة الحمام مشهورة وهى القائلة
ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه قديه ثم الحمام مايه وقال النابغة شعر واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت
الى سراع حمام وارد الثمد يحفه جانبا نيق وتتبعه
مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد فحسبوه فالفوه
كما ذعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فكملت
مائة منها حمامتها واسرعت حسبة فى ذلك العدد
من الوطواط هو الخفاش ويروى ابصر ليلا وابصر بالليل
الاول من الرؤية والثانى من المعرفة من بازى من جبة

١١ من عقاب ويروى من عقاب ملاع بالاضافة وملاع القطام
كقطام الصحراء وعقابها انصر من عقاب الجبل قال
امرؤ القيس شعر كان دثارا حلقت بلبونه عقاب
ملاع لا عقاب القواعل هى رؤس الجبال وقيل ملاع
صفة لها من الملع وهو السرعة وليس بوجه فى البيت
لقوله لا عقاب القواعل ويجوز ان يكون غير منصرف
وعلى هذا تنون فى البيت لان غير المنصرف سايغ صرفه
فى الشعر ولا يستحسن ايثار منع الصرف مع القبض على
سلامة الجزء مع الصرف ها هنا وكبرا العقاب
انما تعرف من سكاك الجو انثى الارانب من ذكرها
فتختطف الانثى الذكر يلتوى على عنقها فيقتلها
ومدح اعرابى رجلا فقال اصح بصرا من العقاب و
ايقظ عينا من الغراب واصدق حسا من الاعراب
من غراب يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب
تدعوه لذلك اعور وعلى طريق القلب كان حدة
بصره تناهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن
ميادة الا طرقتنا ام اوس ودونها حراج من الظلماء

يعني غرابها فبتنا كأنا بيّتنا لطيمة من المسك أو
دارية وعيابها أي إذا اغشى فيها الغراب فما الظن
بغيره وقال أبو الطمحان إذا شاء راعيها استقى من
وقيعة كعين الغراب صفوها لم تكدّر من فرس ويروى
من فرس في ظلماء ليل وغلس ويروى بهماء في غلس
تزعم العرب أنه ليس في الدواب أبصر من الفرس وأنه
لو أجري في الضباب الكثيف ومدّت في طريقه شعرة
لوقف عندها أبصر إليها من كلب قال مرة بن محكان
يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمّي إليك رحال القوم من
طلحيابها والقربى في ليلة من جمادى ذات أندية
لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا من نسر يعني
الطير أبصر منه تزعم العرب أنه إذا حلق أبصر الجيفة
من مسافة أربع مائة فرسخ أبطأ من فند هو
مغن مخنث كان بالمدينة بعثته مولاته عائشة بنت
سعد بن أبي وقاص ليقتبس نارا فذهب إلى مصر
وأقام بها حولا ثم جاء بالنار وهو يعدو فتبدّد
الجمر فقال تعست العجلة وفيه تقول عائشة بعثتك

قابسا فلبثت حولا متى يأتي غياثك من تغيث وقيل فيه
ما رأينا لغراب مثلا إذ بعثناه يجي بالمشملة غير فند
بعثوه قابسا فثوى حولا وسبّ العجل من حلمة هو ما
صغر من القردان والمراد بالبطء قطوفه في المشي أبطش
من دوسر هي إحدى كتائب النعمن وكانت له خمس كتائب
الرهائن وهم كانوا خمس مائة رجل رهائن لقبائل
العرب يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون ويجي بدلهم
والصنائع وهم خواصه لا يبرحون بابه والوضائع
وهم ألف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة نجدة لملك
العرب والأشاهب وهم بنو عمه وإخوته وإخوانهم
سموا بذلك لبياض وجوههم ودوسر أخشنها و
أنكاها وكانوا من قبائل شتى وأكثرهم من ربيعة
واشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال ضربت
دوسر فيهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر أبعد
من العيوق ويروى من مناط العيوق يراد بعده من مجرى
القمر وتزعم العرب أن القمر رام المسير عليه فعاقه عن ذلك
فسمي العيوق فعول من عاق من الكواكب من النجم

هو اسم للثريا خصت به من بين سائر الكواكب قال الكميت
وانت ابن زاد الركب في كل شتوة امية والساقي اذا
النجم اقفرا من بيض الانوق قيل هو ذكر الرخم والذكر
لا بيض له وقيل الرخمة ابعد الطير وكراً الا انها تبيض في
شعاف الجبال قال وكنت اذا استودعت سراً اكتمته
كبيض الانوق لا ينال له وكر وقال الاخطل من
الجانيات الحمر مطلب سرها كبيض الانوق المستكنة
في الوكر وقال عتيبة بن اسماء ردوا اموالنا علينا وكانت
في ذرى شاهق يفوت الانوق وقال الفند الزماني
قد تمنت تغلب امنية فهو منها حيث بيضات
الانوق ابعد خيراً من قتادة قال وابعد خيراً
يجتدى من قتادة اطافت بها وهناً من الليل خاطب
ابعد الله الآخر اي اهلك الله الابعد ويضرب في دعاء
الشر ابعد خيراً لها تحتفظ يضرب في سوء التدبير و
اصله ان يضيع الراعي خيار الابل ثم يقبل على الاحتفاظ
بحواشيها البغض حوك احيلك اي لا يحملنك محبة الشيء ان
تمنعه اياه ويروى اشاحوك اخيك يضرب في الامر

بتوفية

بتوفية الحقوق ابغض من الجرباء ذات الهناء
لا يكادون يبغضون شيئاً اشد من بغضهم الجرب لاعتقاد
في العدوى من الطلياء هي الناقة المطلية بالقطران
وقيل خرقة الحائض التي تقذرها من قدح اللبلاب
من القدح الاول ابقى من الذهب من الدهر عقوا
قال والله لولا وجع في العرقوب لكنت ابقى عملاً من
الذئب من الذئب من تفاريق العصا سئل عنه اعرابي فقال
ان العصا يقطع سواجير للاسادى والكلاب ثم يقطع
الساجور اوتاداً ثم يقطع الوتد اشظة فيجعلوا
رأس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهاراً اي ذا فرق
المهار جاءت منه توادٍ فان كانت العصا قناة فكل
شقة منها جلاهق فان فرقت الشقة صارت سهاماً
فان فرقت السهام صارت حظاء فان فرقت الحظاء
صارت مغازل فان فرق المغزل شعب به الشعاب
اقداحه المصدوعة قالت غنية الاعرابية احلف
بالمروة حقاً والصفا انك خير من تفاريق العصا
من حجر في حجر لان عرب اليمن كانوا يكتبون في

الحجارة قال العنبري ∴ الحقد ابقى من وحى فى حجر الاشقى
الشر وان كان بشرا ابكر من غراب قيل لابن جهير
بم بلغت فقال ببكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير
وتملق كتملق الكلب ابكى من يتيم ابلد من ثور ابطأ من
سلحفاة ابلغ من سحبان وائل خطب فى صلح بين
حيين شطر يوم فما اعاد كلمة وهو القائل ∴
لقد علم الحى اليمانون اننى ∴ اذا قلت اما بعد انى
خطيبها ∴ وقال فى طلحة الطلحات ∴ يا طلح اكرم
من مشى حسبا واعطاه لتالد ∴ منك العطاء فاعطنى
وعلى مدحك فى المشاهد فحكمه ∴ فقال فرسك الورد
وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة الاف
درهم فقال طلحة اف لك لم تسالنى على قدرى
وانما سالتنى على قدرك وقبيلتك باهله والله لو سالتنى
كل فرس وقصر وغلام لى لاعطيتك ثم امر له بما
سال وقال والله ما رايت مسئلة محكم الام منها
من قس هو ابن ساعدة الايادى اسقف نجران
وكان حكيما بليغا وهو اول من خطب متوكئا

على عصا واول من كتب من فلان الى فلان وقال اما بعد قال الاعشى ∴
وابلغ من قس واجرى من الذى ∴ بذى الغيل من خفان
اصبح خادرا ∴ وقال الحطيئة ∴ وابلغ من قس وامضى اذا
مضى ∴ من الريح اذ مس النفوس نكالها ∴ ابنك ابن بوحك
على خطاب المونث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو الحجر
اى انما ابنك من نتاجه عندك لا عند غيرك واصله
ان كبثة بنت عروة تبنت عقيل بن طفيل بن مالك
ابن جعفر فضربته امه فعتبت عليها كبثة و
خاصمتها وقالت ابنى فقالت لها امه ابنك من
دمى عقبيك اى ولدته فادمى ما النفاس لا من
تبنيت فاجابتها كبثة بذلك ويروى على خطاب
المذكر ويحكى ان الاحزن بن عوف العبدى
طلق الماشرية بنت بهسر فتزوجها عجل بن لجيم
وهى حبلى لاشهر فولدت عنده سعد بن الاحزن
فلما شب دفعه الى ابيه وسمع بذلك اخوه اثال
بن لجيم فقال له ما صنعت يا ابا عثيمة وهل الغلام
الا غيرك وسار الى الاحزن لياخذ سعدا فوجده

نعه ومولى له فاقتتلا واستعان الاحزن سعدا على اثال
فكفّه عنه فقال الاحزن ابنك ابن بوحك الذى تشرب من
صبوحك وخدم اثال الاحزن بالسيف فسمى خذيمة وضرب
الاحزن رجله فحنفها فسمى حنيفة ومولى الاحزن راى ما
اصابه فوقع عليه الضراط فمات فقيل اجبن من المنزوف
ضرطا من دمي عقبيك قد مضى تفسيره ابول من كلب
ربما شغر في ساعة واحدة عدة مواضع وقيل البول يعني
النسل والعدد الكثير يريد كثرة جرائه قال الفرزدق
ابي هود والبول الكثير مجاشع بكل بلاد لا يبول لها فحل
ابى الحقين العذرة اى اللبن المحقون وهو المجموع
العذرة واصله ان قوما اعتذروا الى الضيف وطم
لبن فقال ذلك اى لا يسوغ اللبن معذرتكم وقيل حقن
رجل ماله وزعم للضيف انها سمن فلما صبها جعل
يعتذر اليه فقال الضيف ذلك يريد ان حقنك
هنا يعني الاهالة يمنع العذر يضرب للمعتذر بالزور
ابى ابو عمرة الا ما اتاه كنية الجوع يضرب للرجل
المسلم للدهر باقليها الامنا يروى بالكسر والضم و

الفخ

والفتح ومعناه التمام والضمير في قالها للكلمة والمعنى
ان كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئا
لتتابع الناس على الامر الذى لا يختلف فيه ابى يغدو
وامي تجنب يضرب لمن يفتخر بآلاء غيره ابيض من رجاجة
ابين من فلق الصبح وقد يسكن اللام وقيل من وضح الصبح
شوقا من نحل من فتن اى افصح من البيان يقال رجل بين
اللسان قالت ليلى الاخيلية   وقد كان مرهوب
السنان وبين اللسان ومجزام السرى غير فاتر الهمزة
مع التاء اتبع من الحبابع الدلو الرشا
قال قيس بن الحطيم اذا ما شربت اربعا خط مئزرى
فاتبعت دلوى في السماح رشاءها الفرس لجامها قال عمرو
بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد رد عليه جميع ما
اخذ من ماله سوى امرأة تدعى سلمى فردها عليه يضربان
في استتمام الصنيعة اتبع من الظل لهذا قيل له
التبع قالت سلمى الجهنية يرد المياه حضيرة ونفيضة
ورد القطاة اذا اسمال التبع من تولب الخر من عقرب
هو عقرب بن ابي عقرب تاجر كان بالمدينة من

اكثر اهلها مالا واتفقهم تجارة وكان مطولا مضروبا
بالمثل في المطل وهو القائل فلو كنت الحديد
لكسرني ولكني اشد من الحديد فاتفق ان ركبه
دين من الفضل بن عباس اللهبي وكان من الزم
الناس واشدهم اقتضاء فلما حل الاجل شد حمارا
كان له يسميه شارب الريح ببابه وقعد يقرأ القرآن
وعقرب اقام على مطله غير مكترث له حتى برم به
فهجاه بقوله قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب
التاجرة كل عدو يتقى مقبلا وعقرب تخشى من الدابرة
كل عدو كيده في استه فغير مخشي وللاصابر ان عادت
العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة **اتخذ**
الباطل دغلا يضرب لمن يتذرع بالباطل الى الظلم
واصله استتار اللص في الشجر ليغدر على الناس
والدغل الشجر الملتف **اتخذ الليل جملا تدرك**
اي عليك بركوب الليل وكابد السرى تدرك بغيتك
يضرب في الحث على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب
اتخذوه قعيد الحاجات تصغير قعود وهو البعير الذي

يقتعد

يقتعد في الحوائج ويروى حمار الحاجات يضرب في امتهان
الرجل اخاه وتصريفه اياه ممتهنا في اموره **اتخم**
من فصيل اترف من ربيب نعمة اترك الشر يتركك
اي انما يصيب الشر المتعرض له **اتسع الخرق على الراقع**
يضرب في الامر الذي لا يستطاع تداركه لتفاقمه قال
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع **اتعب من**
رائض مهر اتق الصبيا لا تصيبك باعقائها
جمع عقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب
في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته **اتق تؤته**
الهالك يضرب في التوقي وما فيه من السلامة
خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا عن عبد الله بن عامر
في اللقطة اي دعها ولا تأخذها ومعنى اتق استقبل
يضرب في الامر يترك ما لا يجيء منه راسا براس **اتقى**
بسلحه سمرة ان رجلا ضرب غلاما فسمى سمرة فسلح
فقيل ذلك يضرب في وجوب دفع الرجل عن نفسه بما
قدر عليه **اتلف من سلف اتلى من الشعرى** هي
العبور وتكون تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا

كلب الجبار لان الجبار الجوزاء ويليها الكلب [illegible]
صاحبه اتمك من سنام من التامك وهو المرتفع
اتم من قمر التم اتوى من دين اتى ابد على لبد
الابد الدهر ولبد آخر نسور لقمن السبعة التى اوتى عمرها
وقيله لقمن عند موته فيضرب فى تقضى الاوقات وان
طالت قال لبيد ولقد جرى لبد فادرك جريه
ريب الزمان وكان غير مثقل لما راى لبد النسور
تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل من تحته
لقمن يرجو نهضه ولقد يرى لقمن ان لا ياتلى
وقال النابغة اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذى اخنى على لبد اتاك ريان
بقعب من لبن ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك
النبى استغناء عنه لا مكرمة اتت عليه ام اللهيم
هى الداهية مشتقة من الالتهام اتتك بحائن
رجلاه قاله الحارث بن جبلة الغسانى للحرث
بن العيف العبدى حين اسره فى هزيمة المنذر
وكان قد هجاه بقوله لاهم ان الحرث بن جبلة

زنى

زنى على ابيه ثم قتله فاى فعل سوء لا اهله ثم امر
الدلامص سيافه فضربه ضربة دقت منكبه ثم
برأ وبه خبل وقيل قاله عبيد بن الابرص حين لقى
النعمان يوم بؤسه فقال له النعمن مجيبا او اجل
قد بلغ اناه يضرب للساعى على نفسه بالحين قال
اذا اجابها الحرث قال لنفسه اتاك برجلى حاين كل حاين
اتيس من بيوع البياع او من تيوس توبيت
هما قبيلتان من العرب اتيم من المرقش هو المرقش
الاصغر عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ من وجده
بها ان قطع ابهامه باسنانه وقال فى ذلك الم تر
ان المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما
من فقيد ثقيف كان بالطايف اخوان ثقفيان
فتزوج احدهما امراة من بنى كنة ثم سافر
فوصى بها اخاه فتعشقها وضنى وتساقطت قوته
حتى عجز عن النهوض فضلا عن القيام فلما قدم اخوه
وراه على تلك الحال استوصف له طبيب العرب
فحدس ان ما به من عشق فامتحنه بان تردد له فى

خمر واطعمه اياه وسقاه بعده شربة فرفع عقيرته
بقول المنايا على الابيات بالخيف من زهمة غزال
ثم يحتل بها دور بني كنة غزال احور العينين
في منطقه غنة وبقوله ايها الجيرة اسلموا هي ماكتى جها
وتزعم انى لها حم فقال اخوه طلقها ثلاثا فرثو
فقال هي طالق ثلثا ان تزوجتها ثم تاب اليه تايب
من القوة ففدق الطائف خفرا وهام في البر فما
روى بعد ذلك ومات اخوه بعده كمدا عليه اتيه
من احمق ثقيف هو يوسف بن عمر امير العراقين وهو
احمق عربي ونهي في دولة الاسلام يحكى ان حجاما
اراد ان يشرطه فارتعدت يداه فقال للحاجب
والحجام قائم على راسه قل لهذا البائس لا تخف
وكان قصيرا جدا وكان اذا استزاده الخياط
ثوبا اكرمه واذا افضل شيئا اهانه [illegible]
اثار من قصير هو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة
الابرش وقصته مع الزباء الملكة مشهورة اثبت
من الصم والسي يراد الجبل الزم للدار من الجبان من الوشم

هو الذي ينقش به اليد اثبت من قراد يثبت في جلد
البعير لا يفارقه اثر الصراد دون الزنيار هو
سرقين يطلى به خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل والقرار
الخيط الذي يشد به لئلا يرضع في شرابي دونه
شر افضع منه اثقف من السنور اي اسرع اخذا من قولهم
رجل ثقف لقف اذا كان سريع الاخذ لقرنه في الحرب
اثقل من احد جبل بيثرب من الحمى من الرصاص من الزاووق
هو الزيبق من الزواقي حكى ان القراء سئل عنه فلم
يعرفه فقال لجليس له كانت العرب تسمر فاذا زقت
الديكة نقلت عليها زقوها فاستحسنه القراء
من الكانون هو الذي يكون عنه الحديث اي
يحفونه قال الحطيئة يهجو امه اعزبا لا اذا استودعت
سرا وكانونا على المتحدثينا من النضار هو الذهب
والنضار بكسر النون جمع نضر يقال ان الذهب ارزن
الجواهر كلها واثقلها من نهلان جبل لبني تميم
يقال له نهلان الجوع لبعيد وقلة خيره من جمل الدهيم
قد سبقت قصته في الفصل الاول قال الكميت

اَهْمَا اِنْ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بُيُوتُكُم بَيْنَكُم حَمَلَ اللّهُ هَيمَ وَمَا
يَرْبِي مِنْ دَمْخ الدَّماخ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الضِّخَامِ فِي حِمَى ضَرِيَّة
مِنْ دَحَا الْبَرِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ بَيْذَرُ مِنْ شَمَامٍ
قَالَ سَلْمَى الْحَارِثُ الْحَيْقِيُّ شِعْرًا عَلَى الشُّعَرَاءِ اَثْقَلُ
مِنْ شَمَامٍ مِنْ عَمَايَة جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْن قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَصُدُّ عَنْ صَاحِبَةِ الصَّفَا عَنْ مَتْنِهَا وَلَهُنَّ مِنْ جَبَلَيْ عَمَايَة
اَثْقَلُ مِنْ مَخْذَى ابْنِ رُكَانَة هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يَتَحَاذَاهُ الْاَقْوِيَاءُ
اَيْ يَرْفَعُونَهُ وَابْنُ رُكَانَةَ كَانَ رَجُلًا اَيِّدًا مِنْ هَضْبَا
جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ مَعَ الْجِيمِ اَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرِطًا
كَانَتْ لِنِسْوَةٍ اَعْرَابٍ فَرَزُوجَتْ اِحْدَاهُنَّ رَجُلًا يَنَامُ
لِصُبْحِهِ فَاِذَا انْتَبَهَتْهُ قَالَ لِعَادِيَةٍ نَبَّهَتْنِي فَامْتَحَنَّهُ ذَا
صَبَاحٍ بِاَنْ قُلْنَ لَهُ هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ فَجَعَلَ يَقُولُ
الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ وَيَضْرِطُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ سَافَرَ
رَجُلَانِ فَلَاحَتْ لَهُمَا شَجَرَةٌ فَقَالَ اَحَدُهُمَا اَرَى
قَوْمًا رَصَدُونَا فَقَالَ الْآخَرُ اِنَّمَا هِيَ عُشَرَةٌ فَظَنَّهُ
يَقُولُ عَشَرَةً فَجَعَلَ يَقُولُ وَمَا غَنَاءُ اثْنَيْنِ فِي عَشَرَةٍ
وَيَضْرِطُ حَتَّى مَاتَ وَقِيلَ هُوَ دَابَّةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذِّئْبِ

اِذَا اَصْبَحَ

اتقل

اتقل

اجبن

اِذَا اَصْبَحَ بِهِ اَخَذَهُ الضُّرَاطُ مِنَ الْجُبْنِ وَقَلْبٌ يَسُوقُ لَهُ وَجُحْرٌ
رَابِعٌ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ الْبَاءِ مِنْ زَاغِمِ عَوْسَب وَالْجَرَادَة
مِنْ تُرْمُلَةٍ وَيَاتِي الثَّعَالِبِ مِنْ رُبَاحٍ هُوَ الْقِرْدُ
لَا يَنَامُ اِلَّا مُنْتَصِبًا فِي يَدِهِ عِنْدَ اسْتِثْقَالِهِ فِي النَّوْمِ مِنْ صَافِرٍ
لِاَنَّ الصَّفِيرَ فِي بُغَاثِ الطَّيْرِ دُونَ سِبَاعِهَا وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ
يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيْهِ وَيُنَكِّسُ رَاسَهُ وَيَصْفِرُ طُولَ اللَّيْلِ لِئَلَّا
يَنَامَ فَيُؤْخَذَ وَقِيلَ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ اَيْ اِذَا
صُفِرَ بِهِ هَرَبَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْفِرُ بِالْمَرْاَةِ لِلرِّيبَةِ
وَجُبْنُهُ لِخَوْفِهِ اَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهِ وَيُحْكَى اَنَّ امْرَاَةً مِنَ
الْعَرَبِ كَانَ يَطْرُقُهَا خِلْهَا فَيَصْفِرُ بِهَا فَتَخْرُجُ اِلَيْهِ عَجُزُهَا
مِنْ وَرَاءِ الْبَيْتِ حَتَّى يَقْضِيَ مِنْهَا وَطَرَهُ فَاَحَسَّ بِذَلِكَ
بَعْضُ بَنِيهَا فَاَحْمَى مِكْوَاةً وَصَفَّرَ بِهَا فَاَخْرَجَتْ عَجُزَهَا
فَكَوَى صَدْرَ عَجُزِهَا ثُمَّ طَرَقَهَا خِلْهَا بَعْدُ فَصَفَّرَ فَقَالَتْ
قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرَكُمْ اَيْضًا قَالَ الْكُمَيْتُ فِي ذَلِكَ اَرْجُوكُمْ
اَنْ تَكُونُوا فِي مَوَدَّتِكُمْ كَلْبًا كَوَزْهَاءِ تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ
لَمَّا اَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ ابْنَتُهَا مِنْ قَابِسٍ شَيَّطَ الْوَجْعَاءَ
بِالنَّارِ مِنْ صُفْرُدٍ هُوَ مِنْ خَشَاشِ الطَّيْرِ اَعْظَمُ مِنَ الْعُصْفُورِ

حجر لكي ينقبه اذا سقط عن بين م
صغر الطائر بصفير صفيرا

يألف في البيوت وهو اجبن الطير كله ولهذا قيل للرجل
الجبان صفرد من كروان اشتقاقه من الكرى
وهو النعاس سمي بضد ما يفعله لانه لا ينام طول
الليل جبنا وعزا الى العرب انهم يصيدونه بهذه
الرقية اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى
اذا سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد
من ليل هو فرخ الكروان من نهار هو فرخ
الحبارى من هجرس هو ولد الثعلب اجرأ من اسامة
هو علم للاسد من الايهمين هما السيل والحريق وقيل
السيل والجمل الهائج من السيل من الليل لان
اهل البادية يحترزون فيه على ما لا يمكنهم الاحتراز
عليه بالنهار فنسبت الجرأة الى الليل على الاتساع
من الماشي بترج هو الاسد وترج من المأسدة
اصيد من خاصي الاسد من حديثهم ان الاسد في اول
الدهر قال لحراث ما الذي ذللك هذا الثور
قال اني خصيته قال وما الخصاء قال ادن مني
اريكه فدنا فشده وخصاه ويروى من خاصي الاسد وهو

الذي يقول له اخسأ من خاصي خصاف هو رجل باهلي
كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك للفحلة
فخصاه من ذباب يقع على انف الملك وجفن الاسد
ويذاد فيعود من ذي لبد هو الاسد ولبدته شعره
المتلبد المتكاثف على زبرته قال كأنه ذو لبد
دلهمس يفرس في عرينه ما يفرس من فارس خصاف هو
رجل غساني كان له فرس لا يجارى وهو من اجبن
الناس فبينا هو جالس ذات يوم سقط سهم بين يديه
فارتز في ظهر الارض ثم اهتز فقال لما هنا الا
لامر فنظر فاذا هو في ظهر يربوع فقال لا المرء في شيء
ولا اليربوع ثم كان بعد من اجرأ الناس وقيل
غزاهم بعض الملوك وكان عندهم ان جنود الملوك
لا تموت فتدرق دس خصاف على رجل منهم فقتله ثم قال
لاصحابه ويلكم انما هم قوم امثالكم فشدوا عليهم
وهزموهم فتمثل به لاقدامه على جند الملك فقيل
تا الله لو القي خصاف عشية لكنت على الاملاك ادرس
اشأم من قسورة هو الاسد فعولة من القسر

من ليث بخفان اسم مأسدة قالت ليلى الاخيلية
ولو برزت اجرا من فاه حية واجرا من ليث بخفان
خادر اجرد من جراد يقال جرد الجراد الارض اكل ما عليها
ومن هذا اشتقاق اسمه من صخرة من قولهم صخرة جرداء
اى ملساء من صلعة هى فاسرق من راس الاصلع ويروى
صلعمة بن قلعمة وهى الصخرة الخلقاء اجر الامور على
اذلالها اى على وجوهها التى تذل لك وتتيسر واحدها
ذل بكسر الذال يضرب فى الحث على الرفق وحسن التدبير
اجرى من السيل تحت الليل لانه لا يكاد يحس به ليلا وان
احس به تعذر الاهتداء لوجه الحيلة فيه فهو اشد
لجريه اجسر من قاتل عقبة هو رجل اتبع قاتله
من اليمامة الى باب الخليفة فقتله على بابه من المكعبر
فرس اجشع من اسرى الدخان هم قوم من
تميم اغاروا على لطيمة كسرى فكتب الى عامله بالبحرين
وهو المكعبر فى شانهم فامر باتخاذ طعام على
باب الحصن بحطب رطب واستحضرهم فاغتروا
بالدخان فدخلوا الحصن واصفق عليهم الباب

فبقوا

فبقوا ثم يمتهنون فى البناء وغيره فهلكوا وبقيت منهم بقية
حتى جاء الاسلام فضرب بهم المثل فقيل ليس باقل من [illegible]
الدخان واجشع من وفد تميم والجشع اسوء الحرص من
كلب اجع كلبك يتبعك اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة
ليقر عندك فانه ان استغنى عنك تركك ويحكى ان
المنصور قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابى
حيث قال اجع كلبك يتبعك قال له احدهم يا امير المؤمنين
اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه
ويتركك فامسك المنصور ولم يحر جوابا اجعل هنا فى
وعاء غير سرب يقال سرب فهو سرب اى سائل يضرب فى استكتام
السر اى لا تبده ابداء السقاء ماءه اجل من الحرش
هو ان تمسح جحر الضب وتحرك يدك حتى يظن انها حية
فيخرج ذنبه ليضربها فتاخذه وهو من الحرش بمعنى الاثر
لان ذلك المسح له اثر لا محالة ويسمى الضب حرشا
لخشونة وتحزز فى جلده ومنه الدينار الاحرش و
من تكاذيبهم ان ضبا قال لحسله واياك والحرش
فاله عنه فخرج فرآه ثم هدم جحره بالمرداة فقال

يا اباه اهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش وقيل قال له عن الحرش فقال هو ان يقول انسان في الجحر فيخرج فتصاد فدهمه سيل اتى يوما فقال يا اباه اهذا الحرش فاجابه بذلك يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في اشد منه اجمع من اميرك اي اضم ما انتشر من امرك يقال لضم اليرحم اميزه ثم سمي اي المنتشر من لباسه وضم النور حرامين اي قوائمه اجمع من ذرة واحدة الذر وهي النمل الصغار يزعمون انها تدخر في قراها قوت بضع سنين قال ابن دهبل وقد يقال ايضا اجمع من نملة ولها بالماطرون اذا النمل ياكل الذي جمعا وفي الحديث ان عمر سال عمرو بن معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال اخيس امير نبطي في حبوته عربي في نمرته اسد في تامورته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا نقل الذرة الى جحرها اجمل من ذي العمامة ويروى من ذي العصابة هو سعيد بن العاص كان من الجمال بحيث اذا خرج لم يبق امراة الا برزت للنظر اليه وانما لقب بذلك لانه كان في الجاهلية

اجمع

اجمل

اذا اعتم لم يعتم قرشي عمامة على لونه وروي لا يلبس قرشي عمامة على لونها وقيل هي كناية عن السيادة لقول العرب فلان معمم اي مسود لان الامور تعصب براسه قال عمرو بن سعيد الاشدق فتاة ابوها ذو العمامة وابن اخوها فما اكفاؤها بكثير اجناؤها ابناؤها جمع جان وبان كشاهد واشهاد وصاحب واصحاب يضرب لمن يعمل عملا بغير روية ثم يحتاج الى نقضه واصله ان احد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتا له فبنت بمشورة قوم دارا كرهها ابوها فلما قدم امرهم بهدمها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان اجن الله جبلته ويروى جباله اي قبح خلقه من الجن وهو القبح يضرب في الدعاء على الرجل اجن من دقة هو ابن عباية بن اسماء بن خارجة وكان مفرط الجنون اجود من الجواد المبر يضرب للفرس السابق واجود اي ابلغ جودة يقال جاد الفرس يجود اذا صار جوادا وهو بين الجودة والجودة والمبر الغالب في الجري من حاتم كان اذا قاتل غلب واذا غنم انهب

اجن

اجود

واذا سُئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر
اطلق واذا اثرى انفق وكان اقسم بالله لا يقتل واحد
امّه وهو القائل: اماويّ انّي ربّ واحد امّه
اخذت فلا قتل عليه ولا اسر وخرج الى ارض يوم
وعرة فناداه اسير يا ابا سفّانة اكلني الاسار و
القمل فساوم به خلاه واقام في قدّه حتى اتي
بفدائه وعن امراته انها قالت اصابت الناس
سنة اكلت الظلف والخف فبينا نحن ليلة باشد
الجوع اخذ هو عديا وانا سفانة نعللهما اذا بامراة
يقول يا ابا سفانة اتيتك من عند صبية جياع
فذبح فرسه ثم قال ان ذلك للؤم ان تشبعوا
واهل الصرم جياع فقام يأتي الصرم بيتا بيتا
ويقول احتفل النار فلم يتركوا من الفرس شيئا
وهو متقنع بكسائه قد هدّه لجرة ما ذاق شيئا
قال: على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لظنّ
بالماء حاتم ابن كعب هو ابن مامة الايادي و
مامة اسم امّه واسم ابيه عمرو وقيل مامة اسم ابيه

واسم

واسم جده عمرو خرج في تجر تاجر فضل الركب الطريق فتصافنوا
الماء فانتهى القعب اليه فرأى رجلا من النمر بن قاسط
اسمه شمر بن مالك ينظر اليه فقال للساقي اسق اخاك
النمري وفعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء
فقالوا له رد كعب انك وراد فعجز عن الجواب وركد
فقاظ قال ابوه يرثيه اوفى على الماء كعب ثم قيل
له رد كعب انك ورّاد فما وردا ما كان من سوقة
اسقى على ظمإ خمرا بماء اذا ناجودها بردا من ابن
مامة كعب ثم عيّ به زوّ المنية الا حرّة وقدا
وكان اذا جاوره احد فمات وداه وان هلك
له مال اخلف عليه وفعل ذلك بابي دواد حين
جاوره حتى صارت العرب اذا حمدت جارا اي
مجيرا قالوا كجار ابي دواد قال قيس بن زهير
اطوف ما اطوف ثم آوي الى جار كجار ابي دواد
وقال جرير فما كعب بن مامة وابن سعدى بافضل
منك يا عمر الجواد ابن هرم هو ابن سنان بن ابي
حارثة المرّي كان لا يمسك شيئا من ماله لفرط جوده

نحر قدّومه باللوم وهمّوا بالاخذ على يديه خوفا عليه
من الفقر فقال ما ظننت انى اعيش الى زمان الام
فيه على الجود فركب ناقته لتسمى الجهول واخذ فى
الفيفاء انفا وحمية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد
فسمى ضالة غطفان وفيه يقول زهير ان الرزية
لا رزية مثلها ما تبتغى غطفان وقيله يوم اضلت
ان الركاب لتبتغى ذا مرة بجنوب نخل اذا الشهور
احلت ينعين خير الناس عند شديدة عظمت مصيبته
هناك وجلت وروى عنه انه آلى على نفسه ان لا
يكلم عليه زهيرا الا اعطاه غرة عبدا او امة فكان
زهير اذا اتى ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا
الا هرما وخيركم استثنيت قال زهير ان البخيل ملوم
حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم
اجور من قاضى سدوم هى مدينة من مدائن لوط
كان بها قاض جائر وقيل هو اسم ملك كان جائرا
وله قاض اجور منه قال عمرو بن دراك العبدى
وانى ان قطعت حبال قيس وحالفت المزون على

تميم لاعظم فجرة من ابى رغال واجور فى الحكومة من
سدوم ابو رغال رجل وجهه صالح النبى عليه السلم
على صدقات فاساء السيرة فقتله ثقيف وقيل هو دليل
ابرهة الى البيت وهو الذى يرجم قبره بمكة قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه كرجم الناس قبر ابى رغال
اجوع من ذئب هو دهره جائع وفى ادعيتهم رماه الله
بداء الذئب اى بالجوع **من زرعة** هى كلبة كانت لربيعة
الجوع **من قراد** يلزق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة
لا ياكل شيئا حتى يظفر بابل **من كلبة حومل** هى امراة
كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة وتقول لها
اذا اصبحت التمسى لنفسك لا ملتمس لك فطال عليها
ذلك حتى اكلت ذنبها واكلت ذات يوم ذات
بطنها والتراب الذى تحته لما عبق به من الرائحة
قال الكميت كما رضيت جوعا ومن سوء رعاية
لكلبتها فى سالف الدهر حومل نباحا اذا ما الليل
اظلم دونها وعمنا وتجويعا خبال المخبل **من لعوة**
هى الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك الذئبة

اجول من قطرب احهد الامس اي ظهر كانه صار في الجهاد وهي الارض المرتفعة اجهل من جاد من عقرب تجر بلدغها الهلاك الى نفسها وربما ضربت بابرها ما لا تؤثر فيه من صخرة ونحوها وقد قال بها فتبقى بلا سلاح من فراشة تلقي نفسها في النار مع الجاء احاديث الضبع استها يزعمون ان الضبع تتمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها على استها فتغني بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الضبع استها والاحاديث جمع احدوثة ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث كالاباطيل للباطل وهو خبر مبتدا محذوف وانتصب استها بفعل مضمر دل عليه احاديث يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه ولا يتقنه احب الكلب خانقه يضرب في محبة اللئيم المسيء اليه قال ابن عادية السلمي ركبوك مرتحلا فظهرك منهم دبر الحراقف والفقار موقع كالكلب يتبع خانقيه وينتحي نحو الذين بهم يعز ويمنع احب اهل الكلب اليه الظاعن لانه يصطاد الراحلة فينا له منها الكلب احدى حظيات لقمن هو العادي والحظيات

المرامي

المرامي جمع حظية تصغير حظوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه احدى هنات شره يضرب للشرير الذي ياتيك منه ما تكره اي لقي بها عنده من النكاية وهو امر مجرب بابل واصله ان لقمن كان بينه وبين عمرو وكعب ابني تقن بن معوية عداوة وكان يطلب غفلتهما ليتكي فيهما فلقيهما يوما ومع كل واحد منهما حجرة من نبل ومعه سهمان فقال انتما تحملان حطبا وانا يكفيني سهمان فنثراها فهوى لهما فحواها وكانت لهما سمرة يستظلان بها ويبقيان عندها ابلهما فصعدها لقمن واختبى فيها رجاء ان يصيب منهما غرة فلما راى عمرا قد تجرد للاستقاء رماه من فوقه بسهم في ظهره فقال حس احدى حظيات لقمن فذهبت مثلا نواده البكر اي من اللواتي يندهن البكر اي يزجرونه عن الماء بالصياح يضرب للمراة السليطة ليالك فهيجي هيجي من هاست الابل هيسا اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة من بين سائر الليالي التي تسير فيها الخلق بالسرى فلا تفرطي وبعده لا تنعمي الليلة بالتعريس يضرب لمن دهي بامر يحتاج فيه الى المزاولة

اللبطة قشرة القصب والجمع لبط

النَّصَبُ اَشَدُّ الجليل يا طسم ما لقيت من جديس
لَيلك يا طسم فهيجي هيجي احذر من عرس من لبطة
احذر لتسلم يضرب في التوقي وما فيه من السلامة
اذا احمرت حماليقه يضرب في التحذير من العدو وعند غضبه
احذر من ذئب بلغ من حذره انه يراوح بين عينيه
في النوم فيطبق احداهما ويفتح الاخرى قال ينام
باحدى مقلتيه ويتقي ؛ باخرى المنايا فهو يقظان
هاجع من ظليم يشم ريح القانص من غلوة فياخذ
حذره من عقعق يعرف باصابته ثقافة الرامي لشدة
حذره واخبث منه من غراب من حذره انه يخفي
سفاده لئلا يعلم انه ذو عش وفراخ فيطلب و
من تكاذيبهم ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت
فتلوص فقال يا ابه انا اتلوص قبل ان ارمى والتلوص
التلوي يقال فلان يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها
فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف ياتي لها واتى
يصرعها من قرلي في انجاع بنت الخنس كن حذرا
كالقرلي ؛ ان راى خيرا تدلى ؛ وان راى شرا تولى

وهو طائر من بنات الماء صغير الجرم سريع الخطف يرفرف
على وجه الماء فيهوى باحدى عينيه الى الماء طمعا
والاخرى الى الجو فرقا من جارح فاذا ابصر في الماء
سمكة يستطيع الاستقلال بها انقض كالسهم المرسل
فاختطفها من قعر الماء وان ابصر جارحا مر في الارض
من يتن في رحم هو بدا الناتج يحترز ويحتاط ما امكن
لئلا يضر بالولد وبالرحم احر من الجمر انشد الجاحظ
لابن ميادة لعبت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام
مسى عاشرة العشر فقالت لنا ثنتين ابرد منهما على اللوح
والاخرى احر من الجمر من القرع هو داء يحرق اوبار
الابل ويذيب اكبادها ومن سكن الراء ذهب الى قرع
الميسم قال كان على كبدي قرعة حذارا من البين
ما تبرد من المرجل قال الاصمعي كل قدر يطبخ فيها
من حجارة او خزف او حديد من النار احر من ابن الجملة
قيل هو اصل وشك لغة العرب احرز ذا وابغي النوافلا
ويروى فاحرزي قيل الحرز النصيب المحرز ويروى
يا حرزي ومي نقاوة المال اي ادركت ما اردت واطلب الزيادة

يضرب في طلب المال والكتابة احرص من الاجل من كلب
من كلبة كرين هو رجل كانت له كلبة ويأكل النبت ويتنشق
النسيم اذا اعياه القوت من خنزير من كلب على جيفة
من كلب على عقي صبي يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا
اكل العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاد شابا
فلهذا يشتد حرصه عليه ويروى على عرق وهو العظم الذي عليه
لحم فهو يعرق احزم من الحرباء لا يرسل ساق شجرة حتى
يمسك اخرى من سنان هو سنان بن ابي حارثة ابو هرم قالوا لم
يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل بهما الا فيه وكانت
العرب تقول سنان احزم من فرخ العقاب من فرخ عقاب
يكون وكره في عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو
تحرك من مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض
وهو على صغره يعرف ان الصواب في ترك الحركة فلا اقل
من فرخ قد مر في الفصل ما يدل على حزمه احسن
من الدر من دمية الدمية الصورة المنقشة و
قيل اشتقاقها من الدم لحمرة في نقوشها وحسنت
لان الرجل يصورها على حسب ارادته من الدنيا المقبلة
هي التي لها اشباه وقوف من الباض والوقف في

اليد كالمسكة من الديك من الزون هو موضع
تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال رؤبة
وهنانة كالزون يجلى صنمه من الشمس من الصنم
من الطاوس من العمر من المذهب هو الضحاك بن عدنان
لقب بذلك لجماله كانه طلي بالذهب من النار من قول
الاعرابية كنت في شبابي احسن من النار الموقدة
وقيل احسن من الصلاء في الشتاء وعن بنت الخس في وصف
بنتها هي احسن من النار في عين المقرور واصدق
من قطاة واصلب من حصاة من بيضة في روضة
سئل شيخ عن احسن ما راى فقال بيضة في روضة
غب سارية والشمس مكبدة من شنف الانضر
جمع نضر وهو الخالص من الذهب قال ابو كبير الهذلي
وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف
الانضر احشك وتروثني يخاطب فرسه اي اعلفك
وتروث علي يضرب للمسيء الى من يحسن اليه احشفا
وسوء كيلة انتصابه باضمار الفعل اي اتجمع التمر
الردي والكيل المطفف يضرب في خلتي اساءة

يجنيان على الرجل **احضر عطب** عدم ادب **من التراب احطم**
من جراد احفظ ما في الوعاء بشدّة الوكاء
هو السير الذي يوكى به القربة اي تشدّ يضرب في موضع
الاستيثاق **احفظي بيتك ممن لا تنشدين**
اي ممن لم تحكمي معرفته حتى اذا اضل اعياك تعرفينه
يضرب في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه
احفظ من الارض لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال
احقد من جمل يصفون الجمل بالحقد وغلظ الكبد قال
بلعاء بن قيس الكناني ، يبكي علينا ولا نبكي على احدنا
لاغلظ اكبادا من الابل ، ويزعمون انه ينطوي على الحقد
سنين عدة حتى يتشفى منه **احفر من التراب احق**
الخيل بالركض المعاد من العادية يضرب في ترك
اشفاق الرجل على غيره يهلكه وقيل المعاد السمين
يقال اعدت الفرس اي سمنته قال اعدوا خيلكم
ثم اركضوها احق الخيل بالركض المعاد وقال
وجدنا في كتاب بني تميم ، احق الخيل بالركض المعار
وقيل المغار معجمة الغين وهو المضمر من اغارة الحبل

وهو فتله **احكم من زرقاء اليمامة**
من الحكمة وقد قالوا احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت اي كن حكيما
كحكمتها **من لقمان** هو لقمان الحكيم المذكور في القرآن ولقمان
النسور العادي وكان من حكماء العرب **من هرم بن قطبة**
من الحكومة سافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة
فقال انتما يا بني جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكان الجعفريين
احكى من قرد احلب حلبا لك شطره
اي اعمل عملا لك بعضه **احلم من الاحنف** هو ابو بحر
الضحاك بن قيس بن معوية من بني مرة بن عبيد بن
مقاعس قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري
حضرته يوما وهو محتب فجاؤا بابن له قتيل و
ابن عم له كتيف وقالوا ان ابن عمك هذا قتل ابنك
فما قطع حديثه ولا حل حبوته والتفت الى احد
بنيه فقال يا بني قم الى ابن عمك فاطلقه والى اخيك
فادفنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها
غريبة لعلها تسلو عنه ثم اتكى على شقه الايسر
وانشا يقول اني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يفنده

ولا آمن من شقر في بيت مكرمة والفرع ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن والحكايات
عن الاحنف في باب الحلم لا يؤتى ورائها كثيرة من فرخ العقاب
قد مر في الفصل شرحه احلى من الجنى يراد جنى
النحل من التمر الجني من الشهد بفتح شينه وضمه
قال ابو النجم احلى من الشهد ومر حنظلة فهو بسيل شره
وعسله من العسل من الذنب من الولد من مضغة
هي ثمرة العوسج من ميراث العمة الرقوب هي التي
لا ولد لها فهي ترقب ان يكون لها ولد احمق يبلغ
بكسر الباء وفتحها اي يبلغ مع حمقه حاجته لا يجأى مرغه
اي لا يحبس لعابه وقيل لا يمسحه من ابي غبشان هو
رجل من خزاعة اسمه المحترش بن حليل بن حبشية
بن سلول بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة فخدعه عن
مفاتيحها قصي بن كلاب بان اسكره وابتاعها منه
بزق خمر وخزاعة كانوا السدنة قبل قريش قال
باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فبئست صفقة

البادي باعت سدانتها بالخمر فانقرضت عن المقام وظل البيت
والنادي وقال آخر ابو غبشان اظلم من قصي
واظلم من بني فهر خزاعة فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا
شيخكم اذ كان باعه وقال آخر اذا فخرت خزاعة في قديم
وجدنا فخرها شرب الخمور وبيعا كعبة الرحمن حمقا
بزق بئس مفتخر الفخور وقال آخر باعت خزاعة بيت
الله ضاحية بزق خمر فما فازوا ولا ربحوا وقيل
اخذ في خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل
صاحب البيت في نفر من قومه واخرج بنيه ثم انه
مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ودفع المفاتيح
الى بنته حبى بنت حليل وكانت تحت قصي بن كلاب
لتدفعها الى اخيها واشهد الوصية ابا غبشان
الملكاني وابنها عبد الدار بن قصي فقتل قصي من
حبى في الذروة والغارب حتى دفعت المفاتيح الى
ابنها عبد الدار واطاب نفس ابي غبشان باثواب
وابعرة حتى كتم الشهادة فضرب به المثل في الحمق
والخسران لخيانته الوصية من الحبارى تلقى عشرين

ديكة بمرة واحدة وسائر الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة
ولا يلقي الثانية الا بعد ثبات الاولى فاذا فزعت الطير
فطارت بقي الحبارى فربما مات كمدا من التابع
على النحل ويروى على النحلة وبي قشر من اللحم يبقي الاهاب
فلا يناله الدباغ حتى يقشر عنه من التربع سار بحمقه
المثل ودفع عنه بعضهم فقال والله انه ليتجنب العدوى
ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطباء ويعلم ان
حنينها له دعاء فاين حمقه من الرخل هي اخت الحمل من
من الضبع يدخل الصائد وجارها فيقول خامري ام
عامر ام عامر ليست في وجارها ام عامر ابشري بكمر الرجال
ابشري بشاة هزلى وجراد عظلى وهو في خلال ذلك
يشد عراقيبها فلا تتحرك خامري اي الجاي الى اقصى
وجارك واستتري قال الكميت اما احوك ابو الوليد
فلا بس ثوبي مخامر هذا المقرة لمقاله خامري يا
ام عامر ويزعمون انها رات نودية في غدير فجعلت
تشرب وتقول حبذا طعم اللبن حتى انشق بطنها
فماتت من الممتخط بكوعه من المهورة احدى خدمتيها

المهورة

طلب

طلبت المهر من زوجها فاعطاها خلخالها فرضيت به من
المهورة من دنعم ابيها دود دت عن نفسها فابت
مال ابيها
فامهرت بعض نعم ابيها فوانت من ام الهنبر هي الاتان
والهنبر الجحش وهي في لغة فزارة الضبع والضبعان ابو الهنبر
من ام طريق من ام عامر هما كنيتا الضبع من بيهس
هو الملقب بنعامة ولعمري انه كان عقوقا لا متحامقا
وكل ما يحكى عنه اذهب في التنكر والدهاء منه في الحمق
وقصته مع قاتلي اخوته طريفة من ترب العقد هو الرمل
المتعقد وانه لا يتماسك عليه التراب انما يزول عنه
ذليلا والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات من
جحى غير مصروف لانه علم ومعدول عن جاحي
وهو في الاصل اسم فاعل من جحا اذا اما لم في احد شقيه
معتمدا على القوس في الرمي وقيل جحا مقلوب جحا
اي وقف وكان من فزارة من كنيته ابو الغصن
كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له ما لك فقال دفنت
دراهم وما اهتدي لها فقيل له كان عليك ان تعلمها
قال قد فعلت قيل ماذا قال سحابة كانت تظلها

المهورة

ودخل على ابي مسلم صاحب الدولة وعنده رجل يقال
له يقطين فقال يا يقطين احمقا ابو مسلم والحكايات
عنه لا تضبط كثرة **من جهيزة** هي الذئبة لانها
تترك اولادها وترضع اولاد الضبع مثل النعامة
بالبيض قال ابن حذل الطعان لعمري لقد سحت دموعك
عبرة تبكي على قتلى سليم واشجعا اتنسى شتيرا والشريد
ومالكا وتذكر من امسى سليما يصلفعا كمرضعة اولاد
اخرى وضيعت بنيها فلم ترفع بذلك مرفعا وقال
كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال
عن القصد ويقال اذا صيدت الضبع تكفل الذئب
باولادها قال الكميت كما خامرت في حضنها ام عامر
لذي الحبل حتى عال اوس عيالها حضنها وجارها
وذو الحبل الصائد ويروى لذي الحبل اي عند الرجل
ويروى غال اي اكل اولادها وقيل هي الدبة
وقيل هي الضبع وقيل هي امرأة رعناء قال كان
صلا جهيزة حيث قامت حباب الماء حالا لا بعد حال
وقيل هي ام شبيب الخارجي حملت به فقالت لاحمايها

في بطني

في بطني شيء ينقز فنشر بها عنها فنادتها المثل **من**
جحينة رجل من بني الصيدا **من حذنة** رجل كان احمق
من على وجه الارض وقيل هي امراة قيسية كانت تمتخط
بكوعها والحذنة في اللغة الخفيفة الراس الصغيرة الاذنين
من حمامة تعيش بثلثة اعواد في مهب الريح بيضها
اضيع شيء قال عبيد بن الابرص عيوا بامرهم كما عييت ببيضها
الحمامة جعلت لها عودين من نشم صعدة واخر من
تمامه **من دغة** نقصانها واو ويا في الاصل من
قولهم فلان ذو دغوات ودغيات اي اخلاق رديئة
قال رؤبة ذا دغوات قلب الاخلاق كانها القتب
بذلك لحمقها ورداءة خلقها واسمها مارية بنت مغنج
العجلية زوجت في بني العنبر فضربها الطلق وكانت
غائطا فولدت وظنته نجوا فقالت لضرتها يا هنتاه
هل يفتح الجعر فاه فقطنت فقالت نعم ويدعو اباه فبنو العنبر
تسمى بني الجعراء قال الا ابلغ بني خشيم بن بكر بما فعلت بي
الجعراء وحدي ونظرت الى يا فوخ ولدها فدعت دبكس
واخرجت ~~دماغه~~ دماغه فقيل لها ما تصنعين فقالت

كَانَ لاَيَنَامُ فَاخْرَجَتْ مِنْ رَاسِهِ هَذِهِ الْمِدَّةَ فَقَدْ نَامَ الآنَ
وَهِيَ كَانَ يَقُولُ زَوْجُهَا لِبَنِيهِ مِنْهَا حَبَّذَا دَرْدَرُكِ
فَتَهَمَّتْ اسْنَانُهَا فَقَالَ لَهَا اعْيَيْتِنِي بِاشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ
مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ ثَمَانِينَ خَصَّ الضَّأْنَ لِاَنَّهَا تَفِرُّ كُلَّ سَاعَةٍ
فَهُوَ يَحْتَاجُ اِلَى جَمْعِهَا وَحِفْظِهَا عَنِ الاِنْتِشَارِ وَالسِّبَاعِ
بِخِلاَفِ الاِبِلِ فَاِنَّهَا اِذَا نَعَشَتْ بَرَكَتْ وَالثَّمَانِينَ لِاَنَّ قِلَّتَهَا
تُعِينُ عَلَى نِفَارِهَا وَتَمْنَعُهَا مِنَ التَّانُّسِ وَيَقِلُّ خَيْرُهَا وَيُرْوَى
مَنْ طَالِبُ ضَأْنٍ ثَمَانِينَ وَاِنَّ كِسْرَى بَشَّرَهُ رَجُلٌ بِامْرٍ سَرَّهُ
فَحَكَّمَهُ فَطَلَبَ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الضَّأْنِ وَقِيلَ اسْتَنْجَزَ رَجُلٌ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَوْعِدًا وَهُوَ يَقْسِمُ فَحَكَّمَهُ
فَاحْتَكَمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ هِيَ لَكَ وَلَكِنِ احْتَكَمَتْ صَاحِبَةُ
مُوسَى الَّتِي دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ فَكَانَتْ اَكْرَمَ وَاَجْزَلَ
حُكْمًا مِنْكَ لِاَنَّهَا قَالَتْ حُكْمِي اَنْ اَعُودَ شَابَّةً وَاَدْخُلَ
مَعَكَ الْجَنَّةَ وَيُرْوَى مِنْ ضَأْنٍ ثَمَانِينَ وَحُمْقُهَا شِرَادُهَا
وَقِلَّةُ سُكُونِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ، وَمَا شَيْءٌ بِاَحْمَقَ مِنْ
قَتِيرٍ، وَمَا ضَأْنٌ تَرِيعُ اِلَى الْحِبَالِ مِنْ هَبِنَّقَةَ الْبَكَّاءِ
هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَاى اُمَّهُ تَحْتَ زَوْجِهَا وَهُوَ رَجُلٌ

مُلِحٌّ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ فَاجْتَمَعَ بِهِ الْحَيُّ فَقَالُوا مَا وَرَاءَكَ
قَالَ رَاَيْتُ فُلاَنًا عَلَى بَطْنِ اُمِّي يَقْتُلُهَا فَقَالُوا الاَهْوَنُ مَقْتُولُ
اُمٍّ تَحْتَ زَوْجٍ فَذَهَبَتْ مَثَلاً مِنْ رِجْلَةٍ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمْقَاءُ
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ فَيَقْلَعُهَا السَّيْلُ وَالرِّجْلَةُ مَجْرَى السَّيْلِ
فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُسَمِّيهَا السَّيِّدَةَ حُبًّا لَهَا
مِنْ رَخَمَةٍ سَارَ الْمَثَلُ بِحُمْقِهَا لِعِيِّهَا وَاِبَائِهَا الْقَذِرَاتِ
وَيَزْعُمُونَ اَنَّهُ قِيلَ لَهَا انْطِقِي بَعْدَ طُولِ سُكُوتِهَا
قَالَتْ قُوهْ قُوهْ وَهِيَ الْعَذِرَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقَدِ اشْتَقُّوا
مِنِ اسْمِهَا قَوْلَهُمْ سِقَاءٌ رَخِمٌ وَرَخِمَ يَرْخَمُ اِذَا اَنْتَنَ قَالَ
الْكُمَيْتُ اَنَاسٌ تَنْطِقُ فِي الْخُطُوبِ كَوَافِدِ الرَّخَمِ الْمُدَاوِي
اِذْ قِيلَ يَا رَخَمُ انْطِقِي فِي الطَّيْرِ اِنَّكِ شَرُّ طَائِرٍ فَاتَتْ بِمَا هِيَ اَهْلُهُ
وَالْعِيُّ مِنْ سَلَكِ الْمُحَاوِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ فِي ذِكْرِ الرَّافِضَةِ
لَوْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَخَمًا وَلَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ
لَكَانُوا حُمُرًا وَمِنْهَا مِنَ الْكَيْسِ عَشْرُ خِصَالٍ تَحْضُنُ بَيْضَهَا
وَتَحْمِي فَرْخَهَا وَتَالَفُ وَلَدَهَا وَلاَ تُمَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا غَيْرَ
زَوْجِهَا وَتَقْطَعُ فِي اَوَّلِ الْقَوَاطِعِ وَتَرْجِعُ فِي اَوَّلِ الرَّوَاجِعِ
وَلاَ تَطِيرُ فِي التَّحْسِيرِ وَلاَ تَغْتَرُّ بِالشَّكِيرِ وَلاَ تُرِبُّ بِالْوُكُورِ

ولا انسقط على الجفير قال وذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كنية الحويل من كهربش هو رجل من بني سدوس جمع عبد الله بن دينار بينه وبين هبنقة ليس امنا فرماه شربث وهو يقول لطيري عقاب واصبي الجراب فاصاب بطنه فانهزم فقتلكم الله اشهرهم من حجر واحد فقال لو قيل واصبي الذنب فذهبت عيني ما كنتم تعنون عني من شيخ مهو هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير بالفسوة شراه منهم هذا الشيخ عار العسو بردين واسمه عبد الله بن بيدرة قال يا من راى كصفقة بن بيدرة من صفقة خاسرة مخسرة المشتري العار ببردي حبره شلت يمين صافق ما اخسره وقال المنذر بن الجارود يوما في ناديه من يشتري مني عار الفسو بما يحكم به فقام مهوي فقال له اتانيا لا ام لك قد اشتريتموه في الجاهلية وجئتم تشترونه في الاسلام اعزب اقام الله ناعيك من طريق هو الكروان لانه اذا راى احدا

سقط على الارض فاطرق من عجل هو ابن الحيم بن صعب احد الحمقى المنجبين قيل له ما اسم فرسك ففقا عينه وقال الاعور قال جرير موه العنزي رمتني بنو عجل بداء ابيهم وأي عباد الله امرق من عجل اليس ابوهم عار عين جواده فامست به الامثال تضرب في المثل من عدي بن خباب كان اذا اعد الحمقى يخص به الخناص من عقعق هو شبه النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون في سائر الطير من قباع بن ضبة هو رجل جاهلي مضروب به المثل في الحمق قال قتيبة يا اهل خراسان ان وليكم والي الشديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم والي الرؤوف بكم لين هين قلتم قباع بن ضبة وكثر ضرب المثل به حتى قيل للاحمق قباع قال امير المؤمنين ابا خبيب ادخنا من قباع بني المغيرة قباع بني المغيرة هو الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير بن العوام العراق وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير

عجز الحارث عن دفع الخوارج وقد قربوا من البصرة فكتب
بعض اهل البصرة الى الزبير شعرا فيه هذا البيت والحارث
هو اخو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر ولقب
بالقباع وهو القنفذ ... مكيال قباع اي واسع الجوف
فلقبوه به **من لاعق الماء من ماضغ الماء من باطح**
الماء هو لاعقة من مالك بن زيد مناة ممن اخذ الماء باصبع
لانه يتعب نفسه ولا يروى وهو يقدر على شربه
بكفه **ممن قبض على الماء من لاطم الارض بجدة من نعامة**
هي موصوفة بالحمق والموق لحضنها بيض غيرها دون بيضها
قال ابو داود واذ كنا كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى
جناحا **من نعجة على حوض** قيل من حمقها انها تكب
على الماء لا تنثني حتى ترجع **من هبنقة** هو يزيد بن ثروان
القيسي ذو الودعات تطوق بودع وعظام وهو ذو
لحية طويلة وقال لا اعرف نفسي ولا اضل فاصبح
يوما فراى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي انت انا
فمن انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري
فهو له فقيل له فلم تنشده فقال واين حلاوة الوجدان

وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل وقالوا الحكم
بيننا اول من يبدو فبدا لهم هبنقة فقال القوه
في النهر فان كان راسبيا رسب وان كان طفاويا
طفا فقال الرجل زهدت في الديوان فخلوا عني فلست
من راسب ولا من طفاوة وكان يرعى سمان غنمه ويضع
المهازيل ويقول لا اصلح ما افسده الله ولا افسد ما
اصلحه الله قال عش بجد ولا يضرك نوك انما عيش من
ترى بالجدود عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا
او شيبة بن الوليد رب ذي اربة مقل من المال
وذي عنجهية مجدود شيبة كان من عقلاء
العرب **احمق وهيبنى** اي كوني في الحمق كالتيس هي سبة
للمراة في الاصل ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا
احمل العبد على فرس فان هلك هلك وان عاش فلك
يضرب لمن يهون على صاحبه **احمل من الارض احمى**
من است النمر لا يدع ان ياتيه احد من ورائه
من انف الاسد قيل ليس شيء انف من الاسد
والانف في الانف قال وكانوا كانف الليث

لاستمر مرغما ❊ ولا نال قظ الصيد حتى تعفرا من مجير الجراد هو مدلج بن سويد الطائي وقيل حارثة بن مر رأى قوما من طي معهم اوعية فقال اما خطبكم قالوا جراد نزل بفنائك نريد اخذه فركب واخذ الرمح وقال والله لا يعرض له منكم احد الا قتلته فلما حميت الشمس وطار قال شانكم به الآن وقد نهض من جواري ❊ قال ومنا ابن مر ابو حنبل ❊ اجار على الناس رجل الجراد من مجير الظعن هو ربيعة بن مكدم الكناني لقي نبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فاراد احتواء ظعن من بني كنانة فمانعه ❊ فطعنه نبيشة في عضده فقال يخاطب امه

شدي على العصب ام سيار ❊ فقد رزيت فارسا كالدينار ❊ فاجابته انا بني ربيعة بن مالك نرزأ خيارنا كذلك من بين مقتول وبين هالك

واستسقاها فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال للظعن اني لمالي وسا حميكن ميتا كما حميتكن حيا فالنجا

فالنجا فوقف بازاء القوم على فرسه متكيا على رمحه ونزف دمه ففاظ والقوم محجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن احن من شارف هي الناقة المسنة وحنينها اشد لبابتها عن النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا قالوا ما حنت النيب احنى من والدة من الحنو وهو العطف احول من ثابت قيس اي تغافل يضرب للرجل الداهية يعارض مثله قال ان تك سبلاحا فاني لابح ❊ وان تك غواصا فحوتا تماسح ❊ احول من ابي براقش من حال تحول اذا تغير وهو طائر يتلون الوانا في اليوم اشتقاقه من البرقشة وهي النقش يقال نقش ورقش وبرقش قال ان يغدروا او يفجروا او يبخلوا لا يحفلوا وغدوا عليك مرجلين كانهم لم يفعلوا كابي براقش كل لون لونه يتخيل من ابي قلمون هو ثوب رومي يتلون للعيون من ذئب من الحيلة وياؤها واو في الاصل لانه من الحول والمحاولة والاحتيال احير من الليل جعلت الحيرة لليل وهي في

المعنى لاهله ويجوز ان يكون المعنى اشد تحيرا من حيث
بحذف الزوائد يحايق هو اعطائم للدينار والدرهم
من ضب اذا فادق جحره تحير فلم يهتد له من ورل
هو شيء على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله
في الاهتداء من يد في رحم هو يد الناتج او يد الجنين
احيا من بكر من الحيا من ضب هي من الحياة يقال انه
يتطوق كل مائة سنة طوقا ابيض وربما وجدت
عليه عدة اطواق ويبلغ من طول دمائه وقوة نفسه
انه يذبح ويلقى حشوة بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيظهر
بعد يوم فيضطرب في القدر من فتاة من الحيا
من كعاب من مخباة من مخدرة من هدي
هي العروس المهدية الى زوجها من ثعالة
هو علم للثعلب وهو موصوف بالخب والروغان
من ضب من هنا قيل للرجل الغريب انه لخب
ضب وخبه ان الحادش اذا مسح راس جحره
ليظنه حية او شيئا مما يتعرض له فياخذه او شيئا له
مما يعرض له فياخذه اخرج ذنبه لعز به اخرج ذنبه

الى

الى نصف الجحر فان احس بحية ضربها فقطعها بنصفين
وان كان حارشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فنجا ولا يجترى
الحارش ان يدخل يده في جحره لانه لا يخلو من
عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة
شديدة وهي من عدته على المحترش لك واخدع
من ضب ذا اجا حارش اعد له عند الباب
عقربا احب من ذنب الحمر هو شجر او وهدة يختفي فيها
الذئب يو حمر الذئب اذا تولى وانما يفعل
ذلك خبثا واعيا الا من ذئب الغضا العرب
تسمي ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي فيقولون
ارنب الخلة وضب السحا اي طي الحلب وقنفذ البرقة
وشيطان الحماطة وذلك لتاثير الامكنة والاغذية
في طباعها وعن بني الحسن اخبث الذئاب ذئب
الغضا واخبث الافاعي افعى الجدب واسرع الظباء
الحلب ٥ لطرفه ٥ وكرى اذا ناديت المضاف ٥
محببا كبيد الغضا نبهته المتورد وكل البعيث
على كل سرحوب واذاه ومنهب كبيد الغضا الخمصان

اضبح طاويا **اخبرته بعجرى وبجرى** العجرة نفخة والبجرة في
السرة فنقل ذلك الى الهموم والعيوب الباطنة يضرب
في اطلاع الرجل صاحبه على غامض سره وهمه لثقته
به **اخبر تقله** قاله ابو الدرداء وتمام الحديث
وجدت الناس اخبر تقله اللفظ لفظ الامر ومعناه
الخبر والهاء للسكت اى امتحن كل من تحبه تظهر لك
ما يوجب بغضه يضرب في قلة توقع الخير عند الناس
اخبط من حاطب ليل الخبط الاصابة مرة والاخطاء
اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف ما يحتطبه
فيجمع ما لا يحتاج اليه وما يحتاج اليه فهو بين الخطاء
والصواب **من عشواء** هي الناقة التي لا تبصر بالليل تخبط بقوائمها
هنا وتخطى قال زهير رايت المنايا خبط عشواء
من تصب تمته ومن تخطى يعمر ويهرم **اختل من مغالة**
قد ذكر قبيل مثله **من ذيب الخمر الحابل بالنابل**
اى صاحب الحبالة بالرامي بالنبل وقيل السدى باللحمة
يضرب في اشتباك الامر وارتباكه **الخاثر بالزباد**
يخفف وهو الزبد وذلك اذا ارتجن اى فسد في عقد

المحض وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو بالتشديد عشب
اذا وقع في الرائب تعسر تخليصه منه يضرب في اختلاط
الحق بالباطل **الكيل بالجراب** يضرب في اشتباه الامر على
القوم **المرعى بالهمل** اى تساوى النعم الذى له راع وما لا
راعي له لسوء الرعية يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعرفون
فيه على رأى **اخجل من مقمور** يراد تجلل الاهتمام والانكسار
قال الاخطل كانها العلج اذا اوجبت صفقتها خليع
خصل نكب بين اقمار **اخدع من ضب** قد سبق في هذا الفصل
وجه خدعه وقيل الخدع التواري ومنه المخدع و
الضب يتوارى في جحره وتطول اقامته فيه وقيل ما تظهر
وقيل اخدع من ضب حرشته **من يلمح** هو السراب
اخذ واطريق العنصلين رواية الاصمعي بفتح الصاد وهما
موضعان طريقهما طريق مستقيم قال الفرزدق اراد
طريق العنصلين فياسرت بهم العيس في واد الصوى متخايم
اراد اخذت الطريق المستقيم وقد وضعته العامة
غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد وقال
وقال جرير في مربد عمق كان شقه خلل الجادة او طريق

العضل اخذت ابلها وتترست ويقال ايضا اخذت رماحها
الضمير للابل اي انها سمنت فراقت صاحبها فهو يضن
بها عن النحر فكان سمنها سلاحا تدفع عن انفسها قالت
ليلى الاخيلية ولا تاخذ البزل الصفايا سلاحها
لتوبة من نحس الشتاء الصنابر وقال النمر بن تولب
ايام لم تاخذ الي سلاحها ابلي بجلتها ولا ابكارها
يضرب في اعجاب الرجل بماله الارض زخاريفها
اي زخارفها من زخر النبات اذا طال وان نعم يضرب
مثلا لكل شيء اخذه اخذة الضب ولده اي اخذ تهلكة
اراد بها هلكته اخذ سبعة هو سبعة بن عوف
بن سلامان الثعلبي وكان قويا وقيل هو تخفيف
سبعه والمراد اللبوءة وهي انثى من الاسد وقيل
اخذ سبعة رجال وقيل سبعة كان رجلا ماردا فاخذه
بعض الملوك فبالغ في التنكيل به وهو في هذا الوجه
مفعول به في المعنى يضرب في الرجل يشتد اخذه
ما قدم وما حدث ضمت العين في حدث و
اصلها الفتح ليزاوج قدم ويروى ما قدم وما حدث وما قرب

وما بعد

وما بعد يضرب للمغتاظ والذي يفرط اغتمامه ومعناه اي لا ان
يكون حزنه قديما وحديثا وقريبا وبعيدا فهو لشدة اغتمامه
كانما اخذته هذه الانواع مجتمعة عليه اخرب من جوف حمار
لانه اذا صيد لم يوجد في جوفه ما ينتفع به وقيل هو حمار بن مويلع
رجل من عاد كان له واد خصيب مسيرة يوم في عرض فرسخين
وله بنون عشرة وكان على الايمان اربعين سنة كان يقري
الناس ويقري الضيف فاصابت بنيه صاعقة في بعض
متصيداتهم فكفر بالله فاهلكه واديه واخربه والجوف بطن
الوادي قال مررت بجوف العير وهي خربة وقد خلفت مما لا منش
محل الفراضم تخاف من المصلي عدو او كاشحا ودون
بني المصلي هذيل بن ظالم وما ان بجوف العير من متلدد
مسيرة شهر للمطي الرواسم وقال امرؤ القيس وواد كجوف
العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل
وقال آخر وبشؤم البغي والغشم قديما ما خلا جوف
ولم يبق حمار اخرق من امة من حمامة قد مرت قصتها
في فصل الهمزة مع الحاء اخرق من ناكثة غزلها هي ام ريطة
القرشية المعنية بقوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها

من بعد قوة انكاثا اخرق من ذات النحيين من الخرق او
من الحرائر وهذه امرأة من تيم الله بن ثعلبة اتاها خوات بن
جبير الانصاري في الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح
نحيا فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الآخر فذاقه وامسكته
باليد الاخرى ففجرها ولم تدفعه خوفا على السمن ويحكى ان
ام الدرداء العجلانية طلبت ثارها فشغلت يدي بايع سمن
بسوق تسمى خربة باليمامة وبزقت في استه وصفقتها
بقدميها صفقات وكانت تقول يالثارات ذات النحيين
يالثارات النساء عند الرجال يالثارات الهذلية
عند خوات وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما
فعل بعيرك اشرد عليك فقال اما مذ قيده الاسلام
فلا قال خوات وام عيال وايقنين بكبها خلجت لها
جارتها خلجات شغلت يديها اذ اردت خلاطها
بنحيين من سمن ذوي عجرات فاخرجته ريان ينطف
راسه من الرامك المذموم بالثفرات فكان لها
الويلات من ترك نحيها ورجعتها صفرا بغير بتات
فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك

من

من ضلالي اخسر من ابي غبشان من القابض على الماء
قد سبق مثلهما في الفصل السادس من حمالة الحطب هي ام جميل
بنت حرب اخت ابي سفيان امراة ابي لهب المذكورة
في القرآن يحكى ان الحرث بن خالد المخزومي كان يقول
للفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ابن حمالة الحطب
لمقارضة كانت بينهما فقال الفضل ماذا تحاول
من شتمي ومنقصتي ام ما تعير من حمالة الحطب غراء
شادخة في المجد غرتها كانت سليلة شيخ ثاقب
الحسب من بشيخ مهو تفسيره في الفصل السادس
من مجبون اخشن من الجذيل المحكك تصغير جذل وهو
خشبة تغرز في العطن تحتك به الابل الجربى
من الشيهم هو ذكر القنافذ سمي بذلك لحدة
شوكه ومنه قيل لحديد القلب شهم وشهم
اقرع لان في الاقراع حدة وخشونة قال الاعشى
لئن جد اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على
ظهر شيهم من شوك اخطا من ذباب يقع فيما لا يستطيع
التخلص منه من فراشة قد سبق تفسيره في الفصل الخامس

أخطأ نوءك يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأت
است الحفرة يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة أخطب من
سحبان وائل من قس تفسيره في الفصل الثاني
أخطف من برق يخطف نور الأبصار من عقاب من قرلى
تفسيره في الفصل السادس أخف حلما من بعير
قال لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير يصرفه
الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير وتضربه
الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير وقال آخر
ذاهب طولا وعرضا وهو في عقل البعير وقال حسان
لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير
وأمضى من النبل وأمضى من الطائر من الجماح
هو سهم لا نصل له يجعل على رأسه طين كالبندقة أو تمرة
معلوكة لئلا يعقر أحدا يرمي به الصبيان وروت العرب عن
راجز من الجن هل يبلغنيهم إلى الصباح هيق كأن رأسه
جماح والجماح أيضا ما يخرج على أطراف الحلي والصليان
شبه سنبل ليّنا كأذناب الثعالب من التنين من سرفة
في دودة خفيفة كأنها عنكبوت من عقعق ... في عقعق

جلما من عصفور

تأخذ العصافير ولا تأخذ أكبر من ذلك من بشير من فراشة
هي أكبر جرما من الذباب الضخم فإذا أخذت صارت بين
الأصابع كالدقيق من يراعة هي القصبة واليراعة أيضا شيء
كالبعوضة أخفى من الذرة من السحر من الماء تحت الرفة
هي التبن من الهباء هو ما يسطع من دقاق التراب وهو أيضا
ما تراه منبثا في ضوء الشمس كالذر مما يخفى الليل
أخلف من عرقوب أخلف من رويعي الإبل هو تصغير راع والمظن من ظن بمعنى علم
وأصله أن راعيا اعتاد واديا يرعى فيه الإبل فرأى فيه
الأسد يوما فقال ذلك يضرب في حاجة يعوق دونها
عائق أخلف من بول قيل هو من الخلاف لأن الجمل
يبول إلى وراء دون سائر ذكران الحيوان وقيل إن
الأسد مثله من ثيل الجمل من خفي حنين هو من
الخلف لأن الخيبة قارنتهما فكأنهما أخلفا النجاح
وأصل هذا أن هاشما كان رجلا نكحة وكان كثير
الوفادات على الملوك فقال لأهله إذا أتيتم بمولود
فلا تقبلوه حتى يجيئكم بعلامة واجعلوا أمارة قبوله
أن تلبسوه ثيابا وخفا ثم إنه تزوج يمنية وولدها

الجمل

غلاما فتى حنينا ووجهه الى اهل هاشم بغير علامة فلم
يرجع الى امه فقالوا جاء بخفي حنين اي بخفي نفسه
لم يلبس خفا اخر وقيل كان حنين اسكافا فساومه
اعرابي بخفين فاختلفا فاراد غيظه فالقى احد الخفين
في طريقه ثم استقام على الطريق فالقى الاخر وكمن له فلما راى
الاعرابي الخف الاول قال ما اشبه هذا الخف خف حنين
ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى حتى انتهى الى الاخر فاناخ
راحلته ورجع لياخذ الثاني فركب حنين راحلته ومضى
بها ورجع لياخذ الثاني هو الى اهله بالخفين خائبا وقيل
هو رجل قال لعبد المطلب انا ابن اخيك اسد بن هاشم
فنظر اليه عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال لا وثياب
هاشم لا اعرف فيك شمائلهم فرجع خائبا الى قومه
فقالوا ذلك وقيل هو معن كان بالنجف وهو القائل
انا حنين وداري النجف وما نديمي الا الفتى القصف
ليس نديمي المتخل الصلف من شرب الكمون من الخلف
لم يحمي السقف فوق له اتشرب الماء ثم لا يسقى قال
فاضحى كالكمون ما تشعر وقه واعضانه تمايمونه

حضر

حضر وقد كان اذا احتسه يوما اجال على عند كما يعد الكمون
من لبس يصدق من صفر من خلوف الفم من عرقوب هو رجل
من ساكني يثرب من الاوس او الخزرج وقيل هو رجل من خيبر
يهودي كذوبا يعد ولا يفي وقيل عرقوب بن معد بن اسد
اعرابي بن عم له نخلة فاتاه حين اطلعت فقال دعها
حتى تبلح فابلحت فقال دعها حتى ترطب فارطبت
فقال دعها حتى تتمر فاثمرت فجدها ولم يول شيئا
قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وقيل هو يترب بالتا
منقوطة بنقطتين والراء مفتوحة موضع قريب من
حجر اليمامة وقال كعب بن زهير كانت مواعيد
عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
وقال المتلمس العذر والافات شيمته فهم تعرقوب
له مثل وقال الاخر والذئب من عرقوب يترب لهجة
وليس شوما في الحوائج من رحل من بارد الحباب ويروى من وقود
ابي حباحب وتفسيره في الفصل الثاني من ولد الحجل من
الخلاف والمراد به البغل لانه لا يشبه ابويه اخلو من البرده

بي كما كانت العرب تلتحف به والمراد بها بردة الرسول عليه السلم التي
يلبسها الخلفاء في الاعياد اخلى من جوف العير من جوف حمار
قد مر في هذا الفصل اخنث من دلال هو من مخنثي المدينة
اسمه نافذ وكنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم الانصاري امير
المدينة على عهد سليمن بن عبد الملك وبلغ من تخنيثه انه
كان يرمي الجمار بكر سليماني من عفص مبخر بالعود المطري و
كان يقول لابي مرة عندي يد فنا اكافيه عليها فقيل له
ما تلك اليد قال حبب الى الابنة من طويس كان اسمه
طاووس فلما تخنث سمي بطويس وكنيته ابو عبد النعيم وهو
اول من غنى في الاسلام في المدينة ونقر بالدف المربع و
كان اخذ طرائق الغناء من سبي فارس وكان يقول ما دمت
بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال والدابة ان امي
ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وفطمتني امي يوم توفي ابو بكر واحتلمت يوم قتل
عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي يوم قتل علي عليه السلم
من مصفر استه هو ابو جهل بن هشام كان به برص في
ذا الموضع فكان يردعه بالزعفران والانصار كانوا يدعون

مسوه وانه انما يفعل ذلك تطيبا لقلوب الرجال وقد
روي قول المخبل السعدي يحجون سب الزبرقان
المزعفرا بفتح السين وهو الاست كالسبة يرميه
بذلك الداء المهاجرون ودفعوا ذلك وقالوا
ان قيس بن زهير حين اراد رميه على قصر ابن حذيفة
قال ان حذيفة رجل مخرنج وهو اذا احدثت عليه
الوديعة مسرد في جفر الهباءة فعليكم به فليجدن ثم
استه قد رمي بنفسه فيها ولم ير احد الحكم على حذيفة
بانه كان مصفارا وانما هي كلمة يقال لاهل الترفه
والدعة من هيت هو مخنث كان يدخل على ازواج
الرسول عليه السلم فلما قال لاخي ام سلمه ان فتح الله
عليكم الطائف فسل ان تنفل بادية بنت غيلان بن
سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلاء
تناصف وجهها في القسامة وتجزأ معتدلا
في الوسامة ان قامت تثنت وان قعدت تبنت و
ان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب
اذا اقبلت اقبلت باربع وان ادبرت ادبرت بثمان

مع نعز كالاقحوان وشيء بين فخذيها كالقعب الكفاء
وهي كما قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كأنما
شف وجهها نزف من سكول النساء خلقتها قصد فلا
جبلة ولا قضف قال عليه السلم ما كنت احسبك الا من
غير اولي الاربة من الرجال ثم نفاه الى خاخ وقال
بعض الصحابة اتأذن في ضرب عنقه فقال لا امرنا
ان لا نقتل المصلين فبلغ ذلك المخنث فقال انما هو
من الناس ان ذهب هذا اي من مخرج في الخبز احوك من قلب
اخون من ذئب اي اخون من ذئب بصحراء هجر اخسر
صفقة من مغبون من شيخ مهو فسر في الفصل السادس
من القابض على الماء فسر في هذا الفصل من ناتج
سقب من حائل السقب ولد الناقة الذكر و
كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات فهي حائل حتى
تحمل ومعناه ان تحول ناقة الرجل فيحرم نسلها ثم تحمل
بعد حيال فيعلق رجاءه بان تضع انثى ذات نتاج
عنها الحمل ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه احيل من
ثعالة من ثعلب في استه عهنة يقال اذا اعلقت صوفة مصبوغة

من حنين

يذنب الثعلب افرط عجبه بها وشغل عن كل شانه باستصحابها
من ذيك من غراب يحجا لان في مشيتهما من مذالة
اي الامة لانها تهان ويتبختر مع ذلك تبختر المتكبر
وهو مهين من واشمة استها ويروى من
المتشمة قيل انها دعكت وشمت استها بحضرة فتيات
على الصولجان مع النا ادب من الشمس الى غسق
الظلم من حباب الماء قال امرؤ القيس
سموت اليها بعدما نام اهلها سمو حباب الماء حالا على
حال من ضيون قال ادب بالليل لجاراته من ضيون
دب الى قرنب من عقرب من قراد من قرنبى
هو شبيه بالخنفساء طويل القوائم وقيل دويبة
في الرمل كالخنفساء قال جرير يرى اليتمي يكرم ها
كالقرنبي الى سوداء مثل عطاء المليل وقال اخر
خطب امراة فردته لفقره ونكحت ذميما الا يا عباد
الله قلبي متيم باحسن من يمشي واقبحهم بعلا يدب على
احشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا
ادرها وان ابت اصله في الناقة العصوب يضرب

لمن سأل من الشحيح شيئا بالتعنيف والالحاح ادرا ابل ابرك

اصله م النعم ان يرعى الابل غير اربابها فيقل بها اهتمامهم

وسيؤ ابرمتهم ثم يدركها اصحابها فيعتنوا بشانها

ويتانقوا في رعيتها يضرب في مباشرة الامر من لم

اعتنا به انس ابجنه اي يقر به وجد بانه يضرب لمن

منه ابتدائيه م ابتكر الشيء فوقر ادرك القويم لا تاكلها الهويمه

يقال ذلك للصبي اي ادركوه لا تعضه هامة والقويمة

تصغير هامة وهي ما تم ودب ادركني ولو باحد

المعروين العرب نحو اهل هجر يحكون ان اخوين

منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فيقحم به ومع الاخر قوس

وسهمان واسمه هنين فناداه يا هنين ادركني

ولو باحد المعروين والمعرو السهم الذي الزق عليه

الريش بالغراء يقال سهم معرو ومعري فرماه اخوه

فصرعه يضرب في الرضا بتيسير بعض الحاجة اي لم يتيسر

كلها ادع الى طعامك من تدعو الى جفانك

اي صرف في حوائجك من تخصه بمعروفك وهو كقوله

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى

جندب

جندب ادفع الشر بعود او عمود اي اذا اتاك

السائل فلا ترده الا بعطية كبيرة او قليلة يقطع

بها لسانه عن ذمك ادق من الطحين اي من الطحين او

الشيء الدقيق من الشخب هو ما يخرج من ضرع الشاة

كالشعرة من اللبن اذا ابدى بحلبها من الطحين

فلو زاد قال الحطيئة لقد ملكت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين

من الكحل من الهباء قد فسر في الفصل السابع من حد الحلم

ويروى من شق من حد السيف من حد الشفرة

هي السكين العريضة من خيط من خيط باطل هو الهباء

وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يسمى هو

مخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب به لطوله و

اضطرابه قال الحي اقد قوما ملكوا الخيط باطل على الناس

يعطي من يشاء ويمنع اذل من حنيف الحناتم كان ماهرا

بالدلالة وقد سبق التمثيل به في الابالة والباءة في

الفصل الاول والثاني من دعيميص الرمل كان رجلا

خريتا يستاف التراب فيعرف الطريق وهو في الاصل

تصغير دعموص وهو الرجل الدخال في الامور الزوار

بِالملوكِ قال أمية بن أبي الصلت دعوص أبواب الملوك وجايب للخرق فاتح **أدوم من بعوضة** من الدمامة

أدنف من المتمني هو نصر بن حجاج السلمي كان أجمل أهل عصره فتعشقته مدنية أشد العشق وسمعها عمر لعنه الله عليه تقول شعرا ألا سبيل إلى خمر فأشربها أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره من المدينة إلى البصرة فنزل له مجاشع بن مسعود وأخذ مرأة وكانت جميلة فتعاشقا وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه لملازمة مجاشع بيته وكان مجاشع أميا وكلاهما كاتبين فكتب نصر على الأرض أحببتك حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأقلك فوقعت تحته وأنا فسألها مجاشع عن مكتوبه فقالت كم تحلب ناقتكم فسألها عن نوقيتها فقالت وأنا فقال أما هذا يطبق لهذا ثم كفاء على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال لما أن عمر ما سرك عن خيرهم فإن ورائك أوسع ثم أنه ضنى ودنف حتى

مات حبا فقال مجاشع لامرأته عزمت عليك لما أخذت خبزة فلبكتها بسمن وبادرت بها إلى نصر ففعلت وضمته إلى صدرها وما كان به نهوض قبل كان لم يكن به قلبة فقال لبعض عواده قاتل الله الأعشى كأنه شهد كما حيث يقول ~~الناس مما رأوا~~ لو أسندت ميتا إلى نحرها عاش ولم ينقل إلى قابر حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر فلما فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة أدنف من المتمني وبالمدينة أصب من المتمنية **أدنى من الشسع** يقال هو أدنى إلى الموت من شسعه ومن شراك نعله قال كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وقال آخر وأدنى إلى المرء من شسعه وأبعد بعدا من الكوكب **من حبل الوريد** قال ذو الرمة والموت أدنى من الوريد **أدنى حماريك فازجري** يضرب في وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين ثم بأبعدهما **أدهى من قيس بن زهير** من الدهاء وهو النكر والبصارة بالأمور وقيس سيد بني عبس وهو دهائه أنه مر ببلاد

غطفان ومعه الربيع بن زياد فكرهه ثم ونها وتمرد عدها
فقال ايسوءك ما كثر الناس فقال لا ولكن مع الثروة
التحاسد والتباغض ومع القلة التعاضد والتوازر
وقال اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر وفلتات
المزح وقال ابعه لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع و
امة ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق مشهرة
والصمت مسترة ادى قمحا يضرب في لطالب الحق مستعيرها
اللازم مع الكنال اذا اخذت بذاب الضب اغضبته
ويروى بذنبة الضب ويروى اخبثت نفسه والذنبة
بمعنى الذنب ولم يسمع بها الا في هذا المثل اتلف الناس
اخلف الياس مما ابنا مضر وكان الناس سلا فا
فكان ما اتلفه اخلفه له الياس والمثل القديم يضرب
فيمن يرتفع ما او بنى غيره اخذت عملا فجد فيه فانما
خيبته توقيه ويروى تفقع فيه اى اذا دخلت في
امر فلا تتكل فيه فان الخيبة في التكول يضرب في الامر
باستفراغ الجهد فيما تخاض فيه اذا ارجحن شاصيا
فارفع يدا اى اذا سقط الى الارض رافعا

رجليه

رجليه فادفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن
العدو عند ذله واستكانته ارتعصت كارتعاص
الحية او شكت ان تسقط في اوزته ويروى اعترصت بمعنى
ذلك المرح والنشاط والاوزة الشدة والبلية يضرب
لمن اوبقه مرحه اذا ترضيت اخاك فلا اخا لك به
اى ان الجاك الى تكلف طلب رضاه فليس باخ لك تولى
عقد شيء احكمه يضرب للرجل الحازم الجاد في
الامور قال وما عليك ان تكون ارقا اذا
تولى عقد شيء اوثقا اذا جاء الحين غطى العين
ويروى حارت العين جاء القدر عمي البصر
قاله ابن عباس رضي الله عنه لنافع بن الازرق حين سأله
عن الهدهد وان سليمان عليه السلام كيف عنى به فقال
انه كان الارض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها
فسأل عنه عند الحاجة الى الماء فقال له نافع قف يا
وقاف كيف ذلك والفخ يغطى له بمقدار اصبع من تراب
فلا يبصره حتى يقع فيه حككت قرحة ادميتها
ويروى نكأتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعترك

الناس في اخذ خلافة عثمان فلما بلغه قتل عثمان لعنه الله
قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان
يظن ذلك فكان كما ظن يضرب به الرجل الصادق الحدس
دعت الباطل ابجح بك اى غلبك يقال ابجح به الشيء غلبه
وابجح به هو بالشيء ايضا واصله ان شابة كانت تحت
شيخ فكلما اشتعل قاعدا فسمعها تقول يا حبذا المشعلوك
ابعل فينا ما قرام ذلك فضرط فعندها قالت ذلك
يضرب في افتضاح المريب اى غلب **سمعت لسرى القين**
فانه مصبح اى مصبح عندك غير سائر عنك ويروى
مصبح اى اتيك صباحا واصله ان القين اذا اخف
عليه شغله قال اني سائر الليلة ليستصنعه اهل الماء
خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سائر يضرب لمن عرف
بالكذب حتى يرد صدقه قال كعب بن جعيل وعهد الغانيات
كعهد قين ونت عنه الجعائل مستذاق وقال النابغة
الجعدي يقول وعهد القين قد كان عهدها اليس
يمنيك المشيب التصابيا وقال اوس بكرت اميمة
غدوة برهين خانتك ان القين غير امين **ضرب فاوجع**

واذا

واذا انعرت فاسمع يضرب في اتقان الامر
والتشديد فيه **عز اخوك فهن** من الهوان اى
اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع وقيل هو عجز
لها من وهن يهن او هان يهين اذ الان اى اذا عز
واشتد فلن له وياسره وهو اصح فيما يروى عن بعض
المحققين لان العرب لا تامر بالهوان والمثل لهذيل
بن هبيرة وذلك انه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام
الفيء قبل الوصول الى اهاليهم اخاف لو فتنا غلبتم
بالاهتمام ان يدرككم الطلب فوافقوا ذلك ثم لما
كان ما حدث قال لا انطاع لقصير رأى **اذا اقطعن**
علما بدا علم الضمير للابل والعلم الجبل يضرب
لمن يفرغ من امر فيعرض له اخذ غيره **كنت كذوبا**
فكن ذكورا اى تذكر ما كذبت به لئلا تناقض فتخجل
ان نممت على كذبك يضرب في ذم الكذب وما يجره
من التبعات **كويت فانضج** يضرب في الامر بالمبالغة
فيما اخذ فيه **لم يكن ما تريد فارد ما يكون** يضرب في
مواتاة المقادير كيف جرت **اما ذا القارظ العنزي آبا**

هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان بني
القرظ فمرّا بقليب فيها معسل فتدلى يذكر لاشتيار
العسل حتى دفع منه حاجته فقال له خزيمة لا اخرجك
او تزوجني ابنتك فاطمة وكان يهواها فقال اما
وانا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم اخطبها اليّ
فازوجكها فابى وتركه فلما انصرف الى الحي اتهموه
وهموا به فمنعه قومه وقيل لم تعرف قصته حتى قال
فتاة كأن رضاب العبير بفيها يعل به الزنجبيل
قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت او تنيل
فحاربت ربيعة وقضاعة فتفرقت قضاعة عن
مكة وقيل لخزيمة ان فاطمة ذهب بها فلا سبيل
اليها فقال اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع منها
وانشا يقول اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت
بآل فاطمة الظنونا واعرض دون ذلك من هموم
هموم تخرج الداء الدفينا والقارظ الثاني اسمه
هميم وقيل عقبة وكان من عنزة ايضا وكان
يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ فعرض له في

بعض

بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا قال
بشر بن ابي خازم فرجّي الخير وانتظري ايابي اذا ما
القارظ العنزي آبا وقال ابو ذؤيب وحتى يؤوب القارظان
كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل وقال مجرم سيد
عنزة وقد بعث ابنه محن وما في جيش قاطا ما كان
محن ومن لعهدي حافظا ولن يؤوب معتبا او غايظا
حتى يؤوب العنزي قارظا وهو اول من تمثل به يضرب
في التابيد **مضغت فادوقت** يضرب في الامر بالغ فيه
قام ضالع الكلاب الكلب الذي به ظلع لا يمكنه مع
الكلاب الصحاح فهو ينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى
اذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب في تاخير الحاجة
ثم قضائها في آخر وقتها وقيل الطالع الكلبة الصارف
وانها لا تنام ليلها لان الكلاب لا تمهلها يضرب
للمعني بامره الذي لا نيام عنده قال الحطيئة فتى
تبنا من بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى ناره كل موقد

نزا بك الشر فاقعد

اي اذا انزاك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم
واقعد عنه يضرب في الحلم وكظم الغيظ **وقي الرجل**

شرح العائب

لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي الشر كله اي شر لسانه وبطنه وفرجه اذكر غائبا يقترب ويروى غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه فضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقيب ذكره اذل من البذج هو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى بالعبد يوم القيمة كانه البذج يعني في الذل من الضعف من البساط لانه يطرح ابدا فيوطا ويجلس عليه من الحذا هو النعل من الرداء من الثقبان من الحلا جمع ثقب وحلوبة لانهن يحلبن فتبقى اولادهن مجر وضر من التسع من القرد قال الفرزدق تمنى ابن راعي الشول عرضي وقد دونه شناخيب ضعاف تشق على العيد شناخيب لو ان النميري رامها راى نفسه فيها اذل من القرد من النعل قال غسان بن هذيل صبر على طول الهوان اذل من نعل على الشوكا للاقدام وقال الفرزدق وكل كليبي صفيحة وجهه اذل على طول الهوان من النعل من النقد هو ضرب من الغنم صغار قال فقيم يا شر تميم محتدا لو كنتم صانا لكنتم نقدا من اليعر هو الجدي الذي يشد على فم الزبية ويغطى راسه فاذا سمع السبع بصوته جاء ووقع في الزبية للعقوبة قال الربيع بن غياض الهذلي اسائل عنهم كلما جاء راكب مقيما باملاح كما ربط اليعر من بعير سانية السانية ايضا الغرب واداته والبعير مضاف اليها والسانية ايضا البعير الذي يستقى عليه فيجوز ان ينون بعير ويجرى سانية عليه صفة ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم مخة الرير وعود النبع قال الطرماح قبيلة اذل من السوالي واعرف بالهوان من الخصاف من بيضة البلد اي المفازة يراد بيضة النعام التي يتركها ضالا لا عنها فتضيع لانها سيئة الهداية وقيل هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الارض كانها بيضها قال الراعي تابى قضاعة لا تعرف لكم نسبا وابنا نزار فانتم بيضة البلد وقال آخر ان ابا حجر ليس من احد ضل اباه فهو بيضة البلد من حمار قبان هو دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوايم كثيرة من حمار مقيد قال ان الهوان حمار الاهل يعرفه والحر ينكره والجسرة الاجد ولا يقيم بدار الخسف يعرفها الا الاذلان

عيرُ الاهلِ والولدِ هذا على الخفِّ مربوطٌ بر متهِ وذا فنج
فلا يأوى له احدٌ من حُلِّيس بضمّ الحاء وكسرها الفصيل اول
ما ينتج من عيرٍ يراد الحمار الاهلى من فقع بقاع هو الكمئة
البيضاء ومنه حمام فقيع اى ابيض والانثى فقيعة وذكر انه
لا يمتنع على من اجتناه وقيل لانه يداس دائما بالارجل
وقيل لانه لا اصل له ولا اغصان قال الكميت هل انت
الا الفقعُ فقعُ القاعِ للجحلِ النوافلِ من فقع بقرقرٍ
هو الارض المستوية السهلة قال ابو جندب الهذلى شعر
ولا تحسبوا جارى لدا ظلِّ مرخةٍ ولا تحسبوه فقع قاعٍ بقرقرِ
وقال آخر لن يستطيع امتناعا فقع قرقرةٍ بين الطريقةِ
بالبيد لا مال ليس من قراد بمنسم هو اخفض موضع فى
الجمل فيراد ذل حيوان والمنسم طرف الخف ويحكى ان
بنى عبس لما نحلوا بعد حرب داحس يريدون بنى تغلب
فخرجوا اليهم وارسلوا اليهم ثمانية عشر راكبا فيهم ابن
الحمس التغلبى قاتل الحرث بن ظالم فقال لهم قيس بن زهير
انتسبوا نعرفكم حتى انتسب لكم ابن الحمس فقال له قيس
اتيتنا زمانا امتنا فيه لزمان سوء فقال له ابن الحمس والله
لقد

لقد تركتك ذبيان اذل من قراد بحيث منسم بعير مغطف
عليه قيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها وقال الفرزدق هنالك
لو تبغى كليبا وجدتها اذل من القردان تحت المناسم
من قرملة هى شجيرة لا ذرى لها ولا ملجأ قال ابو النجم
يحفص ملاذا كنا وى القرمل من قمع هو الملتزق
باعلى التمر يرمى فيوطأ بالارجل من فقيعى نحمص لان حمص
كلها للبمن وليس بها من مغيض الابت واحدهم فيها اذلاء
ممن بالت عليه الثعالب قال اعرابى بول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب من وتد بقاع
لا يمتنع على من وجاه بفهر او دمغه بصخر قال وكنت
اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واج من هرهر
هى الحرهيه اليابسة قال ووطئتنا وطأ على حنق
وطء المقيد نابت الهرم من يد فى رحم اذهبى
فلا انده سربك الندة الزجر عن الحوض قال لو دق ورجى
حوضى لم يندة والسرب المال الراعى كان الرجل يطلق امراته
بهذا اى اذهبى حيث شئت فلا امنعك عن وجهك و
قيل المعنى صرت اجنبية عنى فلا اعنى بحفظ مالك ولا

اي ذهابا عن مذهبهما كما كنت اهمل يضرب في القطيعة مع
الرجاء اراد ان ياكل بشدقين يضرب في الشره وفرط
الطمع اراك بشر ما احار مشفر اي ما رد مشفره الى جوفه يقال
حارت الغصة اذا انحدرت تحور واحارها صاحبها
وقيل فاعل ما احار مفعول به والمعنى انك اذا رايت
بشر الحيوان بما كان او هزالا استدللت به على كيفية
اكله لان اثر ذلك يتبين على بشرته يضرب لمن يستغني بحاله
حسنة او قبيحة عن سؤاله اربع على ظلعك اي ابق
على غمزك قال الكميت وكنت كذا بالظالع لما تحاملت
على ظلعها يوم العثار استقلت يضرب في النهي عن الحمل
فوق الطاقة ارجع ان شئت في فوقي اي عد كما كنت
مواخيا له قال هل انت قائله خيرا وتاركه شرا وراجعه
ان شئت في فوقي ارجل من حافر من خف هو خف البعير اي
اقوى على الرجلة يقال رجل رجيل وامراة رجيلة
ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يضرب في
دفع الحاجة الى الكريم اي لا تقتد ولا تلح فانه يقنع عنه
قليل الهز لكرمه والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده

القادح ارخت مشافرها للعس والحلب الضمير
للابل والعس القدح الضخم يضرب للرجل يطيعك في قضاء
الحاجة بعد الياس ارخص من التراب من الزبل هو
السرقين ارزن من ابان هو جبل من الهضاب وهو الذهب
ارسب من حجارة بحر اي اذهب في الماء سفلا اروح
من الضفدع الريح النسلل زعمت العرب في خرافاتها ان
الضب والضفدع تصابرا عن الماء فصبر الضب فناداه
الضفدع يا ضب وردا وردا فقال اصبح قلبي صردا
لا يشتهي ان يردا فناداه اليوم الثاني فقال ذلك وزاد
الا عرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا فناداه
اليوم الثالث فلم يجبه فبادر الى الماء فتبعه الضب
فاخذ ذنبه وكان قبل ممسوح الذنب والضفدع ذا
ذنب قال الكميت على اخذها عند غب الورود وعند
الحكومة اذنابها ارزن من ابان هو جبل من النضار
وهو الذهب ارسل حكيما واوصه اي هو على حكمته مفتقر
الى معرفة غرضك يضرب في نفع الوصية والاحتياط
حكيما ولا توصه لانه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك

يضرب في تحيّر الرسول ادنى من رهاصة قال بعض العرب والله
ما فتحت الا الكرم واهله ما احسن الرطانة ولا انفاضح
العشيرة واني لادنى من رهاصة وان ذكر الله احب
اليّ من جزور هنية في غداة عرية ارض المركب بالتعليق
هو من العلقة وهي البلغة اي اذا لم تقدر على الركوب
التام فتبلغ بعقبه ~~وقيل هو من العلقة~~ وقيل هو من
العليقة وهي الدابة يدفعها صاحبها الى الرجل يمتار
له عليها وذلك انما يركب ساعة بعد ساعة اي
ارض بركوبها ان لم تظفر بركوب غيرها مما يركب
كانما يضرب في الرضى باليسير عند اعواز غيره ارطى
ان خيرك بالرطيط هو الصياح والجلبة ارغوا لها
حوارها تقر اي احملوها على الرغاء لان الناقة اذا
سمعت رغاء حوارها هدأت يضرب في اسكان الرجل
باعطاء حاجته ارفع من السماء على خمرك ارق اي سكن
وعيدك كما تسكن الحميا بالمزاج ويروى جمرك بالجيم
~~قال رؤبة يا ايها الكاسر والصقدع ذا ذنب قال~~
الكميت يا ايها الكاسر عين الاغضن والقائل الاهوا

ما لم يلقني ارق على خمرك او تبيّن باي دلو اذ غرفنا
قيل ارق على ظلعك من رقيت رقيا قيل ذلك للرجل
به ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصّل الى بغيتك
وان كنت مقصّرا وعلى ضعف منك ويروى ارقأ مهموزا
من هو لهم فلان يرقأ على ظلعه اي يكث على دابة وعيبه و
المعنى كف فاني عالم بمساويك وقيل معناه لا تحمل فوق طاقتك
قال ارق على ظلعك ان تهاصا وقال محمد بن ذويب
العماني انك ان نعصت ليك نهى تنتظم الفؤاد نبل
النظم فارق على ظلعك قبل الكتم ارقت لك صحنا
يضرب للرجل يحدثك بحديث فتكذبه فيقول لك
ذلك اي ستبين لك صدقي اذا سألت عنه وفحصت
قال وزرق كتمن لا سنة هبوه ارق من الماء
الزلال كليلها من الهواء من دمع الغمام من
ركاكة الشجاع يراد حسناء الحية من رقراق السراب
كل شيء له بصيص وتلألؤ فهو رقراق يقال جارية
رقراقة البشرة من ريق النحل هو العسل من سحابة البحر
من غرقئ البيض مما قشره اركب لكل حالة سلسا هو

منبح الحمار والبغل يضرب في ملابسة كل امر بما يجب ان يلابس
به ارمى من ابن تقن هو عمرو بن تقن العادي وكان ارمى
من تعاطى الرمي قال يرمي بها ارمى من ابن تقن من اخذ
باذناب الابل ايتها نمرة ارها مطرة اي اريني السماء على
لون النمر لانها تكون حينئذ خليقة للمطر فاني اضمن
لك امطارها عند ذلك يضرب لامر يتيقن وقوعه اذا
لاحت مخايله وتباشيره اروى من غيّا الرزم يضرب به الشرب الذي
ليس يشبه الرّي اروغ من ثعالة من ذنب ثعلب
قال كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
وقال دريد بن الصمة ومرة قد اخرجتهم فتركتهم يروغون
بالصلعاء روغ الثعالب وقال آخر دعاه يزيد و
الرماح شوارع فلم يجب بل راغ روغان ثعلب اروى
من الحوت انقى الضفادع من النمل هو في القفار
حيث لا يرى الماء ولا يريده من كرهتنقة كان يروى فيصدر
مع الصادر ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى الكلأ
من حية هي كالنمل في الاستغناء عن الماء من ضب
لا يشرب الماء اصلا لانه اذا عطش روى باستنشاق الريح

من معجل

من معجل اسعد هو رجل احمق وقع في غدير فجعل ينادي
ابن عم له اسمه اسعد ناولني شيئا اشرب بها الماء حتى غرق
وقيل معجل بالتبريد وهو الذي يحلب الابل حلبة ثم يحكرها
الى اهل الماء فيكل ان يرد الابل واسعد قبيلة من نعامة
لا تريد الماء فان رأته شربته عبثا وقيل لا تشربه
الا ان تجده تحت ارجلها ارها اجلى اني ثابت تقدم ذكره
في الفصل الاول يضرب في اعطاء الرجل بغيته كيف
ما اراد اريها السهى هو كوكب صغير خفي في بنات نعش الكبرى
واصله ان رجلا كان يكلم امرأة بالخفي الغامض من
الكلام وهي تكلمه بالواضح البين فضرب السهى والقمر
مثلا لكلامه وكلامها يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئا
فاجابه بخلاف مراده قال الكميت شكونا اليه خراب السواد
فحرم لحوم البقر فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى و
تريني القمر الضمير في اليه للحجاج بن يوسف شكا اليه
اهل السواد خراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت
عليكم ذبح الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت
واذا كثرت كثرت العمارة وخف الخراج مع الآراء

أزددت دغماً ولم تدرك رغماً الرغم الذل والوغم الثأر
يضرب لمن يسعى في أمر فلا ينجح سعايته ولا يخرج منه سالماً
كما أخذ فيه أركن من إياس أي أفطن رأى آثار أظلاف بعير فقال
هذا بعير أعور فكان كما قال فقيل له من أين قلت فقال لأني
وجدته اغتلا من جهة واحدة وسمع نباح كلب فقال
هذا كلب على شفا بئر لأني لنباحه دوياً من مكان واحد
وبعده صدا يجيبه فكان كما قال وهو إياس بن معوية المزني
تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة وقد كسر المدائني
على نوادره كتاباً سماه كتاب زكن إياس أزنى من جماهر
من سجاح هي امرأة تميمية تنبت وتزوجت مسيلمة
فقال لها ألا قومي إلى المخدع فقد هيي لك المضجع فإن شئت
سلقناك وإن شئت على أربع وإن شئت بثلثيه وإن شئت
به أجمع فهو أجمع للشمل أزنى من قرد هو قرد بن معوية الهذلي
وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أسلم
على أن تحل لي الزنا فقال له ولو فعله أتحبون لأنفسكم
فرجع بهم ولم يسلموا من قط هو السنور من هجرس
هو القرد وقيل الدب من هر هي امرأة يهودية

فقالت بل به أجمع

لبناتكم وأخواتكم ذلك قالوا لا
قال فاحبوا للناس ما تحبونه لهم

من

من حضرموت كان اسم أبيها يامنا وكان الفساق يتناوبونها
للفسق في الجاهلية وهي إحدى الشوامت بموت النبي صلى الله عليه وآله
فأخذها المهاجر بن أمية عامله فقطع يدها أزهد الناس
في عالم جاره أي من قرب منه ويروى أهله ويروى جيرانه
يضرب في الاستهانة بما كان معرضاً غير مفتقد أزهى من ثعلب
من ثور من ديك من ذباب من طاوس من
غراب قال حسان إن الفرافصة بن الأحوص عنده سحر لأملك
من بنات عقاب أجمعت أنك أنت الأم من مشى في حش
مومسة وهو غراب من واشتم اسمها تفسيره وتفسير
هو الثعلب والغراب في الفصل السابع أزلم المعيدي
فهو أي أرفع وأصله أن مياد بن حرب بن ربيعة نافر
رجلاً من اليمن فتحاكما إلى الحكم عكاظ فقال الحكم ذلك
وقضى لمياد عليه يضرب للمبهوت المغلب مع البين أسأل من فلحس
هو الذي يتحين طعام الغير كالطفيلي يقال جاءنا يتفلحس
والفلحس الحريص وبه سمي الكلب قيل كان رجلاً من شيبان
عن يسأل الغزاة سهماً لنفسه ولامرأته ولناقته
فيعطى وهو في بيته لغزو وابنه ناراً اعترض لغزى فسألهم

فاجابوه الى حمى نفسه وامرأته وابوا عليه ناقته فقال
فانى جار لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو عامهم
ذلك فقيل فيه العصا من العصية **اسأل من قريع**
رجل من بني اوس بن تغلب قال فيه اعشى بني تغلب اذا
ما القريع الاوفى وافى عطاء الناس وسعهم سؤالا **اساء**
رعيا فسقى يعني الراعي رعى الابل وفرط فيه ثم يذهب
فيسقيها مثل اجرائها ليجيئها ان يأتيها شباعا يضرب لمن
لا يحكم الامر ثم يريد اصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا
سمعا فاساء اجابة اى اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة
والطاقة بمعنى الاطاقة يضرب لمن لم يحسن سمع مقالك
فما اصاب في تحري جوابه **كاره ما عمل** يضرب لمن يفعل
الامر من غير طيبة نفسه فلا يجيء كما يجب **اساير اليوم و**
قد زال الظهر اصله الرجل يريد السير فلا يتيسر و
يتثاقل حتى اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم
وقيل اساير اليوم اى اباقي اليوم من سائر بمعنى بقي اى
اتنظر حاجتك بقية نهارك وقد مضى اكثره يضرب
للطامع بعد تبين الياس منه وقيل اصله ان قوما

اغير

اغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فابطأوا عليهم حتى اسروا
وذهب بهم ثم جاؤوا يسألون عنهم فقال المسؤول ذاك
يضرب لطالب امر قد فات **اساف حتى ما يشتكى** بالفتح
والضم اى هلك ماله حتى ما يشتكى هلاكه يضرب لمن عضته
حوادث الدهر وتمرن عليها لا يمتعض منها **اسبح من نون**
هي الحوت **اسبق من الاجل** **است البائن اعلم** البائن
الذي يكون عن يمين الحلوبة والمستعلي عن يسارها
قال الكميت يبشر مستعليا باين من الحالبين بان
لا غرارا ، واصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر
بن كلاب وكان جارا للاسود بن المنذر الملك وهرب
فقيل له لن تصيبه بشيء كمثل جارات له من بلي ففعل
فسمع ذلك الحارث فكر راجعا من مهربه واتى مرعى
ابلهن اذا انا فرطهن تدعى اللقاع تحلب فقال لذا ابعر
حلبه اللقاع فادعى بالليل ولا تراعى ذلك الراعي
فنعم الراعي فعرف البائن اعلم ثم استنقذهن واموالهن
واتى اخته سلمى وقد تبنت شرحبيل بن الاسود الملك
فكرها واخذه منها وقتله فضرب به المثل في الفتك

السواف م

يضرب لمن ولى امرا وصلى به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل
ما يكون وشاهده حاضر المسؤول اضيق اضيق
لم تعود المجمر كانت ماوية بنت عفزر ملكة فكانت تتزوج
من ارادت فبعثت يوما غلمانها يا توها باوسم من يجدوه
فجاؤها بحاتم الطائى فقالت له استقدم الى الفراش فقال
ذلك اراد ابى اعرابى متقشف لم اتعود التطيب و
الترف يضرب لمن حصل فى نعمة لم يعهدها استى اخبى
زوج سعد بن زيد مناة اخاه مالكا النوار بنت جل
بن عدى رجاء ان يولد له وكان محمقا وانطلق به
اليها فقال لج فابى ان يلج فقال له لج مالك ولجت
الرجم اى القبر حتى ولج ونعلاه معلقتان فى ذراعيه
فقالت له ضع نعليك فقال ساعدى احرزهما ثم اتى
بطيبة فجعل يجعله فى استه فقالوا له فى ذلك فقال
استى اخبثى يضرب فى وضع الشئ موضعه استاصل الله
شافته اى اصله يضرب فى دعاء الشر استتيست العنز
اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها يضرب للضعيف
اذا قوى اكثر من الليل استغنت عبدى فاستغنى

عبدى

عبدى عبده يضرب لمن ناصره اذ لمته استغنت
السلاة عن التشفيح هو شوكة النخلة والتشفيح تشذيب
العصا عن الاعبن للتخلق والتملاس والسلاة فى غاية الملاسة
والاستواء فلا يحتاج الى تشذيب ولو اخذت تقشرها
لخشنت ويروى استغنت الشوكة يضرب فى ارادة تقويم
ما هو مستقيم استعجلت قديرها فامتلا اصله ان امراة
كانت تطبخ قدرا فتناولت قطعة فثلمتها يوضع فى الامر
يعجل به قبل اوانه قال ٨ واذا العذارى بالدخان
تلفعت واستعجلت نصب القدور فملت استعسب فلان
استعساب الكلب اى طلب العسب وهو السفاد وذلك اثر
اذا هاج طلب الطباب على البعد لينزو عليهن يضرب
للكثير النكاح الحريص عليه استقدمت رحالتك اى سرجك يضرب
يضرب للمسارع الى الشر استكرمت فاربط ويروى
اكرمت اى صادفت فرسا كريما فامسكه يضرب فى
وجوب الاحتفاظ بالنفايس استكت مسامعه يضرب فى
الدعاء على الرجل بالصمم استمسك فانك معدو بك
قيل لرجل كان راكب دابة معدو به اى استعصم بما يهتك

السقوط فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب في طلب
التحفظ من المخاوف استنت الفصال حتى القريعى
تصغير القرعى وهي التي بها القرع وهو داء واستنانها
من المرح يضرب للامر الذي يدخل فيه كل احد حتى
اعجزهم عنه استنوق الجمل كان طرفة ابن العبد
عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده
وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية
مكدم كميت كناز اللحم او حميرية مواشكة تنفي الحصا
بمثلم فقال ذلك وقيل لان الصيعرية سمة لا يوسم بها
الا النوق خاصة فكان قوله استنوق الجمل عندها
يضرب للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل الى غيره
ويخلطه ولمن يظن به غناء وجلد ثم يكون على خلاف
ذلك قال الكميت هززتكم اني فيكم مهزة وذكرت
ذا التأنيث فاستنوق الجمل استوت به الارض يضرب في
الموت والهلاك اسخى من ديك اسرب من وبل
الحضيض اسرى من ساعة التلاقي اسر وثم لك
اي اغتنم طلوع القمر وسر في ضوئه ما دام طالعا يضرب في

اشهار

اشهار الفرصة اسرع في نقض امر مما يضرب في الامر يأخذ الانتقاص
اذا انتهى في الامر الازدياد اسرع غدرا من الذئب قال
الفرزدق وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا
ارضعا بلبان غضبا من قيس بن الحنفاء لانها حركت
فتنت فيهم من الاشارة من البرق من اليد من الجدب
من الخذروف هو حجر او عود او قصبة يفرض في وسطها
ثم يشد بخيط فاذا امد دارت وسمع لها حفيف يلعب
بها الصبيان وتسمى الخرارة والخذروف السريع من هنا
وخنذروف بقوائمه قال امرؤ القيس درير كخذروف
الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل ويقال آخر وكانهن
اجادل وكانه خذروف يرمعه بكف غلام من الريح
من النسيم لوحى هو السريع القتل من السيل الى الحدور هو معدا انحد
الماء في انحطاطه من الشفرة الى السنام من الطرف
هو تحريك الجفون في النظر من العير هو انسان العين
يسمى بذلك لنتوه قال تابط شرا ونار قد حضأت بعيد هدء
بدار ما اريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعير اكاليه
مخافة ان ينام من اللمح من الماء الى قراره من المهمهة

عن الثمامة ويروى بالثاء وقيل هي التي تقول في كلامها هث هث
من النار يذكر من الحلفاء من النار في يبيس العرفج
من لمظة الوزل في الاكل والشرب بطرف الشفة من
حباحب هو رجل بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن
عدس الى الربيع بن زياد و مروان بن زنباع قبل اتصال
الخبر ببني تميم لينذرهما ويحثهما البلاد بعثا لوهما
فاسرع في السير حتى ضرب به المثل من حلب شاة امرأة من معز
لحلبتي من رجع الصدى قال دعوت كليبا دعوة
فكانما دعوت به ابن الطود او هو اسرع اراد بابن الطود
الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من راس الجبل من رجع
العطاس من نزارة في قصبا من طرف العين
ويروى من طرف الموق قال اسرع من طرف الموق و
وطايروني موق من عصا الاعرج من عدوى الثؤباء
من راى آخر يتثاءب لم يلبث ان يفعل مثل فعله
من فريق الخيل هو السابق لانه يتجرد عنها ويفارقها
من قول قطاط وقطا من كلب الحي ولعم من حسير الكلب
الفه من لهيب ذاء المرندي من لمح البصر من لمع البرق من

لمع الاصم يكتفى من الاشارة بلمعة خفيفة قال لقيط بن ابي
خازم اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين لا ياتيه للنصر
مجلب من مر الخيل من مر القطا الجون من ما و لا
من مضغ تمرة من نكاح ام خارجة هي عمرة بنت سعد
بن عبد الله الانمارية وخارجة ابنها كنيت به وكانت
ذواقة تزوجت نيفا واربعين زوجا وولدت
عامة بطون العرب وكان يوطها خاطب فتقول نكح
ويقول انزلي فتقول انخ وبين البتة فعطلها شخص في سيرها
فظنته خاطبا فقالت ايعجلني ان احلما له اكو عكل
اسرق من العقعق من برجان كان لصا بالكوفة صلب
فسرق وهو مصلوب وذلك انه قال لحافظه الى الملك
الجرب فوق لي فيها مالا وانا احفظ بدونك فلما غاب
عنه قال لواحد مر به خذ هذا البرذون فهو لك
من تاجة هو اسم سارق من جرد من ذبابة
هي فارة برية تسرق كل ما تحتاج اليه وما تستغني عنه
من شظاظ هو لص من بني ضبة مر بامراة
تعلى ذلا وتقول اعوذ بالله من شر شظاظ وكان هو

على بكر فنزل وقال اتخافين على بعيرك علي من شطاط قالت
ما آمنه عليه فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى
عليه ورفع عقيرته يقول رب عجوز من اناس شهبره
علمتها الانقاض بعد القرقره اسرى من انقد هو علم
للقنفذ وهو لا يدب لقوته الا ليلا ويقال بات فلان
اسراء القنفذ اذا احيا الليلة يدب للسوات اما
ليسرق او يزنا من جراد من السرى ويروى اسرأ
من السرء وهو بيض الجراد من نفذ اسع بجدك لا بكدك
اول من قاله حاتم بن عمرو الهمداني وذلك انه بعث جبلة
ابنه الى الشام بمال كثير للتجارة فقتل واخذ ماله
فبعث ابنه عامرا في طلب ابل تردت له فوجدها في
ايدي تجار عليها بضاعاتهم فانتزعها من ايديهم
كما هي فلما قدم على ابيه وكان قد بلغه خبر جبلة قال
ذلك يريد ان جبلا قد جوزف فخاب وساعد عامرا
جده فظفر يضرب في فوز الجد ودمياعيه دون
غيره لن لا يجد منك بدا مثل هو انصح مثله لشه
العرب اسعد ام سعيد هو لضبة بن اد

خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد دون سعيد فكان
ضبة اذا رأى شخصا مقبلا قال ذلك اي ابني هو
سعد الموجود ام سعيد المفقود يضرب في النجح والخيبة
والخير والشر ثم ان ضبة في بعض سايره اتى على مكان
ومعه الحرث بن كعب في الشهر الحرام فقال الحارث قتلت
هاهنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا السيف
فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون ثم ضربه
به فقتله فقال سبق السيف العذل يضرب في الاستعلام عن
الخير والشر وفي العناية بذي الرحم قال الفرزدق وانى
لارجو الله ان يرأب الثاى ويفكل حالي من سعيد الى سعد
من رجل اسعى هو رجل الانسان او رجل الجراد من قطرب
هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود
رضي الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
اسفد من ديك من عصفور من هجرس اسفه
من ضيون استق اخاك النمري يصطبح قد سبقت
قصته في الفصل الخامس يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة
رقاش فانها سقاية رقاش اسم امرأة يضرب في جود

الإحسان إلى من لا يتقك محسنا **اسلح من حبارى** إذا
طلبها الصقر سلحت عليه سلاحها ثم ذرقت عليه كالدبق
فألصقت ريشه حتى يسقط قال أوس بن غلفاء الهجيمي
وهم تركوك أسلح من حبارى رأت صقرا وأشرد من
نعام **من دجاجة** في ساعة الأمن كالحبارى في ساعة الخوف
اسلط من سلفة من السلاطة وهي شدة الصخب و
طول اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة والسلفة
الذئبة **اسمن من دبر يعر** دويبة تجي اسان فتمرغ على
الكدر والتراب يقول ينبغي أن يكون للقائد سمن يعر **اسمح
من لافظة** هي الحمامة اسمح لأنها تزق فرخها
بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل العنز لأنها
إذا أسليت للحلب لفظت العلف وأقبلت وقيل
الرحا للفظها الدقيق وقيل البحر لقذفه بالجوهر وقيل
الديك لأنه يلتقط الحبة فيلقيها للدجاجة والهاء
في هذين للمبالغة ويروى أسخى وأجود ذاك ويجب
إلى الخليل لذاك يذكرها يرتجي واحرى لإعدائها
غائظة فأما التي خيرها يرتجي فأجود جودا من اللافظة

وأما التي

وأما التي يتقى شرها فنفس العدو لها غائظة وقال آخر
يجود فيجزل قبل السؤال وكفك أسمح من لافظة **من مخة
الرير** الرير والرار المخ الذي قد ذاب في العظم حتى
كأنه ماء وسماحه ذوبه وجريانه **اسمح يسيح لك**
ويروى اسمح يسيح لك سئل ابن عباس عن الوضوء من اللبن
فقال ما أباليه بالة اسمح يسيح لك يضرب في المساهلة
اسمع جعجعة ولا أرى طحنا الجعجعة صوت الرحا
والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل
يعد ولا ينجز **من حية من دلدل** هو القنفذ الضخم و
فرق ما بينهما كفرق ما بين الفار والجرذان والبقر
والجواميس **من سمع** هو ولد الذئب من الضبعان
وبإزائه العسبار وهو ولد الضبع من الذئب والسمع
لا يعرف الأسقام ولا يموت إلا بعرض وعدوه أشد
من الطيران **من صدى من ضب من عقاب**
قال أسمع من فرخ العقاب الأسحم **من فرس بهيماء في غلس**
يولع حيث جعل فيهما الا أحدهما فتختلط الأصوات
وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفي حال الحذر

لطول رواحها ويزعمون أنه يبلغ من حدّة سمعه أنه يسمع
سقوط الشعرة من جسده «من قراد» تزعم العرب أنه يسمع
الهمس الخفي من وقع مناسم الإبل على مسيرة سبع فيسور في
العطن ويقصد الطريق فإذا رآه اللصوص لم يشكوا أن
القافلة أقبلت وربما رحل أهل البادية عن ديارهم وتركوها
قفراً والقردان منتشرة في أعطان الإبل وأعقار
الحياض ثم لا يرجعون إليها إلا بعد عشر سنين وعشرين
سنة فيجدونها أحياء وقد أحسّت بروائح الإبل فتحركت
وقال ذو الرمة: وكائن تخطّت ناقتي من مفازة
ومن أحواض ماء مسدّم بأعقارها القردان هزلى
كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطّم إذا سمعت وطء
الركاب تنعّشت حشاشتها في غير لحم ولا دم «من
قنفذ بن كلب» ق لجرير خفي السرى لا يسمع الكلب
وطئه أتى دون نبح الكلب والكلب راتب «أسوأ القول الإفراط»
تجاذب مالك بن حيّ وحارثة بن عبد العزيز بن العامري
عند علقمة بن علاثة وكرم تفاقم الأمر بينهما فقال
أول العيّ الاختلاط وأسوأ القول الإفراط فلتكن

منازعتكما

منازعتكما في رحل وما أنتما في منهل «أسود من الحنف»
من السواد «أسهر من جدجد» هو صرار الليل
«من قطرب» عن أبي عمرو أنه دويبة لا تنام الليل
إنما تقطعه سيراً «أسهل من حلذان» هو حمى قريب من
الطائف سهل مستو كالراحة «أسير من شعر»
لأنه يرد الأندية ويلج الأخبية سائراً في البلاد
مسافراً بغير يرد المياه ولا يرى المداد ولا في القوم من
متمثل وسماع وعن بعض العرب الشعر مبدأ الأخبار و
بريد الأمثال والشعراء أمراء الكلام وزعماء الفخار
ولكل شيء لسان ولسان الزمان الشعر «مع الثلين شئت
عقيل إلى عقلك» أي ألجيت واضطررت إلى رأيك فجلب
عليك ما تكره يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه ويروى
عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك الركبتين والمعنى
أنك ألجيت إلى سوء تصرفك وقلة استمكانك من الغيّ
والتردد في أمرك فكأنك أعقل يشق عليه المشي «أشأم
من أحمر عاد» هو قدار بن قديرة وهي أمه وأبوه سالف
عقر ناقة صالح فهلكت بفعله ثمود قال زهير فتنتج لكم

عليان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم. من الاخيل
هو الشقراق طاير تغلبه الخضرة مشرب حمرة ويسمى الشاهين
ايضا الاخيل لا يقع على دبرة بعير الا جزل ظهره ويقع
للبعير مجزول وسئل عنه ذوبه فقال هو الطاير الاخضر
وانما يتطيرون منه للظهر ويسمونه مقطع الظهور
فاذا وقع على بعير كان سالما فقد يحسوا انه واذا
نهى المسافر تطير منه وايقن بعقران لم يكن موت في الظهر
خاصة ولا يتطيرون منه لانفسهم قال الفرزدق
اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب
اخيلا ويروى من طير الاشائم. من البسوس هي بسة
بنت منقذ التميمية زارت اختها ام جساس بن
مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة
فدخلت في حمى كليب فرمى ضرعها فاقبلت ترغو
وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت البسوس
واذلاه واغربتاه وانشات تقول: لعمري لو اصبحت
في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذيب يعدو على

شاتي فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن
الجار اموات ودونك اذوادي فخذها فانني لراحلة
لا يغدروا بنياتي فسمعها جساس فقال لها ايتها
الحرة اهدئي فوالله لاقتلن كليبا فطعن كليبا
طعنة مات فيها وتركت الحرب بين بني وايل بسببها
اربعين سنة. في امراة من غني جارة لجساس واسم
ناقتها سراب وقيل البسوس اسم الناقة واشتقاقه
من الابساس قال رجل من الخوارج قد سرت سير كليب
في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس الطاعن
الطعنة النجلاء عن عرض كطرة البرد اعيا فتقها
الآسي وقال آخر: وجارة جساس ابانا بنابها كليبا
غلت ناب كليب بواوها. وقيل اعطى احد بني اسرائيل
ثلث دعوات مستجابة فالتمست منه امراته وكانت تسمى
البسوس ان يدعو لها الله ان يجعلها اجمل امراة في
بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فدعا الله ان يمسخها
كلبة نباحة فطلب منه بنوه ان يدعو الله يردها
الى الحالة الاولى ففعل فذهبت دعواته الثلث فضا

مثلا في الشؤم من الزرقاء هي الناقة التي ازرقت عيناها
وأنها لكونها ناقة من الشقراء ومن الشقراء على هن قيل هي
فرس لقيط بن زرارة التي ركبها يوم جبلة وكان يقول
أشقر إن تقدم تنحر وإن تأخر تعقر وقيل هي فرس
رمحت راكبها فأصابت فلوها فشقت بطنه وقيل هي
فرس كانت لبعض بني أكيص جموح فركبها يوما فمرت
بجرف فأرادت أن تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه
واندقت عنقها وسلم راكبها ودخل على أهله بحاجة
فقال إن الشقراء لم تعد شرها سنابك رجليها
فأنبروا وقيل كانت لثور بن هذيم وبينه وبين
بني حميس شر لأنهم قتلوا أخاه فطلب منهم ديتين
فأبوا عليه فقال والله لا أزال أعير عليكم ما بقي
للشقراء سنبك فغزاهم غير مرة وهو لا يبالي لنيهم
فضرب بفرسه المثل قال بشر بن أبي خازم فأصبح
كالشقراء لم تعد شرها سنابك رجليها وعرضك أوفر
من تالي النجم هو الدبران ويقال له التبع والتابع
والتويبع أيضا وإنما سمي بذلك لأنه يتلو الثريا

تزعم

تزعم العرب في تكاذيبها أن الدبران خطب الثريا وأراد
القمر أن يزوجه إياها فأبت وقالت ما أصنع بهذا السبروت
فجمع الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق
صداقها قدامه ويقال له حادي النجم وهو من النحوس
عندهم قال الأخطل إذا دبران منك يوما لقيته أو مثل
أن ألقاك غدوا أبا سعد وذكر ذلك طفيل في قوله
أما ابن طوق فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم
حاديها وقال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص النعمان
يوم بؤسه غداة توخى الملك يلتمس الحبى فصادف
نحسا كان كالدبران وقال الأسود بن يعفر ولدي
بحادي النجم يتلو قرينه وبالقلب قلب العقرب المتوقد
من حميرة هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج
مع قومه طالبين للمرعى فأفلتت حميرة فطلبها
بياض نهار حتى أعادوا على الحي فقال له شيطان
جاءت بما تزبي الدهيم لأهلها حميرة أو مسرى حميرة
أشأم فلا ضير أن عرضتها ووقفتها لوقع القنا كيما
يضرجها الدم وعرضتها في صدر ظلمى ينسه سنان

اخذها وخرج بنو اطبيان غازين فرأوا آثارها فقافوها حتى

كِبْرَاسِ الَّهَامِي لِهَدَمِ وَكُنْتُ لَهَا دُونَ الرِّمَاحِ دَرِيَّةً
فَنَجُو وَضَاحِي جِلْدِهَا الَّيسَ يَكْلِمُ وَبَيْنَا ارَجِّي ان اوَدِّعَ
غَنِيمَةً اَتَتْنِي بِالْفَتَى رَابِعٍ تَنَقَّمُ **مِنْ جَنُونَعَه** سَبَقَتْ
قِصَّتُهُ فِي الْفَصْلِ الْاَوَّلِ وَقِيلَ مَاتَ ابُوهُ يَوْمَ عَلَقَتْ امَّهُ
وَاُمُّهُ يَوْمَ وَضَعَتْهُ وَاخْتُهُ يَوْمَ فُطِمَ وَاخُوهُ يَوْمَ احْتَلَمَ
وَعَمُّهُ يَوْمَ زَوَّجَ **مِنْ دَاحِسٍ** هُوَ فَرَسُ ابْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ
الْعَبْسِي وَهَاجَتِ الْحَرْبُ عَلَى رَاسِهِ بَيْنَ بَنِي عَبْسٍ وَذُبْيَانَ
ارْبَعِينَ سَنَةً قَالَ انَّ الرِّبَاطَ النَّكِدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ
ابَيْنَ فَمَا يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهَانٍ جَلَبْنَ بِاذْنِ اللهِ مَقْتَلَ
مَالِكٍ وَطَرَحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ **مِنْ غَنِيقِ الْخَوْلَا**
هِيَ امْرَاةٌ جَبَانَةٌ كَانَتْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
فَمَرَّتْ بِجُبْنٍ فِتْيَانٍ وَلَا رَجُلٌ عَنِيفًا فَقَالَتْ مَا اَكْثَرَ
بِهِنَّا الَّا انَّ فُلَانًا يَعْنِي رَجُلًا كَانَتْ فِي جِوَارِهِ فَثَارَ
الْقَوْمُ فَقُتِلَ بَيْنَهُمُ الْفَا انْسَانٍ **مِنْ سَرَابٍ** هِيَ نَاقَةٌ
جَارَةُ جَسَّاسٍ **مِنْ طُوَيْسٍ** هُوَ الْمُخَنَّثُ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ
فِي الْفَصْلِ السَّابِعِ **مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ** هِيَ طَيْرُ الشُّومِ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَكُلُّ طَائِرٍ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ لِلْاِبِلِ فَهُوَ عُرْقُوبٌ لِاَنَّهُ يُعَرْقِبُهَا

وَاِذَا رَاَى اَحَدُهُمْ شَيْئًا مِنْهَا قِيلَ اُتِيحَ لَهُ اَبْنَاءُ عِيَانٍ كَانَّهُ
قَدْ عَايَنَ الْقَتْلَ اَوِ الْعَقْرَ وَاِذَا تَكَهَّنَ الْكَاهِنُ اَوْ زَجَرَ الطَّيْرَ
اَوْ خَطَّ فَرَاَى مَا يَكْرَهُ قَالَ اَبْنَاءُ عِيَانٍ نَظَرَ الْبَيَانَ **مِنْ**
غُرَابِ الْبَيْنِ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ بَارِحٌ وَلَا نَطِيحٌ وَلَا قَعِيدٌ وَلَا
اَعْضَبُ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يَتَشَاءَمُونَ بِهِ اِلَّا وَالْغُرَابُ عِنْدَهُمْ
اَنْكَدُ وَاشْتَقُّوا مِنِ اسْمِهِ الْغُرْبَةَ وَيَقُولُونَ اِنَّ غَادَةً
اَنَّهُ لَا يَعْتَرِي مَنَازِلَهُمْ اِلَّا عِنْدَ الْبَيْنِ يَقَعُ فِيهَا فَيَتَلَمَّسُ
وَيَتَقَمَّمُ وَزَعَمُوا اَنَّ نَعِيبَهُ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ وَهُوَ اَنْ يَقُولَ
غِيقْ غِيقْ يُقَالُ نَعَبَ بِشَرٍّ وَنَغِيقُهُ يُتَفَاءَلُ بِهِ وَهُوَ
اَنْ يَقُولَ غَاقْ غَاقْ يُقَالُ نَغَقَ بِخَيْرٍ قَالَ جَرِيرٌ
لَيْتَ الْغُرَابَ غَدَاةَ يَنْعَبُ دَائِبًا كَانَ الْغُرَابُ مُقَطَّعَ
الْاَوْدَاجِ وَقَالَ آخَرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
وَلِلْغِرْبَانِ مِنْ شِبَعٍ نَغِيقُ **مِنْ قَاشِرٍ** هُوَ فَحْلٌ كَانَ
لِبَنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَلَهُمْ اِبِلٌ مُذَكَّرَةٌ
فَاسْتَطْرَقُوهُ رَجَاءَ اَنْ تُؤَنَّثَ فَهَلَكَتِ الْاُمَّهَاتُ
وَالنَّسْلُ وَقِيلَ هُوَ قَاشِرُ بْنُ مُرَّةَ اَخُو زُرَارَةَ
الْيَمَامَةِ جَلَبَ الْخَيْلَ اِلَى الْجَوِّ حَتَّى اسْتَاْصَلَ اَهْلَهُ

أشأم من قُدار هو أحمر عاد ومن منشم بفتح الشين و
كسرها ويروى مشأم ويروى من عطر منشم وهي
امرأة عطارة غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا
بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امرأة تبيع الحنوط
وسموه عطرا لأنه طيب الموتى وقيل هي امرأة قتل
زوجها صبيحة عرسها فأدمت ما فقيل لها بئس
ما عطرك زوجك وقيل المنشم شيء يكون في سنبل
العطر يسمى قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا
هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه مأخوذ من
نشم في الشر إذا ابتدأه قال زهير تداركتما عبسا
وذبيان بعدما تفانوا ودقوا عطر منشم
وقال آخر أراني وعمرا بيننا دق منشم
فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا وقال الأعشى
فدع ذا ولكن ما ترى رأي كاشح يرى بيننا
من جهله دق منشم أشأى من قرين من الشأو
وهو السبق أشب لي إشبابا يضرب فيمن عرض
لك من غير أن تذكره قال ساعدة بن جؤية

حتى أشب

حتى أشب لها وطال إيابها ذو رجلة شثن البراثن
جحنب وقال بعض الحميريين أشب لها القلوب من بطن
قرقر وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب وقال مالك
بن خالد الخزاعي حتى أشب له رام بمحدلة ذو مرة
بدوار الصيد وجاس أشبق من حبى هي امرأة مزواج
تزوجت على كبرتها فتى شابا ولها ابن كهل فقال
لمروان بن الحكم صيرتني وإياها أحدوثة فكلم
مروان وابنها فقالت لابنها فقالت غير مكترثة
يا برذعة الحمار أرأيت ذلك الشاب المقدود
العنطنط والله ليصرعن أمك بين الباب و
الطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه
ولوددت أنه ضب وإني ضبية وقد وجدنا
خلاء وقال هدبة بن خشرم فما وجدت وجدي
بها أم واحد ولا وجد حبى بابن أم كلاب رأته طوال
الساعدين عنطنطا كما نعتت من قوة وشباب
وكانت نساء المدينة يسمينها حواء أم البشر لأنها
علمتهن ضروب الجماع لقبتها بألقاب منها القبع والغربلة

والتحير والدهر وحرت بينهما ثم سألتها عن
زوجها فقالت احسن الناس خلقا وخلقا واوسعهم
رحلا وصدرا ابملا بيتي خبزا وحرى لبرا غير انه يكلفني
التحير عند الجماع فقالت وهل يطيب بينك بغير هن
وبخير جاريتي حرة ان لم يكن ابوك قدم من سفر
وانا على سطح مشرف على مربد ابل الصدقة وكل بعير
هناك قد عقل بعقال لئن نصرعني ورفع رجلي رزنوا
طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة فقطعت
عقلها وتفرقت فما اخذ منها بعيران في طريق فكان
ذلك ضغث او لنبي نعم على عثمان وما كان له في
ذلك ذنب الزوج طعن والزوجة نخرت والابل
نفرت فما ذنبه **من هذه اشبه امرأ بعض بزه** قال سهيل
بن عمرو لابنه وقد سأله عن شيء فاجاب بغيرها
سال عنه يريد انه اشبه امه وكانت حمقاء
يضرب في مماثلة الشيء صاحبه وقيل قائله ذو
الاصبع العدواني وذلك انه زوج بناته ثم
امهلهن حولا فزار الكبرى فقال لها كيف زوجك

فقالت

فقالت خير زوج يكرم اهله وينسى فضله قال فما مالكم
قالت الابل نأكل لحمانها مزعا ونشرب
البانها جرعا وتحملنا وضعفتنا معا فقال زوج كريم
ومال عميم ثم زار الثانية فسألها عن زوجها فقالت
يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة وعن مالها فقالت
البقر تألف الفناء وتملأ الاناء وتودك السقاء
ونساء مع نساء فقال رضيت وحظيت وزار الثالثة
فسألها عن زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل
حكر وكان مالها المعزى فقالت لو كنا نولدها
فطما ونسلخها ادما لم نبغ بها نعما فقال جذوة مغنية
ثم زار الرابعة فقالت في زوجها شر زوج يكرم نفسه
ويهين عرسه وكان مالها الضان فقالت جوف
لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن
يتبعن فقال اشبه امرأ بعض بزه **شرج شرجا لو**
ان اسيمرا شرج اسم موضع والاسيمر جمع سمر
قاله لقيم بن لقمان العادي حين اوقد له ابوه هذا
الشجر في اخدود وحفرة على طريقه ارادة سقوطه فيه

فيه وهلا كحسنا له ففطن لما لم ير التمر في موضعه يضرب
في تشابه الشيئين بينهما ادنى تخالف اشبه من البيضة
بالبيضة من التمرة بالتمرة يحكى ان عبيد الله بن
زياد بن ظبيان وهو الذي قتل مصعب بن الزبير
والقى راسه بين يدي عبد الملك بن مروان فسجد
وكان يتاسف على انه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين
قتلى ملكي الشام والعراق في يوم واحد دخل على عبد الملك
وسويد بن منجوف السدوسي معه على السرير فجلس على الكرسي
مغضبا لانه كان يجلس على السرير فقال له عبد الملك
بلغني انك لا تشبه اباك فقال لانا اشبه بابي من التمرة
والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكني اخبرك بمن
لم تنضجه الارحام ولا ولد لتمام ولا اشبه الا
الاخوال والاعمام فقال ومن ذلك قال سويد فقال
يا سويد اكذا انت فقال انه ليقال ذلك وانما عرض
لعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر فلما خرجا قال
له عبيد الله والله يا ابن عمي ما سرني بحلمك عني حمر
النعم فقال سويد وانا والله ما يسرني بجوابك اياه

بالتمرة

سود النعم

سود النعم من القتة بالقتة من القذة بالقذة
من الذباب بالذباب من الغراب بالغراب من الليلة
بالبارحة اشتر لنفسك وللسوق اي اشتر ما ان كسد
انتفعت به وان لم ترده نفق عنك في البيع يضرب في حسن
تدبر العواقب اشجع من اسامة قال زهير ولانت اشجع
من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر وقال عمران
بن حطان فهناك مجزاة بن ثور كان اشجع من
اسامة من ذلك من صبي يراد تهوكه في كل شيء
لغرارته من كلب بن ليث بخفان من ليث عريسة
في الاجمة من ليث عفرين هو دابة كالحرباء يتعرض
للراكب ويضرب بذنبه وقيل ضرب من العناكب
له ستة اعين يلطأ بالارض ويسكن اطرافه لصيد
الذباب ثم يثب فلا يخطي وقيل عفرين مأسدة
قال الاعشى [illegible] في جنح ان جدها وليث عفرين لدى
سواء اشجع من ذات النحيين من صبي تفسيرهما في
الثاني والتابع اشد حمرة من الصربة هي الصمغة الحمراء
يقال عرك اذنه حتى صارت كالصربة حمرة من

المصعة اسد بي مرة العوسج حمرة من الكعر بي ثمرة
الطرثوث وهو نبت احمر في اصول الرمث من جنس
الفطر وليس به حمرة من نبت المطر بي دويبة حمراء
تري غب المطر حمرة من قرف هو الاديم الاحمر بي احمر
كالقرف واحمر قرف قال احمر كالقرف واحوى الدعج
سواد امن حلك الغراب هو منقاره وبي لوي حلك وهو
سواده عصبية من الجحاف هو ابن حكيم بن عاصم بن
قيس بن سباع السلمي قتلت تغلب ابن عم له اسمه
عمير بن حباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان
فقال للاخطل شعر الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى
اصيبت من سليم وعامر فقال الجحاف بلى سوف ابكيهم
بكل مهند وابكي عميرا بالرماح الخواطر ثم قال
يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا
ولو كنت ما سورا لجم فرقا منه فقال عبد الملك لا
ترع فاني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة
فكيف تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه
فقال عبد الملك ان في قفاه لغدرة ومر لطيته فجمع قومه

واخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال الى النساء فما
كفه الا عجوز قالت له حربك الله يا جحاف اتقتل نساء
اعلاهن ثدي واسفلهن دمي فانخزل ورجع فدخل
الاخطل على عبد الملك وهو يقول لقد اوقع الجحاف
بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول فاهدر
دمه فهرب الى الروم وكان بها سبع سنين الى ان مات
عبد الملك وقام ابنه الوليد فامنه فرجع من الاسد
من المجر من فرس هو من الشدة او من الشد يعني العدو
من فيل يقال ان شك شروقه في نابه وخرطومه
من كمر العادي كان يحفر لابله حيث شاء الا الصمان
والدهناء فانهما غلبتاه بصلابتهما من ناب جابر من
وخز الاسافي اسد يدليك بعزه هو مركاب الابل
يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال لحلفت لناس
اذ علقت بعزه ليفرجن ما بيننا عن مصائب وقال
اخر تذكرت ما ابن المفر واينى بعز الذي يحيي من الموت
معصم اشرب نقع يقال نقع فهو عادوي ونقع الماء
الغلة كسرها يضرب في التوسع وان فيها السلامة لا محالة

اشرب من الرمل من القمع بسكون الميم وتحريكها شيء يصبّ
به الشراب في القربة وغيرها من الهيم من الابل العطاش
وقيل الرمال من عقد الرمل بكسر القاف وفتحها المتعقد
منه الواحدة عقدة وعقد اشربتني ما لم اشرب
اي ادعيت علي شربه يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه
ما لم يفعله اشرد من خفيدد هو الظليم من ظليم قال اسامة
بن الحارث الهذلي لعمري لقد اهملت في نهي خالد الى
الشام اما يعصينك خالد واهملت في اخوانه فكانما
تسمع بالنهي النعام الشوارد من ورل الحفيض
لانه اذا راى انسانا مر في الارض لا يرد شيء اشره
من الاسد لانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ و
كذلك الحية لانهما واثقان بسهولة المدخل وسعة
المجرى اشعر من فتاة بني سحرة شاكر من ناطح ابع
اشغل من ذات النحيين من مرضع بهم ثمانين تفسيرها
في الفصل السادس والسابع اشقى من راعي ضان
ثمانين تفسيره في الفصل السادس اشكر من بروقة
هي شجرة تخضر اذا غامت السماء وهلك اذا جدت

وتكبد

من كلب اشمس من عروس اشم من ذرة اذا استقصي في
استرواح الشيء فلا يوجد له رائحة ثم يبذ في موضع
خال من الذر لم يلبث ان امتدا اليه كالخيط الممدود
من ذئب يشم من ميل او اكثر منه من كلب من نعامة
من هقل الرال اليتيم ريح ابويه من بعيد والعرب تزعم
انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى السمع وهو اصم
وانما لقب بهيس نعامة لصممه قال الجرجاني وهو
يشم استشمام الهيوق وقال آخر اشم من هيق و
اهدى من جمل وقال آخر وجاء كمثل الرال
يتبع انفه لعقبيه من وقع الصخور فعا قع اذا احتك
حضني بلدة طرتهما الاخرى خفي التشخص للريح تابع
اشوار عروس ترى قاله لما الرباء لجذيمة حين كشفت
له عن فرجها وكانت نظرت فقال لجذيمة بل شوار نظرا
نقله يضرب في قطع طمع الرجل باطلاعه على امارات
الياس اشهر من الابلق لقلة البلق في العراب
ولانه اذا كان في ضوء ظهر سواده وان كان في
ظلمة ظهر بياضه من راكب الابلق ويروى من فارس الابلق

وكان رئيس العسكر يركب أبلق ويلبس شهرة ليشهر
نفسه من الشمس من الصبح من العلم من القمر من راية
البيطار من علائق الشعر من فلق الصبح ويروى
من فرق الصبح اشهى من الخمر من قولك شهى واشهى
من القند من كلب حومل اى اشد اشتهاء وقد مرت
قصته فى الفصل الخامس مع الصاد اصب من المتيمة
قصته فى الفصل الثامن من كلبة حومل اصاب قرن
الكلاء اى انفر يضرب لمن اصاب ما الاوافر اصبح على
طرد ا قصته فى الفصل العاشر والطرد البارد
يضرب فى التسلى عن الشئ وطيب النفس عنه اصبح ليل
قالته امراة يا تيتها امرؤ القيس وكان مفركا فبرمت
به فقالت تقول اصبحت يا فتى فيابى القيام فاستعطفت
الليل لفرط ضجرها يضرب فى استحكام الغرض من الشئ
قال بشر بن ابى خازم فبات يقول اصبح ليل حتى تجلى
عن صريمته الظلام اصبر على الذل من وتد تفسيره
فى الفصل التاسع على السواف من ثالثة الاثافى
السواف بالفتح والضم هلاك المال وثالثة الاثافى القطعة

من الجبل يضم اليها حجران فينصب عليها القدر من
الاثافى على النار من الارض من جذل الطعان هو
علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان لقب
بذلك لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر القائم
به المثابر عليه هو جذل له من حجر من ذى ضاغط هو
البعير الذى يضغط موضع ابطه اصل كركرته فيجرحه
يقال به ضاغط وحاز وناكت وجمعه ضواغط حكى
ان كليبا اوقعت ببنى فزارة فقال عبد العزيز بن
مروان وامه كليبة لابن شر اخير وامه فزارية اما
علمت ما صنع اخوالى باخوالك شماتة به فقال بشر اخوالك
اضيق استاها من ذلك ثم ان بشرا دس اليهم ما لا
ليشتروا به السلاح والكراع وبعثوا كلبا قتلوا
بثنات قين وبعلى وا فى قتل كلب فدخل بشر الى عبد
الملك بن مروان وعبد العزيز معه فاخبره الخبر
فغضب عبد الملك لاخفار بنى فزارة عهدا كان بينه
وبينهم فبعث الى الحجاج فاوقع بهم واسر سيديهم
حلحلة بن قيس وسعيد بن ابان فقال لهما عبد الملك

الحمد لله الذي اقادنيكما فقال لحلحلة بن قيس وسعيد بن
ابان فقال لهما عبد الملك اما والله ما اقاد دمي ولقد
نقضت وتري وشفيت صدري وبردت وحري
فقال عبد الملك من كان له عند هذين وتر فليقم فليطلب
فقال سعير بن سويد يا حلحلة هل احسست ابي قال عهدي
به يوم بنات قين وقد انقطع خرؤه في بطنه فقال اما
والله لاقتلنك قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء
وهي احدى امهات مروان اسمها ارنب كانوا يعيرون
بها فناداه بشر وقال صبرا احلحل فقال اصبر من عود
بدفيه الجلب قد اثر البطان فيه والحقب ثم قال
لسعير اجد الضربة فقد وقعت مني بابيك ضربة
اسلحته فضرب سعير عنقه ثم قدم سعيد فقال له
بشر اصبر فقال اصبر من ذي ضاغط معرك القى بواني
زوره للمبرك فضرب عنقه **من ضب بن عود بدفيه**
الجلب مي انا با الدبر قال نعاه لنا كالليث يحمي عرينه
وكالبدر يغشي ضوءه كل كوكب واصبر من عود
واهدى اذا اسرى من النجم في داج من الليل غيهب

من قضيب

اصبر من قضيب هو رجل من بني ضبة كان في الدهر الاول
يضرب به المثل في الصبر على الذل قال اقيمي عبد غنم
لان اعمى من القتلى التي بلوى الكثيب لانتم يوم جاء
الركب القوم سير اعلى المخزاة اصبر من قضيب يقول
انتم مقيمون لا تطلبون بثاركم **اصبر او بضبي** قتل
شتير بن خالد لابنا الضرار بن عمرو الضبي ثم اسره
ضرار فقال له اختر خلة من ثلث ترد على ابني
قال قد علمت اني لا احيي الموتى قال فتدفع الي ابنك
اقتله بابني قال لا ترضى بنو عامر بان تدفعوا فارسا
مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك
قال اما هذه فنعم فامر ابنه ادهم ان يقتله فنادى
شتير يا لعامر اصبرا وبضبي يريد اصبر صبرا ايضرب
في حلول البلا بالشريف من الوضيع **اصبري يا ام**
ما تحتينه ما مزيدة والهاء للسكت يقال ذلك
للتي تخفض اي لا تخلو الختان من الم فوطني نفسك
عليه يضرب لمن وقع في امر لا بد له منه **اصح من عير**
النعام يقال في العذارى ويراد سلامتهن من

الملامسة والاقتصاص قال الفرزدق خرجن الي
لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام من ذئب
من ظليم من عير ويروى من عير الفلاة قيل اعيار
حمر الوحش تزيد على اعيار الحمر الاهلية من عير ابي سيارة
هو عميلة بن خالد العدواني كان له حمار اسود اجاز
الناس عليه من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان
يقول اشرق ثبير كيما نغير اللهم صاحب الحمار الاسود
غلام يحسد فهلا صاحب البعير الجلعد اللهم وابا
سيارة الحسد اللهم حبب بين نسائنا وبغض
بين رعائنا واجعل اموالنا في سمحائنا وكان يقول خلوا
الطريق عن ابي سيارة وعن مواليه بني فزارة حتى يجيز
سالما حماره مستقبل القبلة يدعو جاره اصدق
ظنا من المعي هو الذي يظن فلا يخطي واشتقاقه من
لمعان النار ومثله اللوذعي من لذعها قال اوس
الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا
من قطاة تسميها العرب الصدوق لان صوتها
حكاية لاسمها تقول قطا قطا قال النابغة

تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين تدعوها
فتنتسب وقال كعب بن زهير بحافته من لا يصيح لمن
سرى ولا يدعي الا بما هو صادق وقال اخر لا تكذب
القول ان قالت قطا صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد ينتحل
اصرد من السهم من قولهم صرد السهم من الرمية صردا
اذا انفذت شباة حده قال فما بقيا علي تركتماني
ولكن خفتما صرد النبال من جرادة من الصرد وهو
البرد لانها لا تظهر في الشتاء لقلة صبرها عليه من
خازق وزهقة اي انفذ من سهم يخرق وانما يخرق
الورق لثقف الحاذق من الرماة ويقال في مثل
آخر وقع على الخازق وزهقة اي على داء ضابط للاشياء
ويقال ماذا الخرق علينا منذ اليوم اي تحتال وتحرز
من عنز جرباء اي ابرد وذلك لرقة جلدها وقلة
شعرها والبرد يسرع الى المعزى قبل الضأن ومنه
قول دغفل النسابة في بني مخزوم معزى مطيرة
علتها قشعريرة الا بني المغيرة ويزعمون انه قيل
للماعزة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت

الشعر دقاق والجلد دقاق والذنب جفاء ولا صبر
لي عن البيت من عين الحرباء لأنه يستقبل الشمس
ابدا بعينه اصعب من رد الجموح هو الفرس يعتز
فارسه على راسه ويجري جريا غاليا من رد الشخب
في الضرع قال صاح هل رأيت او سمعت براع رد في
الضرع ما قرى في الحلاب من قضم قت من نقل
صخر من وقوف على وتد اصغر القوم شفرتهم
اي خادمهم الشريع الذي يخف في حوائجهم وجمعه شفار
يضرب في وجوب الخدمة على الصغير من بلبل من حبة
من صوابة من صعوة هي العصفور الصغير الاحمر
الراس من قراد من وصع هي طائر صغير كالعصفور
وربما سكنت الصاد اصفر من ليلة الصدر من
الصفادة وهي الخلو وليلة الصدر ليلة ينفر الناس
من منى فلا يبقى به احد وقيل هي ليلة صدور الواردة
عن الماء اصفى من ظفر من وجه اصفى من الدمعة
من الماء من جنى النحل هو العسل من عين الديك
من عين الغراب من لعاب الجراد قال الاخطل اذا ما

ينمي

تنمي على ثلاث زجاجات لهن هدير عقار كعين
الديك صرفا كأنه لعاب جراد في الفلاة يطير من
لعاب الجندب هو ذكر الجراد في الفلاة وقيل شيء
يشبه الجرادة وليس منها قال صفراء من حلب الكروم
كأنها ماء المفاصل او لعاب الجندب من ماء المفاصل
جمع المفصل بين الجبلين وماؤه اصفى ماء وارقه
قال ابو ذويب وان حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل
في البان عوذ مطافل مطافل ابكار حديث نتاجها
تشاب بماء مثل ماء المفاصل فقام كثير وما فرقت من اذرعات
كأنها اذا سكبت من دنها ماء مفصل وقيل هو ماء اللحم
الذي يجري من المفصل وهو صاف جدا وبه تشبه الخمر في
الصفاء والصهبة قال ابو ذويب عقار كماء التي ليست
بخلة ولا خمطة تكوي الشروب شهابها اصلب من الحجر
من الحديد من النطاة من عود النبع اصلف من
جوز في غرارة الصلف ادعاء ما فوق الحد الذي عليه
الانسان من اي خصلة كانت وتمدح بها وصلف الجوز
قعقعته ويكنى ابا القعقاع اصم الله صداه يضرب في الدعاء

على الرجل بالتصميم لأن العرب تزعم أن الصدى في الهامة
والسمع يكون في الدماغ المعروف ولو الى كلب
يضرب في اجتناب الاصطناع الى الرجل كيف ما كان اصنع
من النحل لسقيها في عمل العسل من تنوّط هو طائر يركّب
عشّه بين عودين من اغصان الشجر فينسجه كقارورة
الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا
يوصل اليه حتى تدخل فيه اليد الى المعصم من دود القزّ
من سرفة هي دويبة تنسج على نفسها بيتًا في عيدان الشجر
وقيل منها تعلّم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها
في خرط بيتها وشكله اصوص عليها صوص الاصوص
الناقة الحائل السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد
قال فاتتكم صوصًا لصوصًا اذا دجى الظلام وهيّابين
عند البوارق تضرب في علق يملكه دنيٌّ اصول من جمل
هو استطالته وعضّه اصيد من ضيون من ليث
عفرين تفسيره في الفصل الثالث عشر مع الضاد
اضغ لي اقدح لك ويروى اكدح لك اي كن لي
اكن لك والمعنى بن لي حتى اعمل لك في حاجتك وقيل

هو تهكّم اذا قال اضغ لي كيف يقول اقدح لك يضرب
للمكافات والمساواة في الفعل اضبط من اعمى من ذرّة
تجرّ ما هو اضعافها وربما سقطا من مكان مرتفع
فلا ترسله من حبي بن عايشة بن عثم هو رجل
من عبد شمس كان يبغي ابله واخوه يميح فاندحمت الابل
فوقعت بكرة في البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه
يا اخي الموت فقال ذاك الى ذنب البكر ثم اجتذبها
فاخرجها من نملة تجرّ نواة التمر وهي اضعافها
زنة اضرطًا وانت الاعلى القى رجل نفسه على
سليك بن السلكة وهو مستلق فقال له اتستأسر
فضغطه سليك معتنقًا له فضرط فقال ذلك يضرب
لمن يستكين وهو موضع العزّ والمنعة اضرط من عير
من عول اضطره السيل الى معطشة اي هرب من
السيل حتى الى مكان يقاسي فيه العطش يضرب لمن خلص
من خطة لاخرى لم يتوقّعها اضحك من ضرطة و
يضرط من ضحكي كان رجل في عصابة يتحدثون
فضرط فضحك احدهم فلما رآه الضارط جعل لا يملك

نفسه صرطا فقال الضاحك ذلك يضرب في الامر العجيب
اضربه ضرب غرائب الابل اصله ان رب الابل اذا
اوردها ذاد عنها الغرائب يضرب للمظلوم يوعد بدفع
الظلم عنه باشد ما يقدر عليه ومنه قول الحجاج قده
لاعصبنكم عصب السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب
الابل من اضعف من الناصل على الكراد هو
كبش الغنم الراعي الذي يحمل عليه الا اضعف الناس ٥
من برد وقر هي شجيرة ضعيفة لها ثمر اسود صغار
اذا اصابها المطر الغزير هلكت واذا احميت عليها
الشمس ذبلت على المكان قال جرير كان سيوف التيم
عيدان بروق اذا لقيت عنها الحرب جفوتها وقال
آخر تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها في الروع
عيدان بروق وقال آخر ولقد عزرت فما لكم فوجد
تم عاما كاسرها حنما كعود البروق من غوضة من
بقة من فراشة من قادورة من يد في رحم اصل من
سنان هو سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته
في الفصل الخامس من ضب تفسيره في الفصل التاسع السادس

من قارظ

من قارظ عنزة قصته في الفصل التاسع من موؤودة
كان الوأد في العرب قاطبة وقطع الاسلام ذلك الا
عن تميم وكان سبب اصرارهم عليه انهم منعوا النعمان
الاتاوة فجرد اليهم ذو سر واستاق نعمهم وسبى
ذراريهم فوفدوا اليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار
الى النساء فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها
على زوجها فنذر قيس ان يئد كل بنت تولد له
فوأد بضع عشرة بنتا وبضع قبرها هنا نزل القرآن
من ورل من ولد الذر يربوع هما مثل الضب في قلة الهداية
من يد في رحم اضوء من ابن ذكاء يراد الصبح و
انما جعلوا ذكاء وهي الشمس اباه لان ضوءه منها
وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا تنصرف للعلمية
والتانيث من الصبح من النهار اضيع من بيضة البلد
تفسيره في ~~الفصل~~ في الفصل التاسع من تراب في مهب
ريح من عنز بلاد الطائف من دم سلاغ هو رجل من
عبد القيس هدر دمه من غمد بغير نصل قال واني
واسمعيل عند وداعه لكالغمد يوم الروع فارقه

النصل من تمر الشتاء لانه لا يجلس فيه من لحم على وضم
الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يترب
وهو ما دام على الوضم لا يمنع من شاء لاحد يجمع
الجي فيشتوي من شاء حتى اذا وقعت في المقاسم
كفوا عنه من وصية اضيق من تعين من جرب
الابرة من زج من سم الخياط من ظلل الرمح من جحر
الضب هو مستقره في جحره حيث يجحره اي يثقفه و
يوسعه مع الظاء اطب من ابن حذيم هو رجل
من اطباء العرب قال اوس فهل لكم فيها الي
فاني طبيب بما اعيا النطاسي حذيما اطري فانك
ناعلة اي ادلي وقيل خذي اطرار الوادي وهي
جوانبه وقيل اطرار الابل اي حوطيها من اقاصيها
واحفظها من نواحيها وقيل سوقي غنمك من
قولهم اطر الراعي الشاة اذا ساقها ويروى بالظاء
معجمة من الظرار وهي الحجارة والناعلة ذات النعل
وقيل اريد غلظ قدميها كانها متنعلة الخطاب للرجل
يضرب في حث الرجل على الامر الشديد اذا كان قويا عليه

اطرق

اطرق اطراق الشجاع اي الحية قال المتلمس فاطرق
اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما
وقال عمرو بن شاس واطرقت اطراق الشجاع ولو يرى
مساغا لنابيه الشجاع لقد ازم يضرب للغضبان المغتاظ
اطرق كرى ان النعام في القرى الاطراق ان يطاطي عنقه
ويحد بصره الى الارض وكرى ترخيم كروان على مذهب
قولهم يا حار بضم الراء وهو ذكر الحبارى ويكون طويل
العنق يقال له ذلك اذا اريد اصطياده اي طاطا
واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول اعناقا
وهي النعام قد اصطيدت وحملت من البر الى القرى
يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه قال
اذا رآني كل بكري يكي اطرق في البيت كاطراق الكرى
وقال الفرزدق الا ان لما عض نابي بجلى واطرق
اطراق الكرى من احاربه اطرقي ام عامر يضرب لمن
يتكلم كثيرا ولا يقبل كلامه اطرقي وميشي طرق الصوف
ضربه وميشه خلطه بالشعر اي اصلحي وافسدي ولا
يكن فعلك كله فسادا يضرب للمفسد الذي لا يرجع

من الصلاح الى الشيء قال رؤبة عاذل قد اولعت بالترقيش
الي سرا فاطرقي وميشي **اطعم اخاك من عقنقل الضب**
اي من ذنبه وهو يرمى به يضرب في الهدى قال
اطعم اخاك من عقاقيل الضب انك ان لم تطعمه يغضب
جاعت ثم شبعت اول من قاله امراة قال لها ابنها
اني اخرج فاطلب من فضل الله فرعت له هذا **اطغى
من السيل تحت الليل من الليل اطفر من برغوث اطفس من عفر**
الطفس الخبث والقذر وان لا يتعاهد بغسل ولا بتنظف
يقال رجل طفس وامراة طفسة والعفر ذكر الخنازير
عن ابن الاعرابي **اطفل من ليل على نهار اطلب تظفر**
يضرب في التصميم على طلب الشيء وان الحصول عليه يتبعه
لا محالة **ذاك وخلاك ذم** اي جاوزك ولم يلزمك
قاله قصير لعمرو بن عدي حين قال له كيف اقدم على الاخذ
الثار من الزباء وهي امنع من عقاب الجو اي اطلب الثار
باذلا جهدك في طلبها ولا عليك اذا لم تقض يضرب في
نفي الذم عمن اعذر في الطلب وان لم يظفر **اطمع
من اشعب** هو رجل من اهل المدينة كان يق اشعب الطماع

والنوادر

والنوادر في بابه جمة قيل له هل رايت اطمع منك فقال
نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير راهب
فتلاحينا في امر فقلت ايّنا الراهب في است الكاذب فنزل
الراهب متعظا وهو يقول ايكما الكاذب ثم قال
دعوا هذا امرا اي اطمع مني ومن الراهب لانها قلت
لما يخطر على قلبك من الطمع شيء من الشك واليقين
الا وانا اتيقنه **من طفيل** هو طفيل الاعراس او
العرائس ابن دلال الغطفاني من اهل الكوفة مشهور
بالتطفل والتضيف وهو اول من لابس هذا في الحاضرة
فنسب اليه من اقتدى به واهل البادية يسمونه الوارش
في الطعام والواغل في الشراب واشتق الاصمعي الطفيلي
من الطفل وهو اقبال الليل على النهار ويسمى اللعمظ
ايضا **من فلحس** تفسيره في الفصل الثاني عشر **من قالب
الصخر** هو رجل سعدي راى حجرا مكتوبا عليه بالمسند
اقلبني انفعك فناوله حتى قلبه بعد جهد جهيد
فوجد على جانبه الاخر رب طمع يهدي الى طبع فضرب
براسه الحجر حتى سال دماغه فمات **من [illegible]** تفسيره

في الفصل السادس من مقمور نطمع ان نعود اليه ما
قمر اطوع من ثواب هو رجل كان مطواعا للناس قال
وكنت الدهر لست اطيع امي فصرت اليوم اطوع من ثواب
وقيل هو اسم كلبة من فرس من كلب اطول ذماء
من الافعى تذبح فتبقى اياما تتحرك ويحكى انها
تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحكك بالتراب نخ
فيعود اليها بصرها ذماء من الحية ربما قطع نصفها من
قبل ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر ذماء من الخنفساء
لانها تشدخ فتمشي ذماء من الضب ضجة من ابني شمام
هو جبل وابناه هضبتان في اصله قال وكل اخ مفارقه
اخوه لعمر ابيك الا ابني شمام ضجة من الفرقدين قال
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان من نخلتي حلوان
هما نخلتان بعقبة حلوان من غريل لا كاسرة قدم تجاور
وطال اصطحابهما ويحكى عن المهدي انه خرج متصيدا
فنزل بهما للشرب فغنى شعرا يا نخلتي حلوان بالشعب انما
اشدكما عن نخلجوحي شقاكما اذا انحرجا وزنا الليمة
لم تنزل على رجل من سيرنا او نزاكما فهم بقطعهما فكتب

اليه المنصور يا بني واحذر ان تكون النحس الذي ذكره
مطيع بن اياس في قوله اسعداني يا نخلتي حلوان
وارثيا لي من ريب هذا الزمان واعلما ان علمتما
ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان فامسك عما هم به ثم
ان الرشيد في مسيره الى الري ثارت به الحرارة فاحتاج
الى الجمار فاخذت جمارة احديهما فجفت فما لبثت
صاحبتها ان جفت ايضا وذهبتا من الدهر من الكار
هو الهواء من السنة الجديدة من الفلق من اللوح
هو الهواء من شهر الصوم من طنب الخرقاء لانها
لا تعرف المقدار فتطيله ويروى من حبل الخرقاء
من ظل الرمح قال ويوم كظل الرمح قصر طوله
من حبل الخرقاء دم الزق عنا واصطفاق المزاهر من فراسخ
دير كعب قال ذهبت تماديا وذهبت طولا
كانك من فراسخ دير كعب من يوم الفراق اطيب مضغة
صيحانية مصلية اي تمرة صيحانية قد صليت في الشمس قالته
بنت الخس يضرب في استطابة الشيء من الامن لانه
لا لذة لمن لا امن له نشرا من الروضة نشرا من الصوار

بالضم والكسر فارة المسك أطير من جرادٍ من حبارى
تصاب بالحية في حوصلتها خضراء غضة وقد التقطها
حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت فيه بلاد
طرادة من عقاب تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن
أطيش من برغوث من ذباب قال ولأنت أطيش
حين تغدو سادراً رعش العظام من الفدوح الأفحج
من فراشة لأنها لا تزال واقعة وطائرة لا تستقر في
مكان مع الظماء أظمأ من حوت يزعمون أنه
يعطش في البحر قال شعر كالحوت لا يرويه شيء يلهمه
يصبح ظمآن وفي البحر فمه من رمل أظل من حجر كأنما فه
ظله قال كأنما وجهك ظل من حجر وقال آخر سود
غرابيب كأظلال الحجر لا أصغر أدري بها ولا أكبر
أظلم من أفعى لأنها لا تحتفر لنفسها جحراً إنما
تغتصب الحجرات جحر غيرها قال وأنت كالأفعى التي
لا تحتفر ثم تجي سادرة فتنجحر من الجلكاء تمد في اللغة
العالية وتقصر قال الأعشى وجلنار في عمان
مقيماً ثم قيتا في حضرموت المنيف وقال آخر

الى ابن الجلندى

الى ابن الجلندى قادر الخيل جيفر وهو اسم ملك من ملوك
عمان ويقال هو الملك المعني بقوله تعالى وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة غصباً والمثل عماني من الشيب
من تمساح من حية ويروى من حية الوادي يزعمون
أن رجلاً أخذ حية وقد خدرت من البرد حتى لا حراك
بها فلم يزل يدفئها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته
فقال لها ويحك أهذا جزائي منك قالت لا ولكنه
طبعي قال عذير الحي من عدوان كانوا حية الأرض
وقال مضرس بن لقيط لعمرك إني لو أخاصم حية
إلى فقعس ما أنصفتني فقعس فما لكم طلساً إلي
كأنكم ذئاب الغضا والذئب بالليل أطلس من
ذئب ربّى بدويٌّ ذئباً فلما شب فرس سخلة
له فقال فرست شويهتي وفجعت طفلاً ونسوانا
وأنت لهم ربيب نشأت مع السخال وأنت طفل فما
أدراك أن أباك ذئب إذا كان الطباع طباع
سوء فليس بمصلح طبعاً أديب وقال آخر وأنت كذئب
السوء إذ قال مرة لعمروسه والذئب غرثان مرمل

أأنت التي من غير جرم شتمتني فقالت متى ذا قال ذا عام
أول فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك
كلني لا هنا لك مأكل وقال آخر وأنت كجرو الذيب
ليس بآلف أبى الذيب إلا أن يخون ويظلما وقال
زهير بن قنبة العنوي في ظلم الأفعى والحية والذئب
كأني حين أحسو جعفرا أمدحي أسقيهم طرق ماء غير
مشروب ولو أخاصم أفعى نابها لثق أو الأساود من
صم الأهاضيب لكنتم معها ألبا وكان لها ناب بأسفل
ساق أو بعرقوب ولو أخاصم ذيبا في أكيلته لجاءني
جمعهم يسعى مع الذيب من صبح لأنه نبا لما لا يقدر
عليه من فلحس تفسيره في الفصل الثاني عشر من الليل
من الظلم لأنه يستر الشر الذي يتم عليه النهار ويظهره
وقيل من الظلمة على طريق قولهم هو أعطاهم للدينار
والدرهم أو يكون من قولهم ظلم الليل بمعنى أظلم
من ورل ما تكفاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه
من الورل وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلا
ذريعا مع العين أغبث من قرد إذا رأى إنسانا

يفعل

يفعل شيئا أولع بحكايته أغبط أم عارض يضرب في
الاستعلام عن الجيد والردي أعبر السفر أو قوله
يضرب في اعتبار الأمر بأول ما يكون منه إما خيرا وإما
شرا أعجب جيا نعمه حي اسم رجل أتاه سائل فلم
يعطه فشكاه فقيل له ذلك أي راقه ما له فبخل
به عليك يضرب في البخل أعنق من بر أي لعدم لأنه
أول حب يبذر في الحقل أعيى من الذئب أعجز عن الشيء
من الثعلب عن العنقود يزعمون أن الثعلب رأى الـ
العنقود فرامه فلم ينله فقال هذا حامض قال
أيها العائب سلمى أنت عندي كثعالة رام عنقودا
فلما أبصر العنقود طاله قال هذا حامض لما رأى
أن لا يناله من جاني عنب من قول الحكيم من يزرع
خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة
ولم يجتني من شوكة عنبة من مستطعم عنبا من الدفلى
قال هيهات جئت إلى دفلى تحركها مستطعما عنبا
حركت فالتقط من قتله الدخان هو رجل كان يطبخ
فغشيه الدخان فلم يتحول حتى قتله فجعلت باكية

الشوك م

يقول يا شاه واي فتى قتله الدخان فقيل لها لو كان
ذا حيلة تحول اى تنقل وطلب الحيلة من هلباجة
وصفه بعض العرب هو الضعيف العاجز الاحمق
الاخرق الجلف الكلان الساقط لا معنى فيه ولا غناء
عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه اعجل من كلب الى
ولوغه من مجبل اسعد تفسيره في الفصل العاشر
من نعجة الى حوض اذا رأت الماء لم تنكس برجع
حتى تواقعه اعدل من الميزان اعدى من الايم
هو الحية اى اظلم تفسيره في الفصل الرابع عشر من الحبير
من الذئب وتفسيره ايضا في هذا الفصل من الثؤباء
من العدوى تبع شنظاظ اللص رجلا فتثاءب فتثاءبت
ناقته فتثاءبت ناقة الرجل فقال اعديتني فمن ترى
اعداك لاهل من عفق ولا اعداك فالتفت فرأى
شنظاظا في طلبه فلت من الجرب يقال ان الريح
تجري من الجرب على الصحاح فتعديها من ظليم
اذ اعدا من جناحيه بجمع بين العدو والطيران من
السليك هو عمير بن يثربي السعدي الذي يقال له

سليك

سليك بن السلكة وسليك المقانب احد الاغربة و
السلكة امه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت سوداء
وهو والشنفرى اعدى من روى كانا يسبقان الافراس
ويصيدان الظباء عدوا وقيل عداء العرب السليك
والشنفرى والمنتشر بن وهب واوفى بن مطر والمنكل
من بينهم سار بالسليك والشنفرى من الشنفرى من عقرب
من العدو والعدا والعداوة من فرس اعذب من ماء البارق
هو السحاب ذو البرق قال كثير يصف على ناجودها ماء
بارق وغاده صفا في راس عنقاء عيطل من ماء الحشرج
هو الحسى وقيل كوز لطيف صغير قال فلثمت فاها
قابضا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
من ماء المفاصل تفسيره في الفصل الرابع عشر من ماء
غادية هي السحابة التي تغدو واعذر عجب كان
القاضي شريح على طعام جنيش وكان له اخ يسمى
عجبا فقال له يوما الوز ذيتى فقال شريح لا استطيع
قال بلى ولكنك عاق فهم بزيادته فهوه فعذرها
قال ذلك يضربه المعتذر عند وضوح عذره اعرض

ثوب الملبس اي صار ذا عرض يضرب لمن جاء بقول مبهم
غير محدود كمن يسئل عن نسبه فيقول انا من ربيعة
او مضر قال عبد الله بن الحجاج التغلبي لعبد الملك في قصيدة
فيا اله العفو اذ تولني حمى وتقبل توبتي واما كنت
فاين المدفع فقال عبد الملك الى النار فقال لضاقت
ثياب الملبسين فولي عرفا والعنى فثوبك اوسع
فرمى اليه بمطرف خز اعرضت الفرقد اي عرضت
التهمة بحيث لا تقدر على الاحاطة بها وهو ان
يقول سرقني رجل من اهل خراسان او العراق ولم
يصرح اعرض من الدهنا هي رملة في بلاد بني سعد اعرى من
اصبع من الابهم من الحجير من مغزل لان الغازلة لا تبقي
عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تنزعه عنه قال
وابلغ سلامان ان جئتها فلا يك شبهها المغزل
يكسي الانام ويعري استه وينسل من خلفه الاسفل
وقال النابغة وعريت من مال وخير جمعته كما عريت
مما تمر المغازل اعزب رايا من حاقن في الحديث
لا راي لحاقن ولا حاقب ولا حازق اعقل من مارب هو في

الغائط كالحاقن في البول اعز من ابن الجنى لانه ما لا يكون
من ابيت التمر راود رجل غلاما ابد وتاعن نفسه
فقال الغلام اما علمت امتناع است التمر وقد سبق تفسيره
في الفصل السادس من الابلق العقوق لان الابلق الذكر
والعقوق الحامل قال النعمان لخالد بن مالك النهشلي
وكان قد اسر قوما من بني مازن من يكفل بهؤلاء
فقال خالد انا قال وبما احدثوا قال نعم وان كان
الابلق العقوق طلب الابلق العقوق فلما لم
ينله اراد بيض الانوق من البرناق من الزباء هو ملكة
الجزيرة التي قتلت جذيمة وحديثها معه تطول ذكره
وانه ليفتقر الى الايراد لاشتماله على امثال شتى
فاوردت من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه
ما اغنى عن التطويل واستقل بفائدة لم تقع وذلك
قوله دعا بالبقة الامراء يوما جذيمة فانتحوا عصبا ثبينا
فلم يرعها ائتمروا سواه فشد لرحلة السفر الوضينا
فطاوع امرهم وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا
لخطبته التي غدرت وخانت وهن ذوات غائلة لحينا

فَدَسَّتْ فِي صَحِيفَتِهَا إِلَيْهِ ۞ لِيَمْضُغَهَا وَلَا تَكُ ذِينَا

فَأَرْدَتْهُ وَرَغْبُ النَّفْسِ يُرْدِي ۞ وَيُبْدِي لِلْفَتَى الْحَيْنَ الْمُبِينَا

فَفَاجَاهَا وَقَدْ جَمَعَتْ جُيُوشًا ۞ عَلَى أَبْوَابِ حِصْنٍ مُصْلِتِينَا

فَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشَيْهِ ۞ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنَا

وَحَدَّثَتِ الْعَصَا الْأَنْبَاءَ عَنْهُ ۞ وَلَمْ أَرَ مِثْلَ فَارِسِهَا هَجِينَا

فَبَاتَ نَبَاتُهُ عَجْلًا عَلَيْهِ ۞ مَعَ الْوَيْلَاتِ يَعْلِنَّ الرَّنِينَا

وَمِنْ حَذَرِ الْمَلَاوِمِ وَالْمَخَازِي ۞ وَهُنَّ الْمُنْدِيَاتُ لِمَنْ مُنِينَا

أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ ۞ لِيَجْدَعَهُ وَكَانَ بِهِ ضَنِينَا

فَأَهْوَاهَا لِمَارِنِهِ فَأَضْحَى ۞ حَوَالَ الْوِتْرِ مُجْدُوعًا مَشِينَا

مُخَالِيَةً ابْنَةَ الرُّومِيِّ زَبَّا ۞ وَضَلَّلَ حِلْمَهَا الْبَحْتَ الرَّصِينَا

أَتَاهَا كَرْتِسًا بِمَا أَرَادَتْ ۞ فَأَصْبَحَ عِنْدَ رَبَّتِهِ مَكِينَا

فَأَبْلَاهَا كَمَا خَشِيَتْ نَصِيحًا ۞ فَمَلَّكَتِ الْخَزَائِنَ وَالْقَطِينَا

وَرَدَّتْهُ بِضِعْفَيْ مَا أَتَاهَا ۞ وَلَمْ تَكْبُلْ عَلَى الْمَالِ الْيَمِينَا

وَقَدْ غَرَّتْ جَذِيمَةَ ثُمَّ غُرَّتْ ۞ وَكَانَ الدَّهْرُ آوِنَةً فُنُونَا

فَصَادَفَتِ امْرَأً لَمْ تَحْسَ مِنْهُ ۞ مُخَالَبَةً وَمَا أَمِنَتْ أَمِينَا

فَلَمَّا أَنْ تَدَاهَا أَنْتَ صُلْبًا ۞ يُجَرُّ الْمَالَ وَالصَّلَدَ الضَّنِينَا

أَتَتْهَا الْعِيرُ تَحْمِلُ مَا دَهَاهَا ۞ وَقَنَّعَ فِي الْمُسُوحِ الدَّارِعِينَا

ودرس

وَدَرَسَ لَهَا عَلَى الْإِنْفَاقِ عَمْرًا ۞ بِشِكَّتِهِ وَمَا خَشِيَتْ كَمِينَا

فَجَلَّلَهَا عَتِيقَ الْأَثْرِ عَضْبًا ۞ تَصَيَّدَ بِهِ الْجَوَارِحَ وَالْجَبِينَا

فَأَضْحَتْ مِنْ خَزَائِنِهَا كَأَنْ لَمْ ۞ تَكُنْ زَبَّاءُ حَامِلَةً جَنِينَا

مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ هُوَ الَّذِي إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْضَاءُ، وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِي رُسْغِهِ بَيَاضٌ مِنَ الْقُنُوعِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادٍ تَنْبُتُ فِي وَادِ النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ إِنَّ تِلْكَ النَّمْلَ تَحْفِرُ أُسًّا بِأَنْيَابِهَا كِبْرِيتٌ أَحْمَرُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ بَدْرٍ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ يُعَلَّقُ فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ سَيْفًا لِخَمْسِينَ مَحْرَمًا لَهَا كُلُّهُمْ فَارِسٌ شُجَاعٌ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ مِنْ حِصْنِ الْأَنُوقِ تَفْسِيرُهُ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ حَلِيمَةَ هِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ الْغَسَّانِيِّ الْأَعْرَجِ مَلِكِ الشَّامِ وَهِيَ الَّتِي أُضِيفَ إِلَيْهَا الْيَوْمُ فَقِيلَ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ سَارَ إِلَى الْحَارِثِ بِعَرَبِ الْعِرَاقِ لِقِتَالِهِ فَخَرَجَتْ هِيَ مُحْتَضِنَةً لِعَسْكَرِ أَبِيهَا وَطَيَّبَتْهُمْ بِعِطْرٍ

اخرجته لهم في مراكن وهو اشهر ايام العرب يزعمون ان
الغبار ارتفع حتى ستر عين الشمس فظهرت الكواكب
وقتل المنذر وكان ملك العراق **من عقاب الجو من كليب وائل**
هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر
بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل سيد ربيعة وقائد
نزار كلها كان لا يظلم الا القوي ويحمي الكلاء فلا
يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويجمع قوائم كليب فيلقيه
في روضة ترعى وقد تحيث تبلغ عواء الكلب كان حمى
لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه وائل وكان
لا يسبق الى الورد احدا الا بامره وان وقع الحالم
بحوض انسان علي ما فضل عنه وان سبق الى الماء
انفس المانح الكلاب ولا يحتبي في مجلسه غيره ولا
يمر احد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده قال اخوه
مهلهل يرثيه نبئت ان النار بعدك اوقدت
واستب بعدك يا كليب المجلس وتقاولوا في امر
كل عظيمة لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا **من مخ البعوض**
من مروان القرظ هو مروان بن زنباع العبسي كان

حمى

حمى القرظ بعزه وقيل كان يغزو اليمن وهي منابت
القرظ **اعط القوس باريها** قيل ان الرواية عن العرب
باريها بسكون الياء لا غير يضرب في وجوب تفويض
الامر الى من يحسنه ويتمهر فيه **اعطش من الحوت** تفسيره
في الفصل السابع عشر **من الترهل من النقاق** ويروى من النقاق
وهو الضفدع لانه يموت اذا فارق الماء **من النمل** لانه
في القفار حيث لا ماء **من ثعالة** هو رجل من بني مجاشع
خرج مع نجيح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فعورا
فلقم كل منهما فيشة الآخر وشرب بوله عندما ادى
العطش بهما ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا
وذكر ذلك جرير في قوله **اقنع اعطاني اللفاء عن الوفاء**
اللفاء النقصان يقال لفاته حقه واصله من
لفات اللحم عن العظم ولفات العود اذا قشرته ثم يضرب
في بخس الحقوق وهضمها **اعطاه بقوفه** هو جلد قفاها
وقيل شعرها وقيل شيء يكون في عظمها كالمخ وقيل
هو القذال ويروى بصوفه ويروى بطوفه و
هو مؤخرها من طافه بمعنى طفاه اي اتبعه

والعقوق ايضا من قاف بمعنى شقا والعقى اعطاه برمته
وكليته والبا على هذا ولم ينقص منه شيا وقيل معنا
مكنه منه وملكه رقبته والبا على هذا من برمته
والهاء راجعة فى اعطاه الى الرجل وفى رقبته الى
الشى والبا بمعنى مع اعظم بركة من نخلة مريم قيل
كانت نخلة العجوة في نفسه من ابن مزيقيا هو عمرو بن عامر
مزيقيا صاحب سيل العرم ومن ولده ملوك جفنة
والانصار ولقب بذلك لانه كان يلبس كل يوم حلة
فاذا امسى مزقها واستبدل اخرى قال عبد الله بن
محمد بن ابى عيينة ابن المهلب، انا ابن مزيقيا عمرو
اليه تناهى المجد والحسب اللباب يمزق كل ما امسى
ثياب عليه وتستجد له ثياب في نفسه من فلحس
تفسيره فى الفصل الثانى اعقد من ذنب الضب كى الحجرى
بدويا ثوبا فقال له لا كافينك على عقلك بما
اعلمك كم فى ذنب الضب من عقد قال لا ادرى
قال فيه احدى وعشرون عقدة من بغلة ابى حمزة
ويروى اعقم اعق من ذئبة تفسيره فى الفصل السادس

من ضب

من ضب يريدون الضبة وعقوقها انها تحمى بيضها
اشد الحماية ثم اذا انفلق عن الحسول لظتها بعض ما
يتعرض لبيضها فتقتلها حتى لا يتخلص منها الا الشريد
قال العملس بن عقيل بن علفة يخاطب اباه اكلت
بنيك اكل الضب حتى وجدت مرارة الكلا الوبيل
وقال آخر اعق من ضب وافنى من ضرب وقال آخر
اعق من ضب يلوى بالذنب اعقل من ابن تقن كان من
ادهى عاد واعقلهم وهو اخو لقمان العادى ابل
فطلبهما منه فابى فاختال في حرابتهما مع نكره و
دهائه فما صادف منه غرة قال الحجيج ان كنت
ابن تقن وطانة وتغنين احيانا هنات دواهيا
اعقلها وتوكل قال له النبى صلى الله عليه واله وسلم
لرجل قال اعقل ناقتى ام اتوكل على الله فى حفظها
يضرب للاخذ بالحزم والاحتياط فى الامور اعكر
بضفيرين العكرة نحو العركة اى ضربتين
بنبع مضفور وانتصاب عكرتين بفعل مضمر
كانه اتعكل عكرتين قاله رجل لصاحبه وقد

فحكّ به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد فيما تكره
اعلق من الحناء من قراد اعلك بحطب اى مر تعد
احرى لتسمن يضرب فى اتمام كل فعل خيرا او شرا
عن تدلا لمحاكه اعلم من ابن لسان الحمرة هو بكر بن وائل
مشهورا بالعلم والفصاحة من دغفل هو ابن حنظلة
بن يزيد عبدة الشيبانى وكان نسابة علامة و
قد سأله معوية عن اشيا فخبره بها فقال بم
علمت فقال بلسان سؤل وقلب عقول على ان
للعلم آفة واضاعة ونكدا واستجاعة فآفته
النسيان واضاعته ان تحدث غير اهله واستجاعته
ان صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه
واياه اراد الكميت فى قوله فما ابن الكيس
النمرى فيكم ولا انتم هناك بدغفلينا اعلى الله
كعبه اى شرفه وجده يضرب فى دعاء الخير اعمر
من ضب بفسيره فى الفصل السادس من قراد
من تكاذيبهم انه يعيش سبع مائة سنة وذلك
استطالة لعمره ضجرا به من لبد هو نسر لقمان

العادى

العادى سماه لبدا معتقدا فيه انه لبد فلا يموت ولا
يذهب ومن عمون انه حين كبر قال له انهض لبد
فانت نسر الابد من معاذ هو معاذ بن مسلم مولى
القعقاع بن شور صحب بنى مروان فى دولتهم ثم
بنى العباس وطعن فى مائة وخمسين سنة وليس
المثل بقديم من نسر يرى انه يعيش خمسمائة سنة
من نصر هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد
يافعا فنبتت اسنانه بعد التحطم واسود شعره
بعد البياض وكان من سادة غطفان قال الكنصى بن
دهمان الهيدره عاشها وتسعين حولا ثم قوم
فانصانا وعاد سواد الراس بعد بياضه وراجعه
شرخ الشباب الذى فاتا فعاش بخير فى سرور و
غبطة ولكنه من بعد ذا كله ماتا اعمق من البحر
اعرض ضبح يزورق اى تعرض وحقيقته ان يجعل
الكلام ذا تفاعى كيف فيعرف ما وراءه من الغرض
واصله ان رجلا اضاف قوما فعبقوه ثم قال
اذا صبحتمونى غدوة اخذت طريق كذا فقالوا

ذلك يضرب لمن اظهر شيئا وهو يريد غيره **اعور عينك**
والحجر اى يا اعور احفظ عينك واتق الحجر
واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها
ان تثور وكره ان يترك الغراب فجعل يشير
اليه بالحجر ويقول ذلك وقيل للغراب اعور لحدة
بصره يضرب فى التحذير وامر يخاف منه العطب لان
الاعور اذا فقئت عينه الصحيحة بقى لا يبصر فهو
احق بالحذر من غيره **اعيث من جعار** هى الضبع سميت
بذلك لكثرة جعرها ويقال انها افسد حيوان
دلى **اعيا من باقل** هو رجل ايادى اشترى ظبيا باحد
عشر درهما فسئل عن الثمن ففتح يديه باصابعه ودلع لسانه
فشرد الظبى فلما عير بذلك قال يلومون فى حمقه باقلا
كان الحماقة لم تخلق فلا تكثروا العذل فى عيه فللعى
اجمل بالاموق خروج اللسان وفتح البنان احب الينا من
المنطق وقال حميد الارقط اتانا وما داناه سحبان
وائل بيانا وعلما بالذى هو قائل فما زال عنه اللقم
حتى كانه من العى لما ان تكلم باقل **من يدخل فى جحر عقرب**

باشر فكيف بدردر الاشر بضم الشين وفتحهما التحدد
الاسنان ورقة اطرافها وانما يكون ذلك فى اسنان
الاحداث فتفعله المرأة الكبيرة تشبها بهم والدردر
موضع منابت الاسنان قبل نباتها وبعد سقوطها
وقصته فى الفصل السادس **من شب الى دب** بضمهما
وفتحهما والتنوين اى من حيث شب الى ان دب
يعنى من الصبى الى الهرم ويروى من شب الى دب بغير
تنوين على طريق حكاية الفعل يضرب للبغيض قال مالك
بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى
يا خل سعيك ما صنعت بما جمعت من شب الى دب
مع العين لغرر فى ركاب لا يؤديه الا الى الهلكة
اشتقاق الاغترار من الغرر وهو ركاب الرجل اى
ومنع ركاب مطية توصله الى ما فيه هلاكه يضرب
فى امر ياخذ فيه الرجل لا يتوقع فى مغبته الا الشر
اغدة كغدة البعير وموتا فى بيت سلولية وفد
عامر بن الطفيل بن مالك ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة
بن عامر بن صعصعة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم

فاستخفّ به فدعا عليه فأصابته غدّة مرض منها
والتجأ الى بيت امرأة من سلول فقال ذلك فضرب في
خلّتي الّتي ابآرة يجتمعان على الرجل أغدر من أمّ أدراص
قال عامر بن مالك الجعفري لقيس بن زهير وما أمّ أدراص
مضلّة بأغدر من قيس اذا الليل أظلما من ذئب
من عتيبة بن الحارث نزل به انس بن مرداس
السلمي في صرم من بني سليم فشدّ على أموالهم فربطهم
حتّى افتدوا بالفداء الغالي قال العبّاس بن مرداس
كثر الضجاج فما سمعت بغادر كعتيبة ابن الحارث
بن شهاب جلّلت حنظلة الدناءة كلّها ودنّست
آخر هذه الاحقاب من قيس بن عاصم كان يلقّب
بالبدع ومعناه المتلطّخ بالغدرة لغدره جاوره
تاجر فأخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتّى جعل
يتناول النجم ويقول وتاجر فاجر جاء الاله به كأنّ
عثنونه أذناب اجمال وجبى صدقة بني منقر فلمّا
بلغه موت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قسمها بين قومه
وقال ألا أبلغا عنّي قريشا رسالة اذا ما أتتهم مهديات

الودائع

الودائع خبوت بما صدقت في العام منقرا وآيست
منها كلّ أطلس طامع ثمّ ارتدّ وصار مؤذّنا
لسجاح بنت عقفان المتنبّية من كناة الغدر هم
بنو سعد كانوا يكنّون عن الغدر بكيسان اسم وضعوه
وقال النمر بن تولب اذا كنت من سعد وأمّك
منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد اذا ما
دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر أدنى من شبابهم
المرد قال ابو الندى أصل هذا أنّ بعض بني
زرارة خرج بعير لكسرى يطلب بها العين فحدّثت
سعد أنفسها بأخذها فقال بعض شيوخهم الغدر
بابن عمّكم وهو فيها فأجابه بعضهم الغدر في
بعض المواطن أكيس فجعلوا شعارهم كيسان أغرّ
من غراب أغرّ من الأماني قال انّ الأماني
غرر الدهر عرف وبكى من سابق الدهر عثر
من الدبّاء هو القرع وفي مثل آخر لا يغرّنك
الدبّاء وان كان في الماء قاله اعرابيّ أكل قرعا
في طعام حارّ فحرقه وكأنّه انّما قال ذلك

فحم ابه اى اتته عمته ولا تاكله ولو كان قد غمس
فى ماء يبيل حرارته ويبرده فعلى هذا يمكن ان يصح
قول من قال احر من القرع بسكون الراء وذهب الى
الدباء من السراب يحسبه الظمان ماء **من الضبي المعر** بالقمر
فلا يحترز حتى تاطه السباع وقيل يعشى فى القمر افضيكه
يكون الهلاك منه فى الظلمة **اغزل من العنكبوت** من الغزل
من اغزل القيس من الغزل من سركة من الغزل **من فرعل**
مكى الغزل وهو ولد الضبع لملازمتها بالرجوب
وغيرها اذا اماراها فى غلل الضبع كبرا **اعم من السيل**
اغلظ من جبل الجبس اغلم من تيس بنى حمان هم يدعون ان تيسهم
نقط سبعين عنزا بعد ما فريت اوداجه وحمان
بنى تميم والمه عبد العزى بن كعب لقب بذلك لانه
كان يحمم شفتيه اى يسودهما ويحكى ان مالك بن مسمع
قال للاحنف هان لا يفتخر بالربعية على المضرية لاحمق
بكر بن وايل اشهر من سيد بنى تميم اراد بالاحمق هبنقة
وبالسيد الاحنف فقال الاحنف وكان لقاعدة لتيس بنى
حمان اشهر من سيد بكر بن وايل يعنى مالك بن مسمع قال

والهبى

والهيجان عتب عشوديم عن المجد حتى احرزته الاكارم
فى خوات تفسيره فى الفصل التاسع **من سجاج** تفسيره فى الفصل
الحادى عشر **من ضيون من هجرس ٤ اغلى فداء من بسطام**
بن قيس اسره عتيبة بن الحارث فافتدى باربعمائة
ناقة وثلثين فرسا **من حاجب بن زرارة** هو زيد بن زراره
وكنيته ابو عكرشه وانما لقب بحاجب لعظم حاجبيه
اسره ذو الرقيبه والزهدمان افتدى منهم بالفى
ناقة والفا اسير يطلقهم لهم قال الباهلى حتى افتدوا
حاجبا منا وقد جعلت سمر القيود بافى حاجب آثرا
بالف عبد والفى رايم جعلوا اولادهن لنا من لومهم
جزرا ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدنا بفدائه **اغنج**
من مقنعة ويروى من مقنقه **اغنى عن الشى من الاقرع**
عن المشط قال سعيد بن عبد الرحمن ابن حسان
قد كنت اغنى ذا عناء عنكم كالمشط اغنى الناس
عند الاقرع **عن الشى من التفه عن الرفه** التفه عناق
الارض والرفه حطام التبن واصلها تفهه و
رفهة ويروى من التفه عن الرمز بالهاجع تفهه

رُبَّتِهِ والمعنى ان عناق الارض ليست تغتذي الا باللحم فهي
مستغنية من غيره اغوص من قرلّى تفسيره في الفصل
السادس اغوى من غوغاء هو الجراد اذا ماج بعضه
في بعض قبل ان يطير اغير من جمل من الفحل من ديك
اغيرة وجبنا تخلّف المثنّى عن القتال يوم ثم القادس
ثم راى امراته تنظر الى الفرسان فضربها فقالت ذلك
يضرب في خلّتي السوء مع الفاء افتد مخنوق يضرب في الحث
على تخليص الرجل نفسه من الاذى والشدة افتك
من البرّاض هو البراض بن قيس الكناني نفاه اهله
لخلاعته فوفد على النعمان فقال ذات يوم من يجير لي
لطيمتي الى عكاظ فقال الرحال وهو عروة بن عتبة
الكلابي سمي رحالا لانه كان وفّادا على
الملوك اهذا العيار الخليع يجير لا انا اجير لطيمة الملك
انا المجير بها على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة
فرحل بها وتبعه البراض ففتك به وضربه ضربة
خمد منها واستاق العير فبسببه هاجت حرب الفجار
من الجحاف قصته في الفصل الثالث عشر من الحرث

بن ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة الفارس
الوافي الفاتك قصته في الفصل الثاني عشر من عمرو
بن كلثوم بن مالك بن عتاب الشاعر كان
يقال فتكات الجاهلية ثلث فتكة البراض والحارث
وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك قتله
في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه
وانتهب رحله وانصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم
هو ولا واحد من قومه وفتكات الاسلام ثلث
فتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص
وفتكة المنصور بابي مسلم افحش من فاسية هي الخنفساء
من فالية الافاعي زعم ابو الدقيش انها سيدة الخنافس
رقطاء ضخمة تكون في الصحاري من كلب لانه يهرّ
على الناس قال وصاحب صاحبه خب وكل صعلوكة
لا يهتدي اذا ارتحل كأن ريح الثوم او ريح البصل
منه وريح ظربان او جعل او جيفة ينهل منهما ويعل
افحش من كلب واعيا من جمل افرخ روعك اي
نال فرعك وانكشف قال ولى يهد انه اتنا وسطها

رجلا احد الان قد افرخت عن روعه الكرب ويروى
روعك وهو القلب وافرخ من قولهم افرخت البيضة
اذا اخرج منها الفرخ اى صار قلبك فى خلوه عن الخوف
كالبيضة فى خلوها عن الفرخ وصاحب هذه الرواية
يقول فى قوله افرخت عن روعه الكرب انه مقلوب
عن افرخ روعه عن الكرب قال حارثة بن بدر الغداني
وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة من الروع افرخ اكثر
الروع باطله **افرخ قيض بيضها المنقاص** اى المنكسر
يضرب فى انكشاف الامر وزوال عظايمها **افرخوا
بيضتهم** انتصاب بيضتهم على التمييز وعلى حد قوله سفه
نفسه وقولهم غبن رايه لان افرخ غير متعد كما سبق
واصل الكلام افرخت بيضتهم اى خرج فرخها وهو
مثل لانكشاف الامر وظهور السر ثم اسند الفعل
الى ضمير القوم واتى بالبيضة منصوبة للتبيين **افرس
من بسطام بن قيس** هو فارس بكر وربيبها الذي
رثى بقوله لك المرباع منها والصفايا وحكمك و
النشيطة والفضول **من تيم الفرسان** هو عتيبة

بن الحرث بن شهاب فارس تميم وكان يلقب ايضا بصياد
الفوارس والعرب كانت تقول لو ان القمر سقط من
السماء ما التقفه غير عتيبة صياد الفوارس عُرّيت
ظهور جياد بعده وركاب الا انما الحي المؤمل عزه
الاكل حي بعده لذهاب **من صياد الفوارس من**
هو ابن اخي عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه
واسودهم وكان لهم مناد ينادي بعكاظ هل من راجل
فنحمله او جايع فنطعمه او خايف فنؤمنه ووقف
جبار بن سلمى على قبره انعم ظلاما ابا علي فوالله لقد
كنت تشن الغارات وتحمي الجارة سريعا الى المولى
بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى يضل
النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش
البعير وكنت والله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفس
خير ثم التفت فقال هلا جعلتم قبر ابي علي ميلا في
ميل **من ملاعب الاسنة** هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر
بن كلاب وانما لقب بذلك لانه بارز فرسان بني
عمرو فصرعه كرات فقال من انت يا فتى كانك ملاعب

عامر بن الطفيل

فقاله

الأسنة فلزمه الاسم وقيل لقب بذلك لقول
أوس بن حجر يعير أخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم
السوبان لعمرك ما آسى طفيل بن مالك بنى أمه
إذ ثابت الخيل تدعى وودع إخوان الصفاء بقرزل
يمر كمر الرخ لوليد المقرع فرارا وأسلمت ابن أمك
عامرا يلاعب أطراف الوشيج المزعزع أفرغ من حجام ساباط
كان بساباط المداين حجام يحجم أهل البعوث نسية
بدانق إلى أن يقفلوا وكان يفرغ الأسبوع والأسبوعين
فيحجم أمه فيحجمها ليرى الناس أنه مشتغل حتى أنزف
دمها فماتت وقيل حجم مرة أبرويز فحباه ما أغناه
فبقي فارغا مكفيا فضرب به المثل من فؤاد أم موسى
من قوله عز وجل وأصبح فؤاد أم موسى فارغا من
يد تفت اليرمع هي الحجارة الرخوة أفسد من
الأرضة بلحبلى يراد بني الحبلى وهم حي من الأنصار و
الأرضة دويبة بيضاء كالنملة تأكل الخشب من
الأرضة من الجراد ليس في الحيوان أكثر إفسادا لما يقتاته
به الإنسان منه من الجرذان السوس ويروى من

السوس

السوس في الصوف من الضبع هي عوق الذئب في العيث
إذا وقعت في الغنم ولإفراطهما في الفساد استعاروا
اسمها للأزمة فقالوا أكلتنا الضبع ويروى أن الضبع
والذئب إذا اجتمعا في الغنم سلمت الغنم ومن ثم
قالت العرب اللهم ضبعا وذئبا من القمل هو شيء يقع
في الزرع قبل أن يشتد فيأكله وقيل الدبا وقيل
الذر وقيل الحنان من بيضة البلد أفسى من الظربان هي دويبة فوق
جرو الكلب تفسو في جحر الضب فيدار به فتأكله وقيل
الضب في جحره فتقاتلها وتفسو في الهجمة فتتفرق
وطلبها دعيت مفرق النعم وتفسو في الثوب فيبقى فيه
الريح إلى أن يبلى وتقول العرب لمتفاحشين يتجاذبان
بل تجلد الظربان ويتماسان ظربانا من خنفساء
من عبدي النسبة إلى عبد القيس وقصتهم في
الفصل الخامس من [illegible] سبع من أخبث السباع
منتن الرائحة أفصح من العضبين هما دغفل بن حنظلة
الشيباني ويزيد بن الكيس النمري والعض المنكر
الداهية قال أحاديث من عاد وجرهم ضلة

يؤثرها العصان زيد ودغفل افضى عنه الشتاء اى زال
عنه القحط والشدة وصار الى الخصب والسعة يضرب
لمن احتمل المشقة حتى اصاب في عقبها الامنية افضيت
الكير بشقوري اى بثي وهمي وسري واى بضم الشين
وهو يشقر بوزن فقر وهي الامور المبهمة الشديدة
جمع
واشتقاقهما من الشقرة والحمرة من وصف الشديد
يضرب في الاطلاع على مكنونات السرائر افق قبل
ان يحفر ثراك اى قبل ان تطلب عيوبك وتفتش
عن مثالبك فتظهر قال ابو طالب ٭ افيقوا افيقوا
قبل ان يحفر الثرى ٭ ويصبح من لم يجن ذنبا كذي
الذنب افلت من العريان افلت بجريعة الذقن
الجريعة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجرع اي
يبتلع من الماء مرة والذقن مجمع اللحيين والباء
للتعدية يقال افلت به اذا انجاه والمعنى انه
لم يبق من نفسه الا القليل شبه الجريعة وانه
خرج الى الفم وصار منه في مجمع اللحيين مشفيا
على الخروج من فمه فافلت به اى نجى بقية دون حصر

القليلة

وهي قريبة من الانف هاهنا ويروى جريعة الذقن بحذف
الباء وايصال الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه
ويروى بجريعاء الذقن قال جهدل مثلا على آل
وافلتنا اخو عدي بجريعة الذقن واخص الذنب
تاذى معوية بجوار كنيسة بنى كرمة حيالها فاحتال
عليها بالتخريب بان ارسل رجلا الى قيصر ليوذن بين
يديه ففعل فهم بقتله فقيل له ان فعلت ذلك لم يبق
في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال معوية ذلك
فقال الرجل كلا انه لبهلبه يضرب لمن افلت عن
الشدة بعد الاشفاء عليها وله حصاص هو شدة
العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة على
خوف وفرق افلس من ابن المذلق رجل من عبد شمس
فقير مدقع ما كان يحصل على بيتة ليلة واباؤه
واجداده كذلك قال فانك اذ ترجو تميما لنصرها
كراجي الندى والعرف عند المذلق افوا انها نجامن
في افواه الابل يعني انها اذا احسنت الاكل دلت
على سمنها بذلك فاستغنى عن ضبثها بالايدي يضرب

في شواهد الأشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها
ويروى أحالها مجاسها قال أبو زيد إذا طلبت
كلأ بحثت بروسها وأحالها فإن وجدت مرتعا
رعت بروسها فرعت والأمرّة والمجاسّ على هذا
المواضع التي يجس بها أفيل من الرأي الدبري هو الذي
ينشج بعد فوت الأمر والرأي الفائل المخطئ الضعيف مع
القاف أقبح أثرا من الحدثان من التحرم من الغول من
نية بلا عمل أفضل من خنزير من زوال النعمة من قرد
من قول بلا عمل من حر على نيل أقتل من السم
أقدح بدفلى في مرخ ثم شد بعد أو ارخ ويروى
ارخ يديك واسترخ إن الزناد من مرخ ويروى أقدح
بعفار أو مرخ ثم شد إن شئت أو ارخ هذه الشجر
أسرع شيء سقوطا نارا في المعنى إنك إذا حاولت أن
تقدح منهما نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فإنها
أسرع وربما من ذلك يضرب في الرجلين الفاحشين
إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبث أن يقع
بينهما شر أقد من شفرة قالوا أقد للعماك من شفرة

واقطع في كفرها من حلم اقدر بذرعك أي قدر بطاقتك
والذرع في الأصل مصدر ذرع البعير بيده في سيره ويروى
اقصد يضرب في وجوب تحمل المرء ما هو طوقه وأن لا يجاوز
ذلك قال الأعشى فاقدر بذرعك أن تحين وكيف بوأت
القرارة وقال آخر يا عجبي لامرأة ظلت مراحله تعمى
إلى أعاليهن بالزبد اقدر بذرعك إني لن يقومني
قول الضجاج إذا ما كنت ذا اود أقدم من البر
تفسيره في الفصل الثامن عشر أقذر من معباة هي خرقة الحائض
أقرب من البعث من حبل الوريد من عصا الأعرج
من يد إلى فم قال زهير بكرن بكورا واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرس كاليد في الفم أقر صابت
يضرب لمن سكن عن شيء فصمت فكأنما أصمته على القرار فيه
أقرش من المجبرين هم هاشم وعبد شمس ونوفل
والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك لأن
الله تعالى جبر بهم قريشا وذلك أنهم وفدوا
على الملوك الشام حتى اختلفوا إلى الشام وعبد
شمس حبلا من النجاشي الأكبر حتى اختلفوا إلى أرض

فأخذوا منهم العصم أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك

الحبشة ونوفل حبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا إلى
فارس والمطلب حبلاً من ملوك حمير حتى اختلفوا
إلى اليمن والفرس الكتب وبهذا سميت قريشا **اقرى**
من آكل الخبز هو عبد الله بن حبيب العنبري
سيد بلعنبر وإذا افتخروا قالوا منا آكل الخبز ومجير
الطير كان يأكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز
عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما حين هشم الثريد
لقومه ويحكى أن هوذة بن علي الحنفي دخل على
ابرويز فقال له أي أولادك أحب إليك فقال الصغير
حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال له ما غذاؤك ببلدك
قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر
فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز **من زاد المقوين** هم كعب و
حاتم وهرم لأنهم كانوا بجودهم يحيون الهلاك ويطعمون
من نفد زاده **من حاسي الذهب** هو عبد الله بن جدعان
التيمي وإنما سمي حاسي الذهب لأنه كان يشرب في آنية
من ذهب وفد على كسرى فأكرم مثواه وأطعمه بين يديه
ثم أمره برفع الحوائج فقالت الجارية تعملي ما أكلت عند الملك

فذكر

فأمر الجارية والطاف وانصرف إلى مكة فاتخذ فالوذا
كثيرا أطعم منه الناس وهو أول فالوذ عمل ببلاد العرب
قال فيه أبو الصلت له داع بمكة مشمعل وآخر فوق
دارته ينادي إلى ردح من الشيزى ملاء لباب
البر ~~وآخر فوق دارته ينادي إلى ردح~~ يلبك بالشهاد
من زاد الركب هم مسافر بن أبي عمرو بن أمية
بن المغيرة والأسود بن المطلب أزواد الركب لأنهم
كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا **من غيث الضريك**
هو قتادة بن سلمة الحنفي والضريك البائس الهالك
لسوء الحال قال الكميت إذ لا يبض إلى الضرائك و
الترائك كف حائر **من مطاعيم الريح اقسى من الحجر من صخرة**
اقشعرت منه الذوائب ويروى الدوائر وهي
جمع دائرة الرأس وهي الشعر الذي يستدير على قرنه
يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء **اقصر من اليد**
إلى الفم اقصر من لمح البصر يضرب في الإنابة بعد الإجرام
وما فيه من الرشاد **اقصر من إبهام الحبارى من إبهام**
الضب من إبهام القطاة لجرير ويوم كإبهام القطاة

وأبا أمية

مُرَبِّنٍ إلى صِباهُ غالبٍ لي باطِلُهُ مِنْ أَمْلَكَةٍ مِنْ حَجَرٍ مِنْ
ذُبِّ نَمْلَةٍ مِنْ طاهِرَةِ الفَرَسِ هي التي تقع كُلَّ يومٍ ولا بُدَّ للفرسِ مِنْهُ
مِنْ غِبِّ الحِمارِ ويُروى ظِمْءِ الحِمارِ والغِبُّ بَعْدَ الطاهِرَةِ
مِنْ فَرْثِ الضَّبِّ أَقْصَرُ مِنْ شُعُوبٍ ونجا أَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ
تفسيرُهُ في الفصلِ الخامسِ عشرَ أَقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ أَقْطَعُ مِنَ البَيْنِ
مِنْ جَلَمٍ أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَبٍ القُطُوفُ مُقارَبَةُ الخَطْوِ
قَطَفَ يَقْطِفُ والأرنبُ قَصيرَةُ الكُراعِ قَطُوفٌ ولِذلكَ
تُسْرِعُ في الصُّعُودِ فلا يَلْحَقُها مِنَ الكِلابِ إلّا ما كانَ قَصيرَ
اليَدِ وهو مَحْمُودٌ في الكِلابِ أنشدَ الجاحظُ زَعَمَتْ
غُدانَةُ أنَّ فيها سَيِّدًا ضَخْمًا يُوارِيهِ جَناحُ الجُنْدُبِ
يُرْوِيهِ ما يُرْوِي الذُّبابَ فَيَنْتَشِي سُكْرًا ويُشْبِعُهُ كُراعُ
الأرنبِ مِنْ حَلَمَةٍ مِنْ ذَرَّةٍ مِنْ جُرْحِ الذَّرِّ مِنْ عَلِيَّةٍ
أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ العَزّافِ هي رَمْلَةٌ لبني سعدٍ بيسرةٍ عن طريقِ
الكوفةِ قريبةٌ مِنْ زَرُودَ يَزْعُمُونَ أنَّ فيها الجِنَّ مِنْ
بَرِيَّةِ خَبّافٍ أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ البَيّاعِ عنه مِثْلُهُ
في الفصلِ التاسعِ عشرَ والقَفْطُ السِّفادُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمّانَ
تفسيرُهُ في الفصلِ التاسعِ عشرَ أَقْلَبُ قُلّابٍ يُضْرَبُ للفَصيحِ

الذي

الذي يُقَلِّبُ لِسانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شاءَ - أَقَلُّ طَعامًا
مِنْ مُخٍّ مَنًا ما أَقَلَّ في اللَّفْظِ لا مِنْ بَنِيهِ في لَبِنَةٍ
مِنْ لا شَيْءٍ في العَدَدِ مِنْ واحِدٍ ويُروى مِنْ أَفْحَدَ أَقْوَدُ
مِنْ ظُلْمَةٍ هي امْرَأَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ فَجَرَتْ شَبابَها حَتّى عَجَزَتْ
ثُمَّ قادَتْ حَتّى أُقْعِدَتْ فاتَّخَذَتْ تَيْسًا فكانَتْ تُطْرِقُهُ
وتقولُ إنّي أَرْتاحُ إلى نَبيبِهِ على ما بي مِنَ الهَرَمِ و
كانَتْ تقولُ إذا مِتُّ فأَحْرِقُوني واتْرِبُوا الكُتُبَ
بالرَّمادِ فإنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ لا مَحالَةَ ولَتَذُرَّهُ الخائِناتُ
على أَحْراحِ الصَّبِيّاتِ فَتَهِيجُ بالزِّنا ما
عِشْنَ قالَ ابْنُ سَيّارٍ الكَواعِبُ يَبِيتُ يُوزِعُها
نَمِرُ دَرِّهِ تَكادُ تُقَطِّرُها العُلْمَةُ ثُمَّ وتَعْضُدُها
وأَقْوَدُ في اللَّيْلِ مِنْ ظُلْمَةٍ تَمِينُ كُلَّ ساعٍ لها وكَلْمَةٍ
ومِنْ كُلِّ جادٍ لها لَطْمَةٌ مِنْ ظُلْمَةٍ لإخفائِها أَهْلَ
الرِّيبَةِ مِنْ لَيْلٍ مِنْ مِصْرٍ لأنَّهُ إذا أَقْبَلَ عارِضٌ قائِدُهُ
وسَبَقَهُ مَعَ الكافِرِ أَكْبَرُ أو أَمْعارٌ يُضْرَبُ لِمَنْ جَمَعَ اتِّقاءَ
الشَّرِّ مَعَ الافتقارِ قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ لكن
يُغْنِي عليه أَحَدٌ لا يُلاقِي فيه إعْسارًا إلى شِرَّةٍ وفَقْرًا

وعنقان واصدان اسيرا ساله الاسرون عن قومه فقال
نم على لبا لينظعن فبدر الكبر فعلم انه كذب وانهم قريب
فاغاروا عليهم وقيل الاجبن الفصيل المتخم يقال
اخذ اخذا وكذبه ان شدة حرصه يحمله على الارتضاع
فيوهم انه جايع وهو متخم ممتلي وقيل المراد بالكذب
الجبن يقال كذب الرجل وكذب اذا عرد وجبن
فالمعنى انه اضعف واجبن من الحوار الذى افرط
به الرى حتى اتخم ووهن والحوار مضروب به المثل
في الضعف يقال اضعف من حوار وقد سبق فاذا
اتخم كان ذلك له اضعف وقيل معناه انه يصد عن
القتال لجبنه كما يصد الفصيل الريان اذا ادنى من
امه عن ارتضاعها وقيل الصبحان الممنو بالصباح
وهو الغارة وان الاسير يحدث القوم فيقول فعلت
وفعلت وليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في
الدعاوى العريضة والانتحالات الطويلة من السالئة
لانها تقول اذا اسلأت السمن قد اتجن وهى كاذبة
في ذلك مخافة العين من الشيخ الغريب يتزوج في غربة

اكبر من عجوز بني اسرائيل قيل هى سارخ بنت
اشوى بن يعقوب بلغت مائتين وعشرين سنة فكلما
مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع
يوسف عليه السلم من لبد تفسيره في الفصل الثامن
عشر اكثر من الارض اكثر من الدبا هى الجراد قبل نبات اجنحتها
الواحدة دباة قال ومبثوثة بث الدباة مسبطرة
رددت على بطائها من سراعها من الرجل من الغوغاء
هى الجراد من النمل من تقاريبو العصا تفسيره في الفصل الاول
اكذب النفس اذا حدثتها اى كذب ما تحدثها بالظفر
وبلوغ الامال اذا هممت بامر لتنشطها للاقدام ولا
تنازعها بالخيبة فتثبطها يضرب في الحث على الجسارة
قال لبيد ، واكذب النفس اذا حدثتها ، ان صدق
النفس يزرى بالامل اكذب من اخيذ الحبش ياخذه
فيستدل لؤنه على قومه فيكذبهم بجحده من اخيذ
الديلم من اسير السند من عم الحبش منهم اذا اخذ انه
ابن ملك من الاخيذ الصبحان هو المصطبح لبنا
يقال رجل غديان وعشيان وصبحان وقيلان و

غرثان

وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن اربعين من المهلب
بن ابي صفرة كان على كونه كذابا منصوص الحجة يرزق
درة كل كاذب ويبالغ في ذمه وعيبه وكان يلقب
راح بكذب لانه ربما وضع الحديث في ايام الخوارج ثم
راح الى الحي من الازديين لوكن ربما يحدثهم بذلك فاذا
رأوه قالوا راح يكذب قال وانشد السروي اذا
ما درك او تغنت حمامة فابرح باثبت آل المهلب
اعنق مستوء يخالف قوله كما وصفوه لي اذا راح
يكذب وقال آخر تبدلت المنابر من قريش مزونيا
بفقحة الصليب واصبح قافلا كرم وجود واصبح
قد دنا كذب وحوب من اليهيير هو السراب
من جهينة كان اكذب عربي ولعله الذي سبق
ذكره في الفصل السادس من دب ودرج الدبيب
للحي والدروج للميت يقال درج القوم اذا انقرضوا
اي اكذب الاحياء والاموات من صبيح لانه
فهو يحدث بما يعن له من صنع ما زال الصناع
مشهورين بالكذب والمواعيد الباطلة والتسويف بما

يستمنعون

يستمنعون الى غد وقيل ان الصانع يرجف بالخروج
كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقين من فاختة
لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب ولما يطلع
الطلع قال الكذب من فاختة يقول وسط الكرب و
الطلع لم يبد لها هذا اوان الرطب من قيس بن عاصم
سبق ضرب المثل به في الغدر والكذب والغدر من
واد واحد قال زيد الخيل فلست بفرار اذا الخيل
احجمت ولست بكذاب كقيس ابن عاصم من مجرب
هو الذي جربت ابله لانه يخاف ان تطلب من هناته
فيقول ابدا ليس عندي هناء من مسيلمة من يلمع
هو السراب وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن انه ماء
وقيل البرق الخلب اكرم من الاسد لانه اذا
شبع تجافى عما يمر ولم يتعرض له من العذيق المرجب
تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم وانما
يدعم لكثرة حمله وذلك كرمه واكثر العرب يذكره
فيقول من عذيق مرجب من نجار النجائب بحره
لو اكرم اصل الابل النزاع اصله يضرب للكريم

اكرم من العلقم من خلصي الضبع تزعم الاعراب
ان ضبعا صادت ثعلبا فقال لها على ام عامر قالت
تخيرتك يا ابا الحصين خصلتين قال وما هما
قالت اما ان اقتلك واما ان آكلك قال اما تذكرين
حين نكحتك بعوة دابر قالت متى وفغرت فاها فافلت
الثعلب فضربت العرب خصلتيها مثلا فيما لا خير فيه
لهما **اكسب من ذئب** تفسيره في الفصل السادس
من ذر تفسيره في الفصل الخامس **من فرد من فهد**
يقال ان الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع
الى الفتى فتصيد لها كل يوم ما يكفيها **من نمل** يقال
ان هذه الثلثة اداب الحيوان في الكسب **اكسفا
واشا كا** الكسف من قولك رجل كاسف الوجه
اي عابسه يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه وبخل
اليد **اكسى من البصل** هو متضاعف القشر **اكفر
من حمار** انشد المبرد الم تر ان حارثة بن بدر يصلي
وهو اكفر من حمار الم تر ان للفتيان حظا
وحظك في البغايا والعقار وقصته في الفصل الرابع

من ناشرة

من ناشرة رجل كان استنقذه همام بن مرة
الشيباني من امه وقد رامت وأده لعجزها عن تربيته
فرباه فلما ترعرع سعى في قتله وفيه يقول الشاعر
لقد عيل الايتام طعنة ناشرة اناشر لازالت يمينك
آشره **اكلا وذما** يضرب في ذم المحسن **اكل
ماله بايح ودبيح** اي بالباطل والخديعة **اكلتم تمري
وعصيتم امري** هو من قول عبد الله بن الزبير
في بعض الحروب لجنده اكلتم تمري وعصيتم امري
سل الحكم رث وحديثكم غث عيالك في الجدب اعداء
في الخصب يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يخيب
فيه املك **اكمد من حبارى** تفسيره في الفصل السادس
قال ابو الاسود زيد ماتت كمدا الحبارى اذ ظعنت
لطيفة او تلم **اكيس من قشة** هي الانثى من ولد القرد
والذكر رباح لغة يمانية وقيل دويبة تشبه
الجعل وهي ايضا الصبية الجثة التي لا تكاد تخرج
مع الكرام الان حمي الوطيس اي التنور وهي في الاصل
فعيل بمعنى مفعول من وطئت الارض هربت فيها

لانه هرم في الارض يضرب في تفاقم الشر **الاجتهاد ادرج**
تجارة يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من الفوز
والنجاح **الاخذ سريطى والقضاء ضريطى** ويروى
سريط وضريط بغير الياء اى اذا اخذ استرط ما اخذه واضرط
به كانه يحكى له بقية فعل الضارط **سلحان والقضاء ليان**
يلح سلحانا اذا ابلع واللّيان المطل يضرب في مدافعة
الحقوق ومطلها **الادب خير ميراث الافراط في**
الانس مكسبة لقرناء السوء قاله اكثم **الام من ابن قوضع**
هو رجل يمني كان متعالما باللؤم **من اسلم** هو اسلم
ابن زرعة جبى اهل خراسان جباية لم يجبها احد
قبله ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم الميت درهما
فنبش القبور واستخرج الدراهم قال صهبان الجرمي
تعوذ بحجم واجعل القبر في الصفا من الطود لا ينبش
عظامك اسلم **من البرم القرون** تفسيره في الفصل
الثاني **من الجوف** يراد به صلب القشر لا يتوصل
الى اللبد الا بشحه **من جلدة** هو وصبانة
كانا مثلين في اللؤم وعن بعض ملوكهم انه سأل عن

الام

الأم من في العرب ليمثل به فدل عليه فجدع انف جدرة
نفر صبارة لما رأى ان نظيره لقى ما لقى **من الذئب** لانه
لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتا من اوقاته
وربما عرض للانسان اثنان فتساندا واقبلا عليه
اقبالا واحدا فاذا ادمى احدهما وثب الآخر عليه فمزقه
واكله وترك الانسان قال الفرزدق وكنت كذئب
السوء لما رأى دما بصاحبه يوما احال على الدم
وقال آخر فتى ليس لابن العم كالذئب ان رأى بصاحبه
يوما دما فهو آكله وزرقا دمى ذئبها المدمى
وقال آخر اني وايّاك كالورقاء يوحشها بعد الانيس
وتغشاه اذا انحرا **من راضع** هو الذي يأكل الخلالة
التي تعلق بطرف الخلال لئلا تفوته كانه يرضع
ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك محلبا لئلا
للمعتر بفقده فاذا اراد شرب اللبن رضعه وقيل
هو الشره الذي لا يصبر ريثما يحتلب فيحمله فرط
الشره على الرضع قبيل الحلب وقيل هو الذي ينال
الناس كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئيما

كانه رضع اللؤم من ثدي امه ولكثرة ذلك سموا
اللئيم راضعا وقالوا رضع كما قالوا لؤم من راضع
اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة
شاته مخافة ان يسمع صوت حلبه فيطلب منه فلا
احب شيء اليه ان يكون له حلقوم واد له في جوف
غار لا تعرف الريح ممساة ومصبحة ولا تثب اذا
امسى له نار لا يحلب الضرع لونها في الاناء ولا ترى
له في نواحي الصحن آثار من سبق ربان لا تكاد تدر
الناقة الا اذا مرى ضرعها الفصيل بلسانه فاذا
كان ربان امتنع عن المري اذا ادني من امه ليحتلب
فجعلوا ذلك لوما له من صيتي بهن بقبيره في
الفصل الثاني من ضبارة سبق في هذا الفصل
من كلب على عرق لسرت من ليلها ثم عرجت
على رجل بالعرج الام من كلب الامارة ولو على الحجارة
قالت يا زيادي حين اخبرت برجل كان قد قلده منابر
مسجد البصرة الامر سلكى ليس بمخلوجة الاصل صفتان
للطعنة يقال طعنه سلكى اذا اشرع الرمح تلقاء

وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة اذا طعنه من جانب
والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مخلوجة
قال امرؤ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة كرك
لامين على نابل ثم صارتا اسمين للمستقيم والمعوج
في كل امر يضرب في استقامة الامر وانتظامه يحدث
دون الامس يضرب في الحاجة تعوق دونها عائق
قالت تمنى ابنتي ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد
الامور امور وقال لحقاف وعند سعيد غير ان
لم ابح به ذكرت ان الامر يحدث للامر الابس
يذهب المهتا قاله اكثم الايناس قبل الابساس
اي يجب ان يتلطف للناقة وتؤنس وتسكن ثم تحلب
يضرب في وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط اليه
الايادي قروض قال اوس بن حجر يكن لك في قومي
يد يشكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض
الى امه يلهف اللهفان يضرب في التجاء المستغيث
الى جنابه واهل شفقته الى من اكلمها اذن قيل
لرجل مداعب انك لتطيب القول عن نفسك فقال

ذلك يضرب للمدافع عن نفسه البراهجى من الترهثا
البادي اظلم اي من بدا بالظلم فهو اظلم من المجازي به
لانه سبب تهييجه البس لكل حالة لبوسها اما
نعيمها واما بوسها قاله بيهس حين شق قميصه فغطى به
راسه وكشف استه بعد قتل اخوته وانما اراد
انه افتضح بقتلهم وانه لم يثار بهم فهو كالمقنع راسه
واسته مكشوفة يضرب في تلقي كل حال بما يليق بها
المحاجة البضاعة تيسر الحاجة لانتسابه الى
الحاجة يضرب للئيم البخل بغل وهو لذلك اهل يضرب
في ذم الرغب والشره قال الاعشى يا بني منذر بن
عبدان والبطنة يوما تسفه الاحلاما البطنة
تذهب الفطنة قاله عبد الله بن شرية وقد تبع جنازة رجل
من بني عذرة فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه
تذرفان وتمثل للميت لا يسري جفنه فتمثل برى
كانه يرويها في اخرها يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو
قرابته في الحي مسرور فقال له رجل عذري كان
الى جنبه هل تعرف قائل هذه الابيات قال لا والله

قال

قال قائلها هذا المدفون جبلة بن حريث وانت الغريب
الذي تبكي عليه وان هذا لذو قرابته المسرور بموته
فتعجب عبد الله وقال ان البلاء موكل بالمنطق
يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون عثيرا بالبلية
التجارب ليست لها نهاية التجرد لغير نكاح مثلة
المحاربي قالته رقاش بنت عمرو بن تغلب لكعب بن
مالك بن تيم الله وقد قال لها اخلعي درعك لانظر
اليك يضرب في وضع الشيء غير موضعه التجلد ولا التبلد
قاله اوس بن حارثة لابنه مالك التقت حلقتا
البطان هو ان يعد الرجل في السير هاربا
فيضطرب حزام رحله ولبناه حتى تلتقي عروتاه
وهو لا يقيه فرقا ان ينزل فيشده يضرب في
تناهي الشر قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا
البطان باقوام وطارت نفوسهم جزعا التقدم
قبل التندم اي انج بنفسك قبل ان لا تقوى
فتندم يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لا يدي
لك به التقى البطان والحقب هو حبل يشد

به الرحل في حقو الجمل لئلا يحتقبه التصدير فيتقدم و
معناه ترخلف الرحل الى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام
الحقو يضرب في تقاسم الكبر **الثريان** هو ان يرسخ المطر
في الارض حتى يلاقي نداها يضرب في الخصب والسعة
التقي ملجم اى كان عليه لجاما يمنعه عن التكلم
يضرب في الحث على السكوت **التمر في البئر** اى ان من
سقى نخله اثمرت له وكان المنادي ينادي بهذا
في الجاهلية على أطم من آطام المدينة حتى يدرك
البسر ويروى التمر في البئر وعلى ظهر الجمل يراد الناضح
والمعنى ان من عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في
الاجتهاد وما في عاقبته من الخير **التمرة الى التمرة تمر**
دخل احيحة بن الجلاح حايطا له فراى تمرة ساقطة
فتناولها فعوتب في ذلك فقال هذه الكلمة يضرب
في الحث على استصلاح المال **الثكل ارامها** قالته بهس
لما راى امه تحنو عليه بعد قتل اخوته اى انها
لما فقدت غيري اقبلت تعطف علي والثكل هو الذي
يحملها على الحنو لا المحبة يضرب في اعتدادك بالشي

لعوز غيره **الثيب عجالة الراكب** هي ما يستعجله وقيل هو
تمر بسويق يراد انها أيسر من البكر يضرب فيما سهل
مأخذه **الجار قبل الدار** بالرفع والنصب لم النبي صلى الله عليه وآله
الج من الخنفساء اذا دفعت عن موضع عادت اليه
ويروى من فاسية وهي الخنفساء صاحب مولع بالخلاف
كثير الخطاء قليل الصواب اشد لجاجا من الخنفسا
وازهى اذا ما مشى من غراب **من الذباب من كلب** يلج
في الهرير على الناس **الجحش لما فاتك الاعيار** ويروى بذلك
اى اذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب في الرضا
ببعض الحاجة اذا اعيا عظمها **الجواد قد يعثر**
يضرب لمن تندر منه هفوة ليست من طباعه **الخاتم**
خير من غنى من غير صلة يضرب للصادق غير النافع **الحاج**
اسمعت اى اذا اسمعت الحاج فقد اسمعت الخلق كله
يضرب في افشاء السر **الحب اعمى** اى ربما اعشقك
من ليس بجميل **الحسن الاخير في سهم زلج** اصله في التناضل
وهو ان يرمي احدهم فيضرب سهمه الارض ببتنه ثم
يثب فيصيب الغرض ويقال لهذا السهم الزالج ثم يذكر

الإصابة فيقال له ذلك والحنتي اسم من التحاثن وهو
التحاثي اي نحن سواء والاخير لك في السهم الذي لا
يعتدّ به في الصواب يضرب فيمن فعل امرًا على غير وجه
الصواب فهو ومن لم يفعله سواء **الحديث حديثان حديث**
من فيك وحديث من فرجك يروى عن ابن
عباس وعائشة يضرب في معالا بالسوء **الحديث**
ذو شجون قصته في الفصل الثاني عشر والشجون الامور
والوجوه كشجون الوادي وهي طرقه واحدها شجن
يضرب لحديث يستذكر به غيره قال قالت له
والقول ذو شجون، اسهبت في قولك كالمجنون، وقال
الفرزدق لا تأمنن الحرب ان استعارها كضبة
اذ قال الحديث شجون **الحذر قبل ارسال السهم** اصله
ان ابن الغراب انا ذا الطراث وابوه قد رأى رجلًا
فوّق السهم ليرميه فقال له يا بني اتئد حتى تعلم
ما يريد الرجل فقال لذاك اي لا اغرر بنفسي واطير
اخذًا بالحزم ولا اصير غرضًا للسهم يضرب في التحذير
الحرام يركب من لا حلال له اي قاله حرملة بن عبد الله

العرني على ابل جرية بن اوس الهجيمي يوم سلوق فاطردها
فمرّ بناقة مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها فاراد ان يركبها
جرية في ابن العوام فقال له ابن اخيه انها حرام فقال
جرية ذلك يضرب في القناعة باليسير عند فوت
الجليل **الحرب خدعة** بفتح الخاء وضمها ويروى خُدَعة
اي خدّاعة والمعنى انما تتم بالمخادعة وفيها عذر
يضرب لكل امر احتيل فيه بالحيلة **سجال** جمع سجل
اي مرة فيها سجل على هؤلاء وسجل على هؤلاء ويجوز
ان يكون مصدرًا بمعنى المساجلة وهي المباراة و
المغالبة **عشوة** يركب الامر بلا بيان وقاله
حنين بن خشرم السعدي **غشوم** يضرب في مثال
الحرب بالمكر ومن ليس بالجاني **الحر يعطي والعبد**
يألم قلبه يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل
الحريص يصيدك لا الجواد اي الذي له حرص بقضاء
حاجتك انما يقضيها دون القادر عليها ولا حرص
له **الحسن احمر** اي ذو مشاق واذى من
قولهم موت احمر يراد حمرة الدم وقيل يراد به الرجل

ويروى لك بالفراش ويروى بالقطيفة اى الجاثمى و
اضطر ثم يضرب لمن يذل لحاجة تنزل به الحكم مغنم
والمذمة مغرم يضرب فى الحث على كسب ما ينتج
المحامد واجتناب غيره الجن من الجرادتين هما
قينتان كانتا لسيد العماليق معوية بن بكر واسمهما
بعاد وثماد والمثل عادى قديم من قينتى يزيد هما
حبابة وسلامة قينتا يزيد بن عبد الملك ولحن الغنا
نظريف فيه وتغريد وكانتا الحسن بيان الغناء فى دولة
الاسلام ومن فرط اشتهاره بحبابة اهمل الخلافة
وتخلى بها وغنته يوما لعمرك اننى لاحب سلعا
لرؤيتها ومن اضحى بسلع تقربها عينى وانى
لاخشى ان تكون تريد فجعى حلفت برب مكة والمصلى
وايدى السابحات غدا تجمع لانت على التنائى فاعلمية
احب الى من بصرى وسمعى ثم تنفست فقال ان شئت
ان انقل اليك سلعا حجرا حجرا امرت فقالت وما
اصنع بسلع ليس اياه اردت ثم غنته بين التراقى
واللهاة حرارة ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد فهوى

يتمدد حتى ترآى له الدنيا حمراء اى من اراد الحسن و
احبه قاسى فيه الشدائد وقيل لان وجنتى المحب
تحمران خجلا لما يسمع من العذل يضرب لمن رام امرا
فتحمل فيه المشقة الحصن ادنى لو تايبته مر راكب
بفتاة بدوية فحثت التراب فى وجهه اراءة
العفة والاستغناء عنه وقالت فى ذلك تخاطب
امها يا امتا ابصرنى راكب يسير فى مستحفر لاحب
فقمت احثى التراب فى وجهه حتى انثنى عنى كالخائب
فاجابتها امها الحصن ادنى لو تايبته من حثيك
التراب على الراكب والحصن الحصانة وتايبته
تصدته يضرب فى العفة وما يحمد فيها الحفائظ
تحلل الاحقاد الحفيظة غضب الرجل لقريبه
اذا ظلم يضرب فى ذهاب حقد الرجل اذا اهتضم
قريبه وغضبه له عند ذلك ونصرته اياه الحق
ابلج والباطل لجلج اى الحق واضح والباطل مختلط
الحليم مطية الجهول اى يحتمل جهله ولا يؤاخذه به
يضرب فى وجوب الاغضاء عن الجاهل اللحى ضرعنى لك

يريد لو لم يطير فقلت كما انت على من تخلفنا لا مدفقال
عليك **الحور بعد الكور** اي النقصان بعد الزيادة
وقيل حور العمامة نقضها وكورها لفها والمعنى
النقض بعد الابرام ويروى بعد الكون يضرب في
تراجع الامر **الخاز باز اخصب** هو ذباب يظهر
في الربيع فيدل على خصب السنة قال وجن الخاز باز
به جنونا يضرب لمن هو في الرخاء والدعة **الخبيث
عينه فراره** هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما تفتر
الدابة والمشهور بضم الفاء وعن ابي سعيد السيرافي
انه كان يكسرها ويقول قد لج في ضم الفاء من لا يعتد
به والمعنى ان الخبث يعرف في عينه كما يعرف سن الدابة
اذا فرت ويروى الجواد عينه فراره قال ان الجواد
عينه فراره لا يساوي نظرة احماره اى اذا نظر الى
الحمار لحقه قبل ان يتوارى عنه يضرب في شهادة
الظرف بالضمير **الخلة تدعو الى السلة** اى الفقر
الى السرقة **الخمر تكنى الطلاء** ويروى تدعا قال
عبيد هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعده

ويروى ابا جعادة قال ابن دريد هكذا يروى هذا البيت
ناقصا ورواه بعضهم هي الخمر صرفا وتكنى الطلاء
يضرب لمن يريد غايلة بك وهو يظهر اكراما لك
الخيل اعلم بفرسانها اى انها اختبرتهم فهي تميز
الاكفاء من الاحلاس يضرب في وجوب الاستعانة
بمن يتحقق الامر دون غيره **تجري على مساويها** اى عتقها
يحملها على الجري وان كانت ذات اوصاب يضرب
للحر يحمي الذمار وان كان ضعيفا **الدال على الخير كفاعله**
كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوما في طلب قنص فعن
له عير فتبعه فمعن في برية يهماء فما راعه الا
شيخ اعمى ازب في اطمار وبين يديه ملاطس
ذهب وفضة لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه و
سأله فقال لا يحتوي على هذا المال الا سعد بن خشرم
بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل
عني واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى اخبره فقال
سعد ذلك واعطاه حكمه وهو اول من تكلم به
الدلو تأتي الغرب المزلة راى بسطام بن قيس في

سنا ميرا ان قيلا يقول له ذلك فتنمر تاغافقصه على
احد بنى لهب وسأله عن عمرو فتطير اللهبى له وقال
ان عاودك فقل له ثم يعود بادنا مبتكة فعاوده
وقد عى عن الجواب فاخبر اللهبى فانذره بالهلاك
فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب فى التخويف
من وقوع الشر **الدنيا قروض** اى يتقارضها الناس
بينهم **الدهر ارود ذو غير** اى يعمل عمله فى سكون
لا تشعر به قال ابن مقبل ان ينقص الدهر منى مرة
لبلى فالدهر ارود بالاقوام ذو غير **انعر مستبد**
اى منحرف الى الجانب ماض فى امره لا عنه **اطرق مستتب**
اى ساكن يأتيك من حيث لا تدرى على ما يريد قال
ابو مسلم صاحب الدولة لرؤبة انك يا ابا الجحاف
اتيتنا والاموال تشعبها بالرجال ونوائب تعرو
وان الدهر اطرق مستتب وان لك لبنا عودا
فلا تجعلن بجنبك الاسدة **انكب لا يلبث** اى من ذو
مائل لا يقيم تضرب اربعتها فى ذم الدهر **الذ من السلوى**
السلوى هى العسل قال الهذلى وقاسمها بالله جهدا

لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها **الذئب ادغم**
هو الذى يخالف لون وجهه سائر جسده ولا يكون الا
سوادا والمعنى انه ادغم ولغ او لم يلغ فربما اتهم
بالولوغ لدغمته وهو جايع يضرب لمن يغبط بما لم ينله
خاليا اشد اى اذا وجد الانسان فى الخلاء
والبعد عن الانس كان احرى له عليه وخاليا منتصب
بفعل مضمر يدل عليه اشد وتقديره الذئب اشد
كتشد خاليا ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم
عليه وذلك لانهم لا يجوزون اعمال افعل يضرب
فى الحذر من الانفراد فى الامور والاستبداد
مغبوط بذى بطنه ويروى الذئب مغبوط
~~كتشد خاليا ثم قدم وحذف الفعل~~ جايعا اى يظن
به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان
مجهودا ويقال انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين
عليه الضمور وان جهده الجوع يضرب فى تمنى حال الرجل
لما يرى من تجمله وهو مضطهد عند نفسه قال
الاخطل وكواه احمه منى بعاقبة ولما كان كالذئب

مغبوطا بما اكلا وقال آخر ومن يكن البحرين يعظم
حاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع بادٍ للغزال
اي يحتله ليوقعه يضرب للماكر الخداع يكنى ابا جعد
اي فعله قبيح وان حسنت كنيته الذ من اعفاء الفجر
قال فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت درا
كنت من درة بكر ولو كنت يوما كنت يوم تواصل
ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر ولو كنت لهوا
كنت تعليل ساعة ولو كنت نوما كنت اغفاءة
الفجر من الامن لان الصحة والشباب والثروة
التي هي امهات لذة الانسان معقودة به لا
انتفاع لخائف بها من الغنيمة الباردة لا سبيل الى تحصيل
الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء بنارها فالمعنى انها
غنيمة حصلت من غير ان يصطلى فيها بنار الحرب فهي
باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد عليه حق
اذا ثبت وجد مثله اي حاصلة ثابتة من المنى
قيل لابنة الخس اي شيء اطول امتاعا قالت المنى
من زبد بن شيبان هو ضرب من التمر جيد

يكون

يكون بالكوفة من زبد بن زب هو تمر بالبصرة يسمى زب
رباح ويحكى ان ابا الشمقمق دخل على الهادي وعنده
سعيد بن سلم فانشده شفيعي الى موسى سماح يمينه
وحسب امرء من نافع لسماح وشعري شعر تشتهي
الناس كله كما تشتهى زبد بن زب رباح فقال له عن زب
رباح فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان
وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد
عن يمينك قال اهكذا هو يا سعيد قال نعم فامر له
بالفي درهم من شفاء غليل الصدر قال لو كنت ماء كنت غير
كدر ماء سحاب في صفا ذي صخر اظله الله ببعض
سدر فهو شفاء لغليل الصدر من ماء غادية
من مذاق الخمر من نومة الضحى الذود الى الذود ابل القليلة
من ثلث الى عشر يضرب لكل قليل فيكثر الرباح مع السماح
يراد ان صاحبه يربح الحمد يضرب في مدح الجود
الرغب شوم يضرب في الشره وما يعاب منه
الرفيق قبل الطريق الزق زرام هو القراد قال القصاد من
ذا امرة لا اصفا لصوق البرام نظن الظنونا من جعل

هو والقرنبى يتبعان الرجل البايت فى الصحراء اذا اراد
الغائط يضرب بهما المثل فى لزوم من يكره صحبته
قال اذا اتيت سليمى شب لى جعل ان الشقى الذى
يغرى به الجعل من حجى الربيع من بق هو حمل شجر فى جوفه
كالعزاء وقد يقال الطبق وذبق جناح الطائر
اصابه بدبق من ريش على غراء من شعرات القص
لانها كلما حلقت نبتت والقص الصدر وقيل الغرض
لاتقص شعر القص ولا تحلقه من قادمن قرنبى
تفسيره فى الفصل الثامن من كشوث نبات مجتث
لا يضرب بعرق فى الارض يلتوى على اطراف الشوك و
يجعل فى النبيذ وهى كلمة سوادية الزم للمرء من
احدى طبايعه للمرء من ذنبه والعامة تفتح النون
للمرء من ظله للمرء من نبزا للقب من اليمين للشمال التسراح من النجاح
اى التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد
كاذب ويروى النجاح مع السراح يضرب فى المواعيد
العرقوبية السر امانة يضرب فى كتمان السر
السعيد من وعظ بغيره يضرب فى وجوب الاعتبار

السكوت

السكوت اخو الرضا قاله حسان بن ثابت لعلى عليه السلام فى ذكر
مقتل عثمان لعنة الله عليه الشاة المذبوحة لا تألم السلخ
سمعت اسماء بنت ابى بكر ابنها عبد الله الزبير يقول حين
حاصره الحجاج فى الكعبة انى لا اخاف القتل ولكنى اخاف
المثلة فقالت ذلك يضرب فى قلة المبالاة باهون
الخطبين بعد اقطعهما الشجاع موقى لان شجاعته
ترهب قرنه فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه يضرب
فى مدح الشجاعة الشحيح اعذر من الظالم لانه تارك للتفضل
وانما يلام اخذ ما لغيره يضرب فى عذر الرجل فى امساك
ماله الشر اخبث ما اوعيت من زاد هو من قول الحكم
ابقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت
من زاد يضرب فى اجتناب الذم يبدؤه صغاره اى
يبدأ كبيره من صغيره فحمل الصغير لئلا يحرك الى
الكبير يضرب فى الحلم وكظم الغيظ قال مسكين الدارمى
ولقد رايت الشر بين الحى يبدؤه صغاره فلو انهم
باسونه لتنهنهت عنهم كباره وقال الشريد وهو
فى الاصل اصغره وليس يصلى بجل الحرب جانيها

الشعير يوكل ويذم يضرب في ذم المحسن الشماتة لؤم
الشمس ارحم بنا يعني ديار اهل البدو ولهذا كنوها
بام شملة يضرب به الفقير ذو المتربة الصبر عند الصدمة الاولى
يعني تصادي كل مرزية الصبر وانما يحمد صبر من صبر
عند مرارة المصيبة الصبي اعلم بمضغ فيه اي لا يتناول
الا ما يقدر على مضغه يضرب في اقدام الرجل على ما يبلغ
وسعه الصدق عز والكذب خضوع ينبي عنك لا الوعيد
غير مهموز من انباه اذا جعله نابيا اي انما يبعد
عنك العدو ويرده ان تصدقه القتال لا التهدد
يضرب للجبان يتهدد ثم لا يفعل اللص من برجان من
شطاط من عقعق من فارة تفسير اربعتها في الفصل
الثاني عشر الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة
دخل لقمان على داود عليه السلم وهو ينسج درعا فتعجب
من صنعته فاراد ان يساله فادركه الحلم فسكت حتى
فرغ منها ولبسها ومشى فيها فقال ونعم اللبوس لل
باس انت فاطلع لقمان على الامر فقال ذلك يضرب
في الامر بالصمت الصيف ضيعت اللبن كانت دختنوس بنت

لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو بن عدس وكان
شيخا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن
معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت
الى الشيخ تستقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا
ومذق خير يعني ان سوالك اياي الطلاق كان
في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن وقيل طلق الاسود
بن يعفر من امراته العنود الشيبة رغبة عنها الى
امراة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى بينهما
ما ادى الى المفارقة فتتبعت نفسه العنود فراسلها
فاجابته بقولها اتركتني حتى اذا علقت ابيض كالشطن
انشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت اللبن
وهي اول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلا
اسمه عامر ثم عطفنا عليه عطوف ذي صحبة
فاخالت حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود
يضرب لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها
ثم طلبها بعد فواتها الطعن يظار اي يعطف
ذوي الضغاين والعداوات لما يخافونه من

حره يضرب للجبان يعطي على الخوف قال رجل من بني كلاب
لو كان ما أعطيتم القوم عنوة هي السبة الشنعاء
والطعن نظارا **الظباء على البقر** يعني بقر الوحش لأنها
ترعى مع الظباء في موضع وبعضها أولى ببعض وإياه
قصد أبو دؤاد في قوله ولقد دعوت بنات عم
المرشقات لها بصابص يضرب في النهي عن الدخول
بين قوم بعضهم أولى ببعض ويروى الكلاب على البقر
والمعنى أن بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها
بالكلاب ومن أولى بها فأرسلها وأشلاها ويروى
الكراب على البقر والمعنى أن الأرض لا تكرب إلا
بالبقر والمعنى وجوب ممارسة كل أمر بآلته وفي
ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء والنصب على إضمار
الفعل **الظلم مرتعه وخيم** يضرب في كراهة الظلم
وما يخاف من سوء مغبته قاله حنيس بن حشرم
السعدي قال البغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
فلقد يكون لك البعيد أخا ويقطعك الحميم وقال
قيس بن زهير ولكن الفتى حمل بن بدر بغى مرتعه

وخيم

وخيم ~~فلقد يكون لك البعيد أخا ويقطعك الحميم~~ ه
الظماء القامح خير من الري الفاضح يقال بعير قامح و
هو الذي اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظماء
وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض
وإن احتملت فيه المشاق وتجنب الفضيحة وإن قرن بها
العيش البارد **العاشية تهيج الآبية** أي إذا رأت
الإبل التي تأبى العشاء إبلا تتعشى دعتها إلى التعشي
معها وهيجتها له قاله يزيد بن رويم الشيباني و
حديثه أن سليك بن السلكة خرج غازيا فإذا هو
ببيت عظيم فقال لأصحابه كونوا بمكان كذا حتى آتي
هذا البيت لعلي أصيب خيرا فانطلق إليه فإذا هو
بيت يزيد بن رويم فاختال حتى دخل البيت من مؤخره
فما لبث أن أراح ابن الشيخ إبله في الليل فغضب
وقال هلا عشيتها فقال إنها أبت العشاء فقال
الشيخ العاشية تهيج الآبية ثم نفض ثوبا في
وجهها فرجعت إلى مرتعها والشيخ معها حتى مالت
لأدنى روضة فقعد هو يتعشى معها وتبع السليك

فلما رآه مغش اضربه من ورائه بالسيف و
اطار رأسه واطرد ابله وبلغ اصحابه وقد كادوا
ييأسون منه فقال وعارشية درج بطان ذعرتها
بصوت قتيل وسطها يتسيف كأن عليه لون برد
محبّر اذا اما اتاه صارخ متلهف فبات لها اهل
خلاء فناؤهم ومرت لهم طير فلم يتعيفوا وباتوا
يظنون الظنون وصحبتي اذا اما علوا نشزا اهلوا
واوجفوا وما نلتها حتى تصعلكت حقبة وكدت
لاسباب المنية اعرف وحتى رأيت الجوع بالصيف
ضرني اذا قمت تغشاني ظلال فاسدف يضرب في
تناطي الرجل للامر اذا رأى غيره يفعله وان لم
ينشط له قبل ذلك **العبد من لا عبد له** يضرب في ذلك
من ليس له ناصر ولا معين **العتاب قبل العقاب** قاله
اوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه اي
ابدأ بالمعاتبة وان لم تجد فثق بالعقوبة يضرب
في النهي عن التسرع في الشر **العجز ربيبة** قيل هو
احمق مثل قالته العرب يضرب في ذم العجز **العدة**

عطية

عطية اي اخلافها كاسترجاع العطية في القبح
يضرب في النهي عن الخلف **العزيمة حزم والاختلاط ضعف**
قاله اكثم يضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطا
والحور **العصا لا يتوبها** هي فرس جذيمة قاله قصير
حين اشار عليه بالهرب عليها ومعناه انه لا يدركها
فرس فيدخل في غبارها يضرب للرجل البارع المبرز
قال أعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج
فما شققت غباري **من العصية** هي فرس جذيمة والعصية
امها يضرب في مناسبة الشيء سنخه وكانتا كريمتين
ويروى العصا من العصية والافعى بنت حية و
المعنى ان العود الكبير ينشأ من الصغير الذي
غرس اولا يضرب للشيء الجليل الذي يكون في
بدئه حقير **العقوق ثكل من لم يثكل** اي اذا عقه ولده
ثكله وان كان حيا يضرب في ذم العقوق **العدم
خير من العاهر** يضرب في ان عادم الشيء خير
من مالكه اذا اساء ملكته **العنوق بعد النوق**
هي جمع عناق يضرب في ضيق الحال بعد سعته **العوان**

لا تعلّم الجمرة يضرب للمجرّب العارف بالامر العود احمد لانك لا تعود الى الشيء في الغالب الا بعد خبرة قال الفرزدق من الصيم تكفي مرة من لقابه وما عاد الا كان في العود احمدا وقال الاخطل فقلت لنا قينا عليك فعد بنا الى مثلها بالامس فالعود احمد وقال مرقش واحسن سعد في الذي كان بيننا فان عاد بالاحسان فالعود احمد وقال رؤبه وقد كفى امرء بديئه ما قد بدا وان ثنى في العود كان احمدا وقال آخر فلم تجرا الا جئت في الخير سابقا ولا عدت الا انت في العود احمد وقال آخر جزتنا بني شيبان امس بقرضهم وعدنا بمثل البدء والعود احمد العير اوقى لدمه يضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر واحمى بنفسه من العير واصله ان الزرقاء اليمامية حين نظرت من اطمها الى الجيش حسان ذات عيرا قد نفر من الجيش وراعيا فقالت العير اوقى لدمه من راع في غنمه بجرط والمكواة في النار اقول من قاله

عرفطة

عرفطة بن عرفجة الهزاني وذلك ان قوما اسروا من بني عكل في حرب رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلا فارادوا ان يقتلوا بصاحبهم افضل الاسيرين واشرفهما فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرط فقال مسافر ذلك وقيل مرض مسافر بن عمرو وسقي بطنه فداواه عبادي واحمى مكاويه ليجعلها على بطنه ورجل في تقدم الرهبة على المكروه العيش السعة اي من كان في غنى وسعة من المال فهو الحي والفقير ميت الغبط خير من الهبط اي لان تكون في عز ومرتبة يغبطك الناس خير من ان تهبط الى حال سفال ويقول العرب غبطا ولا هبطا الغراب اعرف بالتمر لانه ينتقي اجوده يضرب للمميز العارف بسمين الاشياء من غثها الغضب غول الحلم اي يهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ العج اروى والرشف انقع العج جرع الماء وعبه والرشف مصه اي اذا اجترعت الماء كان اسرع لريك واذا ارتشفته رويدا كان

انجع واقطع لغليلك وان كان فيه بطء ويروى الجرع
اروى والرشيف اشرب اى اذا ارتشفته كان ادوم
لشربك يضرب فى الحث على التأنى فى الامر والاقتصاد
فى المعيشة وان ذلك ادوم للعيش وانجع لامن
الاسراف الذى يقطع بصاحبه العود فى بعض
المواطن الكيس الفحل يحمى شوله يضرب فى احتمال الحر
الحلى وحماية البيضة وان كان مضطهدا الفرار
بقراب اكيس راى جابر بن عمرو المازنى فى بعض
مسايره اثر رجلين وكان قائفا فقال ارى اثر
رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب
اكيس والقراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه
الراكب ادواته من السيف والسوط والعصا و
يضمها القريب يقال افعل ذلك من قريب وقراب
يضرب فى تحصيل الفرار عمن لا يدى لك به القمر الجر
يضرب للمجيب بجواب مسكت العطرة يدوامها تحتقر الصغر
يضرب فى تاثير الشئ اذا دام وكثر العرذان يحنى الحلم
هو اصغر القردان يضرب فى امر يتكلم به الانذال

القرني

القرنى فى عين امها حسنة القصد ابلغ للسير اى
الاقتصاد فى السير اسلم له من الانقطاع يضرب فى حمد
الاقتصاد فى الامور قال الاعشى اذا حاجة ولتك
لا تستطيعها فخذ طرفا من غيرها حين يسبق فذلك
احرى ان تنال جسيمها وللقصد ابلغ فى المسير والحق
وفى معناه قول المرار لقفعسى يقطع بالتن ولـ
الارض عنا وبعض الارض يقطعه التن ول القول
ما قالت حذام يعنى حذام بنت الريان وكانت بين
ابيها وبين عاطس بن علاج بن ذى الجناح حرب
فتحاجزا لما عضهما الفرح ورجع كلاهما الى عسكره
ثم ان الريان هرب من ليلته فارودها والعدلا
يلوى على شئ فلما اصبح عاطس اتبعه فرسانا حتى
اذا قربوا من المكان نهضوا القطا فطار مقبلا
نحو اصحاب الريان فقالت حذام لو ترك القطا
ليلا لنام فتفضوا فوقها واخلدوا الى المضاجع
فقال دميس بن ظالم الاعصرى اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام فدخلوا

حتى لا دوا بوادٍ كان قريبًا منهم فوجد ثم قد اشتغلوا
فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب وحزام امرأته
وهي حق منه بيات العدو فلكذبها ثم بيتوه فنجا
منهم فقال ذلك يضرب في تصديق الرجل اخاه
عند اخباره **الفيد والرتعة** ويروى لرتعة
كالمنعة والامنة وهي الاكل والشرب رغدا في
الريف قاله الغضبان بن قبعثرى للحجاج حين
نظر اليه وقد اخرج من السجن فسمنه فقال
له ما اسمنك يا غضبان شبه نفسه بالبعير الذي
يقيد في الروضة فيرعى ويشرب ما شاء وهو
معفى عن الركوب والحمل عليه فلا يلبث ان يسمن
يضرب للمنعم الوادع **الكلاب على البقر الكراب على البقر**
سبقا في فصل الظاء **الكريم طروب** يراد ان الكريم
تهزه ولبس كاللئيم الذي تمكنت الجساوة و
الجفاء من طبعه **الق دلوك في الدلاء** يضرب في
بذل الجهد في اكتساب المال قال ولبس الرزق
عن طلب حثيث ولكن الق دلوك في الدلاء

يحك

يحك بيلها طورا وطورا يحك بجاءة وقليل ماء
الفت مراسيها بذي رمرام القاء المراسي الاستقرار و
السكون واصله في السفينة ثم قيل في كل موضع و
الضمير للابل والرمرام نبت يضرب لمن يطمئن و
تقر عينه بعيشه **الله اعلم ما حطها من راس يسوم** هو
اسم جبل قال لحلفت بما ارسى يسوم مكانه يظل
الضباب فوقه يتعصر انزل رجل شاة من هذا الجبل
فدفعها الى رجل ليضحي بها عنه فضحى بها عن نفسه
فقال ذلك وما بمعنى من في المثل والبيت جميعا
ويروى من حطها يضرب في التهمة والضمير **اللهم**
حبا لا كرها سمعا لا بلغا ويروى سمع لا بلغ بالفتح
والكسر يقوله الرجل اذا سمع خبرا لا يعجبه اي جعله
الله مقصورا على السماع ولا بلغ ان يتم ويتحقق
ضبعا وذئبا يدعو به على غنم الرجل وقيل بل يدعى
به لها وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين
قال ومنها كان لها جاران لا يخفرانها ابو جعدة العادي
وعرفاء جيل **اللقوح الربعية مال وطعام** اللقوح

ذاتُ الدَّرِّ والرِّبعيّةُ التي نُتجت في اوّلِ النِّتاج ارادوا
انّها طعامٌ لاهلها لانّهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها
وهي مالٌ مع ذلك بنفسها وربّما يُضرب في تعجيل قضاء
الحاجة **الليلُ اخفى للويل** اى افعل ما تريده ليلا فانّه
استر لسرّك واوّل من قاله سارية بن عويمر العقيلي
وذلك انّ توبة ابن الحُميّر ضربه ثور بن ابي سمعان
بحُجُز وعليه بيضة فجرح انفه ووجهه فتمكّن من اخذ
حقّه فابى وقال ان يمكن السيف فسوف انتقم والّا
فانّ العفو ادنى للكرم ثمّ انّ سارية نزل بثور
يوما مع اصحابه فلمّا ارادوا الاصباح عنده قال
لهم ادّرعوا الليل فانّه اخفى للويل ولا آمن
عليكم توبة ثمّ انّ توبة سار خلفهم فقتلهم
اعورُ لا يُبصر فيه اخفى والنهارُ افضح داجٍ والكباش
ثمّ الاقران في الحرب يضرب للامر الكبير الشرّ قال الليل
داجٍ والكباشُ تنتطح نطاح اسدٍ ما اراها تصطلح
منهنّ مجروحٌ ومنها منبطح بعضٌ نجا براسه فقد ربح
طويلٌ وانت مقتمرٌ قاله السليك لرجلٍ سقط عليه وهو

نايم

نايمٌ فقال له استأسر اى اصبر فانّ في الوقت تراخيا
وسعةً وانت في قمراء الانتهاب اى اعنا لك يضرب
في التأنّي **واهضامَ الوادي** جمع هضمٍ وهو المكان المطمئن
اى احذر شرّ الليل وشرّ بطون الاودية فلا تسر
فيها فلعلّ هناك مُغتالا يضرب في التحذير من امرين
مخوفين **الليلُ يواري حضنا** اى يخفي كلّ شيءٍ حتى الجبل
الماءُ مَلاكُ الامر اى يملك الناس امرهم معه ويروى
مِلاكُ امري ويروى مَلَكَ امره على لفظ الماضي
يضرب للشيء الذي هو قوام الامر قال ابو وجزة
السعدي ولم يكن مَلَكٌ للقوم ينزلهم الّا صلاصل
لا تلوى على حسب **المالُ بيني وبينك شقَّ الابلمة**
بالنصب على المصدر عن معنى قولي بيني وبينك
لانّه في معنى المال مشقوقٌ ومنصّفٌ وبالرفع
على الخبر والاصل شقّ المال بيني وبينك شقّ
الابلمة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والمعنى انّه بيني وبينك مقسومٌ على التسوية كما
لو شققتَ الابلمة لانّها اذا شُقّت طولا انصفت

سواء. المحاجزة قبل المناجزة اى المسالمة قبل المعاجلة في
القتال اخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر يضرب
في حزم من عجّل الفرار عمّن لا قوام له به. المرء اعلم
بشأنه الى يقدر ان يفسّر للناس كلما يعلم
من امره يضرب لمن له عذر لا يستطيع ابداءه.
المرء باصغريه قاله شقة بن ضمرة حين قال
له المنذر لأن تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فقال ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر تراد
منهم الاجسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه
ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان فلما
راى المنذر عقله وبيانه سماه باسم ابيه ضمرة
فقيل ضمرة بن ضمرة. المرء توّاق الى ما لم ينل يضرب في
شدة الحرص والشره وهو الاغلب. المرء مرآة اخيه
اى انه اذا راى منه ما يكره اخبره به ونهاه
عنه. المعجز لا محالة له اى الضيق من قولهم ثوب
عاجز اذا كان ضيقا قاله اكثم بن صيفي ومعناه
ان الجهل وقلة التهدي انما يجي من قبل الناس

فاما العلوم والحيل فكثيرة وقيل المحالة البكرة. المزاح
سباب النوكى قاله خالد بن صفوان يضرب في ذم
المزاح. المزاحة تذهب المهابة مثله. المسألة آخر
كسب المرء يضرب في النهي عن السؤال الا عند الاضطرار
قاله اكثم. المصدور ينفث يضرب في عذر شكاية
مطرف بن عبد الله بن الشخير. المعاذير مكاذب
قاله ابراهيم النخعي وذلك ان رجلا اتاه ليعتذر
اليه فقال له قد عذرتك غير معتذر ان المعاذير
يشوبها الكذب. المعاذير يشوبها ويروى ليس
بمخدوع اى اذا دفع الرجل الى الخطة بالمكر والخديعة
ثم دعوا في فيها ووقي لم يضره ما خودع به
وكان لم يخدع واول من قاله فارح رجل من بني سليم
وذلك ان سليطا السلمي علق امرأته فاراد
ان يخدعه فقال له اني علقت امرأة ابي مظعون
فاذا حضرنا ديك فلبثه معك حتى اذودها ففعل
ذلك وكان ابو مظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته
امرأة فارح فعرض له في عرض بعض الاحاديث فقام

فذبح يسعى الى اهله فلم يجد منهم امرأته فقفى اثرها
حتى انتهى اليها والى سليط فضرب الرجل على وجهه
واهوى هو اليها فقتلها وقال في ذلك قال
لا تنطقن بامر لا تيقنه يا عمرو ان المعاني غير مخدوع
المعتذر اعيا بالقرى يحملون تلقى الضيف بالقرى
قبل الحديث ويعيبون سؤاله والاعتذار اليه
واعيا افعل من عيي بالامر يضرب في ثلب المضيف
المعذرة طرف من البخل المعروف وثوق الحصون
المعزى تبهي ولا تبني اي تخرق الاخبية بصعودها عليها
ولا تعطي من الثلة ما يبنى منه بيت لان اخبيتهم
من الوبر والصوف دون الشعر يضرب لمن يضر
ولا ينفع الندم على السكوت خير من الندم على القول قال بعض عظماء
قريش لعدو ظفر به لولا ان المقدرة تذهب
الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى ان التمكن
من العدو يزيل غضبك عليه اذا كنت كريم الظفر
يضرب في وجوب العفو عند القدرة المكثار
كحاطب الليل لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد

والردي

المقدرة تذهب الحفيظة

والردي وقيل لانه ربما نهشته حية قال الكميت دع
خبط عشواء في ليلاء مظلمة هاجت افاعي دروقا
بين احجار يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه وللجاني
على نفسه بلسانه الملكسي لا عهدة له الملكسي ان يبيع
الرجل سلعة سرقة ثم يملس ويخافة ان يستحق
فيرجع عليه والعهدة ان يرجع المشتري على البائع
والمعنى ان مثل هذا البيع يؤدي الى تواء المال
فيجب ان يجتنب ولا يقدم عليه يضرب للتحذير في
صحبة من لا امانة له ولا وفاء الملك عقيم
ويروى الملك اي لو نازع الملك ولده في الملك
لقطع رحمه واهلكه فكانه عقيم لم يولد له المنايا
على الحوايا هي مراكب النساء واحدتها حوية
واصله ان قوما مقتولين حملوا عليها فظنها الذين رأوها
فيها نساء فلما كشفوا عنها ابصروا القتلى فقالوا
ذلك ويروى على السوايا والسوية شبه حجية
يضرب في الهلاك والخوف الشديد المنتصر اعذر
لانه جازى المسيء بالانتقام منه فوضع الشيء موضعه

موضعه والبادي اصاب البري فوضع الشيء غير موضعه
يضرب في النصح عن المتهم **المنة تهدم الصنيعة** يضرب بلين
ابتدئ بالاحسان ثم يعود عليه بالافساد **الموت الفادح**
خير من الغنى الفاضح الموت رابث يضرب في عذر
من لد ثم فهو يتكوه ويجيه **النار ولا العار الناس**
اخوان وشتى في الشيم عدة وكلهم يجمعهم بيت الادم
قيل هو بيت الاسكاف فيه من كل جلد رقعة يراد ان
الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص والابدان
فان اخلاقهم مختلفة **اخياف** اي متفرقون — الناس م
في اجسامهم واخلاقهم من الفرس الاخيف وهو
الذي احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء **بخير ما**
تباينوا فاذا تساووا اي لغالب عليهم السوء والخير — **هلكوا م**
نادر فاذا كان التساوي فانما هو في السوء
وقيل ما تباينوا في الرتب فاذا تساووا
بينها هلكوا لانه لا ينقاد بعضهم لبعض فيختلفوا
فاذا اختلفوا جاء الهلاك **بين حاذف وقاذف**
اي بعصا وصخرة يضرب في الامر بين المكروهين

[illegible]

شجرة تبغي كابل مائة لا تجد فيها راحلة
اي ان المرتاض المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب — المرضي ل
في الابل **كاسنان المشط** اي متساوون في الشر **النجاء من**
بعيد الهون من الحزم اي اذا انجت من بعيد حبل ان تجو — **من قريب م** فعسى ل
والهرب اقل من النباح يضرب في النهي عن الدنو
من المخشي والاحتيال له من بعيد **الناس هوش والزمان** — **اهوش م**
من الهوش وهو الاكل اليه اي هم اطول لطباب الزمان
والزمان اكل لهم اي ياكلهم الموت يضرب في نوائب الزمان
وغوائله **النبع يقرع بعضه بعضا** قاله زياد بن امية
في امر جرى بينه وبين معاوية يضرب في تدافع ذوي
القوة قال فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض
ابت عيدانه ان تكسرا **الندم على السكوت خير**
من الندم على القول لان السكوت اكثر ما يجنيه النسبة الى
العي والقول ربما جر القتل يضرب في وجوب حفظ
اللسان **النزائع النجب** اي الغرائب من النساء
دون القرائب قال فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى
وقد يضوى رديد القرائب **النظر في العواقب تلقيح**

العقول النظرة الاولى حمقاء اى ربما استحسن بها القبيح
او استقبح الحسن وانما يعتد بالنظرة الثانية يضرب
فى الامر بالتأنى ومعاودة النظر النفاض يقطر الجلب
هو اسم من الانفاض كالخراج من الاخراج والعطا
من الاعطاء ويقطر اى يجعلها قطارا قطارا الانهم
اذا اجدبوا اجلبوها للبيع او للامتيار وقيل هو
من قطره اذا القاه على احد قطريه اى يحمل صاحبه
على تقطير الابل للنحر لانها تموت هزلا يضرب فى شدة
الحال النفس اعلم من اخوها النافع يضرب فيمن تحمده او
تذمه عند الحاجة اليه عروف اى صبور يضرب
فى تحمل النفس ما تحمل مولعة بحب العاجل قال جرير
انى لارجو منك شيئا عاجلا والنفس مولعة بحب
العاجل النقد عند الحافرة اى لا تزول حافر
الفرس حتى تنقد ثمنها لانها كانت لكرامتها عندهم
لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل فى غير الفرس ايضا
ويروى الحافرة وهى اول الامر وقيل هى الارض
التى حفرها الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعوله كاشرة

والمعنى

والعدو عند المكان الذى يجرى فيه الفرس للتطلي الكبير
وقت البيع وقيل هى التقليب والرضا ماخوذة من
حفر الارض كانها مصدر بمنزلة الفاضلة والعافية
والمعنى ان السلعة اذا انقلبت ونظر اليها نظر تفتيش
عنها وتامل وجب ان ينقد ثمنها يضرب فى تعجيل
قضاء الحاجة الودعة الى الودعة قلادة الوطء
هو نفر الدابر لا يلي ابدا ادبرها وقيل هو رجل
من بقية قوم لوط من ذيب هو رجل من العرب
كان متغالما بذلك من راهب قال والوط من
راهب يدعى بان الزنا عليه حرام فتوق الوقاء
من الله بمكان الوقش يعدي فعد الوقش هو اول الجرب
يضرب فى النهى عن صاحب السوء قال الوقش يعدي
فتعدى الوقا من يدق الوقش يلاق تعسا
الهف من ابى غبشان من لب الصخر تفسيرهما فى الفصل
السادس والثانى عشر من قضيب هو تمار
بالبحرين كان يشترى التمر من تاجر فجاءه يوما
فدفع اليه حشفا قد اجتمع عنده فمضى به وكان

قد طرح التاجر صرة دنانير في ذلك الحشف فتذكرها
فاخذ سكينا وشد خلف قضيب فقال له رد على الحشف
لاعوضك الجيد ثم نفض الجلال فظفر بالصرة فقال
له قضيب لم حملت هذا السكين قال لابعج به بطني
لو فقدت الصرة فانتزعه من يده وبعج بطنه فالقاها
على الدنانير اليد العليا خير من اليد السفلى قاله النبي صلى الله عليه وآله
يضرب في الحث على الصدقة فالعليا يد المعطي والسفلى
يد السائل اي المفضل خير من المفضل عليه وعن
الحسن انه فسر يد السفلى بيد البخيل الصغير يحمي الكبير
قاله عدي بن شط وصل الذي تريد من متى وصغير
الامور يحمي الكبير اليك يساق الحديث جمع عامر بن
صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلا
لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك وقيل ان
رجلا كان يخطب امرأة فانعظ فخاطب بذلك
ذكره يضرب لمن يعجل بالمسألة قبل اوانها اليمين
حنث او مندمة قاله عمر بن الخطاب لعنه الله
يضرب في النهي عن اليمين اليس من حريق هو الغني

من الارانب من خيره ممرته مليته من ذبد اليوم خمر و غدا امره
قاله امرؤ القيس حين بلغه ابيه قتل وهو يشرب ويروى
اليوم قحاف وغدا نقاف فالقحاف من القحف وهو
شدة الشرب والنقاف المضاربة على الرؤوس
يضرب في تنقل الدهر بحالاته اليوم ظلم خرج ظعن
بني حنظلة فتبعه رجل من بني يربوع الى
ام حاجب بن زرارة في هودجها فقال لها اسقيني
من هذا الماء فقالت نعم واليوم ظلم لا تدخلا
من رجالها اي ارادت ان اليوم ظلمني حين وضع
الشان في غير موضعه يعني انها اعز واجل مكانا
من ان تمتهن ولا تهاب ولا تحتشم يضرب لمن
يؤمر بان يفعل فعلا قد كان ياباه ثم يبذل
له قالت له مي باعلى ذي سلم لو ما تزورنا
اذا الشعب الم الابلي يا مي واليوم ظلم اي وضع
الفعل غير موضعه لانه كان ينبغي ان يفعل
قبل اليوم ويروى اليوم بالنصب وان ظلم
بمعنى وجب اي ذلك يعني الزيارة مع اليوم كما وجبه

سقاء او قربة

والله لا يحقنها منى في اى واسع يضرب فى ايذاء الظالم
بان الذى يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه قال
اوس ان كان ظنى بابن هند صادقا لم يحقنوها
فى السقاء الاوفر حتى يلتف نخيلهم وزروعهم
لهب كناصية الحصان الاشقر وقال طرفه
من بعض منهم امر كهنك لا يحقنها فى ماعز اوفر اما والله
لتحلبنها مصرا الضمير للناقة والمصر ان تحلب
باطراف الاصابع فيجئ حلابها نزرا يسيرا او الناقة
اذا كان لبنها بطئ الخروج لم يحلب الا مصرا
وهى مصور يقال للمتهدد اى لا تقدر ان تنال
منى شيئا كمع فى حجر لا فيك اى جعل الله اعوجاجا فى حجر
لا فيك يضرب فى دعاء الخير اخذ بين الترهات الطرقات
التى تتشعب من الطريق الاعظم وسلوكها اخذ فى
غير قصد واشتغال بما لا طائل تحته هذا اصلها
ثم استعملت فى معنى المحال والباطل من بكاء على رسم
منزل من تلبس على الطلل من تعقاد الرتم كان احدهم
اذا نوى سفرا عقد خيطا بشجرة واعتقد ان امرأته

ان احدث

ان احدثت حدثا انحل ذلك بعضهم الخيط واسم
الخيط الرتمة والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم
وانذر به امرأته فقيل له هل ينفعك اليوم
ان همت بهم كثرة ما توصى وتعقاد الرتم
من حديث خرافة هو رجل من بنى عذرة استهوته
الجن ثم رجع الى قومه يحدثهم بالاباطيل فكانت
العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت لو احديث خرافه
وقد اورده ابن الزبعرى فى بيت كرهت انشاده ثم
كثر فى كلامهم حتى قالوا للاباطيل خرافات انحط
من سهم يقال انحط السهم اذا امرق امر
سهى عليه يضرب لما روى فيه ولم يكن بديهة لا ناد
وليده اى تذهل فيه النساء عن دعاء اولادهن
لفظاعته وقيل انما يدعى فيه الكبار لا الصغار
لانهم لا يضطلعون به قال مزرد فدتك عراب اليوم
امى وخالتى وناقتى الناجى اليك بريدها تبرك من
شم الجبال بشوبة الى الله منى لا ناد وليدها
وقيل اذا اراد اعجابا تحتذ واله كالقراد والحواء

فلا ينادى الولدان ولكن يتركون يفرحون يضرب
في امر عجيب وقيل اذا اخصبوا لم ينه الولدان
عماتنا ولوه ولم يصح بهم لكثرة اموالهم يضرب في
الكثرة **امر مبكياتك لا امر مضحكاتك** اى اطع
امر من يامرك بالصلاح وان ابكاك لثقله عليك
ولا تطع امر من يامرك بالفساد وان اضحكك لحبك
له واصله ان غلاما قال اتيت خالاتي فاضحكنني
وافرحنني واتيت عماتي فابكينني واحزنني فقيل
له ذلك اى ان العمات انصح يضرب في النهى عن
اتباع الهوى وقيل هو افصح مثل قالته العرب
امر بهاد مضى لبيلا يضرب لقوم فاجؤا على غرة
من لم يتاهب **امر من الالاء** جمع الاءة وهي شجرة
مرة تحسن الشتاء والصيف وورقها وحملها دباغ
قال بشر بن ابي خازم يهجو اوس بن حارثة الطائي
فانكم ومدحكم بجيرا ابا لجاء كما امتدح الالاء
يراه الناس اخضر من بعيد ويمنعه المرارة
والاباء **من الحنظل** قال والشرى اري عند طعم

الحنظل

الحنظل **من الخطبان** هو الحنظل الذي صارت له
خطوط وتلميع من اللون الذي يقال له الخطبة قال
علقمة بن عبدة يظل في الحنظل الخطبان ينقفه
وما استطف من التنوم محذوم **من الدفلى من الصبر** قال
الاخطل بني عامر لم تثاروا باخيكم ولكن رضيتم باللقاح
وبالخمر ان اعطفت وسط البيوت احتلبتم لها
لبنا محضا امر من الصبر يقول اذا كانت الالبان
عوضا من الدماء فهي والله امر من الصبر **من العلقم**
من المقر هو الصبر وقيل السم قال انما ماؤك
صاب ومقر **امرع واديه واجنى حلبه** هو نبت
واحنا وظهور رجناه يضرب لمن اتسع امره واستغنى
امكنت فانزل يقال لطالب الحاجة اى اصبت
حاجتك فانزل ويروى اعشبت انزل قال ابو النجم
يقول لي الرائد اعشبت انزل **امر من سهم امسخ**
من لحم الحوار ويروى املح يقال امسخ ومليخ للذي لا طعم
له قال الزفيان وقد علم المعشر الطارقون
انك للقوم جوع ومن امسخ مليخ كلحم الحوار الا انت
للضيف

حلو ولا انت مر امسك عليك نفقتك قاله شريح ابن
الحارث القاضي في الامر بالصمت وضرب النفقة مثلا
لما يرمي به من سقاط الكلام قيل امضى من الاجل من
الدرهم من الريح من السنان من السهم من السيف
من السيل تحت الليل من القدر المتاح من معنى
ذكره في الفصل الثامن عشر قال لبيد وارد ليلى
منكم آل برثن على الهول امضى من سليك المقانب
من الصمصامة هي سيف عمرو بن معدي كرب
اشهر سيوف العرب وفيه يقول عمرو سنان ازرق
لا عيب فيه وصمصامي يصمم في العظام وقال
عبد الله ابن عباس اليمانية لكم من السماء نجمها
ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامتها
وقال الفضل بن حرب الدارمي اخ ماجد لم يخزني
يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه امطل
من عرقوب تفسيره في الفصل الثالث امكر [illegible]
قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص
الاشدق وذلك انه خرج عليه فامر بقتله فقال

نشدتك الله لما اعفيتني من ان تخرجني الى الناس
فتنهى بي بقتلي بينهم وانما اراد ان تخرجه لينصره
من تابعه فيحتال لمن يمكر وهو مضطهد املك
الناس لنفسه اكتمهم لسره من اخيه اي ربما تغير
ما بينهما من الصداقة فيفشي اسراره فيضرب في شكر
التوصية بكتمان السر ام فرشت فنامت يضرب
في بر الرجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد بن غوية
وكنت له عما لطيفا ووالدا رؤوفا واما مهدت
فنامت امنع من است النمر تفسيره في الفصل السادس
من ام قرفة تفسيره في الفصل الثاني عشر من انف
الاسد من صبح من المنع شحا من عبيد هو رجل من
عاد كان له راع اسمه عبيد ان يرعى له الف بقرة
فكان لا يورد احد قبله لما به عز حتى ادرك
لقمان في بني ضد بن عاد فنهنه عبيدا ونهنه
فضربه لقمان وصده فقتل فرثها منها فغلب
لقمن فكان له اولا لورد بعد ذلك قال حرج
بن اساف شعر وقد كان عز بني عاد واسرته في الناس

امنع من يمشي على قدم ٭ وعاش دهرا اذ الناس لم يكن لهم
لم يقربا الماء يوم الورد فلتهم ٭ انما كان عبدان تساوره
رعاة عاد ووردوا الماء يغتبهم ٭ اشتص عنا حوضيد كما يبرس من
بعد ما دملوا او رسانه بدم ٭ لا تركبوا ما ظلم يا بني هبل
فتندموا ان عقبا الظلم متحتم ٭ من عقاب الجو قال عمرو بن عدي
اللخمي لقصير حين وعده مثل الزباء كيف تقدر عليها
وهي امنع من عقاب الجو **من لهاة الاسد** قال ابو حية
النميري واصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يحاول
شيئا في لهاة الاسد **امرها فزاق فرقيكم** اي قد ما يجتمع فيقها
وهي ما بين الحلقتين يضرب للمستعجل **امص من ذباب**
مع النون اي اعيا قرده هو جلة صغيرة يكنز فيها
التمر اي لا تحقق عن البعير اذا انكافه السير بل زد
في ثقله يضرب في الشدة والالحاح على البخيل و
مثله ان ضج فزده وقرا او ان جرجر العود فزده
ثقلا **ان ترد الماء بماء اكيس** ويروى اوثق اي لان
تكون معك فضلة ماء تردها على ماء احزم من ان
تفرط في حملها ولعلك تهجم على غير ماء يضرب للاحتياط

نوطام

والاخذ بالثقة قال لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا و
القوم في جنب عقيب تفهق ما ضربا باسنولها المعلق
ان ترد الماء بماء اوثق ويروى ارثق **ان تسمع بالمعيدي**
خير من ان تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو
النهدي من قضاعة بن معد وكان يسمع بذكره فلما
رآه اقتحمته عينه وقاله المنذر ايضا لضمرة بن ضمرة
فقال سيقه ابيت اللعن الرجال ليسوا بجزر انما
المرء باصغريه وقد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي
بالرفع وطرح ان وله وجهان احدهما ان ينزل
الفعل مع ان المطر وحة منزلة المصدر كانه المصدر
يضرب للنائي الذكر ولا منظر له **ان تعش ترى ما لم تر**
يضرب في تنقل احوال الدهر وعجايبه **ان تغط**
العبد كراعا يطلب ذراعا مر عمرو بن عدي بندمانه جذيمة
فناولاه طعاما فطلب اكثر منه فقالت ام عمرو
جاريتهما ذلك يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء
ان يكن ضبا فانك حسله يضرب للرجل يلقي مثله في
العلم والدهاء **ان جانب اعياك فالحق** يضرب في

قيل سماعك بالمعيدي والثاني
ان تجعل الفعل نفسه صح

بجانبه

الامر بالارتحال عند نبو المنزل ان جرجر العود فزده بقلا
الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة ان سرك ان لا
تبأس فعزوا اي ان اردت ان لا تفتقر فسافر واذهب
عزوا او نجدا اي الجلس اذا اتى نجدا او الجلس النجد
يضرب في الامر بالضرب في البلاد لاكتساب المال
ان ضج فزده وقرا ان قر عير نعر في الربالة ويروى
ان ذهب عير فعير في الرباط ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر
ونسيان الغائب ان كنت بي تشد ازرك فارخه
يضرب في التعويل على غير معول ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا
هي الريح الساطعة التي تثير السحاب يضرب للمدل
بنفسه اذا صلي بمن هو ادهى منه وقيل الاعصار
وكانه بمعنى ذو الاعصار من اعصرت السحابة اذا
كانت تعتصر بالمطر او هو سمي بالمصدر والمعنى ان
كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف
بتصريفك ويلين قياده لك كالريح اذا لاقت
السحاب المعصر ان لا حظية فلا الية الحظية ذات
الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية

كالالية

كالالية من الى اذا قصر واصله ان رجلا تزوج
امراة فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة في الاشياء
التي تحظى النساء عند ازواجهن فقالت لزوجها
ان لا حظية فلا الية اي ان لم تكن لك حظية من النساء
لان طبعك لا يلائم طبعهن فاني غير مقصرة فيما يلزمني
للزوج فانتفاء حظيته لانها فاعلة الفعل المضمر
الذي هو تكن وهذا من كان التامة اي لا توجد
حظية عندك والية رفع لانها خبر مبتدا محذوف
تقديره فانا لا الية اي فانا غير الية يضرب في مداراة
الناس والتودد اليهم ليتوصل بذلك الى نيل ما في
عندهم ان لا ده فلا ده بفتح الدال وكسرها وهي
كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملها العرب
في كلامهم واصله ان الموتور كان يلقى واتره
فلا يتعرض له فيقول له ذلك والمعنى انك ان لم تضربه
الآن فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لا يكن
ده فلا يكن ده اي لا يوجد ضرب الساعة فلا يوجد
ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء

ان لم

ويجوز نصب حظية والية على تاويل ان لا اكن حظية فلا اكون الية

ان مر

لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب احداثه
من متضادين قد حل او حاجة طلبت او ما اشبه
ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها **ان لا يكن
صنعا فانه يعتم** هو من عممت المرآة اذا اخرزتها
خرزا غير متصل اي ان لم يكن حاذقا فانه يعمل على
قدر معرفته يضرب لمن بذل لك وسعه وان
لم يبلغ ما في نفسك **ان لم تغلب فاخلب** اي اخدع ويروى
بكسر اللام للازدواج كقولهم ما قدم وما حدث
وقيل هو من مخلب الطائر اي انتش شيئا بعد شيء
يضرب في التوصل الى الامر بالترفق عند اعواز
القوة والقهر والغلبة **ان لم يكن وفاق ففراق**
اي محايدة زوج عامر بن الظرب العدواني ابنته
من ابن اخيه فقال لامها مري ابنتك ان لا تنزل
مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء و
للاسفل نقاء وان لا تمنعه شهوته فان الحظوة
الموافقة وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا امل
البدن مل القلب فلما كان بعد اشهر اتته مضروبة

المرآة م

فقال

فقال لابن اخيه يا بني ارفع عصاك عن بكرتك
تسكن فان كانت نفرت من غير ان تنفر فهو الداء
الذي لا دواء له وان لم يكن وفاق فتعجيل الفراق
والخلع احسن من الطلاق ولن تترك ومالك
ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو اول خلع
كان في العرب **ان يبغ عليك قومك لا يبغ القمر** تبايع
رجلان على غروب القمر صبيحة ثلث عشرة ايسبق
غروبه طلوع الشمس ام يسبقه طلوعها فمال القوم
مع الذي ذكر ان الغروب يسبق فقال الآخر انكم
تبغون علي فقيل له ذلك يضرب في شهرة القمر
ان يدم اظلك فقد نقب الاظل باطن منسم البعير
وقيل لحم اسفل خفه ونقب خف البعير تخرقه و
كذلك خف الرجل واصله ان مسافرا حفي بعيره
فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما اراد ركوبه
زجر فقال ذلك وقوله فقد نقب خفي على معنيين
احدهما انه اراد تخرق خف كان عليه والثاني
انه سمي رجله خفا بطريق المجاز كما في الطرفين وجه

تنا هوا عن اذا اى بعدها اصاب الوجى منهم مناسن
التنابك يضربه من هو فى مثل حال المشتكى اليه
انا ابن الكوكب انا ابن بجدتها من بجد بالمكان
اقام به الضمير لدار ض اى انا العالم بها كانى ولدت
فيها واصله فى الهادى الخريت ثم يتمثل به لكل عالم
بالامر ما هو فيه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الجذل خشبة تحتك بها الابل الجربى والعذق
بفتح العين النخلة والمرجب الذى جعل له ما يعتمد
عليه وهذا تصغير التفخيم وتلطيف المحل قاله الحباب
بن منذر بن الجموح الانصارى يوم السقيفة عند
بيعة ابى بكر لعنة الله عليه يضرب للمستشفى برايه
درج يديك اى طوع يديك دون هذا وفوق هذا
قاله على صلوات الله عليه لرجل مدحه نفاقا انا
عذلة واخى خذلة وكلانا ليس بابن امة اى اعذل وتخذل
وكلانا هجان غير يضرب فى قلة التوافق نجز برك
من هنا الامرة اى اعرفنى فسلنى عنه على غير
تفطن له فانى اخبرك به من غير روية لفرط علمى به

يضرب به من يعرف الشى حق المعرفة قال الاصمعى معناه
انا اديت اليك ما سمعت ولم اغرك انما غرنى من
اخبرنى بغير الحق فخبرتك واديته اليك يقال لما
غرك منى اى لم وثقت بى وما غرك بى اى لم اجترات
على وما غرك عنى اى لم غفلت عنى منه كحالق
الاهال كرب الودك المذاب ولا يحقنها الرجل
حتى يبردها ويعلم انها قد بردت لئلا تحرق
السقاء يضرب فى الحذق فى الامور والخبرة فيها
وحسن المعاناة لها انباض من غير توتير يضرب فى
الارهاب من غير قدرة على الايقاع ويروى لا تعجل
بالانباض قبل التوتير وهو مثل فى الاستعجال
بالامر قبل بلوغ اناه انجس من جيل يقال نجس ينجس
وجيل الضبع قال وجاءت جيل وابو بنيها احثم
الماقين به خماع فظلا ينبشان الترب عنى وما
انا ويب غيرك والسباع لست ابن الجبل مهما قيل لجز
يضرب للنمام شبه بالصدى فى حكايته قول
القائل الصدت طحنه نحن ودق يضرب فى الشماتة

بالجاني على نفسه **أعلم امرئ عض بها** أي الغاص باللقمة
أعلم بما قاسى يضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به
من غيره **أهون علي من الطبوع** هو قمل الإبل
يئق وأنا مئق فكيف نتفق الئق الممتلئ غيظا و
المئق السريع البكاء يضرب لغير المتوافقين **على**
المجرب يضرب للساقط على الخبير **كبارح الأروى**
قليلا ما يرى الأروى مساكنها الجبال فقلّ ما
يمر بالناس يضرب للمبطئ الزيارة ويروى كبارح
الأروى **كصاحبة البعرة** كانت لرجل ظنة في
قومه فأراد استبراء التهم وأخذ بعرة وقال إني
رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجعل أحدهم و
قال لا ترمني بها يضرب في عيب المقر على نفسه
كصاحبة النعامة قصته في الفصل الثامن
فمن حقنا أو رقنا فليتنزل يضرب لمن وثق
بغير الثقة قليلا ما ترى يضرب فيما لا يقدر
عليه ولا يكاد يوجد **مختل فتحمض** الاختلال
رعي الخلة والتحمض رعي الحمض والعرب تقول الحمض

خز الابل

خبز الإبل والخلة فاكهتها فهي تروح من الخلة إلى الحمض
أي أنت كالبشم بالخلة فتدا وبالحمض ليذهب بشمك
يضرب لمن جاء متهددا قال ويجد المختل عنده
حمضا وقال الطرماح: لا يني يحمض العدو وذو الخلة
يشفى صداه بالإحماض وقال، وخلة داويت بالإحماض
وقال آخر، كانوا مخلين فلاقوا حمضا، وزهبوا
النقص فلاقوا انقضا **أنتن من العذرة ومن ريح الجورب**
قال نافع بن لقيط الفقعسي ومأولق أضحت كأنه
رأسه فتركته ذفرا كريح الجورب وقال آخر غزا
ابن عمير غزوة تركت له ثناء كريح الجورب
المتخرق وقال آخر، يعشو إلى صحيفة مطوية بخنوثه
يحتاجها كالعقرب فعرفت فيها الشرحين رأيتها
فقضضتها عن مثل ريح الجورب قال الأصمعي
كان العنوان من كهمس وهو أشبه شيء بالعقرب.
من مرقات الغنم جمع مرقة وهي الجلدة التي لم يتم
دباغها قال يتضوع عن لو تضمخن بالمسك صرا
كأنه ريح مرق **انج سعد فقد هلك سعيد** هما ابنا

ضبة بن اد وقد سبق ذكرها فى الفصل الثانى عشر
يضرب فى الاشبال على الباقى عند فوات الماضى **ولا
اخالك ناجيا** كان عبد شمس بن زيد مناة
يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه
قومها فابى حتى وقعت الحرب بين قومه وقومها
فاغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجمانة فاخبرت اباها
فقال لمازن بن مالك بن عمرو بن تميم حنت ولا تهنت
وانى لك مقروع وهو لقب عبد شمس فقال ابوها
اى بنية اصدقينى اكذاك هو فانه لا راى لمكذوب
فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك
ناجيا يضرب فى التخويف من العدو قال عيعس
بن سلامة فان تنج منها تنج من ذى عظيمة والا
فانى لا اخالك ناجيا **انجب من ام البنين**
هى بنت عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لمالك
بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامرا وفارس
قرزل الطفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيعة
المعتر بن ربيعة ابا لبيد ونزال المضيق سلمى بن مالك

ومعوذ الحكماء معوذ قال لبيد نحن بنو ام البنين الاربعة
ولم يقل الخمسة لان ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو
فلو قال الخمسة لكان بمنزلة ان يقول ربيعة بن ام ربيعة
لان ربيعة يكون خارجا من جملة الخمسة وقال الضبعة
بن الحرب لعامر وعلت هل ايك فارس قرزل ان الندود
هو ابن كلابد ود **من نجبت الخرشب** هى فاطمة الانمارية
ولدت لزياد العبسى الكملة ربيعا الكامل وعمارة
الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس وقيل لها
اى بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل
انس ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم
لكالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها **من جبته**
هى بنت رياح بن الاشل الغنوية اتاها آت كرتين
فى منامها فقال لها اعشرة هدرة ام ثلاثة كعشرة
فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال
لها ان عاد الثالثة فقولى بل ثلاثة كعشرة فولدتهم
وبكل منهم علامة خالد الاصبغ لشامة بيضاء
فى مقدم راسه ومالك الطيان لانطواء بطنه وربيعة

الاحوص لصغر عينيه **من عاتكة** هي بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب **من ماوية** هي امرأة مرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا وعلقمة ومعبدا **انجد من رائي حضنا** اي من رأى هذا الجبل وهو باول بلاد نجد استغنى ان يسأل هل بلغ نجدا ام لا يضرب في الاستدلال على الشيء بامارة ظاهرة و الاستغناء بها عن السؤال عنه **انجز من وعد** نجز الوعد اذا انقذ وانجزته قال الحرث بن عمرو بن حجر الكندي لصخر بن نهشل وكان له مرباع بني حنظلة فجعل للحرث الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل ووفى بوعده يضرب في استنجاز المواعيد **انخب من يراعة** يقال رجل نخب ونخب ونخبة ونخب ونخوب ومنخوب لا فؤاد له والنخب المجوف ونخب هواء واليراعة القصبة وقيل النعامة **انذر من حمار الوحش** قال اسامة بن زيد الهذلي انذر من قارح روح قوائمه صم حوافره ما يفتا الدهر من بغامه

انحى من نبيك من الحرب من النحوة **اندس من ظربان** من الندس وهو الصوت النحي والمراد العسو ونحره في الفصل العشرين **اندم من ابي غبشان** مر ذكره في الفصل السادس **من الكسعي** هو رجل من كسيعة اسمه محارب بن قيس راى نبعة في صخرة وادٍ كان يرعى فيه فتعهدها حتى ادركت ثم اتخذ منها قوسا وانشا يقول

يا رب وفقني لنحت قوسي فانها من لذتي لنفسي

وانفع بقوسي ولدي وعرسي انحتها صفراء مثل الورس

صلداء ليست كالقسي النكس

وبرى من برايتها خمسة اسهم واخذ يقلبها بكفه ويقول

هن وربي اسهم حسان تلذ للرمي بها البنان

كانما قومها ميزان فابشروا بالخصب يا صبيان

ان لم يعقني الشوم والحرمان

ثم كمن في قترة على موارد الحمر فمر به قطيع فرمى عيرا فامخطه السهم وصدم الجبل فاورى فظنه قد اخطا فقال

اعوذ بالله العزيز الرحمان من نكد الجد معا والحرمان

ما لي رايت السهم بين الصوان

يوم يهرى شرار اسك لون العقيان فخلف اليوم رجاء
الصبيان ثم صنع صنيع الاول وقال لا بارك الرحمن
في رمي القوس ام سوء احتيال فنظر ثم صنع صنيع الثاني
وانشا يقول ما بال سهمي يوقد الحباحبا قد كنت
ارجو ان يكون صائبا وامكن العير وولى جانبا
فصار راي فيه رايا خائبا ثم صنع صنيع الثالث
وانشا يقول يا اسفي للشوم والجد النكد اخلف
ما ارجو لاهل وولد ثم صنع صنيع الرابع
وانشا يقول ابعد خمس قد حفظت عدها احمل
قوسي واريد ردها اخزى الاله لينها وشدها
والله لا تسلم عندي بعدها ولا ارجي ما حييت رفدها
ثم كسرها فلما اصبح وراى الاعيار مصرعة ندم وانحى
على ابهامه فقطعها وقال ندمت ندامة لو ان
نفسي تطاوعني اذن لقطعت خمسي تبين لي سفاه
الراي مني لعمر ابيك حين كسرت قوسي قال الفرزدق
ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار
وقال الحطيئة ندمت ندامة الكسعي لما شريت رضى بني

اعوذ بالخالق من سوء القدر
الا محط السهم لارهاق القدر

الكسعي

سهم

سهم برغم من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من قضيب
تفسيره في الفصل الثالث والعشرين اندى من البحر من الرباب
هو السحاب الذي فيه ماء من القطر من الليلة الماطرة
اندى من تبيض حمار تفسيره في الفصل التاسع عشر من جراد من صنوبر
من ظبي من عصفور من هجرس اكسب من ابن
لسان الحمرة كان هو وابوه من اعرف الناس بالانساب
واسم ابيه ورقاء ابن الاشعر وانما لقب بذلك لانه
نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له تخرا اعافرك
فقال الرجل اعن عتق نفسك يا لسان الحمرة من دغفل
تفسيره في الفصل الثامن عشر من قطاة تفسيره في
الفصل الرابع عشر من كثير من النسيب من السنطار
ذيب من ظبي من ظبي مقمر يأخذه النشاط في القمراء فيلعب من عير
الفلاة انصح من شولة هي خادم كانت في بعض دور الكوفة
فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما لتشتري
لهم به سمنا فحبست ذات يوم درهما فضمته الى درهمهم
واشترت بهما سمنا فسرقوها وضربوها وقالوا لها
في كثرة سمنك اليوم ما يدل على انك كنت تخونيننا في الدراهم

وعاقبوها

كل يوم وضربوها فما دالنصح وبالاعليهما **انصر اخاك**
ظالما او مظلوما مذهب العرب في هذا وجوب نصرته
على كل حال واول من قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك
انه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذكران
شجاعتهما فقال له سعد لتاخذنك طعنته بني الخزية
ولقد اجرني طري ان لا يعفيك غيري ثم ان جندبا
اتى في بعض متصيداته على امة فوثب عليها ليفترعها
فقبضت على ايريه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه
وانا حت عنها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه
بذلك فاطلقه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه تكلم بذلك فقيل له هذا ينصره مظلوما فكيف
ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما قال يكفه عن الظلم
الضر من روضه اوطق من قبس تفسيره في الفصل الثاني
انعس من كلب لانه يسهر الليل للحراسة ثم يملكه النوم
ويغلبه **انعم من حيان اخي جابر** هو رجل من بني
حنيفة كان في نعمة من البدن ورخاء من العيش
وكان ينادم الاعشى فضرب به المثل في قوله شتان

ما يومي

اخي جابر وانما اضافه الى اخيه لاضطرار القافية

ما يومي على كورها ويوم حيان هذا كان خليلا ولم
يكن جابر امثله فغضب وقال كاني لا اعرف الا
باخي واستشر ما بينهما بسبب ذلك **انعم من خريم** هو خريم
بن عمرو من بني مرة بن عوف كان يقال له خريم الناعم
وساله الحجاج عن نعمه فقال لم البس خلقا في شتاء
ولا جديدا في صيف فقال له فما النعمة قال الامن
لاني رأيت الخائف لا يلتذ بعيش فقال له زدني قال
الشباب فاني رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش فقال
زدني قال الصحة فاني رأيت السقيم لا يلتذ بعيش
فقال زدني قال الغنى فاني رأيت الفقير لا ينتفع
بعيش فقال زدني فقال لا اجد مزيدا **انف في**
السماء واست في الماء لقي ابو الحرث بن عبد الله
بن السائب نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين
قال خرجت اتمخر الريح قال انما يتمخر الكلب قال
فاستنشي قال انما يستنشي الفرس والحمار قال
فما اقول قال قل اتنسم قال انما والله حسك في
قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحرث

ابهما

الزقتك والله عبد مناف بالدكادك ذهبت هاشم
بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها
والجيّة أنفٌ في السماء وسُرمٌ في الماء قال اذا ذكرت
عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا بقرب
لمن يرفع بعنه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدي
بالارض استاههم عجزا وانفهم عند الكواكب
بغيا يا لذا عجبا انفذ من الابرة قال الاخطل
القول ينفذ ما لا تنفذ الابر وقال طرفة رايت
القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها
الإبر ~~انفذ رمية كلمة خفيفة~~ من الدرهم يراد نفاذه في
الحوائج من حاذق من خياط من سنان انفر من ازب
هو البعير الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه
شخصا فهو نافر ابدا وقيل هو شر الابل وانفرها نفارا
وابطؤها سيرا واخبثها خبا وهو لا يقطع الارض قال
النابغة اثرت الغيّ ثم نزعت عنه كما حاد الازب
عن الطعان وقال جرير اسلمت احمد ابن ام محرق
ولقيت يومئذ ازب نفورا وقال زيد الخيل

رمية كلمة خفيفة

نفزل

فخا

فحاد عن الطعان كما حاد الازب عن الظلال و
قال الكثير اذا احسته يوما انطل كانه ارنب دبالي عن
الظل نافر انفر من ظبي ويروى من ظبي مقلت قال
فاصبحت ظبيا مقلتا من حبالة صحيح الاديم بعد
داء اساف ~~ارنب ويأتي عن الظل نافر~~ من نعامة
انقطع السلى في البطن هو الذي يكون فيه الولد و
تثنيته سليان يضرب للامر المتفاقم قال
وضاح بن اسمعيل من مبلغ الحجاج عني رسالة فان
شئت فاقطعني كما قطع السلى من قاوية قوبي
القوب الفرخ والقاوية البيضة ومما من قوبي
بمعنى خلا ونزال لانهما يزايلان ويخلوا كل منهما عن
صاحبه قال القوبي تصغير قوب كعميّ في تصغير عم معل
من ذلك والقاوية فاعلة منه كقولهم عود ذو
وذا من ذوي ولو روي قوبي بكسر الباء على انه
تصغير قاء لكان مستقيما وقيل قوبى اسم واد
وقاوية اسم روضة تفصل بينهما ارض صلبة وقوبى
في هذا الوجه لا تنصرف للعلمية والتانيث تصرفي

اراد الاساقة

انقطاع صحبة الاخوين وفي فوات امر لا يستطاع استدراكه
انعم من الدمعة من الراحة من طست العروس من ليلة الصيد
تفسيره في الفصل الرابع عشر من مرآة العزبة هي المراة
الناكح في غير عشيرها ومرآتها ابدا مجلوة اذ لا
ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في ان لا تعاب
بشيء قال ذو الرمة لها اذن حشر وذفرى اسيلة
وخد كمرآة الغريبة اسجح انكح من ابن العز هو
عروة بن اشيم الايادي كان اوفرهم عضوا وانكحهم
يزعمون انه كان يستلقي منعظا فيطنه الفصيل
الاجرب جذلا فيحتك به وانه اصاب جنب عروس
زفت اليه فقالت انه صدري بالركبة واتكا اذا
غشي امراة اعنتي عليها الوقوف عصنوه فادعت امراة
انها تسلم عليه من الغشي فلما افترشها قال لها
ادنيني السهى فنظرت الى القمر فقال اريها السهى
وتريني القمر وهو القايل لا ربما انعظت حتى اخاله
سينقد للانعاظ او يتمزق فاعمله حتى اذا قلت
قد وني ابى وتمطى جامعا يتمطق وقال الفرزدق

لحى الله

لحى الله هذا من جلال ومن يقل سوى ذاك لاقاه بابن
بن العز وقال آخر ولا كان لا لي كان بن العز منهم
ولا مثل ما كان ابن العز يصنع من جوثرة هو ربيعة
بن عمرو العبقسي لقب بالجوثرة وهي الكمرة حضر سوق
عكاظ فساوم امراءة عسا فغالت فقال لها
لماذا تغالين بمثل اناء آنا املؤه بجوثرتي ثم
كشف فملأه بها عسها فنادت يا للفليقة فالتف
عليها الناس فلقب بذلك وقيل لقومه بنو جوثرة
والحواش قال المتلمس لن يرحض السوءات عن
احسابكم نعم الحواش انليا ق لمعبد من خوات
تفسيره في الفصل السابع انكحنا الفرا فسوف نرا
الفرا العير يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم
وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في الحذر
من سوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى
رجل ابنته فابى ان يزوجها ورضيت امها فزوجت
منه فقال الاب ذلك اى زوجنا من لا خير فيه
كانه حمار فسنعلم كيف يكون العاقبة انكحي واتطري

قال رجل بنى تميم لامراءة يضرب للذى مخبر لا منظر له

انكد من احمر عاد من تالى النجم تفسيرهما فى الفصل الثالث

عشر انكد من كلب احص اشأم من التراب لان الاثار تثبت

عليه فيقتفى بها اسل الصبح لانه يكتم ما اخفاه الليل

من جرس من جلجل قال اوس بن حجر فانكما يا ابنى جناب

وجدتما كمن دب يستخفى وفى العنق جلجل من نكاء

من زجاجة على ما فيها الى خالك من الساك ابد البغاث

يستنسر بفتح الباء واحدها بغاثة وتجمع بغثانا وبغاث

بغاث بالكسر وهو جمع بغثة كقطرة وقطار اى يصير

نسرا فلا يقدر على صيده يضرب فى قوم اعز اتصل

بهم الذليل فيعز بجوارهم الجبان حتفه من فوقه اى لا

يجدى عليه توقيه وحذره فان المنية تاتيه من

السماء قال عمرو بن امامة لقد حسوت الموت

قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه كل امرء

مقاتل عن طوقه والثور يحمى جلده بروقه الحديد

بالحديد يفلح اى يقطعها ويفسدها الحديد

بالحديد يفلح ويروى يفل فى صرم الامر الشديد

ليعضيهما طلبهما غير وقتهاه

قال الرجاج قد علمت خيلك اين الصحصح ان الحديد

بالحديد يفلح وقال بكر بن النطاح الثعلبى قومنا

بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديد الا الحديد الحماة اولعت

بالكنة واولعت يضرب لقوم بينهم معاملة من اخذ

واعطاء لا غنى بهم عنها ولا تزال المشارة بينهم

الخصاص يرى فى جوف الرقم الخصاص جمع خصاصة

وهى الفرجة الصغيرة بين الشيئين والرقم الداهية

يضرب للشئ الحقير يرى فيه الشئ العظيم الدليل

اثر الفوارس سقط ابن زهير على اثر الحنفاء فرس

حمل حين قص اثره فقال ان هذا اثر الحنفاء

فتبعوه اى الدليل اثر الفوارس فارسلها

مثلا يضرب فيما يستدل به على الشئ الذليل من لا

عضد له اى انصار واعوان الرثيئة تفثأ الغضب

وهى اللبن الحامض واصله ان رجلا غضب على

اهله وهو جائع فسقوه اياها فسكن غضبه فيضرب

فى الارضاء بالبر وان قل السلامة منها ترك ما

فيها يضرب للدنيا والتزهد فيها قال

كنتها بالظنة

قليس

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها
ترك ما فيها **الشراك تقد من** يضرب في التشبيه **الشفيق**
بسوء الظن مولع يضرب في خوف الرجل على صاحبه
الحوادث لفرط الشفقة **الشقي وافد البراجم** عمرو
وقيس وغالب وكلفة ومرة بنو حنظلة بن مالك
بن زيد مناة بن تميم يقال لهم البراجم لان رجلا منهم
قال تعالوا فلنجتمع كبراجم يدي هذه قال امرؤ القيس
الا غفر الله البراجم كلها وقبح يربوعا وجدع
دارما ويروى راكب البراجم واصله ان سويد
بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمرو بن هند اسمه اسعد
فاقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فاحرق ثمانية
وتسعين ثم اقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فراى
الدخان ساطعا فظن انها نار قرى فدنا فقال له
عمرو ذلك وقذفه في النار ثم اراد تمام المائة
ليبر يمينه ولم يصادف رجلا فجعل يؤتى بالعجوز
والصبي فيحرق فاتي بالحمراء بنت ضمرة فقال لها لما
نظر الى حمرتها احسبك اعجمية فقالت لا والذي

اسأله ان يخفض جناحك ويهد عمادك ويضع وسادك
ما انا باعجمية قال فمن انت قالت انا ابنة ضمرة بن جابر
سادة معد كابرا عن كابر واخت ضمرة بن ضمرة ثمال
من يعتره في الجراد اذا البلاد لفعت بغبرة قال فمن زوجك
قالت هوذة بن جرول قال واين هو الآن اما يعلم
بمكانك قالت كلمة احمق لو علم بمكاني لحال بيني وبينك
قال واي رجل هوذة قالت وهذه احمق من الاولى
او عن هوذة تسأل هو والله طويل النجاد رفيع العماد
طيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا
يشبع ليلة يضاف ياكل ما وجد ولا يسأل عما
فقد فقال اما والله لولا اني اخاف ان تلدي مثل
ابيك واخيك او زوجك لاستبقيتك فقالت اما
والله ما قتلت من تميم الا نساء اعاليها ثدي و
اسافلها دمي وما فعلت به هذا بغافل والحرب
سجال ومع اليوم غد فامر باحراقها فقالت الا فتى
مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان حمما يضرب
لمن يجلب على نفسه بسعيه **الضجور قد تحلب العلبة** اي الناقة

ويروى الغضوب

التي تضجر من الحلب ربما اصيب من لبنها ويروى
العصوب وهي التي لا تدر حتى تعصب فخذاها قالت
اعرابية الم تر ان الناب تحلب علبة وتترك ثلب
لا ضراب ولا ظهر يضرب في استخراج الشيء من البخيل
احيانا **العالم كمثل الحمة ياتيها البعداء ويتركها القرباء**
الحمة العين الحارة يضرب لصنيعة العالم في بلده
ويروى مثل العالم كمثل الحمة **العجز والتواني تزاوجا
فنتجا الفقر** اي تولداه **العروق عليها ينبت الشجر
العصا قرعت** اول من قرعت له عمرو بن مالك وذلك
ان النعمان بعثه رائدا فقال ان ذمم المرعى او حمد
لاقتلنه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه سعد
العصا ففطن للامر فخبر فقال له النعمان ما وراءك
هل حمدت خصبا او ذممت جدبا قال ايها الملك
ما اذم هزلاء ولا احمد بقلا الارض مشكلة لا خصبها
يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها
عارف فقال له النعمان اولى لك فنجا وقيل هو
واقف وعامر بن الظرب العدواني وكان حكيما

فكبر حتى انكر عقله فقال لبنيه اذا ذغت فقوموني
فكان اذا زاغ قرع له بالعصا على مجن فينتبه ~~اذ
ذغت~~ فينتبه فيرجع عن ذلك وقيل هو اكثم
بن صيفي يضرب في تنبيه الرجل على الشيء وان كان
فطنا ذا شهامة قال وزعمتم ان لا حلوم لنا
ان العصا قرعت لذي الحلم **العقاب الولهى طويل**
اي العقوبة سريعة التجازي يضرب في التسرع الى الانتقام
~~**القرم من الافيل الكمر**~~ اي لا يستطيع صاحب المال
ان يكتمه ~~**الكمر اشباه الكمر**~~ اي الفحل من الفصيل
يضرب في كون الشيء الجليل في يد صغير **الكذوب
قد يصدق** هو يضرب في تشبيه الشيء بالشيء **المرء
ليكذب حتى يصدق** ~~يضرب في كل فلتة خير من تجاب~~
الشر ~~**المراة من المرء وكل ما من آدم**~~ يضرب في تبعات
الكذب **المرءة من المرء وكل ادما من ادم** يراد انها تخلق
منه فهو يميل اليها وتميل اليه قيل هو اول
مثل قالته العرب **المعروف اذا محض كدر** يضرب
في تكدير الايادي بالمن **المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا**

ابقى

قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ذم الغلو في العبادة
فشبهه بفعل من اغذّ في السير حتى عطبت دابته
فبقي منبدعا به الموصين بنو سهوان اي انما يوصي بالحوائج
من يسهو عنها يضرب لمن يستغني عن وصيته لفرط
اعتنائه بالامر الخنا شقايق يضرب في ميل
الرجال الى النساء ومحبتهم لهن الوحى من طعام الوحى الزعة
والحزمة الحزم اي ان السرعة في الاكل من الحزم يضرب
في حمد المنكمش الهوى ليس له باست اي يستنزله عن رايه
يضرب في اتباع الانسان وطواعيته له الهوان للئيم
مرامة اي معطفة يضرب في الانتفاع باللئيم عند اهانته
بني صبية صيفيون طوبى لمن كان له نظر سليمن بن عبد
الملك عند موته الى اولاده ثم فلم ير فيهم من
يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون لاولاد
الاماء فقال ذلك والصيفي الذي يولد للرجل
بعد السن والربعي الذي يولد له في عنفوان
الشباب وقد اضاف الرجل واربع فردوا ثم دعا بهم
وقال ان بني صبية صغارا افلح من كان له كبار و

الاقوام

هوالا

ربعيون

قال

قال ايضا ان بني صبية اطفال طوبى لمن كان له
رجال وعنده عمر بن عبد العزيز فقال له قد افلح
من تزكى فاخذ يكررها حتى قضى نحبه يضرب في
ولد الشيبة وما يجب من ذلك بحت طرقتك اعنده اوق
الطريق الاسترخاء ماخوذة من الاطراق والطريقة
بوزن السكينة لغة فيها والعنداوة ما العسر
والالتواء يضرب لمن يريك السكون والوقار
وهو ذو نزوة وطماح خصلتين خيرهما الكذب الخصلتا
ما سوء قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب
في اعتذاره اليه من ذنب خير امن الخير فاعله وان
شرا من الشر فاعله قاله علقمة بن المنذر بن ماء
السماء لاخيه عمرو بن نفيل ويقال هو لصخر بن
عمرو بن الشريد دواء الشق ان تحوصه يضرب في
رتق الفتق واطفاء النائرة سوادها قوم لي عنادها
اي سارتها اقامت لي سلها يريد ان طول مناجات
هذه المراة مكنني منها وسهل بلوغ امنيتي منها
يضرب لمن اطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه

بمراده **لله جنودًا منها العسل** قاله معوية حين سُقِيَ الاشتر عسلًا فيه سمٌّ فقتله يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك **مع اليوم غدًا** يضربه الراجي للظفر بمراده في عاقبة الامر وهو في بدء عن ظافر قال لا تقتلوا ها واذلوا ها دلوا ان مع اليوم اخاه غدو **اما ينبت الربيع لما يقتل حبطًا** قاله النبي صلى الله عليه وآله اى اذا كثرت الماشية من حضره او يلمها داء يضرب للمسرف في جمع الدنيا **في المرتعة لكل كريم مقتنع** المرتعة الخصب والمقتعة الغنى **على اخلك نظرين** عادت لرجل فرس فركب اخيها يطلب عليها فقال لذلك اى اجد لك من هو قرين مثلك يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال **من البيان لسحرًا** سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن الاهتم عن الزبرقان وقال كيف هو فيكم فقال شديد العارضة مطاع في العشيرة مانع لما وراه فقال الزبرقان والله عمرو انه ليعلم انى افضل مما قاله ولكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمت انه لئيم المروة

ضيق

ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال اما والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الاخرى ولكني رضيت فقلت برضاي ثم اسخطني فقلت بسخطي فقال عليه السلم ذلك يضرب في الثناء على البليغ **في الشر خيار** يضرب في تهوين المصيبة علمًا ان في المصائب ما هو فوقها **عليك ان لا تعرف الوجوه احمق** يضرب الذي يتواخى دونه **عليك جرشًا فتعشه** الهاء للسكت والجرش الهوي من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيومر بالتوقف والاتياد وكان اصله ان رجلًا كان ياكل العشاء على عجلة لتعلق قلبه بامر قد عزم عليه فقيل له انه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل **في مضر لطعا** وهو ان يكسر شفته عند السؤال يضربه الطماع الذي يعلق قلبه بادنى اشارة **انك بعد في العزاز** هي ارض صلبة ليست بذات حجارة ولا يعلوها الماء كان الزهري يتردد الى مجلس عبيد الله بن عتبة ابن مسعود بن غافل وعتبة اخو عبد الله بن

عبيد الله بن

مسعود رضي الله عنهما ويكتب عنه فكان يقوم له اذا
دخل وخرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه
ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال
عتبه ذلك يعني انك في اطراف الارض فاذا اتوسطها
اسهلت يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو
محتاج اليه ريان فلا تعجل بشربك اي انك
مدرك حاجتك فارفق لا يجتنى من الشوك العنب
قاله اكثم اي اذا وترت امرءا وركبته بظلم فانظر
كيف حالك عنده قال اذا وترت امرءا فاحذر
عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا
لا تركض مركضا قاله حذيفة بن بدر لقيس
بن زهير ويريد يعلون الحبل يضرب للبليه
المتثاقل لا تشكو الى مصمت اي الى من يشكيك
فيكفك عن الشكوى يضرب لمن يستغيث الى غير
مغيث انشد ابو زيد انك لا تشكو الى مصمت فاصبر
على الحمل الثقيل او مت يمن طير الله فانطقي للخطاب
للترحمة اي صيحي كغيرك من الطير لانها موصوفة

بالخرس يضرب للرجل الكثير السكوت انما اخشى سيل تلعتي
اي سيل الماء فيضربه من يخاف ان يؤتى من مأمنه
ومن جهة خاصته واقربائه واما قولهم في مثل آخر
ما اقوم بسيل تلعتك فمعناه ما اطيق هجاءك
وشتمك الذي تتمنى به ولا اثبت له اشتر يا الغنم
خذ ان العاز بز كانت لرجل نقل تعزب في المرعى
فباعها واشترى غنما لئلا يعزب فعزبت غنمه
فقال ذلك يضرب لمن تحير اهون الامور بسوء نترقل منه
مشقة لم يحتبها اكلت يوم اكل الثور الابيض قاله علي
صلوات الله وسلامه عليه يعني بالثور الابيض عثمان
لعنة الله عليه وان امره وهن يوم قتله يضربه
الرجل يرزأ باخيه واصله انهم يزعمون انه
كان ببعض المروج ثور اسود واحمر وابيض في
حمى لا يرام من اذ واقتهن فواشهن الاسد
حتى الفته وخلا بالاسود والاحمر وقال للابيض
يدل عليكما السبع بياضه ولا غناء عنده فخليا
فاشترسه ثم خلا بالاحمر وقال بيني وبينك

مناسبة اللون والاسود يخالفنا فحل بيني وبينه
ليكون المرج كله لك فرضي بذلك فافترس الاسود
ثم لما جاع هم بالاحمر فبكى الاحمر وقال انما اكلت
والله يوم اكل الثور الابيض فذهب مثلا الشئ
كشكله قال لاكم سميت هانيا لتهنئ هنا يهنا ويهنى
اذا اعطى يضرب في الحض على بذل النوال طعام فلان
القفعاء والتاويل هـ ... ما هما نبتان يا كلهما
الحمار يضرب لمن استبله مفهمه فلان ذنب الثعلب
يزعم الصيادون ان رواغ الثعلب بذنبه يميله
فيتبع الكلاب يضرب للرجل الرواغ خدش الخدوش
ابوها انوش ه اي انه اول من كتب يضرب
لمن باشر اول الامر وابتداءه يجزي الفتى ليس الجمل
اي ان الذي يجزي بما يعامل به من حسن او قبيح
هو الانسان لا البهيمة وقيل الفتى هو السيد اللبيب
والعرب يقول للجاهل يا جمل اي انما يجزي اللبيب
من الناس لا الجاهل يضرب في الحث على مجازاة
الخير والشر وهو مصراع بيت اوله واذا جوزيت قرضا

فاجزه

ذنبه

فاجزه قاله لبيد يضن بالضنين اي انما يضن المرء
باخاء من ضن باخائه قال فيا شمالي رد او حي يميني و
ان كرهت عشرتي فبيني فانما يضن بالضنين يعاب
الاديم ذو البشرة معاتبة الاديم رده في الدباغ
ولا يعاتب الا الصحيح الجيد البشرة يضرب في النهي
عن عتاب الجاهل اتر لا ارنص للخنيس اي خليق له
قريب منه يضرب للرجل الخنيس لا المعي لباقعة
هو الطائر الذي يجتنب المشارع ويرد البقاع وهي
مستنقعات المياه حذرا القناص فشبه به الرجل
الحذر الكيس وقيل هو الرجل المجرب الذي سلك
البقاع ونقب في البلاد حتى تدرب وتبصر جذلها
حكاك اي يستشفى برايه استشفاء الابل بالجذل
اذا احككت رجلاه ذنبه يضرب للفرس السريع
حنث التوالي هو المجرب الذي يقلب الامور
ويجيد الحيل فيها قال وما غرهم لا بارك الله
فيهم به وهو فيهم قلب الراي حول قلب اللسان
رفيق حول قلب هو الدهر اي هو داهية

من البواقع

لحول قلب

لداهية الغبر

الزَّمان لِشدّةِ دَهائِهِ وقيل هو الحيّة التي طال
عمرها فأُضيفت الى الدَّهر وقيل هو مصدر عَبَر
المكار الذي بقي زماناً والداهية الحيّة لأنها لتكن
بعُرْبِهِ فتحميه فيعبر لذلك قال عبد الله بن الاعور الكذاب
الحِرماني يا ابن المعلّى نزلت احدى الكُبَر داهية
الدَّهر وصمّاء الغبر **لِذي وبر لا أ** اي ذو رأي محكم
من البازل وقيل رأي تقطع به الامور وتفصل من
نزل اذا شقّ **لساكن الريح** يُضرب للوقور **لِصِلّ الصلا**
هو يضرب للرجل الداهية واصله في الحيات
وفي نوادر اللحياني بالصاد ايضاً قال النابغة
ماذا رُزِئنا به من حيّةٍ ذكرٍ نضناضةٍ بالرزايا
صِلِّ اصلال **لِضَبِّ قلعة** ويروى ضبّ كُدْية
وضبّ كُلْدَة هي الصخرة واذا احتفر جحره فيها كان
امنع له يضرب للعزيز المانع ما وراءه **لِضيق الحبل**
لعضُّ هو الداهي المنكر **لِعضلةٍ من العُضَل** اي
داهية من الدواهي **لنقاب** هو العالم
الصادق الحدس قال اوس نجيح مليح اخو مأقط

نقاب

نقاب يحدث بالغائب وعن بعضهم لنقاب لنقد
ابدٌ هو المنقّب عن الامور الغائص على غوامضها
لنِكد الحَظيرة يضرب للبخيل الممنوع لما عنده
قال الكميت نزلت به انف الربيع وزايلت نكد الحظائر
لواقع الطير ويروى لواقع الغراب اي لو
وقع عليه طائر لم يوجد منه لفرط وقاره حركة
تطيره قال وما زلت مذ قام بن مروان وابنه
كأن على ابائهن عيني واقع يضرب للوقور **لواها**
من الرجال واها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور
به وعن معاوية انه لما بلغه موت الاشتر قال واها
ما ابردها على الفؤاد نعشاً لليدين وللفم قال
ابو النجم واها لريّا ثم واها واها يضرب للرجل
المحمود الاخلاق اي انه ممن يقال فيه هذا
لهزاهِباب اي داهية من الدواهي **لعتلت**
الزناد من قولهم قضيب معتلث اذا لم يتخير
شجره اعتلث زنداً من شجر لا يدري ايوري ام
لا يضرب لمن لا يتخير منكحه شبهه بمن لا يختار والتجر

الذى يقدح به ليكثر علينا الارعاظ جمع رعظ
وهو مدخل النصل فى السهم يضرب للمولد قال
قتادة اليشكرى رعاظا عليك من الجفد الى
لاكل الرأس وانا اعلم ما فيها يضرب لامر تأبيه وانت
عالم بحقيقة لانظر الى الكيف اى انظر الى السيف لاضربك
به يضرب للعدو المشنوء انوم من صبح وضلح النهار
انوم من عبود كان حبشيا حطابا نام يوم
فى محتطبه اسبوعا ثم رجع فنام اسبوعا وقيل هو
رجل تماوت وقال اندبونى لانظر كيف تندبونى
اذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت من
غزال من فهد ربما نام وتحبسه حتى يفوته
الصيد قال لبيوام كنوم الفهد ولا باكال كاكل
العبد وقال حميد بن ثور ونمت كنوم الفهد
عن ذى حفيظة اكلت طعاما دونه وهو جايع
وقال ابو حيه وقد رايت انا سانام جهلكم عنا
وعنك وعنا نومة الفهد انهم من كلب مع الواو
اوثب من فهد واثوم من الارض هو كقولهم آمن من الارض

حذار حذار العتب يحرق نابه
ونكير

اوجد من التراب من الماء اوحى من صدا من طرف الموق
من عقوبة الفجاة اى ابو بكر لعنه الله برجلين احدهما من بنى
سليم قاطع طريق والاخر من بنى اسد مسوه اسمه
شجاع ابن درقاء فاججت نار ورج بهما فجاءة فصارا
فحمتين فتمثل بذلك اهل المدينة فى كل عقوبة وحية
اودت نار واودى عامرها يضرب فى هلاك الشىء ومن
كان يصلحه به عقاب ملاع اودى العير الا ضرطه
يضرب لفساد الشىء حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع
به الازلم الجذع اى الدهر والازلم الخفيف
لانه سريع المر والجذع الفتى لانه ابدا جديد
ويروى الازنم واشتقاقه من زنمة الشاة
وهى الهنة المتدلية من حلقها لان البلايا منوطة
بالدهر كما اودى درم هو درم بن دب بن مرة
بن ذهل بن شيبان ابو الافرة وكانوا عشرة
سموا باجيهم الافر بن درم وقيل لهم ان اباكم قتله
القشرة من بنى الحرث فحدوهم واحرقوهم فلم
يبق منهم الا امراة فقالت اللهم اهلك الافرة كما

اهلكوا القشرة فلم يبق منهم الا اهل بيت واحد وقيل
قتله النعمان واهل دمه وقيل فقد كما فقد القارظ
قال الاعشى ٭ ولم يود من كنت تسعى له كما قيل في الحرب
اودى درم اوردها سعد وسعد مشتمل اى اوردها
الشريعة فلم يتعب في الاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه
ونام وابله في الورد يضرب فيمن يريد ذاك الحاجة
بغير مشقة اوسع من الدهناء من اللوح اوسعت وهيا
ويروى اوهيت وهيا يضرب لمن افسد شيا فكان
عليه اصلاحه اوسعتهم سبا واودوا بالابل قاله كعب
بن زهير لابيه وقد استاقت بنو اسد ابله فهجاهم
يضرب لمن ليس له على عدوه ضير غير الوعيد
بلا ايقاع قال ٭ وكنت كراعي الابل قال تقسمت
فاودى بها غيرى واوسعتهم سبى اوردته حياض
عطيش ويروى مياه عطيش وهو التراب
اى اهلكته قال وهل انا الا كالقطامى فيكم
احلى كما حلى واغضى كما يغضى فقوا احمرات الجهل
لا يوردنكم حياض عطيش غب ثاله يغضى ٭

اوهم

اوضح من مرآة الغريبة اوضع من ابن قوضع تفسيره
في الفصل الثالث والعشرين اوطا من الارض اوطأه مشوه
بالفتح والضم اى اسلكه ما لم تتبينه يضرب في اضلال
الرجل صاحبه وتحييره اوغل من طفيل تفسيره في
الفصل السادس عشر اوفر فداء من الاشعث هو بن قيس
بن معدى كرب الكندى اسر ففدى نفسه بثلثة
الاف بعير وانما كان فداء الملك الف بعير لعمرو بن معدى
كرب اتانا ثائرا بابيه قيس فهلك جيش ذلكم التمعدد
فكان فداؤه الفى قلوص والفا من طريفات وتلد
وافق الرماة من كيل الزيت وفق الشئ من شن الطبقه
شن حى من ربيعة وطبق من اياد وقعت بينهما حرب
فقاوم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس
المعادله لمثلها وارشنا فدابر واجدة فصادفوا
قوما قهر وهم والضمير يرجع الى الشن من طبقة في
الوجهين والاضافة تكون بادنى ملابسة وقيل شن
وطبقة رجلان التقيا في القتال فقتل واهى شن
طبقة وافقه فعتنقه وقيل شن رجل من دهاة

العرب كان يروم امرأة مثله فرافق في بعض مسايره
رجلا الى البلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال له أتحملني
ام احملك فاستجهله الرجل وانما اراد اتحدثني
ام احدثك ليقطع عنا كلال السير فقال له وقد رأيا
زرعا مستحصدا أأكل هذا الزرع ام لا وانما اراد
هل بيع فأكل ثمنه وقال له وقد تلقتهما جنازة أحي
من على النعش ام لا أميت وانما عنى هل له عقب
يحيا به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل شن اليه
سألته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته وجهله
عندها فقالت يا ابه ما هذا الا فطن داه وفسرت له
اغراضه كلها به فخرج الى شن وحكى له قولها فخطبها
فزوجها اياه وتمثل بهما في التوافق وعلى هذين الوجهين
يقول لطبقة بتاء التانيث مفتوحة لإتباع الصرف
ومن جعل الشن القربة لم يكن كلاما الا ان الشن
لا طبق له يضرب في اتفاق الشيئين قال لقيت
شنا ابا دنا لقنا ولقد وافق شنا طبقه وقال
المسكين الدارمي واذا الفاحش لاقى فاحشا

فهناكم وافق الشن الطبق **أوفى من أبي حنبل** هو رجل
من طيئ نزل به امرؤ القيس وكانت له امرأتان جدلية
وثعلبية فحضته الجدلية على الغدر به والثعلبية
على الوفاء فأخذ بقول الثعلبية وقام الى جذعة من
الغنم فحلبها وشرب اللبن ثم مسح بطنه وحبل وقال
لقد آليت اغدر في جذاع وان منيت امات الرباع
لأن الغدر في الاقوام عار وان الحر يجزأ بالكراع
فقالت الجدلية تهزأ منه ما رأيت كاليوم ساقي
وافٍ فقال لهما ساقا غادر شر **أوفى من الحرث بن ظالم**
مر عياض بن ديهث على رعائه وهم يسقون فأعوز
منهم صلة لرشائه واستقى لإبله فأغار حشم
للنعمان عليها واستاقوها فنادى يا حار يا جاراه
فقال الحرث متى كنت جارك قال اخذت صلة من
رشائك لرشائي واستقيت لإبلي وقد سقيت
والماء في اجوافها قال جوار ورب الكعبة فرد
النعمان واسترد ابله **أوفى من الحرث بن عباد** بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة البكري اسر عدي بن ربيعة

ولم يعرفه فقال له دلني على عدي فدله وقال لهف
نفسي على عدي وقد اشعب للموت واحتوته اليدان
من السموأل سموأل من اسماء الظل اذا ارتفع
ورواه ابن دريد سمول بغير همزة وليس بعربي وهو
ابن عاديا اليهودي اودعه امرؤ القيس دروعا
فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصن منه
واخذ ابنا له وسامه ان يدفع اليه او يقتل ابنه
فابى دفعها اليه وقال ان الغدر طوق لا يبلى
ولابني هذا اخوة فقتل ابنه وهو ينظر اليه ورجع
خائبا ودفع الدروع بعد ذلك الى ايدي ورثة
امرئ القيس وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي
اني اذا ما خان اقوام وفيت بنى لي عاديا حصنا
حصينا اذا ما سامني ضيما ابيت وقالوا عنده كنز
رغيب فلا والله اغدر ما مشيت وقال الاعشى
يحكي ذلك احسن حكاية كن كالسموأل اذ طاف الهمام
به في جحفل كسواد الليل جرار بالابلق الفرد من
تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار اذ سامه

خطتي خسف فقال له مهما تقله فاني سامع حار
فقال غدر وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ
لمختار فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني
مانع جاري ان له خلفا ان كنت قاتله وان قتلت
كريما غير عوار فقال تقدمه اذ قام يقتله اشرف
سموأل فانظر للدم الجاري أأقتل ابنك صبرا او تجي
به طوعا فانكر هذا اي انكار فشك اوداجه
والصدر في مضض عليه منطويا كاللذع بالنار
واختار ادراعه ان لا يسب بها ولم يكن عهده
فيها بختار وقال الاشرس غادا بمكرمة فخار
مكرمة الدنيا على العار والصبر منه قديما
شيمة خلق وزنده في الوفاء الثاقب الواري
من المجبرين تفسيره في الفصل الحادي والعشرين
من ام جميل هي امرأة دوسية من رهط ابي
هريرة دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهري
هاربا من قوم ابي ازيهر الزهراني من ازد
شنوءة وارادوا قتله بابي ازيهر وكان قتله

هشام بن الوليد بن المغيرة فقومت في وجوههم ونادت
في قومها حتى منعوه لها ولما استخلف عمر لعنه الله طنته
اخاها رفقصدته وقد عرف عن القصة فقالت بلحيته
الا في الاسلام واعطاها من جباعة هي بنت عوف
بن محلم ضرب بها وبها المثل في الوفاء وذلك ان مروان
القرظ غزا بكر بن وايل فقصوا اثر جيشه واسره احدهم
وهو لا يعرفه فاتى به امه فقالت له انك لتختال باسيرك
هنا كانه مروان القرظ فقال لها مروان وما ترتجين
من مروان قال لكثرة فدائه مائة بعير فضمن لها ذلك
على ان تمضي به الى خماعة ففعلت ثم انها بعثته
الى ابيها عوف وان عمرو بن هند كان واجدا على اخيها
مروان فارسل الى عوف ليأتيه به فقال ان ابنتي
اجارته فاقسم ان لا يعفو عنه او يضع كفه في كفها
عوف ففعل ذلك على ان تكون يدي بين ايديهما ثم ادخله
عليه فعفى عنه فقال الاخر بوادي عوف اي لا استدناه
من عوف بن محلم هو ابو خماعة من فكيهة هي بنت
قتادة بن مشنوء خالة طرفة ولجئتها سليك ابن السلكة

مستجيرا

مستجيرا من بكر بن وائل فدخل تحت درعها وجاؤوا على
اثره فنزعوا خمارها فنادت في عشيرتها حتى منعوه وقال
سليك في ذلك لعمر ابيك والانباء تنمي لنعم الجار اخت بني
عوار اعنيت بها فكيهة حين قامت لنصل السيف
فانتزعوا الخمار امن الحفرات لم تفضح اخاها ولم ترفع
لوالدها شنارا ويحكى انه كان يقول كانى اجد خشونة
استها على يدي بعد افحج من ذيب اوقلم من الوكل الوقل
الصعود في الجبل من عنفر هو ولد الاروية اوقح
لدمير من عير تفسيره في الفصل الثالث والعشرين
ادلج من قنفذ اولغ من قراد يراد ولوعه بحكايته ما اراه
اولغ من كلب اولم من الاشعث هو الذي تمثل به في وفور
الغدر وكان ارتد في جملة اهل الردة فاسر ابو بكر
لعنه الله فاطلقه وزوجه ابنته ام فروة فخرج
مخترطا سيفه فعرقب كل ما لقيه من ذوات الاربع
في سوق المدينة وصعد سطحا من سطوح الانصار [illegible]
ونادى يا اهل المدينة اولمت بما عرقبت فليأكل كلكم
ما وجد وليعاددني من كان لحق فما روئي يوم اشبه
يوم الاضحى من ذلك اليوم قال القتاوالم الكندي يوم

اشبه بوم الاضحى من ذلك اليوم قال لقد اولم الكندى
يوم ملاكه وليمة حمال لثقل العظايم لقد سل سيفا
كان منذ كان معمد الذى الحرب منه فى الطلى والجماجم
فاعمه فى كل بكر وسانح وعير ونوق رنه الحشا والقوايم
فهل للفتى الكندى يوم لمثا ير ذهبت با بنى ذكر اولاد
دارم **او مرنا ما احرى** المرن التجية والعادة لمن
يمرن عليها الانسان واصله ان يقول لك
الرجل لا افعل كنا فتجيبه بذلك لشدة حرصك
على ايراد الفعل وايجاده وكانك قلت او ترى غيره
يضرب فى الزام الامر الذى لابد منه **اول الحزم المشورة**
يضرب فى الامر بالمشاورة **الشجرة النواة** يضرب فى
صيرورة الصغير كبيرا **العى الاحتلاط** هو الغضب اى اذا
غضب عى عن الجواب وقد مر فى الفصل الثانى عشر
الغزو اخرق لان صاحبه غر لم يصطل بناره
يضرب لمن ابتدا امرا وهو لا يحذقه الى ان يتدرب **فرخ**
الخيل المهار اوهن من بيت العنكبوت كل شىء
يحزن حتى سرور النفس **او يدم الاعرج مع الهاء اهشر** **نوا**
ذ يحتكم ما دام بها طرق اى لا دروا

إلى

الى ربحها ما دامت سمينة قبل ان تهزل قال كانت اذا
حالب الظلماء اسمعها جاءت الى حالب الظلماء بهزم
اى بسرع وقال آخر اى لا اخى ويحكم ان تجرموا اهزموا
قبل ان ينديوا يضرب فى اغتنام الفرص اهلكت من عسر
بما منا وجب لسابرها صحبه اى جماعة يضرب فى عسر
المتلاف لماله **اهدى من اليهم الى الغم** ويروى من
يد الانسان الى غيره من جمل بن حمامة من دعيمص
الرمل تفسيره فى الفصل السادس اهوم من ابن قنعم
هو المسن من السنور اهل القتيل يلونه اى هم اشد
عناية بامره من غيرهم يضرب فى قيام اهل الاهتمام
بالامر قال جزء بن سيص الحنفى عليك رزارا وحيا
فاهل القتيل يلون القتيلا اقلنى قال عدت فى
مثلها فطى برجلى حتى ابولا اهلك من ترهات
البسابس المثل تميمى ولغتهم ان يقولوا اهلكه
فى معنى اهلكه والترهات شعب الطريق والبسابس
جمع بسبس وهى الصحراء الواسعة ويقال اخذ فى ترهاته
شعب الطريق يضرب لمن اخذ فى غير القصد وسلك

البابس

الطريق الذي لا ينتفع به **ما هلك في الليل** اي ذكر اهلاك
وبعدهم والليل وظلمته فبادر **اهون من الجري يوم من**
السيل اهون السقي التشريع هو ان تورد الابل الشريعة
فلا يحتاج الى الاستقاء يضرب في ادراك الحاجة من غير
مشقة **ما اعلك لسان مخ** ويروى اهون مرزية وهي
المعونة والمخ ذو المخ اي اقر ما اعان به الرجل اخاه
الكلام دون المال ومثله قوله واقرما يحبو به المرء
خله من الغاهن الموجود ان يتكلما **مظلوم سقاء**
مروب المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل محضه
واخراج زبدته والمروب الذي لا يمخض ولا يؤخذ
زبدته قال ابو زيد ارتب اللبن ارابة وروبة
روبا اذا جعلته في الشمس لتمخضه واما الرائب
فهو المحوض المخرج زبدته **مظلوم عجوز معمو قر**
لانها لا ناصر لها يضرب للذليل المستضعف **من**
الشعر الساقط من النباح على السحاب كلاب البادية
تكون ابدا تحت السماء فتلقى من المطر جهدا فاذا
طلعت السحابة نبحتها لمعرفتها ما تلقى منها قال

ومالي لا اعذو وللدهر كرة وقد نبحت نحو السماء كلابها
من تبالة على الحجاج هي بلدة باليمن وليها الحجاج اولا
فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال
سترها عنك هذه الاكمة فقال اهون علي بعمل
تستره عني اكمة ورجع من مكانه **من ترهات البسابس**
من نملة هي خرق فطلبها الجربي وكذلك الزبدة والطلبة
من حثالة القرظ هي ما يتناثر منه **من خنذح** فزعموا
انها الفلة **من دحندح** هي لعبة يجتمع لها
صبيانهم فيقولونها فمن اخطا منهم قام على رجله
وحجل على الاخرى سبع مرات وفي شرح الكتاب للسيرافي
انها دويبة صغيرة **من ذباب من ذنب الحمار على**
البيطار من بيرة قال يا عقيد اللوم لولا نعمتي
كنت كالزبدة ملقى بالفنا **من صوابة من ضرطة الجمل**
من ضرطة العير قال عمرو بن حرثموز لسيان عندي قتل
الزبير وضرطة عنز بذي الجحفة **من طليم من قرا الظربة**
الجلم من نعيس على عمته هو ابن مقاعس ابن عمرو
التميمي رهنته عمته بعد موت ابيه على صاع من بر

اذا سُئل عنه العرب قالوا لا شيء مرل

فخلق الرهن فى يد الحناط حتى استعبده وقيل هو رجل
كوفى زان عمته فمطرت السماء ذات ليلة قرة فادخلت
كلبا لها فى البيت واخرجت عمها فمات من لقعة
ببعرة اى الرمية يقال لقعه ببعرة وبحصاة
وبعينه واللقاعة واللقاعة العيان من عباءة
اى خرقة الحايض من نغلة اى ما يقع فى جلود الماشية
فينتف صوفها ولا يقبل الدباغ بعد بقاء الجلد
نغل هالك عجوز فى سنة اى فى قحط ويروى فى
سبة وهى الحرف يضرب للذليل مع الباء اياس
من غريق ايبس من صخرة اليبس نقيض الرطوبة العرضية
ايسر من لقمان هو العادى كان ايسر الناس وكان
له ايسار ثمانية بيض وحممة وطفيل وذفافة
ومالك وفرعة وثميل وعمار يميرون معه فيمثل
به وبهم يقال فى تشريف الايسار ايسار كايسار لقمن
عاد ثم ايسار لقمن اذا اغلت الشتوة ابداء
الجزر ايقظ من ذئب ابن يضع المخنوق يده
يضرب لمن اعيته الحيلة اينما اوجه ألق سعدا

من قبيلة الاضبط بن قريع وكان سيدهم فراى منهم جفوة
ففارقهم فراى غيرهم يجفون سادتهم كذلك فقال
ذلك يضرب لمن يلقاه الشر اينما سلك اى الرجال المهذب
قاله النابغة واسمه زياد بن معوية
بن ضباب الذبيانى فلا تتركنى بالوعيد كاننى الى
الناس مطلى به القار اجرب ولست بمستبق اخالا
تلمه على شعث اى الرجال المهذب اياك اعنى واسمعى
يا جارة اول من قاله سهل بن مالك الفزارى وذلك
انه عدل فى طريقه الى النعمان الى خباء حارثة
بن لام الطائى فما اصابه شاهدا فرحبت
به اخته وكانت جميلة بنبيلة ثم انه افتتن بها
فجلس وهو يترنم بقوله يا اخت خير البدو
والحضارة ماذا ترين فى فتى فزارة اصبح
يهوى حرة معطارة اياك اعنى واسمعى يا جارة
وذلك يسمع منها فخاشنته فى القول ثم استحيت
من تسرعها الى اذاه فلما رجع من النعمان
ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فتزوجت منه

يضرب فى التعريض بالشئ يبديه الرجل وهو يريد غيره

إياك ان يضرب لسانك عنقك يضرب فى التحذير

من فلتات القول التى ربما جرت الهلكة **والمأثور**

من الكلام ويروى انق ما ثور القول بعد اليوم

قاله حذيفة بن بدر لاخيه حمل حين قال لقيس بن زهير

وقد اشرف باصحابه على شعب جبل الهباة ناشدتك الرحم

يا قيس وانما قاله حذيفة ذلك لمعرفته ان قيسا لا يدعهم

فنهاه عن التضرع والخشوع الذى لا يجدى عليه ويتحدث

به الناس فينسبونه الى الضعف والخور يضرب فى النهى

عما لا يحسن تحدث الناس به **إياك وكل قرن اهلب العضرط**

الاهلب الازب والعضرط الاست وقيل الهجان ومعناه

ابعد نفسك من الرجال واحذرهم يضرب فى تضعيف

الرجل وتحسيه وانه انه ليس ممن يقاوم الرجال **وما**

يعتذر منه يضرب فى النهى عن اقتراف الخطايا **إياكم و**

خضراء الدمن قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم واستفسر

فقال المراة الحسناء فى منبت السوء شبهها بالعشب

الذى ينبت على الدمن فيكون فى نهاية الحسن الا

انه يورث السهام اذا رعى يضرب فى اختيار المنكح

إياك والمزاح فانه يجر القبيحة ويورث الضغينة

قاله عمر بن عبد العزيز **باب الباء، الباء**

مع الهمزة بوء بشسع نعل كليب قاله مهلهل

بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث بن عباد دباحيه

كليب اى قم مقام شسعه فانك لست بواء له

يضرب فى فرط اتضاع الشئ عن الشئ حتى لا يعادل

كله بعضه قال الحرث بن عباد قربا مربط النعامة

منى لا يعادل كله بعضه قال الحرث بن عباد ان

بع الكريم بالشسع غالى **باذن السماع سميت** اى ان ضلك

تصدق ما تسمع الاذنان من قولك يضرب لمن

يذكر الجود ثم يفعله **بئس مقام الشيخ امرس امرس** اى رد

المرس وهو الحبل اى مجراه اذا خرج عنه يضرب للرجل

يكون فى امر يرعب له عنه قال بئس مقام الشيخ امرس

امرس اما على قعو واما اقعنسس **مع الالف**

برت عرار بكحل عرار بوزن قطام مبنية على لغة اهل

الحجاز وعلى لغة بنى تميم غير منصرف وكذلك نظائرها و

لحل يجوز ان تصرف وان لا تصرف وهما بقربان كانتا
فى سبطين فتعقرت احداهما فتعقرت بها الاخرى
فوقع الشر بينهم حتى كادوا يتفانون وقيل لحل ثور
وعلى هذا لا يكون الا مصروفا وقيل عرار السنة الشديدة
التى تغر الناس بالشر وكحل كذلك وهما علمان و
مؤنثان قال قوم اذا صرحت كحل بيوتهم
ماوى الضيوف وماوى كل مرصوب وذلك انهم
اصابتهم سنة هلكوا فيها ثم اصابتهم بعد ذلك سنة
اخرى مثل الاولى فى الشدة فقيل ذلك اى صارت
هذه بواء لتلك اى مثلا لها يضرب فى تساوى الرجلين
اذا قتل احدهما بصاحبه او كون الرجلين متكافئين
فى الشر قال ابن عنقاء الفزارى ان تات عبس وتنصرها
عشيرتها فليس جابر بن يربوع بمخذول كلا الفريقين
اغنى قتل صاحبه هذا القتيل بميت غير مطلول باءت
عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا امانى الاضاليل
وقال رجل من بنى عبس ان تفجعونى بعد ما قد
فجعتكم بكرم كعرار حين باءت به كحل وقال عبد الله

بن الحجاج الثعلبى باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه
ذوو الالباب بات بليلة انقد اى ساهرا لم ينم
والقنفذ كذلك يقال اجعلوا ليلكم ليلة انقد
وسرينا ليلة ابن انقد وقال الطرماح فبات يقاسى
ليل انقد دائبا ويحذر بالحقف اختلاف العجاهن
وقال آخر فنفذ لبل دائم النباح وقال الاسدى
كقنفذ القف لا تخفى مداركه خب اذا نام عنه
الناس لم ينم وقيل الانقد الذى تشتكى سنه من
النقد وفساد فى الاضراس يحرقها وهو لا ينام بادر
الفرصة قبل ان تعود غصة لانك تسقط فى يدك
غب للوضيع بابى امرا فيتبعه افرانه بالرفاء والبنين
اى بالالتحام والتوافق يضرب فى الدعاء للناكح
بالساعد تبطش الكف ويروى بالساعدين تبطش الكفان
يضرب فى الاعتناء من ترك الجود اى انما اقوى
على الكرم بالسعة وقد عدمتها سع الباد بطنه بعد والذكر
اى الفرس الذكر لانه آكل من الانثى فعدوه على
حسب اكله وقيل المراد بالبطن بطن الوادى والفرس

الذكر اعدى فى السهل والانثى فى الحزن يضرب فى
الاعتذار من ترك الفعل لعدم الته **بيقصير الامر**
بى الموضع الذى اشتغل فيه جذيمة وزن آراه
عند توجهه الى الزبا فشاوروا عليه غير قصير فلما
شاورهم بعد ما وقع قال له ذلك ويروى ببقة
ابرم ويروى ببقة خلفت الراى يضرب لمن
يستشير بعد فوت الامر **مع الجيم بجنبه فلتكن الوجبة**
اى الصرعة يضرب فى الدعاء على الرجل بان يحيق
مكروه به **مع الدال بدل اعود** يضرب فى المذموم
يخلف المحمود قال عبد الله بن همام السلولى القتيب
قد قلنا غداة اتيتنا بدل لعمرك من يزيد اعور
شتان من بالصبح ادرك والذى بالسيف شمر
والعروب تسعر حولان باهلة الا مهلى فى ملكهم
مات الندى فيهم وعاش المنكر **مع الراء برح منتظر السماء**
اى ابدا ما دامت السماء تمطر ونظيره ابيك خفوق
النجم **برح الخفاء** اى زالت الخفية فظهر الامر
وقيل برح من الارض وقيل الخفاء المطمئن من

الارض

الارض اى صار المطمئن براحا وقيل الخفاء والمعنى
نكشف المستور واول من تكلم به شق الكاهن قال
الهيثم بن الاسود النخعى
قلت لمذحج قوموا فذودوا ❊ عن داركم فقد برح الخفاء
فان الحرب يجنيها رجال ❊ ويصلى حرها قوم براء
وقال آخر
برح الخفاء فما على تجلد ❊ ونفى الرقاد جوى شجانى زائر
برحلها بات الضمير للناقة اى لا يستطرف منها ان تبيت
مرحولة فانها غير اسفار قد باتت برحلها غير ليلة
يضرب لمن شهر بامر فلا يستنكر منه الاتيان به
برد غداة غر عبدا من ظماء سافر عبد بكرة فلم
يستصحب الماء لما راى من البرد فلما حميت عليه الشمس
هلك عطشا فقيل ذلك يضرب فى الامر بالاحتياط
برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الواضح **برق
لمن لا يعرفك** ويروى برق على التانيث يضرب فى
تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن **مع السين بسلاح
ما يقتل القتيل** قاله رجل كان يعادى آخر وكان لا يظفر

به فتوصّل الى ذلك بان سالمه واعطاه الامان ثم
قتله اى ان اسباب القتل كثيرة والمسالمة احدها
يضرب فى تلطيف الحيل الى ادراك الغرض وقيل
اصله ان مرادا اقبلت عمرو بن مامه فغزاها عمرو
بن هند اخوه فقتل منها واتى ابى بابن الجعيد سالما
فقال ذلك ويروى بسلاح ما يقتلن فضرب بالعمد
حتى مات وابن الجعيد كان قاتله مع الصادر بصحصن
انحدين بلا ذنك يريد الابل يضرب فى فرار الرجل
واستكانته مع الظار بطنى عظرى وسايرى فذرى
ويروى فعطرى وسايرى ذرى نزل رجل جايع بقوم
فامروا الجارية بتطييبه فقال لها ذلك يضرب
فى الاستطعام مع العين بعث جارى ولم ابع دارى
يضرب فى سوء الجوار بعد الدار كبعد النسب اى اذا
غاب قريبك فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك
وبينه بعد اطلاع ايناس اى ابصار ... قاله
قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الكريع وقد قال
له سبقتك يا قيس اى سولت بعد التاخر الامر

على

خلاف ما تطلع عليه الشاعر بين رو يسبقه اياه فى الغاية
يضرب للمدعى ما لا حقيقة له قال رؤبة ليس بما ليس
به باس ولا يضر البر ما قال الناس فانه بعد اطلاع
ايناس بعض الشر اهون من بعض قال
طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك
بعض الشر اهون من بعض قال ابو خراش حمدت
الاهى بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون
من بعض بعلة الورشان يوكل الرطب المشان
الورشان كگروان وكروان والمشان ضرب من
الرطب استحفظ قوم عبدا لهم رطب نخلهم فكان ياكله
كذا عوتب على سوء الاثر فيه ورك الذنب على
الورشان فقيل ذلك بعين ما ارينك اى
اعجل وكن كانى انظر اليك يضرب فى استعجال الرسول
مع الغين بغيت لك ووجدتك يضرب للمتوافقين مع الفا
بفيك الاثلب فتات الحجارة الحجر الكثكث
هو التراب يضرب فى الدعاء على المخبر بالسوء قال
مدرك بن حصين الاسدى ماذا ابتغت حبى طلحة الى

القرى احسبتي جئتك من وادي القرى بفيك من سارٍ
الى القوم البرى مع القاف بق تعليك وابذل قدميك
يضرب في صون المال بابتذال النفس بقطيه بطنك
اى فرقيه بجذيك وبرفقك من قولهم اصبنا بقطا
من المرتع اى لمعا واصله ان رجلا احمق طرق امراة
في بيتها فحذه بطنه فحدث فخافت المراة ان
تطلع عليهما فقال ذلك اى فرقيه لئلا يقطى له
يضرب لمن يوهم ان يحتال مترفقا بالامر الذي يعيا
به غيره مع الكاف بكل واد اثر من ثعلبة فان رجلا
جفاه بنو ثعلبة فرحل عنهم الى قوم فجفوه ايضا
فقال ذلك يضرب لمن يرى ما لا يريد اين توجه
مع اللام بلغ الحزام الطبيين هما للفرس كالثديين
للمراة واذا اضطرب الحزام حتى بلغهما سقط السرج
وذلك عند الهرب الدماء الثنن يعني ثنن الخيل
وهي شعرات فوق الرسغ اى كثرت الدماء حتى
خاضت فيها الدواب السكين العظم اى
قطع اللحم كله حتى لا يجد مقطعا والغرض انتهاء الشدة

الى ما

الى ما لا نهاية وراءه يضرب لمشتهما في تناهي الشر
وتفاقمه الغلام الحنث اى جرى عليه القلم فلو
حلف واتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الاثم
يضرب في ادراك الشيء وبلوغ اناه الله يك اكلاء
العمم اى اقصاه الماء الزبى جمع زبية الاسد
وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فاذا
بلغها الماء فهو المجحف ويروى السيل والربى
وهي جمع ربوة يضرب في الشر المفظع قال العجاج
وقد علا الماء الربى فلا غير واختار في الدين
الحروري البطر فانتف الدين واودى من كفر
كانوا اكما اظلم ليل فانتفر في العلم اطوريه اى غايته
والغرض بالتثنية التوكيد وقيل طرفيه وهما اوله
واقصاه ويروى طوريه من قولهم عدا طوره
ويروى اطوريه على لفظ الجمع اى ضروبه واطرافه
كقولهم الاعرين والبلغين يضرب للمتناهي في العلم
منه المخنوق يضرب في بلوغ الجهد قال رؤبة
دارت رحانا ورحاهم تسقي سجال الموت من يخضنها يغرق

اذ بلغ الموت الى المخنق وقال ايضا وكم جلاء امر وان
حتى اشرقا من عمرات تبلغ المخنقا مع المنيم بمثل جارية
فلتزن الزانية سرا وعلانية هو جارية بن سليط
افرشته امرأة نفسها افتتانا بجماله فلامتها امها
هائم لما رأته قالت ذلك يضرب فيما يلام فيه
مباشره للجهل به ثم يعذر اذا وقف على كيفيته
بمثلي تطرد الاوابد هي الوحوش يضربه الرجل
الكافي اي بمثلي تطلب الحاجات مع النون بنت
برح شرك على رأسك هو اسم للشدة ويقال لقيت
منه بنات برح اي شدائد مبرحة والمعنى لجاوزك
الشر وبقي مصبوبا عليك حتى لا ينبذهم الناس
يضرب في استعظام الامر به داء ظبي اي
لا داء به لان الظبي اصح الحيوان وقيل هو شيخ
النساء وذلك ينعت به الفرس فمعناه ان به
ما ينفعه وقيل داؤه انه اذا اراد النهوض
مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم
من الادواء كلها الا عن هنة يسيرة لا يكاد

قال لا تجهمينا ام عمرو فانما بنا داء ظبي لم
تخنه عوامله به لا بظبي اي جعل الله ما اصابنا
لازما مؤثرا فيه ولا كان مثل الظبي في سلامته
منه يضرب في الشماتة قال الفرزدق اقول
له لما اتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا
مع الياء بيتي يحل لا انا يضرب لمن شيمته الكرم
غير انه معدم بيدين ما اوردها زائدة ما زائدة
وزائدة اسم رجل والضمير للابل يضرب لمن يباشر
الامر بقوة بئس العوض من جمل قيده اهلك داع
جملا له فاتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن
اعتاض من الشيء الخطير ما لا خطر له بين الحذيا
والخلسة الحذيا ما اعطيته صاحبك من
غنيمة او جائزة يضرب للذي يسألك فان لم
تعطه اختلس منك بين الخلب والكبد الخلب لحمة
لاصقة بالكبد يضرب للصديق القريب بين الرغيف
وجاحم التنور يضرب للواقع في امر

صعب منا لتكبس به **بين العصا ولحائها** يضرب
لعريب دخل بين نسيبين قال لا تدخلن بنميمة
بين العصا ولحائها **بين القرينين حتى ظلك مقرونا**
يقرن بعيران فيجي بعير ليس بمقرون فيعبث بهما
فيقرن معهما فيضرب لجالب الحين على نفسه قال
ابن مقبل انا مشائيم ان ان شئت جاهلنا يوم
الطعان وتلقانا ميامينا فلا تكونن كالتنازي
ببطنته بين القرينين حتى ظلك مقرونا **بينهم**
داء الضرائر يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع
عطر منشم تفسيره في الفصل الثالث عشر
من الباب الاول **باب التاء التاء مع الهمزة**
تأبى ذلك بنات لببي اى انكارى وهو دالي
واللب الصدر واصله ان رجلا تزوج وله
ام كبيرة فقالت له المراة لا انا ولا انت حتى
تخرج هذه العجوز عنا فحملها واتى بها واديا
كثير السباع فرمى بها فيه ثم مر بها متنكرا وهى تبكى فقال

لها أتبكين وقد فعل بنا ما فعل فقالت ذلك يضرب
لمن لا يوده وكانه مجبول على ذلك يضرب لمن
مع البار تباعدت العمة عن الخالة اي العمة خير من الخالة
يضرب في التفاضل بين الرجلين **تبين رويدا**
ما امامة من هند غزا عمرو بن هند اليمامة فخفق
نسر بطيء وكان بينه وبينهم عهد فقتل منه زرارة
بن عدس في الذوق والغار بحتى اغار عليهم
فهجاه عارق الطائي ونسبه الى الغدر فوعد
عمرو فقال من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا
استحقبها العيس تضنى من البعد ايوعدني
والرمل بيني وبينه تبين رويدا ما امامة
من هند اى انظر برفق حتى ترى ما بين امي
وامك من التباين يريد ان امه امامة افضل
من هند ام عمرو ويضرب في التفاضل بين اثنين
مع الجيم تجاوزت الاحص وشبيثا هما ماءان واصله ان
جساس بن مرة لما ركب ليلحق كليبا اردف خلفه
عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فلما طعنه

وبرموة له اغثني يا جساس منك بشربة نعود
بها فضلا على وانعم فقال له جساس ذلك اراد انك
تباعدت عن موضع سقياك ثم نزل عمرو وتحسب
انه يسقيه فلما علم ان تركه للاجهان عليه قال
المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء
بالنار يضرب لطالب الشيء بعد فوته تجشأ لقمن
من غير شبع هو لقمان العادي والمثل
مضروب به في كثرة الاكل علما سبق في اول باب
الهمزة يضرب لمن يدعي علما ليست معه السه
تجنب روضة واحال يعدو الاحالة الاسراع
يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة تجوع
الحرة ولا تاكل بثدييها كانت زباء بنت علقمة
الطائي تحت الحرث بن سليل الاسدي
وهي شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم الى
شاب فتنفست الصعداء فقالت لها الحرث
ذلك اراد ان المراة الكريمة تزهقها الشدة
والضر وتقاسي الجوع والتطف وصيتها با

عليها

عليها ان تكون ظئرا لقوم على جعالة كراهة العار
وانما ضرب هذا مثلا لها وغيرها اذ راها قد
طمحت الى الشبان ورفضت موجب الحرية
والعتق وقوله لا تاكل ثدييها معناه جعل ثدييها
كقوله يا كلن كل ليلة اكافا اي ثمن اكاف
ويروى بثدييها وهو ظاهر يضرب في الاحتراس
من مدنيات المكاسب مع الخاطئ تحسبها حمقاء باخس
اي تظن انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك
وتهضمك يضرب لمن يظن به الغباوة وهو
فطن داه تحفره وتبنيا اي تزدريه وهو تحرج
لك بالشر ويدافعك يضرب لمن لا يكترث لم
وهو ياتي بالبوائق تحمدني يا نفس لا حامد لك
التحمد حمد النفس والثناء عليها يضرب في
اعتناء الرجل بشانه تحمل عضة جناها يضرب
لمن لا يعدوه شره بل يكون المصاب به
واصله ان امراة عمدت الى قدحين متشابهين
فجعلت فيهما سويقا وجعلت في احدهما سما

ووضعت الذي فيه السم عند رأس ضرتها الغيرى
ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه
السم اليها فاخذته فشربته فماتت فعندها
قيل ذلك مع الخاء يخبرعن مجهوله مرآته يضرب
في الظاهر الدال على الباطن قال بارجه
صدقت سماته تخبرعن نجار مرآته تحرسي
بانفس لا محرسة لك قالته نفسا لم تجد من
يتخذ لها الحرسة وهي طعامها فاتخذتها
بنفسها يضرب لمن يعنى بامر نفسه تخلصت
قائبة من قوب اى بيضة من فرخ قاله
الكميت لهن وللمشيب ومن علاه من الامثال
قائبة وقوب ويروى برئت يضرب للمفارق
صاحبه مع الرآء تربت يداك يضرب في الدعاء
على الرجل بالفقر ترقص عند المحفظات الحلائر اى
تتفرق لنا المغضبات لاحقاد الواحنة كرقم
يضرب في التعصب للمولى اذا اهتضم وان كان
مناويا قال القطامى اخوك الذي لا يملك

الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف
ترك الخداع من اجرى من مائة اى مائة غلوة و
كانت قد ضربت الغاية كذلك يوم داحس
والغبراء قد استقبل ابو باسل بن نصر من
بنى ثعلبة مهب الشمال من ذات الاصاد ثم
غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى غلا مائة غلوة
قال الاصمعى تجرى الجذعان اربعين والثنيان
ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولا تجرى
اكثر من هذا قال ذلك قيس بن زهير لحذيفة
حين طالبه بالسبق فقال له حذيفة خادعتك
ياقيس اى من ارسل فرسه من مائة غلوة
فقد كشف امره ولم يخادع يضرب للجد في
ان الله اللتبس الخداع من كشف القناع ترك
الذنب اليسير من الاعتذار يروى من طلب التوبة ترك
الظبي ظله الظبي اذا نفر من شيء لم يعد
اليه ابدا يضرب في هجر الرجل صاحبه ويقول
المتوعد بالهجر ان لاترك ترك ظبي ظله

تركته بملاحس البقر اي في المواضع التي تلحس فيها بقر الوحش اولادها والملحس مصدر بمعنى اللحس وقيل اسم مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز ان يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل حينئذ النصب فيه نصب المكان
ترك بمكان لا انيس به على انقى من الراحة مثل ليلة تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمزة على مثل مقلع الصمغة اي لم ابق له شيئا لان الصمغة اذا اقتلعت من الشجرة لم يبق لها علقة ولا اثر تضرب ثلثتها في الاصطلا بالحوائج محرنبئا ليتنباق اي مطرقا ليأتي ببائقة والمشهور قولهم محرنبق لينباع اي ليثب باعا باعا ويروى محرنظم ومعناه ومعنى المحرنبق واحد وهو الساكت المطرق يضرب لمن يحلم فاذا وجد فرصة ثبت وحل حبوته
قد يتصر بصره هو انفتاح البصر عند الموت وشخوصه اي تركته مشفيا على الموت تركتهم في

كميصة

كميصة القطي اي في حبالة اي تركتهم في الضيق والمحنة
تركني خيرة الناس فردا ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل اي العيب واول من قاله عثمة بنت مطر العجلي وذلك ان اختا لها اسمها خود ذات ميسم وجمال ولما خطبها خمسة اخوة من بني عامر مالك وعمرو وعلقمة وعاصم ومدرك بنو مالك بن علقمة ومشوا ابو صيد بابها يتعرضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم فرغبت في مدرك فانكحها ابوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة نحلة والف شاة فقالت لها اختها عثمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك لا يغرك التمام لطول الاجسام فقد ترين الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم الا يسيرا حتى صبحهم بنو مالك بن كنانة فكشفوا وتركوا النساء والاموال فتذكرت قول عثمة وبكت واذا في بني كنانة رجل افوه اسود مضطر

الخلق غير انه تطبل فقيل لها لو كنت حليلة هذا لما اسلمك
فقالت أليس يمنع الحليلة ويركب الطويلة ويطلب
البليلة ويكرم القبيلة قالوا بلى قالت فهذا اجمل
جمالا واكمل كمالا فجعلوها له يضرب لذي منظر
لا مخبر عنده مع الشين تسألني براستين شلجما اشتهت
على رجل امرأته شلجما بالسبسب فقال تسألني
براستين شلجما انك لو سألت شيئا امما جاء به
الكري او نجتثما يضرب لطالب حاجة عسرة
ويروى بالسين غير معجمة وبالمعجمة افصح وحكى
الاصمعي انه قيل لرجل من اهل رامة ان فيكم
لطبيبا فلو زرعتموه قال قد زرعناه قال
وما زرعتموه قال الشلجما قال وما حداكم على
ذلك قال معاندة لقول الشاعر ثاني البيت تسقط
البقية على الظنة اي تنصحه فيتهمك يضرب
في اتهام النصيح مع الصاد تصنع في عامين كرزا وبر
اي جولقا يضرب للبطي الكسلان وهو قول
اعرابية كانت تحمق اي صناع لو تبالي صنعتي اصنع

في عامين كرزا من وبر مع الضاد تضرب في حديد بارد
يضرب في سؤال البخيل مع الطاء تطعم تطعم اي ذق
تشتق الى الاكل يضرب لمن يحجم عن الامر فيقال له
ادخل في اوائله ترغب فيه تطلب ضبا وهذا ضب
بادر رأسه ويروى مخرج رأسه يضرب لمن يترك ناره
قريبا ويطلبه من نأي وزعموا ان رجلين ترا
دحلا وكلاهما يلتمس ضبا فكان يوجد ويبعد
النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك
اي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب مع
القاف تفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشتبم
هو الذي عكم فوه لخبثه ويروى وتفرس الاسد
يضرب للجبان المتصلف مع القاف تقطع اعناق
الرجال المطامع لطمعت بليلى ابن ربيع وانما تقطع اعناق
الرجال المطامع تقيل اباه اي اشبهه تقلدها
طوق الحمامة اي تقلد النعمة لازما باقيا قال
بشر بن ابي خازم ؛ حباك بها مولاك عن ظهر بغضة
وقلدها طوق الحمامة جعفر مع اللام تلدغ المراة وتبكي

اى تصوت والمعنى انها تظلم بعلها وتزعم انه
ظلمها فيضرب لمن يؤذى ويشكى تلك ارض لا
تقض بضعتها اى لا يصيبها قضض وهو الحصى
الصغار ويروى لا تعقر بضعتها اى لا تترب
يضرب للارض الكثيرة العشب التى اذا وقعت فيها
بضعة لحم لم تقع الا على عشب تلبدى تصيدى
يضرب للذى يظهر سكوتا فاذا امكنته فرصة اغتنمها
مع الميم تمام الربيع الصيف اى انما الحاجة بكمالها
كما ان الربيع انما يكمل بالصيف والربيع المطر الاول
والصيف الذى ياتى بعده تمرة وزنبور يضرب
فى اقتران كل نعمة بشدة تمرد مارد وعز الابلق
مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن تيماء
امتنعا على الزباء الملكة فقالت ذلك يضرب فى
العز والمنعة تمنعى اشهى لك اى امتنعى
ممن يراودك فان ذلك اهيج لشهوته يضرب فى
وقوع الحرص عند امتناع الشىء وعزته مع النون
تنزو وتلين يضرب لمن يعز ثم يذل

تهانا امناء الغى وتعدو فيه قاله اخوة كانت
امهم تجنبهم الريب وهى مريبة يضرب لمن يعظ الناس
ولا يتعظ هو مع الواو توقرى يا زلزة هى المرأة
القلقة يضرب لمن لا وقار له مع الهاء تهم ويهم بك
يضرب للمغتر بطول الامل تهوى الدواهى حوله ويسلم
يضرب لمن تلم به نكبات ويتخلص منها وهو فى شعر رؤبة
كم قد رابنى البنيان والتوهم وكنت من طول
الليالى اهرم وما انا ان الاسحمان الاسحم تهوى
الدواهى حوله ويسلم بلل الثرى ... التأنة
مع الهمزة تأطأ مكدت بماء اى جمة
زيدت من قولك مد النهر ومده نهر اخر
يضرب لمن اشتد سوقه وافرط مع الالف تاد
حابلهم على نابلهم يضرب فى اجتماع القوم
على الشر مع الكاف ثكلتك الرعبل اى الخرقاء
من رعبل الثوب اذا خرقه يعنى امه يضرب
فى دعاء الشر مع اللام ثل عرشه اى زال قوام
امره قال زهير تداركتما عبسا وقد ثل عرشها

وذبان اذا زلت باقدامها النعل مع الميم ثمرة العجب
الملمت باب الجيم الجيم مع الهمزة
جيء به من حسك وحسك بالفتح والكسر
ويروى من عسك اى من حيث كان ولم يكن من
حيث وليس قال الخليل ليس انما كان لا ايس فسقطوا
الهمزة وجمعوا بين اللام والياء لان العرب تقول
ايتني من حيث ايس ولا ايس اى من حيث هو ولا
هو مع الالف جاء باحدى بنات طبق اى باحدى
الدواهي واصلها في الحيات وسميت بذلك
لانها تصير كالاطباق اذا ترحت وقيل لان
الحوا يمسكها في اطباق الاسفاط وقيل لاطباقها
على الملسوع وقيل الطبق السلحفاة وهي تبيض
مائة بيضة تنفلق كلها عن سلاحف الا واحدة
فانها تنفلق عن حية خبيثة فتلك بنت طبق ٥
بلا ذنب اي بالداهية كانهم ذهبوا الى البعير
الاذنب وقد سبق ذكره في فصل الهمزة مع النون
بالكره والثهابر والسمه ويروى السمهى والسميهى

اى

اى بالباطل والكذب بالداهية الدهيا والداهية
الشعراء الدربا والدرادى بالدردبيس و
الدهارير بالذربيا كلها دواهي واشتقاق
الذربيا من الذرابة وهي الحدة يقال سم ذرب
بالرقم الرقماء والسلم من السلت وهي القشرة و
الميم زائدة بالثولة والثجر اى جاء بكل شىء الكثرة
ما جاء به وقيل معناه جاء بجيش عظيم بالصئبل
قال الكميت الا يفزع الاقوام مما اظلهم
ولما تجئهم ذات ودقين ضئبل بالسيطل والطلاطلة
السيطل لغة في السيطل وهو الرجل الطويل الجرم
والمذاكير فسميت به الداهية والطلاطلة الداء
العضال وقيل الذبحة التى تاخذ في اللهاة زم و
يقال الطلاطلة لقتلتني رميت بالطلاطل
والطلطل ايضا بوزن خرخر بالضح والريح
الضح نور الشمس على وجه الارض ولو صحت الرواية
بالضيح فوجهها ان يكون اصلها الضحو بوزن
صنو من ضحا ضحو او ضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت

لأمّه على عينه فصار ضوزح فوزنه فلعل ثم قلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها وسكونها ومنا للازدواج
اى جاء بالمال الكثير **بالضلال ابن التهلل** اى ملطلبا اى بالباطل
بالطم والرم اى بالبحر والبر وقيل بالرطب واليابس
وقيل بالماء والتراب وقيل هما العدد الكثير وقيل
هما الامر العجيب وقيل الطم الذى يطم على كل شئ والرم
الذى يرم كل شئ اى يأكله والمعنى جاء بالكثير **بالعنقفير
والقنطر** اى بالداهية **بالفلق والفليقة و
الخنفقيق** اى بالطعام والشراب قال فما كان
على الهئ ولا الجئ امتداحيكا **بالهيل والهيلمان**
اى بالشئ الكثير من هيل الطعام وهو دفعه
من غير كيل **بام الربيق على اريق** يزعمون ان
رجلا رأى غولا على جمل اورق فذا اصله وام
الربيق كنية الغول واريق بمعنى ورق وهو
تصغير اورق على الترخيم وقيل ام الربيق الافعى
شبهت بالربق واربق الذئب اى جاء بالافعى
مع الذئب والمعنى جاء بالداهية **بام حبوكرى** اى

بالداهية

بالداهية وهى فى الاصل الرملة التى تتوخ فيها الارجل
وكذلك الحبوكر والحبوكران قال ابو شهاب الهذلى
فلما عنى ليلى وايقنت انها اى الارنبى جارت بام
حبوكرى نهضت الى القصوا وهى معدة لامثالها
عندى اذا كنت اوجل **ابد بن ادبى** الدبى الجراد
اذا تحرك قبل نبات اجنحته ودبى موضع واسع
اى بالكثير كدبا هذا المكان **بعاير وعين** بق
عارعينه بمعنى عورها وكان الرجل فى الجاهلية
اذا بلغت ابله الفا فقأ عين واحد منها نفعناه
جاء من الابل بالعدد الذى يوجب فقأ العين
اى بالالف منها وقيل تكف العين عن النظر الى
غيرها لكثرتها وقيل تغير فيها العين **بنات
الرعد والصليل** اى بداهية ترعد وتصلصل لشدتها
بعد اللتيا والتى اى بعد الشدة الصغيرة و
الكبيرة قال العجاج بعد اللتيا واللتيا
واللتى **بعد الهياط والمياط** ويروى الهيط
والميط اى المنازعة والجاذبة **بما صاء وصمت**

اى بالناطق والصامت ويروى صكا وصمت يقال
صكا القوم غيرمهموز اذا صاحوا وسمعت صكاتهم
اى صوتهم قال لقصير للزباء حين جاءها بالصناديق
فيها الرجال **بمطفية الرضف** اى بداهية انست
التى قبلها واطفات حرها لشدتها وقيل اصلها
الحية التى تمر على الحجارة المحماة فيطفى سمها حرها
ثانى عطفه اى متكبرا **يوريكى خير** اى
آباء حره يضرب فيمن اى قوما قد عملوا اخير افانه
تضب لثاته اى تسيل دما يضرب فى الحرص
قال بشر بن ابى حازم ولما الوخيلا من نمير تضب
لثاتها ترجوا لنهابا وقال الحصين بن حمام
وحتى ترى قوما تضب لثاتهم يقودون افراسا
وجئنا عرمرما وانشد ابو زيد، وقال هو شعر
عتيق، تضب لثات الخيل فى حجراتها وتسمع من
تحت العجاج لها ازملا **ثانيا من عنانه** اى مقضى
الحاجة **سبهللا وسبغللا** اى فارغا قال
عمر لعنه الله **ناشر اذنيه** اى طامعا **على**

غبراء

غبراء الظهر ويروى على ظهر الغبيراء يعنى راجلا
كخاصى العير اى مستحييا قال شعر ابو خراش
فجاءت كخاصى العير لم تحل حاجة، ولا حاجة منها تلوح على وسم
وفى راسه خطة اى فى نفسه حاجة قد عزم عليها
وقد قرط رباطه اى مجهودا اشبه الميت تقول
العرب قرض رباطه اذا مات **وقد لفظ لجامه** اى
مجهودا من الاعياء والعطش **يجر رجليه** اى جاء
مثقلا لا يقدر ان يرفع رجليه **يجر بقرة** اى
عيالا كثيرة ويروى بقره بالاضافة تضرب للعيل
يصل زاصدريه ويروى بالسين وبالزاى اى
يحرك عطفيه يراد مجيئه فارغا **ينفض مذرويه**
اى فزعى اليته يضرب للمتوعد بغير حقيقة

قال عنترة شعر

احولى تنفض استك مذرويها، ليقتلنى فها انا ذا عمارا،
جاءت جنادعه اى اوائل شره واصله جنادب
تكون فى جحرة اليرابيع والضباب يقال جاءت
جنادعه والله جادعة **جاء على بكرة ابيهم**

بى الاثنى من اولاد الابل قبل ان تبزل واصله ان
قوما قتلوا وحملوا على بكرة ابيهم فقيل ذلك
ثم صار مثلا لقوم جاؤا مجتمعين وقيل هى بكرة البئر
والمعنى انهم تتابعوا فى المجئ تتابع دورانها وقيل
البكرة الجماعة من الناس يعنى جاؤا على بكرتهم
وعلى بكرة ابيهم اى مع جماعتهم وقيل هو ذم ووصف
بالقلة والذلة اى تكفيهم للركوب بكرة واحدة
وذكر الاب احتقار وتصغير لشانهم قضهم بقضيضهم
القض الكسر والحطم فجعل عبارة عن الالحاق
بسرعة والقضيض بمعنى المقضوض ومعنى الكلام
انهم جاؤا مستجمعين منقضا آخرهم على اولهم
فجعل اولهم قاضا لانه يستلحق آخرهم بسرعة
كانه يحطمه على نفسه وجعل آخرهم مقضوضا
لانه يحطم ويلحق بسرعة وهذا من باب طلبته
جهدك ورجع عوده على بدئه والتقدير جاؤا
يقضون قضا بقضيضهم اى مع قضيضهم وقيل
القض الحصى الكبار والقضيض الصغار قال

ابى بن هريم العنوى جاءت فزارة قضها بقضيضها
لسراتهم فى الفارسى وسيد وتحدثوا ملا لتصبح
امنا عذراء لا كهل ولا مولود وقال
وجاءت جحاش قضها بقضيضها وجمع عوالى ما ادق
والاما وربما قالوا قضها بالرفع وربما كسروا
القاف كالجراد المشعل اى متفرقين فى كل ناحية
قال والخيل مشعلة فى ساطع صرم كانهن
جراد او يعاسيب مثل النمل يراد الكثرة
جاحش عن خيط رقبته يعنى النخاع وهو العرق الذى
يستبطن الفقار من الدماغ الى الظهر يضرب
فى دفاع الرجل عن نفسه جانيك من يجنى عليك
جانيك اى الجانى عليك يقال جنى فلان فلانا
اذا جنى جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء بذنب
غيره اى لا ينبغى ان تنقل عقوبة الجانى الى غيره
وقيل معناه انما يجنيك اى يكسبك ويفيدك
من جنايته راجعة عليك لو احدث حدثا
كالاخوة ومن يتعلق سببه بسببك قال

ذويب بن كعب بن عمرو بن تميم الآن اذ اخذت
ما اخذها وتباعد الانساب والهرب اقبلت
تطلب خطة عننا ومن كهنا مسدها راب وسد وبها
جانبك من مجيئي عليك وقد يعدى الصحاح
مبارك الجرب ، اي يقع الجرب معدي وانتصب
مبارك على التميز ويروى مبارك الجرب على الاقواء
جاور مليكا او بحرا يضرب في التماس الخصب
والسعة مع الدال جدح جوين من سويق غيره يضرب
للجشع المسآل جدع الله مسامعه اي قطع الله
اذنيه يضرب في دعاء الشر مع الذال جذها جذ
العير الصليانة يضرب اذا ادعاه الحمار اقتلعه
من اصله والضمير في جذها لليمين اي فعل بها
فعل الحمار بالصليانة يضرب لمن لا يتلعثم في
يمينه اذا استحلف مع الراء جرح اللسان هو في
شعر امرئ القيس قال تطاول ليلك بالاثمد و
نام الخلي ولم ترقد ، وذلك من نبأ جاءني و
انبئته عن ابي الاسود ، ولو عن نثا غيره وجرح

كجرح اليد

جاء في

اللسان كجرح اليد لقلت من القول ما لا يزال
يؤثر عني يد المسند يضرب في تاثير الوقيعة جري
حيث لا يضع الراقي انفه كانت جندلة بنت
الحرث تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء
وهو شيخ فلم يستطع اقتضاضها فخرجت ليلة
فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم فاقتضها
فصاحت فقيل لها في ذلك فقالت لسعت فقيل
لها اين فقالت ذلك يضرب لجناية لا حيلة فيها
وقيل يضرب فيمن اصيب بما لا يمكنه اظهاره
جروا الخطير ما انجر لكم الخطير الزمام قاله
علي صلوات الله وسلامه عليه في عمار بن ياسر
اي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع وكونوا ما
لم يكن فيه متبع يضرب في التوقي وما فيه من السلامة
جري المذكي حسرت عنه الحمر يضرب في تبريز
الرجل على اقرانه المذكيات غلاب اي لقوتها
تغالب الجري غلابا ويروى غلاء اي كما يتغالى
بالنبل قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس

يضرب للسان وذوى الحكم. جرى الوادى فطم على القرى
هو مجتمع الماء الكثير يضرب فى غلبة الرجل قرنه
جرى جرى السمهى هو البعير الكال يضرب للكاذب
اى ليس فى جريه طائل قال رؤبة: ليت المنى
والدهر جرى السمهى منه مجرى الكدود هو الدواء
الذى يصب فى احد شدقى الفم اى شقيه يضرب
فى امر يجمع فى الرجل مع الراء جزاء سنمار نصبه باضمار
الفعل وسنمار بنّاء بنى للنعمان ابن امرئ القيس
الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب فى
عقوبة المحسن البرى قال شرحبيل الكلبى جزانى
جزاه الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان
ذا ذنب سوى رصّه البنيان سبعين حجة
يعلّ عليه بالقراميد والسكب فلما راى البنيان
تم سحوقه وآض كمثل الطود ذى الباذخ الصعب
وظن سنمار به كل حبرة وفاز لديه بالمودة
والقرب فقال اقذفوا بالعلج من راس شاهق
فذاك لعمر الله من اعظم الخطب وقال آخر جزتنا

بنو سعد بحسن بلائنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
وقال تحية بن ربيعة الفزارى جزى الله لاباً كلها
غير واحد جزاء سنمار بجزاء موفر اجرأ شوله
مثل ذلك وقصته فى فصل الهمزة مع النون مع
العين جعلته دبر اذنى اى لقيته خلفى ولم التفت
اليه والضمير للقول نضب عينى يضرب فى حاجة
يحملها الانسان المعنى بها مع اللام جلّت الهاجن
عن الولد اى صغرت من الجلل بمعنى الهين والهاجن
الصغيرة من اهتجنت الجارية اذا افترعت من
الجلل قبل الاوان ويروى جلّت الهاجن عن الرفد
واصله ان ناقة هاجنا لقوم وهى التى تلقح قبل
وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدح
الضخم فلما اسنت قل لبنها فقيل للراعى فى
ذلك فقال جلت الهاجن عن الرفد اى كبرت
فقل لبنها ويروى حلّ الرفد عن الهاجن
يضرب فى استبعاد الشئ جلى محب نظره هذا
من مقلوب الكلام كقولهم ابدى الصريح عن الرغوة

والاصل حلى محبا نظره بمعنى اظهر محبته نظره لان
العين طليعة القلب فهي تدل على البغض والمحبة
ويجوز ان يكون حلى بمعنى نظر فيكون المعنى نظر
محب نظره الذى هو اهله اوارى واظهر النظر
الذى هو نظر المحب يضرب فى نظر الرجل الذى
يتشهد به على حبه **مع النون حبذا لسان**
اصطكا اصطكاكا يضرب لقريش بتصا ولان
باب الحاء مع الالف حال الجريض دون القريض
الجريض ان يجرض الانسان وهو ان يغص بريقه
عند الموت والقريض الشعر قاله عبيد حين
استنشده المنذر وقد هم بقتله وقيل قاله جوشن
بن ثعلبة الكلابى وذلك ان اباه منعه قول
الشعر حسدا له لئلا يبرز عليه فجاش الشعر فى
صدره فمرض منه فرق له فقال يا بنى انطق
بما احببت فقال ثم انشا يقول • اتامر لى
وقد فنيت حياتى بابيات احبرهن منى فلا تجزع
على فان يومى ستلقى مثله وكذاك ظنى فقيم

لو بقيت لقلت قولا اتوق به فوائد كل جن ثم مات
فقال ابوه برية لقد اشهر العين المريضة
جوشن وارقها بعد الرقاد واسهدا فياليته
لم ينطق الشعر قبلها وعاش حميدا ما بقينا مخلدا
ويا ليته اذ قال عاش بقوله وهيج شعرى آخر الدهر
سرمدا وقيل القريض الجرة اى منعت الغصة
عن الاجترار يضرب لامر يعوق دونه عائق
حانية مختضبة زعمت امراة مات عنها
زوجها انها تحنو على ولدها ولا تتزوج و
كانت تختضب فقيل لها ذلك يضرب لمن يريبك
امره **مع الباء حبذا التراث لولا الذلة** يقوله بهس
حين ورث اخوته المقتولين يضرب فى اجتماع
المسرة والمساءة **حبك الشى يعمى ويصم** اى
عيبك عن مساويه واذنك عن استماع العذل
فيه قاله ابو الدرداء **حبلك على غاربك** يضرب
فى تخلية الشى ونفض اليد عنه **حبيب الى عبد
من سوء محكده** اى اصله وفيه اربع لغات

محقد ومحفد ومحكد ومحتد وبروى حب الى
عبد سوء يضرب للحريص على ما يتبينه ويهينه
حبيب الى عبد من كده يضرب في الانتفاع
بالكثير عند الاهانة مع التاء حتى يجتمع معزى الفزر
هو سعد بن زيد مناة اسرع ابنيه هبيرة و
صعصعة معزاه فقالا والله لا نرعاها سن الحسل
فغضب فانهبها في الموسم ونادى من اخذ منها
فردا فهو له ومن اخذ منها فردا اى زوجا
فليس له فلقب بالفزر ثم انها تفرقت في البلاد
فلم تجتمع قال شبيب ابن البرصاء المري ومرة
ليسوا نافعيك ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى غنم
الفزر وقال ابو النجم كانوا كمعزى الفزر في
التفرق حتى يؤلف بين الضب والنون حتى يؤوب القارظان
يؤوب المنخل قصته شبيهة بقصتهما وقصتها في فصل
الهمزة مع الدال وقيل المنخل هو القارظ العنزي
قال النمر بن تولب فقولي اذا ما اطلقوا عن
بعيرهم تلاقونه حتى يؤوب المنخل حتى تحج

البرغوث يرجع الدر في الضرع يرجع السهم
الى فوقه يرجع صالة غطفان هو سنان بن ابي
حارثة وحديثه في فصل الهمزة مع الجيم يرد الضب
يشيب الغراب قال النابغة الجعدي فانك
سوف تحلم او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب
وقال ساعدة بن جوية شاب الغراب ولا فوادك
تارك ذكرى غضوب ولا عتابك يعتب وقيل
المراد بالغراب مؤخر الراس وهو آخر ما يشيب
ينام ظالع الكلاب تفسيره في فصل الهمزة
مع الدال يضرب كلها في معنى التابيد حتفها
تحمل ضان باظلافها قال حريث بن حسان الشيباني
لقيلة التميمية حين قدحت في امره بين يدي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سأله اقطاع
الدهنا فقعل وكان حملها اليها والمعنى
ان الضان تبحث باظلافها عن المدية فتذبح
بها فتحمل حتفها بذلك الى نفسها وتجره اليها
وقيل اذا سمنت ذبحت فكان سمنها الذي

بحملها وتبنى لها بيتها حتفها لانها سبب ذبحها يضرب
في جالب الحين على نفسه قال ثم ابوا الاسود الدؤلي
فلا تك مثل التي استخرجت باظلافها مديةً او
بفيها فقام اليها بها ذابح ومن تدع يوما شعوب
يجيها فظلت باوصالها قدرها تحش الوليدة
او تشتويها مع الذالحد احدا مراك نبذة نادى حدأة
ورحمها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو ابصر
منه حدث من فيك كحدث من فرجك يروى عن ابن
عباس وعايشة يضرب في مقالة السوء حديث حسن بين
امراءة فلم تفهم فاربعة وبروى فاربع اى
كف يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا الضب فقالا
ابا الحسل قال اجبتما قالا جئناك لتحكم بيننا قال
في بيته يؤتى الحكم قالت الضبع فتحت عيبتي قال فعل النساء
فعلت قال لو وجدت تمرة قال حلو اجتنيت
قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا
فقال ذلك في سوء السمع والاجابة حدثيني فاه الى في
يضرب

اى

اى مشافهة حديث خرافة تفسيره في فضل الهمزة
مع الميم يضرب فيما لا اصل له حذرا حذيرا اى
بامتناع امتنعي تضربه العرب لرجل يطلع عليها تكره
طلعته حذر لهم بطفية الصفف حدس الناقة
اذا اضجعها على جنبها للذبح اى ذبح لهم شاة تطفي
الرصف من سمنها مع الذال حذو القذة بالقذة
النابل يحذو كل ريشة على طرح صاحبتها يضرب
في المتماثلين مع الراء حرك لها حوارها تحن قال
عمرو بن العاص لمعوية حين اراد استنصار اهل
الشام اخرج لهم قميص عثمان الذي قتل فيه ففعل
فتلوا يبكون فعندها قال عمرو ذلك يضرب
في تذكير الرجل بعض اشجانه ليهتاج مع السين
حسبك من القلادة ما احاط بالعنق يضرب
في وجوب الاكتفاء من الشيء بما تتم به الحاجة
من شر سماعه اصاب قيس بن زهير ام الربيع
الانمارية في سيرها فارادت ان تهابها بالذع

فقالت له عزب عنك عقلك يا قيس اترى بنى زياد
مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا وقد قال
الناس ما شاء وا وحسبك من شر سماعه يضرب
فى شين المقالة وان كانت باطلا قالت عاتكة
سائل بنا فى قومنا وليكف من شر سماعه من غنى
شبع وري هذا من قول امرء القيس اذا ما
لم تكن ابل فمعزى كان قرون جلتها العصى فتملأ
بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع ورى
حسن فى كل عين من تود هو من قول عمر بن ابى
ربيعة ولقد قالت لجارات لها وتعرت ذات
يوم بتبرد اكما ينعتنى تبصرننى عمركن الله ام لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلن لها حسن فى كل عين من تود
حسدا حملته من اجلها وقديما كان فى الناس
الحسد مع الفاء حفر له عافور شر ويروى عاثور
وهى حفرة تحفر ليسقط فيها الماشى يضرب للورط
صاحبه حفظ الصبى كوحى فى حجر ويروى
كوشم ويروى كوشى حفظا من كالئك اى لا

تامن من تثق به مع اللآم خلأت خالية عن كوعها
المراة اذا احلات بالاديم اى نزعت تحلئه وهو باطنه
فخرقت فقطعت الشفرة كوعها واذا رفقت سلمت
فالمعنى انها جاوزت بالحلء كوعها فذا افعت عنه
ويروى حرت حازة يضرب للمدافع عن نفسه حلب
الدهر اشطره اصله من حلب الناقة يقال حلبتها
شطرها اذا حلبت خلفين من اخلافها ثم تحلبها
الثانية للرجل المجرب وقيل الاشطر الخلوف تقول احمن
شطرى اشطر اى اصله من التنصيف لان كل خلف عدل
لصاحبه قال الحرث بن ربيعة ولقد حلبت الدهر
اشطره وانيت ما آتى على علم وقال القيط الايادى
ما انفك يحلب در الدهر اشطره يكون متبعا طورا
ومتبعا وقال آخر مجرب قد حلبت الدهر اشطره
من كل الياته اذ كان له عصر وقال آخر حلبت الدهر
اشطره فلاما واشيب حين حل بى القتير حلبت
حلبتها ثم اقلعت يضرب لمن يبرق ويرعد
ولا يصنع شيئا واصله الريح الصيفية فانها تمرى

السحاب مرة واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن
روى جلبت جلبتها بالجيم جعل الفعل للسحابة واراد
جلبة الرعد حلبتها بالساعد الاشد يضرب للقادر
على الشئ حلبي اصم وما اذني بصماء هو من قوله قل
ما بدا لك من زور ومن كذب حلبي اصم وما اذني
بصماء يضربه الحليم اى اعرض عن الخنا بحلمي وان
سمعته باذني مع الميم حميم المرء واصله يضرب
في التعصب للقريب مع النون حن قدح ليس منها
القداح التي يضرب بها تكون من نبع فربما صاغ منها
قدح فينحت على مثاله من غرب او غيره آخر بالعجلة
فاذا اجيل سمعها صوت صوتا لا يشبه اصواتها
فيق ذلك ثم ضربه عمر لعنه الله مثلا لعقبة بن ابي
معيط حين امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بضرب
عنقه يوم بدر بالصفرا فقال أأقتل من بين قريش
اراد عمر انك لست من قريش وقيل في بني الحنان
وهم بطن من بلحرث ان جدهم الفتى قدحا في
قداح قوم يضربون بالميسر وكان يضرب لهم رجل

اعمى

اعمى فلما وقع قدحه في يده قال حن قدح ليس منها فلقب
الحنان لذلك يضرب لمتحلى نسبا او فضلا حنت ولات
تهنت وانى لك مقروع قصته في فصل الهمزة مع النون
واصل قوله لات هنت لات هنا وهو اسم اشارة الى
المكان القريب وفيه ثلث لغات هنا وهنا وهنا فنقل
الى معنى الزمان كقول الاعشى لات هنا ذكرى جبيرة
اى ليس هنا اوان ذكرها وكذلك قوله حنت نوار
ولات هنا حنت ثم الحقت هاء السكت فقيل هناه
كهاء ولاه فيمن قصرها ولاء ووقف عليه ثم اجرى الوصل
مجرى الوقف فلم تحذف في الدرج ثم قلبت تاء ابدالها
وجمعها في الدرج وان كانت في الاصل للوقف كما
هاء رحمة وظلمة ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وكل ذلك لمراعاة الازدواج والتشاكل وتحسين
اللفظ والكلمات السائرة كثيرة فيها مثل هذا وقيل معنا
ولات تهنت لعيش يضرب للمتمنى شيئا وقد يئس منه
مع الواو حوذ في محارة بفتح الحاء وضمها
اى نقصان في نقصان يضرب للشئ الذي لا يصلح

حول الصليان الزمزمة هو من افضل المراعي و
احبها الى الراعية والزمزمة الصوت المتتابع
الدائر في الخياشيم يضرب في ازدحام الناس على ما يحبون
ويرضون فيه مع الباء حيل بين العير والنزوان يضرب في
منع الرجل مراده واول من قاله صخر بن عمرو اخو
الخنساء وذلك انه طعنه ربيعة الاسدي فادخل
حلقة من حلقات الدرع في جوفه فضمن زمانا حتى
ملته امرأته فمر بها رجل وكانت ذات خلق واوراك
فقال لها هل يباع الكفل فقالت نعم عما قليل ثم قال
لها كيف مريضكم قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينعى
وذلك بسمع صخر فقال اما والله لئن قدرت لاقدمنك
قبلي فقال لها ناوليني السيف لانظر هل تقله يدي
فناولته فاذا هو لا يقله فقال ارى ام صخر لا تمل
عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني فاي امرئ ساوى
بام حليلة فلا عاش الا في شقى وهوان اهم بامر
الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن

البدء

يغتر بالحدثان فللموت خير من حياة كانها معرس
يعسوب براس سنان حيلة من لا حيلة له قاله
اكثم اى ليس لمن ليست له حيلة موجودة خير من الصبر
حياك من خلا فوه سلم رجل على رجل وهو
ياكل فلم يجبه فلما فرغ قال ذلك يضربه المشتغل عن
الاهتمام بشان صاحبه باب الحاء الخاء
مع الالف خامري ام عامر تفسيره في فصل الهمزة مع
الخاء حضاجر اتاك ما تحاذر هي الضبع سميت
بذلك لعظم بطنها قال ____ الحطيئة
ولقد غضبت لخل جارك اذ تنبذه حضاجر ويقولون
للهيابة لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضبابرم
مخاطر ترهبه القنا ويضربان للجبان مع الباء
خباءة خير من يفعة سوء اى جارية مستورة
خير من غلام خليع يضرب في التبرم بالابن الشاطر
خير ما جاءت به العصا قاله عمرو بن عدي
اللخمي حين راى فرس جذيمة وحدها يضرب في
حدس الامر الفظيع مع اللام الخذ الامر بقوابله

الصبر

اى قصدوره التى اقبلت قبل ان يدبر ويوليك اعجازه
يقال اقبل فهو قابل كقولهم اقبل المكان فهو قابل
ومنه عام قابل وعن الاصمعى قبل بمعنى اقبل
كدبر بمعنى ادبر يضرب فى استقبال الامر قبل ان
يفوت ويروى خذ الامر بقوابله اى باوائله وادواته
من الرضفة ماعليها اى ان نلت ذلك لا ينفع
وان كان حجرا ورمادا وقيل اصله ان الرضفة
تلقى فى اللبن فيلزق بها شىء منه فتحمله فيقال ذلك
يضرب فى اغتنام عطاء البخيل ما طف لك اى دنا
وامكن اخذه يضرب فى الرضا بالممكن من جذع
ما اعطاك هو جذع بن عمرو الغسانى اتاه سبطة
بن منذر السليحى يسأله دينارين من بنى غسان يؤديهما
اتاوة كل سنة من كل رجل الى ملوك سليح فدخل
منزله وخرج مشتملا على سيفه فضربه به حتى سكت ثم
قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الاتاوة
منها ما قطع البطحاء اى خذ من الابل ما كان
عنده من القوة ما يقطع به البطحاء يضرب فى الرضى

بيس

بئيس الحاجة اذا اعوز نجيلها خذه ولو بقرطى
مارية هى مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن
معوية الكندى ام الحرث بن ابى شمر الغسانى وهى
اول عربية تقرطت وسانذكر قرطيها فى
العرب وكانا نفيسى القيمة وقيل انهما قوما
باربعين الف دينار وقيل كانت فيهما درتان
كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هى امراة من اليمن
اهدت قرطيها الى البيت يضرب للترغيب فى
الشىء وايجاب الحرص عليه اى لا يفوتنك على كل حال
وان كنت تحتاج فى احرازه الى بذل النفائس
جمع الكراع خرزتين فى خرزة ويروى سيرين
اى جمعت خرزتين يضرب لمن ادخل امرا فى
امر فسد بهما جميعا وقيل معناه الامر اى ان امكنك
الجمع بين حاجتين فى حاجة فافعل ويروى
فى خرزة وهى الخرزة قال رجل من بلحرث شاجع
سيرين فى خرزة المجد قومى واحمى النعم خرقاء
ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة ويدعى

التوق فيها عبابه يضرب لمن هو احمق وهو يعيب
غيره وجدت ثلة يضرب لاحمق يجد ما لا فيصنعه
واصله المرأة غير الصناع تصيب الصوف فلا
تحذق غزله فتفسده مع الخير خير ذو البرد بالجبالة
ذو الة الذنب ويروى حسن اى حذوه من جوانبه
يضرب في الامر بالتشريق مع الظاء خطر بيرد فى خطب كبير
قاله كثير الحجيمة حين استقبلته رسل الزباء بالهدايا
والالطاف فقال يا قصير كيف ترى مع اللام خلاؤك
اقنى لحيائك اى اجمع من قناه يقنوه ويجوز
ان يكون من قنى الحياء اذ الزمه كقوله فاقنى
حياءك لا ابا لك انى فى ارض فارس موثق احوالا
والمعنى انك اذا خلوت كنت اقل غضبا و
اذاة للناس يضرب فى ذم المخالطة وما فيها من
مشاتمة الناس خلع الدرع بيد الزوج قالته
رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم
الله وقد سامها نزع درعها يضرب فى وضع
الشئ غير موضعه خل طريق من يبغى سقاوه ومن

اربق

اربق بالفلاة ما ؤه اى اذا كره الخليل صحبتك
ولم يستقم لك فزهد فيه كز هده فيك وهراقة
الماء مثل لخلو القلب عن المودة من فكر خيره
لك فى الناس غيره خلد درج الضب اى
فى درجه اجرى المحدود مجرى المبهم كقوله كما
عسل الطريق الثعلب وهو طريقه فى جحره يلويه
درجا فوق درج فيتعسر استخراجه اذا امعن فيه
يضرب للرجل الذى ولى عنه صاحبه اى
خله ولا تذهب نفسك فى اثره كما يخلى الضب
اذا غاب فى جحره ويروى ما درج الضب اى ابدا
خلا لك الجو فبيضى واصفرى هو من قول طرفة
يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضى
واصفرى ونقرى ما شئت ان تنقرى قد رفع
الفخ فماذا تحذرى ورجع الصائد عنك
فابشرى قالها وهو ابن سبع سنين وذلك
انه خرج مع صوتحب له الى مكان كانا يهبطان
فيه القنابر فنصبا فخيهما فاذا قنبرة تحوم بالفخ تقع

تائة وتقزع اخرى حتى ذهب الثمار ثم لما توجها اذا حين
والقبرة تحوم قال ذلك وقيل خرج كليب بن ربيعة
يدور في حماه فاذا هو بحمرة على بيض فلما رأته
صرصرت وخفقت بجناحيها فقال امن روعك
انت وبيضك في ذمتي وقال ذلك ما انتج يضرب
لمن يتمكن من امره حين ينازع فيه سع الباء خير الامور
احمدها مغبة الامور اوساطها قاله مطرف
بن الشخير خير الخلال حفظ اللسان الفقه ما حاضرت
به الفقه الفطنة ويروى خير الراي يضرب في الانتفاع
بالشيء اذا اظفر به عند الحاجة المال سكة مابورة
او مهرة مامورة السكة السطر من النخل والمابورة
الملقحة والمامورة بمعنى المؤمرة من آمره اي كثره
فردها الى مفعول لتزاوج مابورة كقوله مثل
مأزورات غير ماجورات وقيل السكة الحديدة التي
تشق بها الارض للحراثة فكنى بها عن الزرع
يريد خير المال زرع مصلح او مهرة كثيرة النتاج
قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم يضرب في فضل الحراثة

خيرانا بك

خير انائك تكفائين خير حالبيك تنطحين بفتح الطاء
وكرها يضرب للمسيء في موضع الاحسان ويروى هيل
خير حالبيك تنطحين وهي اسم لعنز اسمها هيلة ليلة بالابد
ليلة بين الذابح والاسد هذه ليلة يراها
العرب من الليالي السعود وذلك عند طلوع الشرطين
وسقوط الغفر ما رد في اهل ومال اي جعل
الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم يضرب في الدعاء
للقادم من سفره باب الدال مع الباء دبت الينا عقاربهم
اي شرهم واذاهم قال ابو النشناش فللموت خير للفتى من
قعوده فقيرا ومن مولى يدب عقاربه الدال مع
الراء دردب لما عضه الثقاف
اي صوت يضرب في فرار الجبان واستكانته عند
بصدمة القتال سع العين دع امرأ وما اختار
قاله قصير لعمرو بن عدي حين ابى عليه ان يجدع
انفه ونهنهه عن ذلك وقد الح عليه قصير دعني بنيات
الطريق اي اقصد المعظم الشأن دعني وخلاك ذم
اي خاوزك قاله قصير لعمرو حين استبعد ما وعده

يبن طلب ثار حذيمة مع القاف دقك بالمنحاز حب

القلقل بقافين مكسورتين حب شاق المدق عن الاصمعى

وعن ابى الهيثم حب القلقل من ابين ثمة انما اراد حب

القلقل الذى يدق فيجعل فى الامراق يضرب فى الحاح

على الشحيح مع اللام دلكت براح من علم للشمس

بوزن قطام مبنية على الكسر وقد تعرب بغير منصرفة

فيوق دلكت براح بالرفع يضرب فى اشتداد الامر و

اصله ان ترتفع غبرة الحرب حتى تستر عين الشمس

كما كان فى يوم حليمة مع الميم دم سلاغ جبار

قصته فى فصل الهمزة مع الضاد دماء الملوك

اشفى من الكلب كانوا يزعمون ان من كان

به كلب من عضة الكلب الكلب فسقى دماء الملوك

شفى وقيل المراد بالكلب الغيظ الذى يكون على الموتور

فاذا ادرك ثاره بسفك دم كريم زال غيظه دمعز

مزعوراء غنيمة باردة يضرب فى الاستخراج

من البخيل احيانا على بخله كما لك بن قتان او كصاحبه

رئيا القنا يوم لاقى الحارثين معا اذ عابه عايب

دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا

هو من قول لقيط

يوما فقال له دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا ويروى

قبل الليل يضرب فى الاستعداد للامر قبل حلوله مع الواو

دون ذا وينفق الحمار من نفاق السلعة واصله

ان رجلا كان يبيع حمارا فقال له صديق له اهذا

حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش واتمالا دينفقه

عليه فقال المشترى ذلك يضرب فى النهى عن الافراط

دون عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع

جساسا يقول لخالته ليقتلن غدا فحل هو اعظم

شانا من ناقتك فظن انه يتعرض لفحل له كان يسمى

عليان دونه خرط القتاد هو ان تمر على

يدك من اعلاه الى اسفله حتى ينتثر شوكه يضربان

للامر الشاق قال ان دون الذى هممت

به كمثل خرط القتاد فى الظلمة وقال

المراد دونى فلا تستطيعنى خرط شوك

من قتاد مسمهر وقال عمرو بن كلثوم ومن دون

ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يقرّ العيونا

مع الهاء دونه سعد القين الدهدر

والذي هذه ان الباطل واصله ان القين معروف
به المثل في الكذب ثم ان قينا ادعى ان اسمه
سعد فدعى به زمانا ثم تبين كذبه دعواه فقيل
له ذلك اي جئت باطلين يا سعد القين فذهب هذه من
منصوب بفعل مضمر وهو جئت وسعد منادى مفرد
معرفة والقين صفته وهو مرفوع او منصوب ومعنى
تثنية الباطل ان القين مشهور بالكذب في
الشرى وقد انضم اليه الكذب في انتحال الاسم
فجمع كذبان وهذا اصح ما يؤدي اليه النظر
والاجتهاد في تفسير هذا المثل يضرب لمن جاء بباطلين
دهنت واحففت اي وشعثت يضرب لمن يلاين
من وجه ويخاشن من آخر باب الذال المعجمة
ذات نصح شولة الناصحة هي امة عدوانية
كانت تنصح فيعود نصحها وبالا عليها ولعلها
التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون ذلك
ضيت انا حرسته اي هذا امر انا قمت به مع الراء ذرى
بما عندك يا لعباء اي ابني ذرءا من كلامك

وهو الطرف

وهو الطرف والقليل منه يقال ذر ذروا من الخبر
اذا لم تستقصه وذرني عنك من ذلك واللعباء
التي لا تبين الكلام يضرب لمن يكتم من صاحبه ذات
نفسه مع القاف ذق عقق اي جزاء عقوقك
يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه فولد له
ولد يعقه فعيره ابوه بذلك مع الكاف ذكرني
فوك حماري اهلي ضاع لرجل حماران فخرج في
طلبهما فرأى امرأة متنقبة فتبعها ونسي حماريه
فسفرت فاذا هي فوها ادرد فقال ذلك وهذا يضرب
للمغرور يستبصر بعد غفلته فيرعوي ذكرتني
الطعن وكنت ناسيا هو من قول رهم بن حزن
الهلالي وردا على اقربها الا قصبا ان ربطها
بالمشرفي حاديا ذكرتني الطعن وكنت ناسيا و
ذلك انه كان يسير باهله وماله فعرض له قوم
فقالوا له خل ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا
الحرم الحرم فقال له بعضهم ان اردت ذلك فالق
رمحك فقال الا ان معي رمحا وانا لا اشعر وحمل

يقتل واحدًا واحدٌ او يقول ذلك ويروى اذ كرتني
وقيل ان الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه
يزيد بن الصعق يضرب في الحديث فيتذكر به حديث
غيره قال الضبي ينادي ليتجو من سلاحي فذكرني
مخالسة الطعان **مع اللام ذل لو اجد ناصرًا** قاله
انس بن الحجير حين لطمه الحرث بن ابي شمر الغساني
يضرب في التاسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه
ذليل عاذ بقرمَلة تفسيره في الهمزة مع
الدال قال جرير كان الفرزدق حين عاذ بخاله
مثل الذليل يعوذ وسطا القرملة **مع النون**
دبني ذنب صخر خرج لقمن العادي مغيرًا
مع ابنه لقيم فغنم لقيم واخفق هو فاتخذت
بنته صخر طعامًا له مما جاء به اخوها فلطمها
لطمة ماتت عنها وقال انما غيرتني بالاخفاق
وقيل تزوج امراة وكان شديد الغيرة
فحملها في راس جبل فخانته فرمى بها من اعلاه
واتخذ رمغضبا فتلقته صخر فقال اوانت ايضا

من التنادي ولطمها فماتت يضرب لمن قبل البر وهو
بريء قال عروة بن اذينة اجمع نهيا ما بليلي اذا
نأت وهجر انها ظلما كما ظلمت صخر وقال
خفاف بن ندبة او عباس يدب الى المنايا وما
اذنبت الا ذنب صخر **ذهب في اليهيري** اي في الباطل
يضرب لمن سالته عن شيء فخطا **ذهب دمه**
درج الرياح اي في طريقها يضرب للذي
اهدر دمه قال ذهبت دماء القوم
بعد مجلس درج الرياح **ذهبت هيف لاديانها**
الهيف السموم واديانها عاداتها وذلك انها
تجفف النبات وتلفح الوجوه يضرب في اقبال الرجل
على هواه **ذهبوا اخول اخول** اي متفرقين كما
تفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار واذا ضربها
الحداد قال ليسا قط عنه تعاقدت ريا تساقط
حديد القين اخول اخولا ويما اسمان جعلا
واحدًا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح مساء
والاصل ذهبوا اخولا واخولا موضعهما منصوب

على الحال اشرآبّ الفُنفُد اي تفرقوا ايدي سبا هكذا
ويروى يا دي سبا هنا بتسكين الياء وكان
القياس ان تنصب الا انهم اسكنوا فيه للخفة بالسكون
لا غير كما في قالي قلا ومعدي كرب على مذهب الاضافة
والتركيب معا وبتخفيف همزة سبأ واصله الهمزة قاليقا
قال من سبأ الحاضرين مأرب اذ يبنون من دون
سيله العرماء واصله ان سبا بن يشجب لما انذروا
بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد
فقيل لكل جماعة تفرقوا ذهبوا ايدي سبا و
المراد بالايدي الانفس وهو في موضع النصب
على الحال وان كان معرفة لانه في تاويل شيء
منكر وهو قولنا متفرقين وشاردين او على
حذف المضاف الذي هو مثل كانه قيل ذهبوا
مثل ايدي سبا كما قال لا هيثم الليلة للمطي وقيل
الايدي جمع يد وهي الطريق فعلى هذا ينتصب
موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا في طرقهم وتم
وسلكوا امسالكهم قال من صادر او وارد ايدي

سبا

سبا وقال آخر فجنبت لقرانهم جبا ذا ايدي
سبا ابرح ما اجتبا ذ وقال رؤبة مرّا
جنوبا وشمالا لا تنتد قم ايدي سبا بعد اعاصير
ديم وقال ذو الرمة امن اجل دار طيّر
البين اهلها ايادي سبا بعدي وطال احتمالها

باب الراء الراء مع الهمزة راس برأس

وزيادة خمس مائة اول من تكلم به الفرزدق
في بعض الحروب وذلك ان صاحب الجيش قال
من جاء براس فله خمس مائة فبرز رجل فقتل
عدوا واخذ رأسه ثم برز الثانية فقتل
فبكى اهله عليه فقال ذلك يضرب في الرضا بالخاص
ونسيان الغايب رميت لفلان بوضيم اي
رضيت ظلمه وذللت له كما ترأم الناقة البو
وانشد المبرد لبعض الحرث رميت الملي بوضيم
واني قديما لابي لضيم وابن اباه رأي الشيخ
خير من مشهد الغلام قاله علي صلوات الله عليه
اي لان يعينك الشيخ برايه وهو غايب خير من ان يعينك

العلام بنفسه حاضر امعك رأى الكواكب مظهرا
ويروى ظهرا اى اظلم يومه لاشتداد الامر به حتى
لاحت له الكواكب يضرب فى الشدائد قال
طرفة ان تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجرى
بالظهر وقال الفرزدق لعمري لقد سار ابن شيبة
سيرة ارتنا نجوم الليل مظهرة تجرى وقال
النابغة اريحا بعدما من شراحيل بعدما اراهم
من الصبح الكواكب مظهرا راى فاتر وغد حاضر
قاله قصير حين استشاره جذيمة فى شان الزباء
يضرب فى الراي الفاسد رايته باخي الخير اي
ببشر ورايته باخي الشر اي بخير مع البار رباعي
الابل لا ارباع من الجرس يضرب للمجد الذي لا يهوله
القعاقع رب ابله عقول اى يدعى
انه النهاية فى العقل ابن عمك ليس بابن عمك اخ
لك لم تلده امك قاله لقمان العادي لامراة راى معها
رجلا مستخليا بها فاطاعته فقالت هو اخى
ومثله قول الشاعر شعر دعتني اخاها ام عمرو

الشر

ولم اكن

ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان دعتني اخاها
بعدما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
اكلة منعت اكلات لانها مرض فيحتمى من
غيرها واول من قاله عامر بن الظرب العدواني
وذلك انه كان يدفع بالناس فى الحج فرآه
ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا
العدواني او اذله فلما له ان يفد عليه بقومه
فيكرمه ويحبوه فلما وفد عليه اكرمه وقومه ثم لما
انكشف له باطن الملك قال الهوس الراي نائم
والهوى يقظان فقالوا له قد اكرمنا هذا الملك
كما ترى وليس بعده ما هو خير منه فقال ان لكل
عام طعاما ورب اكلة منعت اكلات ثم احتال
حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده يضرب فى التحذير
امنية نجت منية اذا ولى الانسان ناقة
حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة منتوجة وقد
نتجت ولا يقال نتجت خبيث مكيث اى ربما
عجل الانسان فى امر فكانت عجلته سبب مكثه

يضرب فى الاتهام

وتمنع ويروى منعت

ربيت يعقب فوق ساع لقاعد هو من قول
النابغة ابقيت للعبسي مالا ونعمة ومحمدة
من باقيات المحامد حباء شقيق فوق اعظم
قبره وما كان يحبى قبله قبر واحد اى اهلكه
منه حباءه ونعمه ورب امرئ يسعى لآخر قاعد
وذلك ان رجلا اسمه شقيق مات عند النعمن من
بين وفود اتته فاعطى الوفود وانفذ نصيبه الى اهله
سامع يخبرني لم يسمع عذيري يضرب للرجل يكون
له عذر لا يمكنه ابداؤه ويروى رب سامع خفقتي
لم يسمع عذيري والخفقة من خفقت الرجل
اذا قرفته بفجور ويروى رب سامع عذرى
ولم يسمع خفقتي والمعنى على هذا ان العذر
يظهر الذنب عند من لم يعرفه فيضرب في النهي عن
الاعتذار قبل ان يطلع المعتذر على معرفة المنعة
اليه بذنبه **شد في الكرد** يقال ان قردا
طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها سبل
وكانت لبنى آكل المرار فى لعت سبلنها الحملة عليها

في

في العدو وعدا السليل مع امه واسم السليل الخرج
وهو لبني هلال بن عامر فنزل الفارس وحمله
في الجوالق فرهقه العدو فقال له الق العلوق
فقال ذلك يريد ان في الكرد وهو الجوالق شيئا
يحب شده والضن به يضرب لما يحمد مخبره **صلف
تحت الراعدة** الصلف قلة النزل والخير
والراعدة السحابة ذات الرعد يضرب للغني
البخيل اي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد
مع صلفها **طلب جر الى حرب طمع ادنى الى** قال طبع م
ثابت قطنه لا خير في طمع يدني الى الطبع وغفة
من قوام العيش تكفيني ويروى تهدي وقال
آخر لا تطمعا طمعا يدني الى طبع ان المطامع
فقر والغنى الياس **عجلة تهب ريثا** لان
العجول لا يحكم الامر فيحتاج الى اعادته فيطول
عليه **غيث لم يكن غيثا** اذا اتى في غير
وقته او تجاوز حده اضر **فرق خير من حب
فرقة من غليتا** هو التهديد الخوف من رجل

وقد شام ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهمّ
بالنجاء فقال له اخوه ما لك لا تفعل فانى اخشى
عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار باهله
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء وقد اخذ اهله فقال مالك
رب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا
ورب غيث لم يكن غيثا فذهبت كلماته امثالا
قولٍ اشد من صولٍ لائم مليم
اى اشد من صولٍ بما يلام عليه لقاءة منعت لقاءات محظية
من الرامي الدعاء اى رميه غير مصيبة والذعاف
المصيب المصمي من قولهم سم ذعاف اذا كان
وحيا قال الشماخ ولما رأين الماء قد حال
دونه ذعاف الى الجنب الشريعة كادر يضرب
للمحسن اذا اتت منه الهنة من الاساءة مكثر
مستقل لما في يديه يضرب للشحيح الشره
الذى لا يقنع بما اوتى ملوم لا ذنب له
قال الاحنف لرجل ذم عنده الكماة مع السمن
قال فلا تلم المرء فى شانه فرب ملوم ولم يذنب

نار كي

نار كي خيلك نار شي يضرب فى الاغترار بشيء يتوقع
فيه الخير ثم تأتى منه البوائق نعل شر من الحفا
يضرب فى الشيء المتناهى فى الركاكة ربما اكلم فذر
يضرب فى الاغضاء عن الجرائم كان السكوت جوابا
يضرب لمن يجل خطاه عن ان يكلم فيجاب بترك الجواب
مع الجيم رجع الامر الى قرواه بمد وقصر اى الى حالته
وطريقته الاولى يضرب لمن يرجع الى خلق قد تركه
رجع بخفى حنين اى خائبا وقصته فى الهمزة
مع الخاء رجلا مستعير اسرع من رجلى مستورده
يضرب للمتوانى فى قضاء الحقوق مع الزاى زرك
الله لا كذلك اى بلاؤك لا الامر من الله
لا من اسباب الناس مع الضاد رضى الناس غاية لا تدرك
ذكره الكرم رضيت من الغنيمة بالاياب من قول
امرئ القيس لقد طوفت فى الآفاق حتى رضيت من
الغنيمة بالاياب وقول عبيد بن الابرص وقولا
علباء بن عمرو رضيت من الغنيمة بالاياب
يضرب لمن اشفى فى طلب الحاجة على الهلكة فهو

يرضى بالنجاة خائبا **رعى فاقتصب** بعير قاصب اى ممتنع
من الورد واقتصب الرجل ابله ذلك اى اساء الرعى
فلم تشرب ابله لانها انما تشرب على العلف يضرب
لمن يحكم امره ثم اراد اصلاحه بسوء التدبير **مع الميم**
رماه الله بالصدام والاولق والجذام الصدام وجع
يصيب الراس والاولق الجنون **الله بالطلاطلة**
والحمى المماطلة تفسير الطلاطلة فى باب الجيم **الله بداء**
الذئب اى بالجوع **باقحاف راسه** جمع
قحف وهو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة اى
رماه بنفسه ونطحه عما يحاوله **بثالثة الاثافى**
يعمد الى قطعة من الجبل فيضم اليها حجران ثم ينصب
عليها القدر والمراد بثالثتها تلك القطعة وهى
مثل لاكبر الشر وافظعه قال خفاف بن ندبة
فلم يك طبهم جبنا ولكن رمينا هم بثالثة الاثافى
وقيل معناه انه رماه بالاثافى اثفية بعد اثفية
حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد انه
رماه بالشر كله **بحجره** اى بقرن مثله ويروى

لم تجره ومنه قول الاحنف لعلى صلوات الله عليه
يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض فاجعل
معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الا حلها
فابت اليمانية الا ابا موسى **بسبلة الصائب** النبل
يذكر ويؤنث يضرب للرجل يكلم صاحبه بجيد الكلام
رماه فاشواه اى اصاب شواه دون مقتله
يضرب لمن يقصدك بسوء فتسلم منه **رمتنى بدائها**
وانسلت كانت امراة سعد بن زيد مناة
تقول لها ضرائرها فى السباب يا عفلاء فشكت ذلك
الى امها فقالت اذا ساببنك فابدئيهن بذلك
ففعلت فقالت لها احداهن ذلك وبنو مالك
بن سعد يقولون للعفيلى لهذا السبب يضرب لمن
يعير بعيبه غيره **رماه عن شريانة** هى شجرة تعمل منها
القوس قال ابو الجويرية الحنفى ان كنت ورثت لى
قوسا لترميني فقد رميتك رميا غير تنقيض عن
ظهر شريانة فلق وست قوى واسمر اللون ذى
غرين شخوص يضرب فيمن اجتمعت عليه الكلمة **رمت**

الضان مزق ربق اى هى الرّبق لاولادها لان الضان تضرع على راس الولد والترمسل الامراع يضرب للذى يوشك ان يجانسه عادة اى واذا وعدك فاستعد لاخذ عطائه فانه غير مراخ **المعزى مزق ربق** اى ابطا لان المعزى تضرع ثم تتباخر ولادها يضرب للمطول اى اذا وعدك وعدا فلا تامل وفاءه به الا بعد حين **رمى برسنه على غاربه** يضرب لمن خلى وما يريد **منه فى الراس** اى سائره فيه حتى لا ينظر اليه وعن زياد بن حدير انه سلم على عمر فلم يرد عليه السلم فقال زياد لقد رميت من امير المومنين فى الراس وكان ذلك لهنة راها عليه فكرهها وكان ذلك لهنة **رمية من غير رام** اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقرى وكان من ارمى الناس وذلك انه نذر ليذبحن مهاة على الغبغب فرام صيدها اياما فلم يمكنه وكان يرجع مخففا حتى هم بقتل نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم احملنى ارفدك فقال لها احمل

من رعش وهل جبان فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فخطاهما فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها فنذرها قال الحكم ذلك وفيه فى قلته احسان من من شئ قال رمتنى يوم ذات الغمر سلمى بسهم مطعم للصيد لام فقلت لها اصبت حصاة قلبى وربت رمية من غير رام **مع الوارد** **روعى جعار وانظرى اين المفر** جعار الضبع سميت به لكثرة جعرها يضرب فى فرار الجبان وخضوعه **رويدا الشعر يغب** اى امهله تات عليه ايام حتى تنقحه وتنفى عنه عوار ثم ان سله بعد ذلك يضرب فى التانى فى الامر وترك العجلة فيه **الغزو وينمى** كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاءة فحملت من اسيرها فذكر لها الغزو وهى ماخض فقالت ذلك اى امهلوا اخروا الغزو حتى ينمى الولد اى يخرج وفيما يقول بعض الطائيه نبئت ان دقى بعد شماسها حبلت فقد ولدت غلاما الحلا فالله يبقيها ويرفع بضعها والله يلحقها كيا فا

مقبلا كانت رقاش تقود جيشا جحفلا فصبت و
اخر بمن صبا ان يجبلا رويدا يعلون الجدد اي
اصبر حتى ياخذن في المستوي من الارض فلا تبهر
لحذ يفحص قال له سبقت خيلك وبي وي
تعدون اي تتعدين الجدد الى الوعث والخبار
لان الاناث تعيا في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة
انثى يضربان في التاني ايضا مع الهاء رهباك خير
من رغباك يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير
كرم اي فرقه منك خير من رغبته فيك وحبه
لك رهبوت خير من رحموت يراد الرهبة والرحمة اي
لان ترهب خير من ان ترحم مع الياء ريح حزاء فالنجاء
الحزاء نبت بنجد حسن به يشبه الكرفس قال
ابو النجم في برق كل من حزايه يزعمون ان الجن
لا تقرب بيتا هو فيه يضرب في الامر يخاف شره اي
اهرب وانج فان هذا ريح شر وعن يزيد بن المهلب
انه دخل عليه عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس
فقال له يا ابا خالد ريح حزاء فالنجاء لا تكن غرضا لشر

للاسد

للاسد اللابد ريحها جنوب يضرب للمتصافيين
فاذا افترقا قيل شملت ريحهما قال حميد بن ثور
ليالي تصبانا الغواني وسمعنا الى كل واذ ريحي لهن
جنوب وقال ابو وجزة وهواك محجوب بام عويمر
اني تقاده بالصبابة تنقد باب الراء الزاي
مع الالف زاحم بعود او دع يضرب في الحث على
ممارسة الامور بذوي الاسنان والحنكة زاد
الله رعالة كلما ازددت مثالة الرعالة الحماقة
امراة رعلاء ورجل ارعل والمثالة حسن الحال
والهيئة يضرب في دعاء الشر مع الراء زر غبا تزدد حبا
اول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي وكانت
امه عكلية فكان يزور اخواله فرادهم ذات
سنة واقام عندهم زمانا وانه قدم بفرس من
خيل كلب فراهنه حبيش بن سورة الخزاعي
على ان يرسلا فرسيهما فايهما سبق ذهب
بفرس صاحبه فسبق فرس حبيش فهوى معاذ اليه
فبجه ونازعه حبيش فقتله وخرج اليه عمرو اخو

جحش ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما
وقال في ذلك فنكبت بجحش بعد قتل جواده وكنت
قديما في الحوادث ذا قدمٍ لكي يعلم الاقوام اني
صادم خزاعة احدا ذي وامي الى عك وقد ذقت
يا جحش بن سورة وقعق وحربني اذ كنت من قبل
في ثنك وانثي بعمرو وبعد جحش بطعنة فخر صريعا
مثل عاترة النسك ثم خاف ان يهيم في خزاعة
فخرج الى اخواله وهو قريب العهد بثاراتهم
فقال ذلك مع اللام زلة العالم زلة العالم مثلهم زمان
اربت بالكلاب الثعالب اي الغتهما وذلك ان الزمان
اذا اشتد واساف القوم فتبعت الكلاب
تركت التعرض للثعالب يضرب في اشتداد الامر
مع النون زندان في مرقعة هما الزند والزندة
اي الاعلى او الاسفل من عودي الاقداح او المرخ
كنانة او خريطة قد رقعت ويروى زندان
في وعاء يضرب للمتساويين في النذالة مع الواو
زوج من عود خير من القعود هو القعود عن التزوج
من

من المرأة القاعد وقيل هو الايم يضرب في الرضا
بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها واصله ان الاصبع
العدواني كان قد اطلع ذات يوم على بناته ولابن وجهن لفرط
غيرته فقالت احداهن تعالين لتقل كل واحدة منا
ما في نفسها فقالت الكبرى الا ليت زوجي من اناس
ذوي غنى حديث الشباب طيب النشر والذكر لصوق
باكباد النساء كانه خليفة جان لا يقيم على هجر وقالت
الثانية الا ليته يعطي الجمال بديهة له جفنة تشقى
بها النيب والجزر له حكمات الدهر من غير كبرة
تشين فلا فان ولا ضرع غمر وقالت الثالثة
الا هل تراها مرة وحليلها اشم كنصل السيف
عين المهند عليم بادواء النساء ورهطه
اذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدي وقالت
الصغرى وقد احرجنها والححن عليها زوج من
عود خير من القعود فزوجهن مع الهاء زهرت
بك زنادي ويروى ورئيت اي قويت
بك وكثرت مع الياء زين في عين والد ولده

قال نعم بجمع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف
الصرد زينها الله فى الفؤاد كما زين فى عين والد
ولد **باب السين مع الهمزة ساكفيك بها**
كان قولا اى مقاولة وهى المخاصمة كان للعمر بن
نولب ابن اخ فراود امراة جمرة بنت نوفل الاسدية
فشكت اليه ذلك فقال لها ان راودك فقولى
له كذا وكذا فقالت له ذلك يريد ان دفع القول
بالقول سهل هين استطيعه وقد يعتاص
على ما وراءه **مع الالف ساجل فلان فلانا** هو
ان يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما فى
سجله ما يخرجه الآخر فايهما نكل فقد غلب فضرب
مثلا فى المساماة والمفاخرة قال
الفضل بن العباس من يساجلنى يساجل
ماجدا يملأ الدلو الى عقد الكرب ومر
الفرزدق بالفضل وهو يستقى وينشد هذا
البيت فسرى ثيابه عنه وقال انا اساجلك
ثقة بنسبه فقيل له هذا الفضل بن العباس

فرد عليه ثيابه وقال ما يساجلك الا من
عض باير ابيه **سال الوادى فذره** يضرب للمفرط
فى الامر شبه افراطه بامتلاء الوادى وسيلانه
قضيب ماء وحديد لما ملك عمرو بن هند
بعد ابيه المنذر بن امرئ القيس استعمل اخوته
من امه المنذر ومالكا وقابوسا وقطع عمرو
بن امامة اخاه من ابيه فلحق باليمامة واستنجد
ملكها فانجده بمراد فسيرهم حتى نزل واديا
اسمه قضيب فقتلوا مواليهم وقالوا ان كنتم اموالكم
وديارهم وعشائركم وبعتم هذا الا انكد فتمارض
منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الرفة
فى صفر لكونه فبعث اليه عمرو بن امامة طبيبا
فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل
يجسه فكشح بطنه فسمى المكشوح ثم اخبر عمرا بمرضه
فلما اطمأن عمرو وسار اليه وثار به من تلك الليلة
فلم يشعر حتى احاطوا به وكان قد اعرس بجارية
من مراد وسمعت ام ولده الغسانية جلبة الخيل

فقالت ذلك ويروى لقد سال قضيب حديدًا وجاد
مُرادًا ومُؤدًّا فقال لها انت غيري نغرة وهي التي تغلي
من الغيرة كأنها قدر فتمثّل بكلمتيها ثم قام عمرو
بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلاده يضرب في اطلال
الشر واقباله **ساواك عبد غيرك** يضرب
لمن يرى لنفسه فضلًا على غيره من غير تفضيل
وطول مع الناس سنح تغترّوا اي اذا سمعوا السنحك
استأنسوا فختبهم يضرب في الاحتراز عن المعذّلين
سبّك من بلّغك السبّ اي من واجهك بما قُذِفْتَ
به غيرك فهو السابّ ثم سبّني واصدق اي لا ابالي بان
تسبّني بما اعرفه من نفسي بعد ان تجانب الكذب
يضرب في الحث على الصدق سبق السيف العذل
قصته في الهمزة مع السين يضرب في الامر الذي
لا يقدر على ردّه قال جرير تكلّفني ردّ العوازب
بعدما سبقن كسبق السيف ما قال عاذله وقال
رؤبة والصادق السابق يوم العذل
كسبق صمصامة زجر المهل اي قلة اللبن يضرب فيمن
كثر كلامه

اي سبق قبل ان يقال له مهلًا
درك قد عرّاه

يبدأ بالاساءة قبل الاحسان **سبقك بها عكّاشة**
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة سبعون الفًا
من امتي كلهم على صورة القمر ليلة البدر فقال عكّاشة
بن محصن ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم فقام
انصاري فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها
عكّاشة وبردت الدعوة يضرب لمن طلب شيئًا قد سبق الى
حيازته غيره **مع الدال سداد من عوز** يضرب فيما يتبلغ
به **سدّ ابن بيض الطريق** بكسر الباء رجل تاجر
كان لقمان بن عاد يخفره على جعل كان يضعه له على ثنيّة
الى ان يأتي لقمان فياخذه فكان اذا اراه قال ذلك اي كم
لي سبيلًا على اهله وماله حين وفى لي بالجعل وقيل هو رجل
نحر ناقة على الطريق فمنع الناس من سلوكها يضرب لامر
يعرض دونه عارض قال عمرو بن الاسود الطهوي
سددنا كما سدّ ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنيّة
مطلعًا وقال المخبّل السعدي لقد سدّ السبيل ابو حميد
كما سدّ المخاطبة ابن بيض فلم يكن سواها لذي الاحلام
قومي مذهب وقال آخر كثوب ابن بيض وقاهم به

وقال عوف بن الاحوص العامري
سددنا كما سدّ ابن بيض

فسدّ على السارقين السبيل لا الثوب كنا به عن الامانة لانها هي وقاية الثوب سدك بامرئ جعله ويروى عسق ومعناهما اللزوم والجعل اذا نحي عن موضع عاد اليه يضرب لمن لج به من يدفعه عن حاجته مع الراء اسرق السارق من انتحر اى نحر نفسه عما يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط جزعه وسرق بمعنى سرق منه سرك من دمك اى ربما كان في اذاعته حتفك مع الفاء سفينة لم يجد ما فيها قاله الحسن بن على صلوات الله عليهما في عمرو بن عبيد الله بن الزبير مع القاف سقط العشاء به على سرحان اصله ان رجلا ليسدل على حي فيستطعمهم فحس به الذيب فاكله وقيل سرحان رجل فاتك كان يحمي واديا فلا يقربه احد فدعى رجل انه يرعى ابله فيه ففعل فقتله سرحان يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة قال سرحان ابلغ نصيحة ان راعي اهلها سقط العشاء به على سرحان سقط العشاء به على متقمر طلق اليدين معاود لطعان سقط به النصيحة على الظنة يضرب لمن

يفرط في النصيحة حتى يتهم مع الكاف سكت الفا ونطق خلفا اى رديا اطال الرجل الصمت عند الاحنف حتى اعجبه ثم تكلم فقال له يا ابا بحر اتقدر ان تمشي على شرف المسجد فقال ذلك مع اللام سلوا السيوف واسلكوا المنتن ويروى المنصل وهو السيف الردي وقيل الخنجر يضرب فيمن لا خير عنده يبادي الاخيار ويريد اللحاق قال سلوا السيوف وقد سلكت المنتنا فضرب اولى القوم ضربا بعض مثخنا سلقة ضب ولدت مكونا السلقة الضبه التي القت بيضها والمكون التي جمعت بيضها في جوفها والمولقة المفاخرة يضرب للضعيف يباري القوي مع الميم سمن كلب ببؤس اهله هو ان يصيب اموالهم السواف فيقعوا في الباساء والضر ويهزلوا ويسمن كلبهم لانه ياكل لحومها ويروى نعيم كلب في بؤس اهله ويروى نعم كلب قالت امراة من الاعراب اهدى الى القرطاس والخز خلجي وانت على الباب الامير بطين اذا غبت لم تذكر صديقا وان تقم فانت على ما في يديك

صنين فانت ككلب السوء في جوع اهله فيهزل اهل البيت
وهو سمين وقيل كلب اسم رجل حيف فنزل ههنا
فرهن اهله ثم تمكن من اموال القوم فنا فيها و
ترك اهله يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال غيره
سمن كلبك يأكلك كان لرجل من طسم كلب يربيه
رجاء الصيد به فقصري فجاع يوما فوثب عليه حتى افترسه
وفيه يقول طرفة ككلب طسم وقد تربيه يعله بالحليب
في الغلس ظل عليه يقرفره الا يلغ في الدماء ينتهس
وانشد ابو زيد من ذا اليمن كلبا سوف يأكله
يعلى وعليه كعد والباسل الضاري وقال الحاجب
بن دينار المازني وكم من عدو قد اعنتم عليكم
بمال وسلطان اذا اسلم الحبل كذى الكلب
لما اسمن الكلب رابه باحدى الدوابي حيل في
الهزل وقال عوف بن الاحوص فانى وقيسا كالمسمن
كلبه فخدشه انيابه واظافره يضرب في اللئيم
يجازي على الاحسان اساءة والنهي عن بره سمنكم هريق
في اديمكم اي في عككم المتخذة من الاديم

بجزء

وقيل هو بمعنى المادوم فعيل بمعنى مفعول والمراد ان
مالكم ينفق عليكم يضرب للبخيل ينفق ماله على نفسه
ويمتن على الناس سمنوا فارتبوا اي بطروا مع الواو
سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة اي
لان يزل الانسان وهو ماسك بالاسارة والحرق واصله
الرجل الردي الركبة يتمسك فهو خير ممن يصرع صرعة
لا قضرة يضرب في الامر بلزوم الطريقة المثلى الاكتساب
يمنع من حسن الانتساب حمل الفاقة
يضع الشرف ويروى من الشريف اي اذا تعرض
في فقره للمطالب الدنية حط ذلك من شرفه سواء
علينا قاتلاه وسالبه اي اذا رايت رجلا سلب
رجلا دلك ذلك على انه قتله لانه لا يقدر على سلبه
وهو حي ممتنع فجعل القاتل سالبا يضرب لاساءة
الرجل فيدل ابها على اكثر منها هو والعدم
ويروى والفقر يضرب للبخيل اي هو اذا نزلت به فكانك
نازل بالبلاد المحلة اوكانك لم تنزل باحد ذو الرمة
تخطى الى القفراء الهيس انه سواء على الضيف امرء القيس والعفر

سواسية كأسنان الحمار يقال هم سواسية وسواسوة
وسوى سية اى متساوون فى الشر فاكثر سواء كأسنان
الحمار فلا ترى لذى شيبة منهم على ناشئ فضلا وقال
الحنا فاليوم نحن ومن سوانا مثل اسنان القوارح
كاسنان المشط قال والعيش
تهوى مثل اسنان المشط مع الهاء سهم الحق حريش
يضرب فى قوة الحق ونفاذه مع الباء سيل به وهو لا
يدرى اى ذهب به السيل يضرب لمن دهى وهو
غافل باب الشين الشين مع الالف شاكه ابا يسار
اى قارب فى المدح كان رجل له فرس كثير العيوب فاراد بيعها
فقال لصاحب له يكنى ابا يسار اذا عرضتها فامدحها
فقال عند عرضه لها هذه من سك التى كنت تصيد عليها
الوحش فقال له ذلك يضرب فى افراط المادح شالت
نعامتهم اى تفرقوا وذهبوا لان النعامة كما سبق
ذكرها موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والهرب
ويقال ايضا خفت نعامتهم وزفت رالهم وقيل النعامة
جماعة القوم قال صخر الغي دعا صاحباه حين

شالت نعامتهم وقد حفزا القلوب ۞ وقال آخر ٥ يلقى
خصاصة بيننا انما حنا شالت نعامة ايا لم يفعل
وقال ذو الاصبع العدوانى لى ابن عم على ما كان
من خلق ۞ مخالف لى اقليه ويقليني ۞ ازرى بنا اننا
شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلته دوني وقال
ضرار بن الازور وقلت لنفسي بعد ما زقرالها
مكانك لما انتشفق حين مشفق شاهد الغض النظر
ويروى اللحظ مع الباء شب شوبا لك بعضه اى
اعمل عملا لك فيه نصيب مع التاء شتى تؤوب الحلبة
اصله ان يورد القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم
يصدروا فيتفرقوا فيحلب كل فى بيته يضرب فى
افتراق الناس ويروى تؤوب الحلبة يراد الخيل
اذا ارسلت فى الحلبة فجاءت مختلفة مع الحاء
شحمتى فى قلعى من تكاذيبهم انه قيل للذئب
ما تقول فى غنيمات فيها غلام قال اغثاها واخشى
احدا ان الراعى شحمته فى قلعه وهو كيفه يضرب لما
انت على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه مع الخاء

شخب طح يضرب لمن تكون منه السقطة شخب في الاناء وشخب في الارض ويروى في الثرى اى في الثرى يضرب لمن يصيب مرة ويخطى اخرى شمع الكلا شد للامر حزيمة ويروى حيزومه والحزيم بينهما ان الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح من وسط الصدر قال وكيع بن ابى سويد شمّر اذا احتمل مكروهة شدّ الحيازيم لها والحزيما وقال على عليه السلم اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حلّ بواديك شمع الرعاء شر اخوانك لا يعابّ شر الرعاء الحطمة هو الذى ينخ فى دبر الابل ثم يمضى صدره الرعاء الحطمة اى الذى يحطم الماشية اى يكسرها ويضربها اذا ساقها عنفا واذا اسامها فرقها اسامها يضرب فى سوء الملكة والسياسة السير الحقحقة بى اسراع السير وعسفه يضرب فى ذم الافراط الغرير يعلن وخيرها يدفن فيه قصته فى باب التا يضرب فى ذم الاغتراب اللبن الوائج

هو من قول الحرث بن حلزة واصبب لاضيافك البانها فان شر اللبن الوائج اى الذى داخل الضرع لم يحلب يضرب فى ذم الشح والامساك المال القلعة هو الذى لا يبقى على صاحبه وانما يقلع منه المال ما لا يزكى ولا يزكى من الزكاة والذكاة ثنا الحمد فيما يعاب من المال شر اهر ذا ناب كانهم سمعوا اهرير كلب فى وقت لا يهر فى مثله الا لسوء فقالوا ذلك اى ان الكلب انما حمله على الهرير شر يضرب فيما يستدل به على وقوع الشر شر فى الجوالق دخلت الابل التى تحمل عليها قصير الرجال من بنيه الرياحتى كان آخرها بعيرا امر على بواب المدينة وبيده منخسة فنخس بها الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذى فيها فضرط فقال البواب ذلك ما الجاك الى مخة عرقوب لا مخ فيه عرقوب اى افقرت اليد من الخلة وهى الحاجة يضرب فى الفاقة الى البخيل شر ما رام امرؤ ما لم ينل قاله الاغلب العجلى يضرب فى طلب المتعذر شد يديها واعواه لها هو من قول

عامر بن المجنون شر يوميها واعقاه لها ركبت فخن
بجدح جملا اى عن الطسميه سبيت فاكرست للسباء
والطفت قولا وفعلا يعنى ان هذا شر يوميها فكيف
خيرهما يضرب لمن يلطف باللسان ويراد به الغوائل
شراب بانقع جمع نقع وهو الماء الناقع
اى الثابت فى مكان يو نقع الماء نقوعا اذا ثبت
يضرب للرجل المجرب الذى عرف الامور وغاص عليها
فهو يا بها مما تابها واصله ان الطاير الحذر عرف
ان المياه التى هى مشارب الناس لا تخلو من اشراك
تنصب عليها فهو يجنبها ويرد مستنقعات الماء
فى الفلاة وقيل ان دليل العرب فى باديتها يعرف المياه
الغامضة فى المهامه فهو باهتدائه اليها يحذق
الدلالة وسلوك الطريق قال الناس وقيل ان العرب
تقول للحريص الذى لا يؤثر شىء حتى متى تكرع
ولا تنضع انك لشراب بانقع يو نضع اذا روى
اى لا تروى على انك كثير الشرب بالمياه
مرعك ما بلغك المحل اى حسبك ما اوصلك

الى الغرض

الى الغرض المطلوب **شرق بالريق** يضرب
فى الاستضرار بما يرتقب فيه الانتفاع **ما بينهم**
بشر ره يضرب لقوم نشب الشر بينهم و
شملهم **شربقة تعلم من الطفح** يقال اطفح فلان
عليك غضبا اى امتلاء ومنه السكران الطافح اى انها
تعلم لمن الذنب يضرب للشريف الذى يميز بين المذنب
والبرى فيجازى هذا باساءته وهذا باحسانه
مع الغيث شغل عن الرامى الكنانة بالنبل
اصلها ان فزاريا واسديا كانا راميين وكان مع
الفزارى كنانة جديدة ومع الاسدى رثة عجيبة
الجديدة فمازحه فى الرماية فقال الفزارى انضب
لى كنانتك فنصبها على شجرة فجعل لا يرميها الا
شكها حتى قطعها وانفد سهامه ثم قال الاسدى
انضب لى كنانتك فرمى فسدد السهم نحو الفزارى
وشك كبده فسقط ميتا واخذ قوسه وكنانته فقيل
ذلك لكل مخدوع قال الفرزدق فقد نطق ابن
الخبيثة التى شغلت عن الرامى الكنانة بالنبل اراد

ان جريرا ارادني بهجايه البعيث دونه شغلت شعاني
جدواي بني الحقوق والقرابات جمع شعبة وهي ما
يتشعب من الرجل ويروى سعاتي وبني السعي ويروى
مساعي جمع مسعاة يقول المعنى ومن ترك الجود فضالا
اي ان سعيي لمن يجب علي القيام بامر معاشه من الاقارب
والمختصين بي يشغلني عن الانعام على الناس لانه لا
فضلة يجا دبها مع الفا شفيت نفسي وجدعت انفي
يضرب لمن ينكى في قومه اذا عادوه فيتشفى من عنظره
الا انه يثل عرشه ويوهن عزه قال قيس بن زهير
شفيت النفس من حمل ابن بدر وسيفي من حذيفة
قد شفاني فان اك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم
الا بناني مع الميم شمر ذيلا وادرع ليلا اي
تاهب للامر وتجلد لركوبه شمر واتزر والبس
جلد النمر يضرب لمن يؤمر بالجد في الحرب
مع النون شنشنة اعرفها من اخزم اي سنة قال لقد علم شنشنة
الخيل انما نطاعنها من اي شنشنة انت اين منطود
صال على رجل بنوه فكلموه وكان جده فعل مثل ذلك

بابيه فقال ان بني رملوني بالدم من يلق ابطال الرجال
يكلم شنشنة اعرفها من اخزم وكان اسم جده اخزم
وقيل ان عقيل بن علفة المزني كان غيورا وقد سافر
بنت له اسمها جرباء فقال قعنت وطر اين دير سعد
وربما على عرض فاطحنه بالجماجم فقال ابنه عملس فصحن
بالمومناه يجلن فتية تشادى من الادلاج ميل العمائم
فقالت جرباء كان الكرى سقاهم صرخدية عقارا
تمشي في المطا والقوايم فقال والله ما وصفتها
هذه الصفة الا وقد شربتها فانحى عليها يضربها
فوثب عليه بنوه فخلوا فخذه بالسهم فقال ذلك يريد هذه
سجية اعرفها من اخزم وقيل الشنشنة المطفة
من شنشن اي صب والاخزم القصير الكمرة وقيل
هو اسم فحل نجيب وقيل هو اخزم بن ابي اخزم جد
حاتم طي وكان جوادا فلما نشا حاتم وعرف جوده
قيل ذلك اي هو قطرة من نطفة اخزم وحاتم بن
عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرى القيس بن عدي بن
بن اخزم س اخزم الجواد بن ابي اخزم بن جرول مع الواو شوى اخوك

حتى اذا انضج رمدا اى القى فى الرماد يضرب لمن يفتتح
بالاحسان ثم يختتم بالاساءة مع البازى شيئا ما يطلب
السوط الى الشقراء اى يطلب منها العدو يضرب لمن
يعنف لاستخراج المطلوب من يده باب الصاد
الصاد مع الالف صابت بقر اى وقعت بقرار
من صاب المطر اذا وقع يضرب لفعلة او قولة
او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية اى استقرت
حيث وقعت ولم تكن قلقة فى موضعها قال طرفة
سادرا احسب غيى رشدا فتناهيت وقد صابت بقر
وقال الحرث بن التوام الجرمى فلئن طاطات فى قتلهم
لاهيضن عظاما عن عفر ولئن اعرضت عنهم بعد
ما اوهنونى لتصوبن بقر صار الامر الى الوزعة
صار الامر الى الوزعة اى الذين يكفون الجهلاء يضرب
فى وقوع الامر الى من يضبطه الغيار جشاء قد تقدم ذكره
فى الهمزة مع النون يضرب فى التحرز للمتورط خير
قويس سهما شد مثل قويس وعريس فى التلاثى
شذوذ قديد بمر ووريثة فى الرباعى يضرب فيمن اشتغل

الى حال حسنة بعد الاختلال قال يخجو اقوما افواه
افراس اكلن هشيما تركتم خير قويس سهما صار شانهم
شوينا ه يضرب للقوم نقصوا وتغيرت حالهم
ويروى عن الاشعث بن قيس انه قال لشريح
القاضى يا ابا امية لعهدى بك وان شانك لشوين
فقال شريح ابا محمد تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها
من نفسك وايا كم بكن شانه شوينا ثم سر الله
بعلنا صبحنا هم فغزوا واشامزا اى اوقعنا بهم صباحا
فقصدوا الشق الاشم يضرب للاذلاء المقهورين
صبرا على مجامر الكرام كان لبنى غدانة عبد اسمه
يسار اراد كرمه بنت مولاه فنهته فلج وواعدته
فجذل فذكر ذلك لصاحب له فقال له ويلك يا يسار
كل من لحم الحوار واشرب من لبن العشار واياك
وبنات الاحرار فابى الا هواه فاتاها فقالت انى
مبخرتك بخور فلو صبرت عليها وعك ثم جعلت المجمر
تحته وجبت مذاكيره فقالت ذلك واياه يعنى
الفرزدق فى قوله وانى لاخشى ان خطبت بناتهم

عليك الذي لا يأتي في الكواعب يضرب في احتمال الشدائد
عند صحبة الكبراء مع الدال صدرك احمل لسرك
ويروى اوسع يضرب في كتمان السر صدقته الكذوب
اى النفس يضرب لمن يتهددك فاذا رآك كذب
وكع قال ه قبل يحوى على عزة فلما دنى صدقته
الكذوب صدقتك وسم قدحه صدقني سن بكره
اى في سنه فحذف الجار واوصل الفعل كقولهم
صدقته الحديث واصله ان رجلا ساوم رجلا
ببعير وسأله عن سنه فزعم انه بازل فبيناهما
كذلك نفر فدعاه هدع هدع فسكن وهي كلمة
تسكن بها صغار الابل فقال المشتري ذلك يريد
انه صدق في سنه الآن لما دعاه بتلك الكلمة
وقد كان كاذبا مع الراء صرح الحق اى
كشف عن خالصه يضرب في ظهور الامر عيانا
صرحت بجلدان هي ارض لا خمر فيها يتوارى
به يضرب للامر الواضح مع الغين صغراها مراها
يضرب لذوي الشرارة اى اصغرهم واحقرهم اكثرهم

شر كانت امراة بغي لها بنات فخافت ان يأخذن اخذها
فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض للرجال وترويهم
فقالت صغراهن تنهانا امنا عن البغاء وتغدو فيه فلما
سمعت الام ذلك قالت صغراهن مراهن فارسلتها
مثلا وكذلك البنت مع الفاء صفرت لهم وطابي
اى ليس لهم عندي ما يشتهون قال تأبط شرا اقول
للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر
معور وقال وا فليتهن علبا جريضا ولو ادركنه
صفر الوطاب صفقة لم يشهدها حاطب
هو رجل باع بعض اهله بيعة لم يكن حاضرها
فغبن فيها فقيل ذلك يضرب في امر غاب عنه صاحبه
فاسى مباشرته مع القاف صقر يلوذ حمامه
بالعوسج هو متداخل الاغصان فالطير تلوذ به
من الجوارح يضرب للرجل الذي يهابه الناس
قال الحرث بن حلزة فكانهن لآلي وكانه
صقر يلوذ حمامه بالعوسج وقال عمران بن عصام
العنزي وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ

حامر بالعوسج اراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك
مع الميم صمت حصاة بدم اى كثر الدم حتى لو
رمي فيه بحصاة لم يسمع له صوت وقع على الارض يضرب
فى اشتداد الخطب صمي ابنة الجبل هى الصدى والمراد
انه قد بلغ الشر حيث بق فيه للصدى ههنا لان الاصوات
قد ارتفعت وكثر الضجاج فاذا صاح الانسان
لم يجبه الصدى وقيل هى الحية التى تسكن الجبل
فلا يقرب من جوفها ومعنى صمي لا تجيبي الرقى
والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية وقيل هى
الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم قال
امرؤ القيس شعر بدلت من وائل وكندة عدوان
وفهما صمي ابنة الجبل وقال الكميت
واياكم اياكم وملحمة يقول لها الكانون صمي ابنة
الجبل السفير تقديره اذا التقى السفير السفير بها
قال صمي ابنة الجبل والواو مقحمة صمام هى
الحية الصماء التى لا تجيب الرقى فشبهت بها الداهية
وقيل ارادوا ان الانسان يحق له ان يصم فلا يسمع ذلك

وقال ايضا اذا التقى السفين بها وقالا بها صمي ابنة الجبل

تجعل الصمم لها لانها تصم ونحو منها الصمم كما قالوا
ليل نائم يضرب للداهية الفظيعة قال دريد بن
الصمة سى كان لملوك لكم قطينا ملى ولاية صمي
صمام وقال آخر قرت يهود واسلمت جيرانها
صمي لما فعلت يهود صمام مع النون ضنعم من يطب
لم يجب يضرب فى تحنين الحاجة والتشوق فيها
مع الياء صيدك لا تحرمه يضرب فى اغتنام الفرصة
ويروى صيدك ان لم تحرم اى ان وقيت الحرمان
فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه باب الضاد الضاد
مع الحاء ضح رويدا اى ارفق ولا تعجل واصله
ان الاعراب فى باديتها تسير بالظعن فاذا عرضت
على لمع من العشب قالت لذلك وغرضها ان ترعى
الابل الضحاء قليلا قليلا وهى سائرة حتى اذا
بلغت مقصدها شبعت فلما كان من الترفق فى
هذا توسعوا فقالوا فى كل موضع ضح بمعنى ارفق
والاصل ذاك قال زيد الخيل فلو ان نصرا اصلحت
ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

وقال ابن احمر فادوا انا فيّ لا نا كلوها ولما يانكم صمي صمام

يعالج ضرب اخماس لاسداس اى اعتمد وتعاطى
اخماسا لاجل اسداس وهى جمع خمس وسدس من اظماء
الابل واصله ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا عوّد
ابله الصبر على العطش فجعل يتركها مدرجا فى الاظماء
حتى اذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها اخماسا
ثم يتجاوز وينقلها الى الاسداس عقيبها على
سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها اخماسا
لاجل سقيها اسداسا قال الكميت
وذلك ضرب اخماس اريدت لاسداس عسى ان لا تكونا
وقال ايضا الم تر ايقظ الاقوام افئدة واضرب
الناس اخماسا لاعشار وقال ابو البرى اذا كر
ان عهد الحمام ناس وليس للحب غير الصبر من باس
اذا اراد امرء هجرا اجنى عللا وظل يضرب اخماسا
لاسداس يضرب للمكار الذى يريد امرا وهو
يظهر غيره عليه جزّ سَمُرَ اى وطّن عليه نفسه
قال الفرزدق فضربت جرّوتها وقلت
لها اصبرى وشددت فى ضنك المقام ازارى

دعا

وقال آخر ضربت باكناف اللوى عنك جروتى وواصلت
اخرى لا تحز المواصلا وقال شعر آخر
ولقد ضربت لطول هجرك جروتى ولمهجتى بصبابتى
بلبالا فى جهازه هو ما على ظهر البعير فيقع من
قوائمه فينزو وانه نزوا او ليشرد فى الارض يضرب فى افراط
هجر الرجل صاحبه ضربا وطعنا او يموت الاعجل هو من قول
الاغلب اذا اراد احوم المنايا لم يرحل اخرى ولم
ينو ولم يهللوا ضربا وطعنا او يموت الاعجل ضربك
بالقطيس خير من المطرقة اى من الضرب بالمطرقة يضرب
فى الاعتضاد بالاقوى دون الاضعف ضربوا افلانا
اى عضوه بالاضراس وهى كناية عن الشتم والذم قال
الحطيئة ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب
واضراس ضرطا اكثر ذاك يضرب لمن كان بينهم ان اسيئا
لقى عنترا فهالته صورته فقال له يخبره ما كنيتك
قال ابو زياد قال فما طول ذنبك قال للذباب
ما ذاك قال فما عظم اسنانك قال لحب النبات
ما ذاك قال فما ملا بخافرك قال لوطء الصخور

ماذاك قال فما ضخامة بطنك قال لفرط اكلي ذاك
فعلم انه لا غناء عنده فشر يضرب فيمن يهولك
منظره ولا مخبر عنده ضَرِمَ شذاه اى اشتدّ جوعه
قال الكميت يظل غرابه ضرمًا شذاه شجٍ بخصومة الذئب
الشنون ضرّبت فهي تخطّف ويروى ضرّبت
فهي تخطّف بالتشديد يراد العقاب يضرب لمن
اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك مع الغين ضغثٌ
على إبّالة هي الحزمة والضغث الجرزة
التي فوقها يضرب لمن حمّلك مكروهًا ثم زادك اليه
مع اللام ضلال بن جوشن هو رجل ضلّ فلم يوجد
يضرب في كل شيء لا يدرك ضلّ الدُّرَيص نفقه
اى ولد اليربوع جحره يضرب للباغي الظالم اذا
لم يهتد الى حجته حلم امرأة فاين عيناها اى
اذهب عقلها فاين بصرها يضرب للسادر الذى
لا يهتدى لوجه الامر باب الطاء الطاء مع
الالف طار طائره يضرب للغاضب طارت به
عنقاء مغرب زعموا انها طائر كان على عهد حنظلة

بن صفوان

بن صفوان الحميري نبيّ اهل الرسّ عظيم العنق وقيل كان
في عنقه بياض ولذلك سمّي عنقاء وكان احسن طائر
خلقه الله فاختطف غلامًا فاغرب به ولذلك سمّي
المغرب فدعا عليه حنظلة فرمي بصاعقة ومغرب كقولهم
لحية ناصل وناقة ضامر على مذهبي الخليل وسيبويه
ويروى حلّقت به قال اذا ما ابن عبد الله خلّى مكانه
فقد حلّقت قال اذا ما ابن عبد الله خلّى بالجود عنقاء
مغرب وقال الكميت محاسن من دين ودنيا كانّما
بها حلّقت بالامس عنقاء مغرب عصا ثم شقّقا
اى افترقت واصله ان الحاديين يكونان في رفقة
فاذا فرّقهم الطريق شقّت العصا التي معهما فياخذ
هذا نصفها وذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق
مع الراء طرّقتهم امّ اللّهيم امّ قشعم يراد بهما المنيّة
طرّبوه بحنّ قِفَر العود اى ثوّبته وعوّدته من السّلاة
وبلوغ الوطن فبعثه ذلك على الحنين وهيّج نزاعه
يضرب للتشديد المعاص مع العين طعن اللسان
انفذ من طعن السّنان طعنت في حوص امر انت منه في شيء

للحوص الخياطة في جلد لا تكون في غيره يضرب لمن يعد وطون ويتناول امر اليس له باهل معا المنم طمعوا بجيش ارتجالوه فاصابوه سلما وقالا اى سخرتي ستم فهلكوا يضرب لمن توقع خيرا فاصابه شر معالوا وطوله التنابي سلاة للقصاب في اى تبلي الحاجب ويذهب به طوية على بلاله ويروى بلاله وبلوله وبلته وبللته واصله ليتش السقاء فيندى ثم يلف وهو ندبستل حتى يلين ويذهب يبسه وانما يفعل ذلك بالشن الداوى فضرب مثلا لمن هو مسيء اليك غير مصاف لك وانت تصله وتغضي على مكروهه وتحتمل اساءته فاك ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب كيما اعدكم لانفسكم ولقد تحا الى ذوى الالباب باب الظاء الظاء مع الهمزة ظيارك توم طعن اى الذى يظاارتهم على ما تريد هو ان تطعنهم يضرب للئيم الذى لا يؤاتي الا بالاهانة والتذليل مع الميم ظلما ما اليوم تهيد الجراد نما هما

قنيان

قنيان سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور ظلات على افنانها تكرى من الكرى وهو النوم يضرب للخلي من الامر مع النون ظن العاقل كهانة باب العين العين مع الالف عاد الرمي على النزعة اى رجع على الرماة سهمهم يضرب لمن اراد شرا بصاحبه فوقع هو فيه عيب تعلما افسد ويروى فسد ويروى ختل والتخيل الافسا ديضرب للمحسن بعد الاساءة ويروى ما افسد البرد وعلى هذا يضرب للمصلح ما افسد البرد غيره في حافرته اى في طريقته الاولى قال احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار يضرب للراجع الى عادته ثم انقطع عنها عادة السوء شر من المغرم اى من عودته شيئا ثم منعته اياه كان عليه اشد من المغرم يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها عادت لعترها لميس ويروى لعكرها ومما الاصل يضرب لمن رجع الى خلق قد تركه عارك بجذاو دع المعاركة المزاحمة اى ان الغلبة انما هى

بالبخت والد ولتمس كان مجدود انى امرئ ظبر كم عاشرنا

واخبرينا كان رجلان يعشقان امراة

واحدهما جيل والاخر دميم فكان الجميل يقول عاشرنا

وانظري الينا ويقول الدميم عاشرنا واخبرنا وانهما

سكرة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر

يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول الضبطو اكل بيضاء ليس

يا نفس لا لطف لك كل بيضاء لك شي ستطعمه عطاها

النيل واما الدميم فكان يطعم كل سائل فسألته عطاها

الاطايب فرجعت وطبخت ذلك وقدمت الى كل

رضيخه فغضب الجميل فقيل له انها قد اسكما وقد

الكل واحد ما اطعمها فانقصت الجميل ورغبت

في الدميم يضرب لصاحب المخبرة لا المنظر لا غاط

بغير انواط اي متناول بغير معالق يضرب

للصانع بغير آلة مع الباء عبد ارسل في سوقه اي

مشؤما في عمله يضرب لمن تثق به في امرك فياتي

في امر فياتي فيما بينك وبينه بغير العفاف عبد

صريح امة يضرب لمن ناصره اذل منه

عبد غيرك حر مثلك هو كقولهم ساواك عبد

غيرك عبد ملك عبدا وخلى في يديه ويروى و

خول اي ترك خايلا ويروى وخلا اي خلا له امره وملك

نفسه ويروى وحلي في يديه يضرب لمن ملك ما الايستاهله

ويروى وخلي في يديه وهو الكلا وعلى هذا يضرب لمن

اخصب فبطر للؤمه مع الثاء عثرت على الغزل باخره

فلم تدع بنجد قردة اصله ان المراة تفرط بما نعرلم

تفرط في الغزل ثم يعوزها فتعمد الى القمامات تلتقطها

فتغزلها وعثرت عليه اي اطلعت وعرفت منفعته والقردة

واحدة القرد وهي قطع الصوف عثيثة تقرم

جلدا املسا قاله الاحنف وقد بلغته وقيعة

بعض السقاط يضرب لوضيع يعيب شريفا ولضعيف

يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يؤثر في الشيء فلا يقدر

عليه مع الجيم عجلت الكلبة ان تلد

ذا عينين يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة

كما ان الكلبة تسرع الولادة حتى تاتي بولد لا تبصر

ولو تاخر ولادها لخرج الولد وقد فتح وما مصدرية

في

عجلت ما

اى عجلت عجل الكلبة مع الدال عدا القارص فحرز
القارص الذى يحذى اللسان لحموضته والحازر المتناهى
فى الحموضة يضرب فى تفاقم الامر قال العجاج يا عمر
بن معمر لا منتظر بعد الذى عدا القروص فحزر من امر
قوم خالفوا هذا البشر عدوك اذا انت ربع
يضرب فى التخفيف عدو الرجل حمقه وصديقه عقله
مع الذال عذره اشد من جرمه مع الراء عرض على
الامر سوم عالة هى الابل التى ترد الماء ثانية
فلا يبالغ فى عرض الماء عليها كما يبالغ فيه اذا نهلت
يضرب فى العرض السابرى عرف بطنى تربه
غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق بطنه بالارض
وقال ذلك يضرب فى كل شىء وصل اليه بعد
تمنيه واراده حميقا جمله كان لرجل
يسمى حميقا جمل فذا لقه حتى صال عليه يضرب
للرجل يانس بالشىء حتى يهون عليه عرفتنى
نساها الله قاله اعرابى لفرس رآه فحجرت
وقد كانت غابت عنه حينا وقيل ان قائله بيهس لامراته

وقد رآته ليلا فعرفته بطول رجليه وكان طويل
الرجلين وانما لقب نعامة لذلك وكناها احزن
اجلها وقيل قواها من النسو وهو السمن يضرب
فى دعاء الخير عركت ذلك بجنبى اى احتملته وذلك
اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما اتاك من الاذى
دماك الاباعد مع السين عسى البارقة يضرب فى موضع
الطمع والرجاء العوير ابوسا تصغير الغار
جمع الباس واتصاب ابوسا على انه خبر عسى جاء على
اصل التقدير واصله ان قوما اخذتهم السماء
ففزعوا الى الجبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار
فقال احدهم عسى ان يكون فى الغار باس فدخلوا
واقام الواحد فانهار عليهم الجبل وجاء الرجل
فحدث الحى فقالوا هذا كان ابوسا لا باسا واحدا
وقد تمثلت به الزباء حين اطلعت من صرحها على
الجمال التى كانت عليها الصناديق يضرب فى التهمة
وموقع المثل قال الكميت قالوا اسابيو كرب
فقلت لهم عسى الغوير بابآس واغوار

لا اخلف

مع الشين

يعش تر ما لم تر له قاله الحرث بن عبادة
وقد طلق امرأته حين كبر ضن وتزوجها غيره ووصف حبها
له يضرب في عجائب الدهر رجبا ترى عجبا اي
رويدك حتى ينقضي رجب الذي هو من الاشهر الحرم فانك
ترى العجائب من الحرب بعد انقضائه ولا تبقى الحال على ما
تراه من الهدنة والمسالمة يضرب في تنقل الدهر عش
ولا بعيبر يضرب للموسر لا ينفق من ماله عش
ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله من غير ان يعشيها ثقة
بعشب يجده فقيل له ذلك اي احتط ولا تغتر بما لست
منه على يقين يضرب في الاحتياط والاخذ بالوثيقة
مع الضاد عصب فلان عصب السلمة هي شجرة شاكة فاذا
ارادوا قطعها اكتنفها رجلان فشدا اغصانها بحبل
حتى يوصل الى اصلها فتقطع يضرب في التضييق على البخيل
حتى يخرج ما عنده والكست ولا يمس الى ان يعصبهن
عاضد ولا السلمات في بحلة تعصب عصا الجبان اطول
انما يطولها ليهولها وليكون ابعد من عدوه ان
ضربها مع الضاد عض على شبدعه وبوسرت السنا

هو اللسان

شبادعهم اى نتهم وعيبهم واذا احفزوا اعرضيك بحرف لوا
بدت شبادعه اى وائله يضرب للحليم قال
عض على شبدعه الاريب فاض لا يلحى ولا يحوب مع الطاء
عطشان الخشب على اجا حسبه لا قرا الكمة
تكون في آخر الربيع فاذا باكرجانيها وجد البرد ثم اذا
حميت الشمس عليه عطش وصدر العطش اشد عليه من
القر الذي لا يدوم يضرب في الاهتمام بعواقب الامور
وتدبرها وترك الاغترار باوائلها مع القاف عقرا
حلقا اى عقر الله جسده واصابه بداء في حلقه و
يروى عقرى حلقى يضرب في دعاء الشر مع اللام على
الخبير سقطت سأل الحارث بن عبد العزيز العامري
مالك بن خبي العامري وكانت بينهما منافرة عن اول
من قرعت له العصا فقال على الخبير سقطت وبالحليم
احطت وهو اول من قرعت له وسال الحسين بن على عليهما السلام
الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على الخبير سقطت قلوب
الناس معك واسيافهم مع بنى امية والدين لعق
على السنتهم يحوطونه ما درت معايشهم وان امتحنوا

قل الذي يأتون منهم ولا من يترك من السماء يضرب للعالم بالامر
قال ربيعة الاسدي وسائلة تسأل عن ابيها فقلت لها وقعت
على الخبير رأيت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور
على اهلها دلت براقش هي كلبة نبحت فدلت العدو على اهلها
قال وغزوا اهلهم وقيل هي جنت يضرب لمن اتاه من جهته وقيل
براقش امرأة لقمان بن عاد وكان قوم لا ياكلون لحم الابل
فنزل يوما على اخوة براقش فنحروا الجزور فراح ابنه من
براقش الى ابيه بعرق فاكله واستطابه وكان قوم براقش
اكثر الناس ابلا فاسرع لقمان في ابلهم فقيل ذلك وقيل
هي براقش وقيل هي التي وصفت لقمان طيب لحم الابل و
اطعمته اياه حتى حملته استطابته على الانحاء على ابل
قومها بدء الخير واليمن قاله عبد الله بن عمير
الكلبي يضرب في دعاء الخير للمتزوج غربتها تحدي الابل
اي تضرب العزيزة من الابل فتتبعها سائرها يضرب
في التنكيل ببعض العصاة ليحذر الباقون وفي كل شيء
يفعله الواحد فيحذر غيره من الناس فلان
واقية الكلاب اي وقتها يضرب لمن لا تصيبه

قوارع

قوارع الدهر ما خيلت ه الضمير للنفس او للحال
والمعنى امض لذلك على ما اراك نفسك ولو همتك
من هول او صعوبة في ايجاب الفعل قال زهير ترانهم على ما
خيلتهم ازاءها وان اهلك الناس الجماعات والازل
على اهلها دار القمقم وهو الجمع الكثير والقمقمان مثله
يضرب لمن يأخذ الشيء فيجحد بمقدار علمه هو بين يدي
دار الحبيب قاله جابر بن عبد الله في حديث المتعة
يضرب للخبير بالامر علقت معالقها وصر الجندب
اعلق رجل رشاءه برشاء بئر ثم ادعى جوار صاحبها
فسأله عن سبب الجوار فقال علقت رشائي برشائك
فابى وامره بالارتحال وكان الوقت قيظا فقال ذلك
يعني ان الدلو قد علقت معالقها واشتد الحر فلا يمكنني
الرحيل يضرب في استحكام وابرامه عليكم من الله
لسان صالحة اللسان تذكر وتؤنث يضرب
في حسن الثناء على الرجل علمان خير من علم سلك
رجل طريقا فقال لابنه يا بني استبحث لنا عن الطريق فقال
اني به عالم فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة

سمع المِيمُ عمّكَ حرجك سافر رجل مع عمّه فلم يَزَوّد انكالا على زاد عمّه فلما جاع قال يا عم اطعمني مما في حرجك فابى وقال ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل من مال نفسه سمع النون عن ظهرها تحلّ وقرا يضرب للدافع عن نفسه عند الصباح يحمد القوم السُّرى اى اصبح الذين قد ساروا كدّ السرى وقد خلفوا انجحوا بذلك وحمدوا امّا فعلوا يضرب في الحث على مزاولة الامر بالصبر وتوطين النفس حتى تحمد عاقبته قال الجليح اني اذا الجبس على الكود انثنى لو يسئل الماء فناء لا اقتدى وقال لكم اتعبت قلت قد ارى عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلى عنهم غيابات الكرى ٥ الشدائد تذهب الاحقاد قال تحللت له نفسي النصيحة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد النطاح يغلب الكبش الاجمّ ويروى التيس يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها النوى يكذبك الصادق ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لا يكذب فبويع ليكذبن فدعى ليلة واطعم لحم حوار وسقى لبنا حليبا في سقاء

في الدافع البعد

له

حائر فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا للحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فاتاه سيده فقال اطعموني لحما لا غثا ولا سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا وبعد حلوا وعند النوى يكذبك الصادق واحرز مولاه ماله المبايعين يضرب في من يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب جهينة الخبر اليقين ويروى جهينة وهو في الاصل تصغير جهنة وهي جهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهي الشابة من الجواري ويروى حفينة وهو رجل خمّار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذ اهله الرجلين فقام الحاكم ذلك اي عليكم بحفينة فان عنده الخبر من القاتل وقيل ان حصين بن عمرو بن معوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الاخنس فقتل الجهني الكلابي وكانت اخته صخرة تبكيه في المواسم وقيل هي امرأته فقال الاخنس كصخرة اذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون

[illegible]

فسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين
جهينة معشري وهم ملوك اذا طلبوا المعالي لم يفوتوا
فمن يك سائلي عنه فعندي لصاحبه البيان المبين
وقيل هي امرأة وفي شعر الاخنس وكم من ضيغم ورد هموس
ابو شبلين مسكنه العرين وكم من فارس لا تزدريه
اذا شخصت لموقعه العيون واضحت عرسه ولها
عليه بعيد هدو ليلتها رنين يضرب في معرفة الخبر
عنز استتيست ويروى تيست في حبلة تنكثت
اي صارت كالتيس في جربتها يضرب لمن يعز بعد الذلة
عنز بها كل داء يضرب للكثير العيوب **عنز
لها درجم** اي ضيقة الاحاليل وهي كثيرة
اللبن يضرب للبخيل الموسر **عنية تشفي الجرب** هو هي
بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الجرب يضرب لذي
البصيرة المستشفى برايه **مع الواو عود يعلم العنج** هو
بفتح النون اسم من عنج البكر اذا ربط خطامه في
ذراعه وقصره للرياضة واما المصدر فبسكون النون
وقيل هو ان تجذب خطامه اليك وانت راكبه **يقلح**

اي يزال قلحه كقذيت وفزعت ونظائرهما وقيل
التقليح التاديب يقال قلح صبيك **عودي الى مباركك**
يضرب في معاودة الوطن **عودت كندة عادة فاصبر لها**
هو من قول الاعشى عودت كندة عادة فاصبر لها
اغفر لجاهلها وروّ سجالها يضرب في عادة خير
يعودها الرجل صاحبه فعليه ان يدوم عليها ولا
يرفضها **عوير وكسير وكل غير خير** هما تصغير
اعور واكسر على الترخيم يقال قرن اكسر وشاة كسراء
مكسورة القرن واصله ان امامة بنت نشبة بن مرة
تزوجها رجل اعور من غطفان فكانت تنشز عليه
نفارا من عوره الى ان طلقها فتزوجها رجل
مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك
وقيل هما جبلان في البحر قلما تنجو سفينة تدخل بينهما
وقيل هما اسما داهيتين يضرب في كل شيئين
مكروهين **مع الياء عيثي جعار** يضرب
للرجل المفسد قال فقلت لها عيثي جعار وابشري
بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره **عير بعير**

وزيادة عشرة كان الخلفاء اذا مات منهم
واحد وقام آخر مقامه زادهم في اعطياتهم عشرة
دراهم والمثل شامي يضرب في الرضا بالحاضر
ونسيان الغائب والعير ههنا السيد **دعا انفه
الكلأ** اى وجد ريحه وطلبه يضرب لمن يحس بمظنة
مطلبه فياخذ في ارتياده قال ذو الرمة
امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس
يدعو انفه الربب **ركضته امه** ويروى ركلته
يضرب لمن يظلمه ناصره **عار وتده** اى اهلكه
واصله ان رجلا ربط حماره الى وتد فهجم عليه
السبع فلم يطق الفرار فاكله يضرب في اتيان المحذور
من جانب المأمن **عيل ما هو عائله** اى غلب غالبه
ويروى عيل ما عاله يضرب في الدعاء للذي
يتعجب من كلامه او امر من اموره قال
ابن مقبل خدى مثل خدى الخارجي يسوقني
بخبط يديه عيل ما هو عائله **عين عرفت فذرفت**
يضرب فيمن عرف الشر فجزع **عي اباس من شلل**

اي شر

اي شر منه قال الكميت كان تفقد وبى تفقد واغبرته
لسانكم والعي يعد لها الثكل واصله ان رجلين خطبا امرأة
وكان احدهما عيي اللسان كثير المال والآخر
اشكل لا مال له فاختارت الاشكل وقالت ذلك
عي بالاسناف من اسنفوا امرهم اذا احكموه
وقيل من اسنف البعير اذا شده بالسناف اى عراه
من الدهش فلا يدري معه اين يشد السناف
او كيف يدبر امره ويبرمه يضرب للمتحير في امره
قال عمرو بن كلثوم اذا ما عي بالاسناف قوم
من الامر المشبه ان يكونا **عي صامت خير من عي
ناطق** اى عي لا يظهر خير من عي يظهر فيفضح
عير بجير بجره نسي بجير تصغير البجر
من بجرا وهو الذي نتأت سرته والبجر المصدر
يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه وقيل بجير
وبجره اسما رجلين ويروى بجره بضم الباء
وكان بجير عاب بجرة بعيب كان فيه فقيل ذلك

باب الغين مع الالف غادر وهية لا ترقع

يضرب في جناية لا حيلة في دفعها مع التاء غثك خير
من سمين غيرك يضرب في الحريص اي اقنع بالغث الذي
في بلدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي الناس بلدك
وان كان سمينا قال عنترة المولى لا ابالك فاعلمي
خير واطيب من سمين الابعد مع الراء غرثان
فاربكوا له اي اتخذوا الربيكة ويروى فابكلوا
ويروى فلبكوا واصله ان ابن لسان الحمرة
قدم من سفر وهو جائع فبشر بولادة ذكر فقال
ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امرأته ذلك
فلما اكل قال كيف الطلا وامه يضرب في اصطناع
الرجل ليظفر منه بالمطلوب غرني برداك من
غدافلي اي الخلقان من الثياب ولم
يعرف لها واحد وقال العامري هذا مثل يضربه
كثيرا وما ادري ما الغدافل واصله ان رجلا
استعار امرأة بردين فلبسهما ورمى بخلقانه
ثم انها استرجعت برديها فقال ذلك يضرب
لمن اضاع شيئا في خير منه ثم فات المطموع فيه فبقي متحسرا طعام

على ما

على ما اضاعه مع الشين غشمشم يغشى الشجر
هو السيل يركب الشجر فيهده يضرب لمن لا يرده وجهه
حزازة ونجدة ونظيره هجان وهجانة وارتفاع
غضب على الابتداء ونصبه باضمار الفعل يضرب
لمن غضب على من لا ذنب له ولمن غضب غضبا
لا يضير مع اللام غلبت جلتها حواشيها اي مسان الابل
صغارها يضرب في غلبة الذليل العزيز مع الميم غمرات
ثم ينجلين هو من قول الاغلب والغمرات ثم ينجلينا
ثمت يذهبن فلا يجينا لو كن صم جندل بلينا يضرب
في الصبر على الشدة رجاء انكشافها غيض
من فيض اي قليل من كثير باب الفاء الفاء مع الالف مع التاء
فاق السهم بيني وبينه اي انكسر فوقه يقال فوق
وفوق وافاق يضرب في فساد ما بين الاخوين لان
السهم لا يصلح الا بالفوق فاها لفيك اي جعل
الله فاه الداهية لفيك فاضمر الفعل كما اضمر في
قولهم تربا وجندلا وتنزل فاها لفيك منزلة تبا لك
الله اي واجهتك الداهية وشافهتك يضرب في

فادماً من الاخوال لان السهم لا يصلح الا بالفوق
يضرب في دعاء الشر قال ابو سدرة الهجيمي فقلت له
فاها لفيك فانها قلوص امرئ قاريك ما انت
حاذره وقال الكميت ولا اقول للذي قربى و
آصرة فاها لفيك على حال من العطب مع الثاء
فتل في ذروته وغاربه اصله ان يكون البعير صعبا
شرسا لا يعطي راسه فيحك الرجل سنامه وغاربه
ويفتل الوبر فيهما باصابعه ليونسه بذلك ويخدعه
حتى يتمكن منه فيخطمه يضرب في الخدع والمماكرة
فتى ولا كمالك قاله متمم بن نويرة في اخيه مع الراء
فرق بين معد تحاب يضرب في تباغض القوم اذا
تجاوروا وتوادهم اذا افترقوا مع السين بشا
بينهم الظربان يضرب لقوم تقاطعوا مع الشين فشا
فشيه من استه الى فيه يعني فعال من الفش وهو استخراج الريح
من الوطب بعد نفخه يقال فش الوطب يفشه اي
يا فاشة اخرجي ريحه يضرب لمن يغضب ولا يقدر
على شيء والمراد اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطب

مع الضاد

مع الضاد فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل
على القول مكرمة مع القاف قد الاحبة غربة
مع اللام فلم خلقت اذا لم تخدع الرجال يعني لحيته
فلم ينبض العير اذن تلقى امرؤ القيس حين البسه
قيصر الحلة المسمومة عيرا فربض فتطير منه فقيل
له لا باس عليك فقال ذلك يضرب في شيء تسمعه
وانت ترى ما يدلك على خلافه مع الواو فوز بي باركا
التفويز دخول المفازة واصله ان امرأة حملت
على بعير وهو بارك فاعجبها وطاءة المركب فقالت
ذلك يضرب لطالب الدعة والرفاهية مع الياء
في استها ما لا يرى يضرب للبادة الهيئة يكون مخبره
اكثر من مرآته في القمر ضياء والشمس اضوا منه
يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه في بطن زهمان
زاده هو اسم رجل اتى قوما قد نحروا جزورا
فاستطعمهم منها فاطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك
ارادوا انك قد تزودت منها الساعة وذلك في بطنك
يضرب لكل من اخذ حظه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه وقيل

هو من قولهم رجل زهماني وهو الشبعان يضرب
لمن يدعى الى طعام وهو شبعان وقيل هو من زهم
الرجل اذا اتخم يضرب لمن معه عدته التي يتعضد
بها كالمتخم الذي تغنيه تخمته وامتلاؤه من تكلف
كفاية الزاد وقيل زهمان اسم كلب ومعناه ان
زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد وكان اصله
ان رجلا اعد لنفسه زادا فغفل عنه فاكله الكلب
يضرب لمن لا نصيب له **في ذنب الكلب تطلب الاهالة**
ويروى الطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم
أي كلعابط الكلب يعني الطرق في الذنب **في بيته**
يؤتى الحكم تفسيره في الحاء مع الدال **في راسه نعرة**
يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر **في كل شجر نار**
واستمجد المرخ والعفار هما شجرتان يسرع التحرج
نار والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة
الشرف يضرب في تفضيل بعض القوم على بعض اذا
كانوا كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية وتقدم
فيه ليس للآخرين قال الاعشى

زنادك خير زناد الملوك خالطهن مرخ عفارا
وقال الكميت لحث في الحي وارى زناده عفار ومرخ حثه
الوري عاجل **في وجه مالك تعرف امرته** ويروى
في وجه المال الذي امرته اي بركته ونماؤه من امر اذا
كثر ووجه المال اوله ما تراه يضرب في معرفة صلاح
الامر عند اقباله **فيحي فياح** اي انتشري واتسعي يا فياح
كقولهم يا لكاع وهو اسم نوديت به الغارة الواسعة
المنتشرة وفيحي قيل من فيحت الطعنة بالدم اذا
انفجرت والنداء للحرب اي سيلي بالدماء ايتها
الحرب السائلة والمعنى ان الشدة بحيث لو
فيها فيضرب في فظاعة الامر قال
عبد الله بن ثور فصاح دقيبهم لما اتانا
وكنا لا ننهنه من الصياح دفعنا الخيل سائلة
عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح **باب القاف**
القاف مع الالف ذم على منزعة زلخ فزلخ
ويروى زلج وهما المزلقة والمنزعة الموضع
الذي يقوم عليه الساقي لنزع الدلو يضرب لمن ركب

خَطَّةً فاوقبته مع الباء تنج الله يغزى خيرها خطة
هو اسم عنزٍ سوءٍ قال يا قوم من يحلب شاة ميتة قد
حلبت خطة جنبا مسفتة الميتة الساكنة عند الحلب
والجنب جمع جنبة وهي العلبة والمسفتة المدبوغة
بالرب يضرب لقوم اشرار يكتسب بعضهم الى ادنى
فضيلة قبل البكاء كنت عابسة المرأة تكون
ذات عبوس في خلقتها ثم تعتل في وقت بكائها
بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل يعتل بالاعسار
وقد كان في اليسار مانعا الرماء تملأ الكنائن
يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله قال ادوية
قبل الرماء يملأ الجفير الرمي يراش السهم يضرب
في مثل ذلك النفاس كنت مصفرة هو مثل قولهم
قبل البكاء كنت عابسة عير وما جرى اى
قبل انسان العين وحركته وهو حركته للنظر يضرب
للمبكر يعني انه بكر قبل انتباه العيون وقيل هو
حمار الوحش وهو اول لغاد للرعي اى جرى قبل الحمار
وذهابه الى المرعى ويجوز ان يكون ما موصولة
بمعنى

بمعنى الذي ويكون المعنى قبل حمار الوحش وقبل
ما جرى من ساير الحيوان وقيل يضرب مثلا للمخبر
بلا استخبار ولا ذكر لما اخبر به ويجوز ان يكون عير
اسم رجل له حديث معناه ان هذا الامر كان قبل عير
وما جرى من حديثه وقيل جاء قبل عير وما جرى
وضرب قبل عير وما جرى يريدون السرعة اى
قبل الحظة ولم تدر بما بالي ولكم اكرمالها ويروى
قبل عاير وهو السهم قبلك ما جاء الخبر اكل رجل
محروثا فبات يفسو فلما اصبح اخبر اهله باكله المحروث
فقالوا له ذلك ومما صله يضرب لمن يخبرك بما انت به
عارف مع التاء قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها
اى عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم
يهلك وهلك فيها الجاهل لجهله باحوالها وطرقها
يقال قتلت الامر وتخبرته اذا كنت عالما به ويروى
بالتشديد من قولهم رجل مقتل اذا كان عالما به
ويروى بالك مضرسا محربا مدللا يضرب في المعرفة
وحمدتم اياها نفا مخيلها اى مطمعها في ما لا يكون

واما قولهم قتل نفسا محيرها فاصله ان رجلين اقتسما
مالا فقال احدهما لصاحبه اختر اى القسمين شئت
فجعل المحير ينظر الى ذاك مرة والى هذا اخرى ويرى
كليهما جيدا فقال الرجل ذلك اى انى قتلت نفسك
حين خيرتك وهو مثل يضرب فى الشره والجشع مع
الدلال قد احزم لو اعزم اى اذا اصممت عزيمتى على الامر
وامضيت فيه رايى فانا حازم وان تركت الصواب
وانا اراه لم ينفعنى حزمى ~~وامضيت فيه راى~~ يضرب
فى العزم الناوليل علينا من الايالة وهى السياسة
يروى عن زياد بن ابيه انه قال فى خطبته يضرب
للرجل المجرب انصف القارة من راماها ثم
عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة
لان الشداخ اراد تفريقهم فى قبائل كنانة فقال
رجل منهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال
الظليم اراد دعونا مجتمعين كالقارة التى هى
الاكمة وكانوا رماة الحدق فى الجاهلية وزعموا
ان اربعين منهم رموا فى الليلة المظلمة شيأ احسوا

به فاصبحوا فراوا الاربعين سهما فى هرة والتقى قارى
واسدى فقال القارى ان شئت صارعتك و
ان شئت راميتك وان شئت سابقتك فاختار
الاسدى المراماة فقال القارى قد علمت سلمى او
من والاها انا نصد الخيل من هواها قد انصف
القارة من راماها انا اذا امافئة نلقاها نردها او لا
على اخراها نردها دامية كلاها وقيل هى الاننى
من الدب وانها ترمى جيدا وقيل هى مشتقة من
قوارة الاديم للقرطاس الذى ينصب مقورا فى
الهدف ولا يشبه الصواب لان القرطاس يرمى و
لا يرامى نكرت شبوة من نبرة هى العقرب الصفراء
الصغرة قال لقد نكرت شبوة نزبرة نكسوا استها
لحما وتقمطر بلغ فلان الكاكا يضرب
لمن علا شانه بين الصبح لذى عينين اى تبين
كقدم بمعنى تقدم ولهما نظاير يضرب فى وضوح الامر
ترهيا القوم هو ان يضطرب رايهم فيكون
مرة كذا ومرة كذا شمرت عن ساقها فتمرى يحض

وضيعت العزم

يضربه الرجل المجرب

على الجبن في الامر **ظهر نجيث القوم** ويروى بنا اي بما كانوا
يخفون من امرهم **علقت دلوك دلو اخرى** هو ان يرسل
الرجل دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه ايضا فيتعلق
بالاولى حتى تمنع صاحبها السقي يضرب في امر يعرض
فيه عوارض **فقد شعره** اي قام من الفزع يضرب
للجبان ورعبه **قيل ذلك ان حقا وان كذبا** اي ان كان حقا
وان كان كذبا وهو من قول النعمن شر ذي رحلك
عني حيث شئت ولا تكثر على ودع عنك الاباطيلا
فما انتفاؤك منه بعد ما جزعت هوج المطي به ابراق
تمليلا قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك
من شيء اذا قيلا قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذا
اليه مما قرفه به لبيد من البرص **كان كيرق بالريق**
يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبنه
لا اخشى بالذيب كان الرجل يطول عمره حتى
يخرف فيصير الى ان يخوف بالذئب قال ربيع بن هاني
اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
والذيب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا

لايقاد

لايقاد لي العبير قاله سعد بن زيد مناة وقد
اسن حتى لم يطق ضبط بعير يركبه فكان ابنه صعصعه
يوما يقود به جمله فقال ذلك قال المخبل كما قال
سعد اذ يقود به ابنه كبرت فجنبني الارانب صعصعا
يضربهما الهرم اسفا على شبابه **نفخت لو انفخ في فحم**
يضربه العاذل في غير فائدة قال ابو النجم ان تميما معشر
ذوو كرم قد قاتلوا لو ينفخون في فحم **نهتيك عن شر**
بالوشل هو الماء القليل يضرب في النهي
عن سؤال اللئيم **وضع الحلس على الحلس ملط** هو الذي
لا اخطام عليه يضرب لمن ركب امرا صعبا **وقع**
غرابه يضرب لمن سكن بعد نفور
يبلغ الخضم بالقضم اي يوصل الى الاكل بجميع الفم
بالاكل بمقدم الفم قال القدر ابني من اهل رضى انني
ارى الناس حولي يخضمون واقضم ويروى قديلك
ويروى بالقضم ينال الخضم اي من تقدر
معيشته يوشك ان يصير الى الرفاعة وسعة
المعيشة **بلغ القطوف الوساع** يضرب ان في

القناعة بيسير الحاجة عند فوات جليلها يضرب الدبر
الدامي باحلاس هو من قول الشاعر، ولا يغرنك
احقاد مزملة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس،
اراد جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير يضرب لمن
يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك يؤتى على يدي الحريص
يضرب في المقادير التي لا يحترس عنها الحريص على
النجاة وان اجتهد قدح في ساقه اي عمل ما
يكره معالترة قرانهم لسفت قرا را بني الصائنة
وجمعها قران قال علقمة بن عبده، والمال صوف
قرار يلعبون به على نقاده واف ومجلوم وثقفت
حملت على السفه وذلك انها اذا سقطت في ماء
او وحل تبعتها البقية يضرب فيمن تتقى صحبته قرب
طب اي علم ويروى قرب طبا كنعم رجلا واصله ان
رجلا تزوج امراة فلما قعد منها مقعد الرجل من المراة
قال لها ابكر انت ام ثيب فقالت ذلك يضرب في السؤال
عن شيء قرب علمه قرب الوساد وطول السواد
قيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك

فقالت

فقالت ذلك والسواد المسارة وقال بعضهم لو ابتت
الشرح لقالت وحب السفاد يضرب لامر الهي صاحبه
في مكروه قرده حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد
عن البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن النادم
اي ندم قال الكميت، ستقرع منها سن خزيان نادم اذا
اليوم ضم الناكثين العصبصب، وقال جرير اذا
ركبت قيس خيل مغيرة على القين تقرع سن خزيان نادم
وقال النابغة، ولو اني اطعتك في امور، قرعت
ندامة من ذاك سني، اي عظم ساقه يضرب لمن
جد في الامر وعظم عليه قال سلامة بن جندل انا
اذا ما اتانا صارخ فزع، كان الصراخ له قرع الظنابيب
قرن الحرمان بالحياء قرنت الهيبة بالخيبة مع الشين
قشر له العصا اي ابدى ما في نفسه من العداوة و
يضرب للعدو والمكاشف مع الطا، قطعت جهيزة
قول كل خطيب بينا قوم يخطبون في صلح بين حيين
قتل احدهما من الاخر رجلا وكانوا يسالون الرضا بالدية
جاءت امة اسمها جهيزة فقالت ان القاتل ظفر
به بعض اولياء المقتول فقتله فقيل ذلك يضرب للامر

قد فات والبس من اصلاحه وقيل هي جهيزة التي
يضرب بها المثل في الحمق وانه مثل فيمن يقطع على
الناس ما هم فيه بحماقة ياتي بها مع الفاء قف العير على الردهة
ولا تقل له سأسأ ويروى اذا ادنيت الحمار من الردهة
فلا تقل له سأ واذا قربت الحمار من الردهة فلا تقل
والردهة مستنقع ماء السماء وسأسأ دعاء للحمار
الى الماء ويروى فلا تقل له هت وهك ويروى
فلا تهتهت به ولا تهكهك اي اذا رشدته ولا
تكرهه عليه مع اللام قلبت له ظهر المجن اي تغير عليه
وساءه رأيه فيه قال معن بن اوس قلبت له ظهر
المجن فلم ادم على ذاك الا ريثما اتحول وقال عدي
بينما يغبط اشياعه قلب الدهر له ظهر المجن وقال
اخر وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز الخب
وقال رؤبة اخشى عليك الوارثين بعدي اذا
رأوني جدفا في اللحد ان يعضهوك بالدواهي
الربد او يقلب المجن من يفدي قلب الامر ظهرا
لبطن يضرب في الامر يحسن التدبير مع الميم قمع
الله غضبه اي خففه يضرب في الدعاء على الغضبان

مع الواو قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي
لا يتخذنكم اجرياء وهم الوكلاء فتنطقوا بما ينبه قاله
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل قال له انت افضل
قريش قولا واعظمها طولا يضرب في ترك الغلو في
المدح قوري والطفي كان لامرأة صديق فطلب
اليها ان تقد له شراكين من شرج است زوجها فعصبت
على سبال طفلها بعقبة واخفتها فعسر عليه البول
فاستغاث بالبكاء فسأل ابوه عن شانه فقالت اخذه
الاسر وقد نعت لي دواؤه طريدة تقد له من شرج
استك فعظم ذلك واشتد الامر بالصبي فضجع
الرجل وقال دونك قوري والطفي ففعلت يضرب
في عزة الغرض مع الياء قيل للشقي هلم الى السعادة
فقال حسبي ما انا فيه يضرب لمختار الهوان على الكرامة
قيد الايمان الفتك اي منع من الغيلة قاله النبي صلى الله عليه وآله
باب الكاف الكاف مع الهمزة كأحمر عاد او كليب لوائل
يضرب في الشؤم كأن جذعا باسقا من صور ما بين
لحييه الى سرته صور النخلة اصلها والسنور فقرة

العنق يضرب في وصف الفرس بطول العنق **على رؤوسهم الطير** يضرب للحكماء واهل الاناءة قال ذو الرمة
نظلت نصاديها وظلت كانها على رؤوسها سرب من الطير لوح وقال الهذلي اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على رؤوسهم الغرابا وقيل اصله ان سليمان عليه السلم كان يقول للريح اقلينا وللطير اظلينا فكان اصحابه يغضون ابصارهم هيبة له ولا يتكلمون الا ان يسالهم فيجيبوه فقيل لكل قوم سكتوا كان على رؤوسهم الطير يشبهون باولئك **عنده كنز النطف**
هو رجل من بني يربوع كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اي يقطر فسمي بذلك وكان قد اصاب من اللطيمة التي ارسلها باذان الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتي جوهر فكنزها يضرب للغني الذي يقتني النفائس **كانما افرغ عليه ذنوبا من ماء** يضرب في كلمة عظيمة يبكت بها الرجل صاحبه **القه حجرا** يضرب في الجواب المسكت **قد سره الان** اي كانما ابتدى شبابه اليوم يضرب لمن لا يتغير شبابه

على

على طول الزمان **كانه شيطان الحماطة** هي شجرة وحياتها خبيثة يضرب للمنظر القبيح ويروى ما هو الا كشيطان الحماطة قال الراجز عنجرد تحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط الاعرف **قاعد على الرضف** يضرب للمستوفز **مع الالف كالعروس ملكا الفقر يكون كفرا** لاشتداد الصبر عليه **المشعل يكون راكبا كادت الشمس تكون ضلا القمر تكون نهارا** تضرب خمستها في مقاربة الشيء الشيء واخذه شبها منه **كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم** يضرب للمكروه من جهتين **كالاشقر ان تقدم ينحر وان تاخر يعقر** ويروى ان تقدم نحر وان تاخر عقر يتشاءمون في الحرب بالفرس الاشقر قال كموقف الاشقر ان تقدما باشر منخوض السنان لهذما والسيف من ورائه ان احجما وقال الفرزدق فاصبح كالشقراء تنحر ان مضت وتضرب ساقاها اذا هي ولت يضرب في مثل ذلك **كالثور يضرب لما عاف البقر** كانوا اذا عافت البقر الورد ضربوا الثور

ناعمين انّ الجنّ تركبه وانها تمنع البقر عن المشرب
فينفرونها بايقاع الضرب على الثور وقيل انما يضرب
لانه قايد البقر وسايقها وقيل الثور العرمض يضرب
في نواحي الورد ثم تشرب وإذا كان على وجه الماء
عافته يضرب للمأخوذ بذنب غيره قال انس بن مدركة
الخثعمي انّي وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب
لما عافت البقر وقال عوف بن الخرع هجوني ان هجوت
جبال سلمى كضرب الثور للبقر الظماء وقال نهشل
بن حرّي شعر أترك عارض وبنو عدي وتغرم دارم
وهم براء كداب الثور يضرب بالهراوي اذا ما
عافت البقر الظماء وقال الهيبان الفقيمي كما
ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت
الماء باقر **كالحادي وليس له بعير** يضرب لمن
يتحلّى بما ليس عنده **كالحيود عن الزبية** يضرب لمن
يعرف الشر فيتوقاه واصله ان الصائد يحفر
حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد
عنها الا انّ هلاكه فيها **كالخروف اينما مال اتقى الارض بصوف**

يضرب

يضرب لمن يجد معتمدا في كل حال ويروى الخروف يتقلّب
على الصوف يضرب للرجل المكفي **كالشاوطين الفراسين**
يضرب للذي يتردد دائرين ليس في واحد منهما
كالسيل تحت الدمن يضرب لمخفي العداوة **كالشاة
تبحث عن سكين جزار** هو من قول الكميت ابلغ يزيد
واسمعيل مالكا ومنذرا واباه شر اسار وخالدا
خالدا للسوات انكم كالعنز تبحث عن سكين جزار
واصله ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يظفر
بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث برجليها حتى
ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحها ويروى
كالباحثة عن حتفها بظلفها ويروى كالباحث
عن الشفرة قيل ان معناه انه طلب معاشا فوقع
على شفرة فعقرته يراد الصيد الواقع في الحبالة
ويروى كالباحث عن الجرة وهي عصا تربط الى
حبالة تغيب في التراب فيها وتر فاذا دخلت
يد الظبي في الحبالة انعقد الوتر في يده فاذا
وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الاخرى

ورجله فكسرهما فتلك العصا هي الجرة يضرب في حاجة
تؤدي صاحبها الى التلف وفي حين يورط الرجل
نفسه قال فانّ بجيرا واشياعها كما بحثت ذات الشاة مدال
أثارت عن الحتف عنها فمرّ على حلقها المعول
كالفاجرة يحدج ربتها الامة تكون لمولاتها
حدج وهو مركب للنساء فهي تفتخر به يضرب للمفتخر بما ليس
له قالت دختنوس بنت لقيط فخر البغي بحدج ربتها
اذا ما الناس شلوا وقال الاخطل لجرير أتنك
والذي تسمو له كالسيفة فخرت بحدج حصان وقال
الطرماح كفخر الاماء الرايحات عشية برفم حدوج
الحي لما استقلت **كالقابض على الماء** يضرب لمن
ليس بيده شيء مما اخذ قال قيس بن جروة الطائي
اصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو
قابض وقال الصنابي فاصبحت من ليلى الغداة كقابض
على الماء لم ترجع بشيء اناميله وقال آخر وصبحت
من ليلى مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء
باليد **كالكبش يحمل شفرة وزنادا** سمن عمرو بن هند

الملك

الملك كبشا وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم سرّحه لينظر
هل يجترئ احد على ذبحه فتحاماه الناس حتى مر ببني
يشكر فذبحه علباء بن ارقم ثم اتاه ومدحه بشعر
واستوهبه نفسه فعفى عنه يضرب لمن يحمل ما فيه
هلاكه قال خداش بن زهير كم مبغض لي لا ينال عداوتي
كالكبش يحمل شفرة وزنادا **كالمتمرغ في دم القتيل**
يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يعره وهو منه
بمعزل **كالمربوط والمرعى خصيب** يضرب لصاحب
نعمة وهو ممنوع من تناولها **كالمصطادة باستها**
تحل من تحذي امراة ضب فضمتها عليه واخذته
يضرب لمن ينال مطلوبه عن قرب **كالمهورة من مال
ابيها** يضرب للممتن باحسان قد انتفع به هو وقصته
في الهمزة مع الحاء **كالمهدر في العنة** هو البعير الكثير
التهدار والعنة الحظيرة يضرب للمتوعد من بعيد
من غير قدرة قال الوليد قطعت الدهر كالسدم
المعنّى تهدّر في دمشق وما تريم **كالنازي بين
القرينين** هو ان يدخل البكر الجرين بين بعيرين مقرونين

فيحبطاه يضرب لمن يدخل نفسه فيما لا يعنيه سفها
كان جرجا فبرا قاله حكيم اصيب بابن له فبكاه
حولا ثم امسك يضرب في السلوة عن الرزية جوادا
مخضي يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف حمارا
فاستاتن اي صار في ضعفه كالاتان يضرب لمن ذل بعد العز
ذلك لمن نفطحل من كان يهم انه زمن كانت الصخور
رطبة قال روبة او عمر نوح زمن الفطحل والصخر
مبتل كطين الوحل يضرب في زمن الخصب والخير مثل
الذبحة على النحر هي بفتح الباء وتسكينها داء يأخذ
الحلق وربما قتل يضربه من تشكو اليه رجلا
كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه يريد ان عداوته
كانت ظاهرة ظهور هذا الداء الي الا انها كانت
خفية عليك كانت بيضة الديك بيضة العقر
بيضة الديك هي آخر بيضة يبيضها الدجاجة ثم تصير
عاقرا الا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيئا ثم
قطعه آخر الدهر وقيل بيضة الديك وهو يبيض في
السنة مرة واضيف الى العقر وهو دية فرج المرأة

اذا اعتصبت نفسها كانها تبلى بها عن ربتها فكانه
قيل كانت منه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي
يختبر بها العقر اذا امتحنت بها العذراء فعرف
شانها وتلك بيضة الديك وقيل هي بيضة قد
توجد في الفلاة نادرا او العقر طائر يبيضها بيض
لما يندر في الدهر مرة عليهم كراغية البكر الراغية
مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والفاضلة
والبكر سقب ناقة صالح صلى الله عليه وذلك انه
لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب
يضرب في الشوم قال لعمري لقد لاقت سليم و
عامر على جانب الثرثار راغية البكر وقال دعا قومهم
سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب وسليب
لقوة صادفت قبيسا اي طروقة سريعة
اللقاح وجدت فحلا سريع الالقاح يضرب في
سرعة اتفاق الاخوين قال حملت ثلثة فولدت
تما فام لقوة واب قبيس وقرة في حجر
هي كالهزة يضرب لمصيبة احتملها المصاب بها

ولم تؤثر فيه كانوا كامس الذاهب اى اضمحلت اثارهم
وانقرضوا كامس مخلّين فلاقوا احمضا تفسيره
في الهمزة مع النون مع التاء كبر عمرو عن الطوق هو عمرو
بن عدي بن اخت جذيمة قد طوق صغيرا ثم استهوته
الجن مدة فلما عاد همّت امه باعادة الطوق اليه
فقال جذيمة ذلك وقيل انها نظفته وطوقته واعرته
بن بارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال ذلك
ويروى شب عمرو عن الطوق وحبل عمرو يضرب في
ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحليه
بحليته كبرق الخلب هو صفة للسحاب في الاصل
كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر فيه وانه
اشد البرق انفلاقا واحسنه واذا كان ينصب
في السحاب انصبابا لم يكد يخلف ويقال لما كان
فيه مطر برق الحيا يضرب للمخلف الخارم بالوأي قال
لا يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث
معه مع التاء كثرة النصح يهجم على كثير الظنة مع الخاء حماري
العبادي العبادي هو رجل من العباد

وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا الملوك بالخدمة و
الملازمة فسموا بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد
الله قال امرؤ القيس شعر ابلغ ايادا وا العباد
وطيئا وكندة انى شاكر لبنى ثعل وقال الاخطل
عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها حتى اجتلاها عبادي
بدينار ومنهم عدي بن زيد الشاعر قيل له اي
حماريك شر فقال ذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما
على الآخر في الرداءة وسئل بعضهم عن الكناس
والحجام ايهما انذل فانشد قول الشاعر شعر
حمار العبادي الذي سيل عنهما فكانا على حال من
الشر واحد يضرب للمتساويين في الشر كحسو الديك
يضرب للقليل المتقاص مع الدال كدابغة وقد حلم
الاديم هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية فانك
والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم وذلك
ان الحلم اذا وقع في الجلد فليس بعده اصلاح يضرب
للشارع في الامر بعد فساده كدمت غير مكدم
اى عضضت غير معض يضرب لمن طلب الشي في غير مطلبه

مثل الدال كذلك التجار تختلف يزعمون ان ضبعا
اطّلع في جرذ اي في اسفلها ثعلب على دلو فركب الدلو
الاخرى فانحدرت بها وعلت الاخرى بالثعلب فلما
رأته مصعدا قالت له اين تذهب فقال ذلك يضرب
للمختلفين في الامر كذي العر يكوى غيره وهو راتع
هو من قول النابغه وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي
العر يكوى غيره وهو راتع العر الجرب تزعم العرب
ان الابل اذا فشى فيها الجرب فكوى بعير صحيح منها
وهي تنظر اليه برأت كلها ويروى العر بالضم وهو قروح
تخرج بمشافرها يضرب للمعاقب بذنب غيره مثل الراء
كركبتي البعير يضرب للمتساويين ويروى
كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها تقعان معا اذا
ارادت ان تربض وحكيتها في الهمزة مثل الحاء
كرهت الخنازير الماء الموغر النصارى الماء تغلي للخنازير
وتلقيها فيه للانضاج وذلك الايغار يضرب
لفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب
قال ولقد رايت فوارسا من قومنا غنظوك غنظ

جرادة

جرادة العيار ولقد رايت مكانهم فكرهتم ككراهة
الخنزير للايغار مثل السين كسؤر العبد من لحم الحوار
اي كبقيته يضرب للحقير التافه مثل الطاء كطالب القرن
جدعت اذناه يقولون ذهبت النعامة تطلب القرنين
فجدعت اذناها فعادت صلماء جماء انشد الفراء
مثل النعامة كانت وهي سالمة اذناء حتى زهاها
الحين والحين حاءت لتشرى قرنا او تعوضه
والدهر فيه رباح البيع والغبن فقيل اذناك
ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن
وقال آخر او كالنعامة اذ غدت من بيتها ليصاغ
قرناها بغير اذين فاجتثت الاذنان منها فانثنت
صلماء ليست من ذوات قرون مثل العين كعلمي عير
يضرب في المتساويين واصلها ان تحل عن العير حبله
فيسقط عدلاه معا مثل الفاء كفت الى وئية الكفت
بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق
والوئية على وزن فعيلة الكبيرة من الوآمى وهو
الصحيح ويروى على وبئة ويروى وأبه من الحافر

الوأب وهو المتقعب قالوا بقدر روابر التصعيد
يضرب لمن يحملك بلية كبيرة ثم يزيدك اليها اخرى
صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد
والوئية المرأة العاقلة يضرب في سرعة الاتفاق
وذلك ان الرجل اذا كان بهذه الصفة واصاب
امرأة عاقلة فامن الاحماق وحاذر كياسة الولد
وافقها سريعا كفرسي رهان يضرب للتساويين
في الفضل كفضل ابن المخاض على الفصيل يضرب للرجلين
المتقاربين في الفضل كما لطلقت يقت الير معا
تفسيره في الهمزة مع الباء يضرب للجزوع كفى بالشك
جهلا برغائها منا ديا نزل رجل بقرب قوم وناقته
ترغوه فلم يقروه فلامهم فقالوا ما احسسنا بنزولك
فقال ذلك يضرب في الحث على قضاء الحاجة فلا
تلجئه الى التصريح بالسؤال كفى قوما بصاحبهم خبيرا
بصاحبهم في محل كفى وقوما مفعوله وخبيرا تمييز يضرب
في معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع اليه
في اخبارهم مع اللام كلا جانبي هرشى لهن طريق

قبل سؤالها اى كفى بظهور امارات
المحتاج موجبا قضاء حاجته صح

هو من قوله خذا بطن هرشى او قفاها فانه كلا جانبي
هرشى لهن طريق وهو شئ اكمة بتهامة يسلكها الحاج
ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك كان صوابا
يضرب لامر سهل من وجهين كلب اعس خير من اسد
ربض ويروى كلب عس ويروى من اسد
اندس ويروى كلب عائر خير من كلب رابض العائر
المتردد في الفلاة والعامة تقول كلب طواف
خير من اسد رابض يضرب في تفضيل الضعيف اذا
تصرف في المكسب على القوى اى سافرت فاحتجت
الى حمل الماء وقيل معناه اتعبت نفسي لاجلك
حتى عرقت كما تعرق القربة وعرقها نضح مائها
وقيل هو بمعنى علقها وهو معلاق تحمل به اى
تجشمت لك حمل القربة يريد المسافرة يضرب
في تحمل الرجل المشاق لاجل صاحبه ويروى جشمت
اليك قال ابن احمر ليست بمشتمة تعد وعفوها
عرق السقاء على القعود اللاغب كلفتني الابلق
العقوق تفسيره في الهمزة مع العين بنظر التمام

ومنه العين لبرد دره صح

اذا الناس كلفت اليك عرق
القربة يراد ماؤها صح

السمايم جمع سمامة وهو طاير كالخطاف لا يقدر لها
على بيض **مخ البعوض** قال ابن احمر كلفتني مخ البعوض
فقد اقفرت لا مخ ولا عذر يضرب لما يتهافي تكليف ما
لا يطاق **كل اداة الخبز عندي غيره** اصله ان
رجلا استضافه قوم فوضع الرحا على نطع وسوى
قطبها وطبقها فتعجبوا من صنو آلته ثم اخذ يديرها
بغير شيء فقالوا له ما تصنع فقال ذلك يضرب عند
اعواز الشيء **كل ازب نفور** كان عند زهير بن
جذيمة العبسي ثار لخالد بن جعفر بن كلاب فكان زهير
يوما في ابله ومعه اخوه اسيد وكان ازب فراى
جعفرا واصحابه قد اقبلوا فخاف واخبر زهيرا فقال
له زهير ذلك وتفسيرها نفار الازب في الهمزة
مع النون يضرب للجبان **الحذاء يحذي الحافي الوقع**
من قول ابي المقدام جساس بن قطيب وكان في
سفر ممشارا يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا
من استها لا تنقطع كل الحذاء يحذي الحافي الوقع الوقع
الحجارة المحددة نعل بمعنى مفعول من وقع الفاس

اذا

اذا احددها والوقع الماشي في الوقع فهو يحاذر على
رجليه من كل شيء ينكبها يضرب لمحاذرة الرجل مما ابتلي
به مرة وللمضطر الراضي بما يجد **الصيد في جوف الفراء**
تصيد قوم فاصطاد بعضهم ارنبا وبعضهم ظبيا وبعضهم
فرأ اي حمارا فجاؤا بصيدهم جملهم فطرحوه بين يديه
فقال ذلك ارادانه اكبر الصيد فاذا اصطيد فهو
بمنزلة كل الصيد وقد ضرب به النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مثلا لابي سفيان حين قال له انت يا ابا سفيان
كما قيل وكل الصيد في جوف الفراء يضرب في الواحد
الذي يقوم مقام الكثير لعظمه **الطعام تشتهي بعير**
من قولهم كل الطعام تشتهي ربيعة الخرس والاعذار
والنقيعة يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئا **امرؤ يطول**
العيش مكذوب اي بطوله ومعناه ان نفسه
تمنيه الاماني الكاذبة في دوام الحياة وهو
مخترم لا محالة **امرؤ سعود مرتا** اي تحقره
حوادث الدهر وتصغر شانه يضربان في تقلب
الدهر باهله **امرؤ في شانه ساع** من قول ابي قيس

بن الاسلت اسعى على جل بنى مالك كل امرئ فى شانه
ساع يضرب فى اعتناء الرجل بامر نفسه آنا دريتج بما فيه
يضرب فى افصاح الرجل بما تطبع به ان خيرا فخير و
ان شرا فشر جرة تليها عجرة تعنى عجرة الايام
والليالى ذات نعل نحا ل من الايمة يضرب
فى حوادث الدهر قال امرؤ القيس افاطم انى هالك
فتبينى ولا تجزعى كل النساء تئيم ذات ذيل نحا ل
يضرب لانفاق الغنى ما لا يحتاج اليه ذات صدار خالة
اغار همام بن مرة الشيبانى على بنى اسد وامة منهم فقيل
له اتفعل هذا بخالاتك فقال لذلك شاة برجلها تناط
ويروى تساط برجلها واصله ان وكيع بن سلمة
الايادى ولى البيت بعد جرهم وبنى بمكة صرحا فكان
يرتقى فيه ويقول انى اناجى الله وكان يسجع ويتكهن
فلما حضرته الوفاة جمع ايادا فقال اسمعوا وصيتى
الكلام كلمتان والامر بعد البيان من رشد فاتبعوه
ومن غوى فارفضوه كل شاة معلقة برجلها
فارسلها مثلا يضرب فى وجوب اخذ الرجل بذنبه

لايدرى

لايدرى غيره شى يجب ولده حتى الحبارى يعنى ان الطير
وحبها لولدها اشد الحب اذا اقوى على الطيران
طارت يمنة وليس شفقة عليه قال وكل شى
قد يحب ولده هين واصله ان رجلا صرع رجلا
واراد جذع انفه فاخطا وجرح وجهه فحدث
به رجل فقال ذلك فى وجوب المحاماة عن العز
شى جهن ومهاة ما خلاه النساء فذكر المهة والمها
الشى الحقير يضرب فى الحمية عند ذكر الحرم صعلوك
جوا د ضب عند مرداه اى حجره الذى يردى به
اى يرمى وذلك ان الضب لقلة هدايته لا يتخذ
حجره الا عند حجر يعلم به فكل من اراد حرشه
فالحجر الذى يرميه به قريب منه يضرب فى كون
الحوادث معرضة لكل احد طاير يصيد قدره
يضرب فى اقدام المرء على ما يقدر عليه فتى فى
بيته صبى يضرب فى اطراح الرجل حشمته فى وطنه
وقال عمر رضى الله عنه ينبغى للرجل ان يكون فى اهله
كالصبى فاذا التمس ما عنده وجد رجلا فما بابها معجبة

خرجت العجفاء بنت علقمة السعدى مع اتراب لها الى متحدث
لهن ليلا فذكرت كل واحدة اباها وافتخرت به فقالت
العجفاء ذلك ثم ذكرت اباها بخير وكان علقمة جبانا
بخيلا يضرب فى اعجاب الرجل برهطه وان كانوا غير
اهل لذلك قال جارية من قيس بن ثعلبة
كانها خلة سيف مذهبه   اهوى لها شيخ غليظ
الرقبة خاطى البضيع عرده كالخشبة فضربت بالوتد
فوق الاربنه وصرخت منه وقالت يا ابت كل فتاة
بابيها معجبة **كل مجد مع النواكة مودٍ** اى كل من كان
عنده حذواى وغناء اذا احد فى الحمق كان ضايعا
غناؤه يضرب فى فضل العقل **مجرا لجلاء تبيش**
اى يتبجح المجرى فرسه لانه لم ير ما عند غيره واصله
ان رجلا كان له فرس يسمى الاسليق فكان اذا راى
طايرا اجراه تحته واعضار اجراه معه ذلك
ويروى كل مجرى بخلاء مسرور وكل مجر بخلاء مسرور
يضرب لمن يحمد نفسه فيه ولا يدرى ما فى الناس من
الفضائل **كل ابل بجارها** من قول بعض اللصوص

تسالنى الباعة ما نجارها اذ زعزعوها فسمت ابصارها
كل نجار ابل نجارها وكل دار لاناس دارها وكل دار
العالمين نارها قال ذلك وقد سئل عن اصل ابل
كان يعرضها للبيع يضرب لمن كان له كل لون من
الاخلاق **كلا زعمت العير لا تقاتل** هى الابل
التى تحمل الميرة يضرب لمن امن ان يكون معه
شئ ثم ظهر منه خلاف الظن زعمت انه خصى لقى رجلان
فارسا فى يوم شات فقال ان الحضر الذى به شاغله
عنا فاهويا اليه فطعن احدهما فقال المطعون لصاحبه
ذلك فى عتاب الرجل صاحبه اذا اوتطر بالخداع يضرب به
كلكم يلتجلب صعوده هى الناقة يموت ولدها
فترتفع الى فصيلها الاول فتدر عليه ويقال
هو اطيب للبنها قالة لخالد بن جعفر ارعت لها
الرعاء ليكرموها لها لبن الخليه والصعود
واصله ان غلاما كان يلعب مع الغلمان وله
صعود دونهم فقال ذلك يضرب فى موضع الاستيثار
كليهما وتمرا مريعمرو بن حمران الجعدى رجل مجهود

وبين يديه زبد وفرص وتمرة ستطعمه زبدا وقرصا فقال عمرو ذلك
اى اطعمك كل واحد منهما واطعمك تمرا ثم تضرب فى كل موضع حضر
فيه الرجل بين شيئين وهو يريد هما معا ويحكى ان بعض
الحكماء عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك
فقال الخليفة او يمرح بين يدي ولم يوله شيئا **نعم المقيم**
كمبتغى الصيد فى عرينة الاسد من قول الطرماح يا طيئ السهل
والاجبال موعدكم كمبتغى الصيد فى عرينة الاسد يضرب
لطالب حاجة تورطه **كمجير ام عامر** طرد قوم ضبعا حتى
الجاؤها الى خيمة اعرابى فاجارها فنازعوه وقالوا
صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذى نفسى بيده لا تصلون
اليها ما ثبت قائم سيفى بيدى فتركوه فقرب اليها لبنا
فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت فانه لنائم فى جوف بيته
اذا وثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فاخذ ابن عم
له وكنانته فلم يزل فى طلبها حتى ظفر بها وقتلها وانشأ
يقول ومن يصنع المعروف فى غير اهله يلاقى مجير ام
عامر ادام لها حين استجارت بقربه لها محض البان
اللقاح الدرائر واسمنها حتى اذا ما تكاملت فرته

يا نياب لها واظافر فقل لذى المعروف هذا جزاء
من بدأ اصنع المعروف مع غير شاكر **كمستبضع التمر الى**
هجر كانت معدن التمر قبل العراقين ويقال كمستبضع
تمرا الى خيبر لفاتك واستبضاعك الشعر نحونا
كمستبضع الى اهل خيبر **الملح الى بارق** هو جبل باليمن
وبه سمى سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو مزيقياء
لانه نزل به وقيل لاولاده بنو بارق يضرب ان فى
نقل الاشياء عن اماكن تعز فيها الى اماكن بين فيها
كثرة والخطاء فى ذلك **كمعلمة امها البضاع**
اى المباضعة يضرب فى اهدائك العلم الى من هو
اعلم منك **كمس ذلا ذله** اى رغم اذا باله
يضرب للشر فى امره **كمن الغيث على العرفجة** هى
سريعة الانتفاع بالغيث يضرب لمن احسنت اليه
فقال لك امنن على **سمع السوء كن وسطا ومش**
يروى عن عيسى صلى الله عليه واله اى توسط الناس
مخالطا ومخالقا وزايلهم دينا وعملا **كنت كعاقر**
اذا لم تجد عاقرا دما المراة اذا لم تكن لها ولد

اسم

تميص ثدييها مصتهما بي لئلا يرما وهو من عرمت شيئا
من مطعم وعرمت الابل الشجر نالت منه والضمير في
تجد للعادم يضرب لمباشرة الرجل الامر بنفسه
اذا اعوزه من يباشره له **كنت من هذا الامر فالج
بن خلاوة** الفالج من قولهم فلج الرجل على خصمه اذا
ظهر عليه والخلاوة من تخلى عن الشيء اذا فارقه وعداه
والمعنى كنت بريئا ذا فلج وتخلّ منه يضرب في التبرؤ من
الامر **كندماني جذيمة** كان جذيمة الوضاح
الملك يربا بنفسه من ان ينادم احدا وكان يقول
انا اعظم من ان انادم الا الفرقدين فكان يشرب كاسا
ويصب لهما كاسين حتى فقد ابن اخته عمرو بن عدي
صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين
فلما قدما به عليه حكّمهما فاختارا منادمته ما عاش و
عاشا ويقال انهما اصطحبا منادمته اربعين سنه
يضرب في اخوين طال تصاحبهما قال متمم بن نويره
وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل
لن يتصدعا وقال ابو خراش الم تعلمي ان قد تفرق

قبلنا

قبلنا بني ما صفا ابن مالك وعقيل **كنف ولا ذرا** اي
ملجا ولكن ما يظل يضرب لمولى لا يعود عليك بما ينفعك
مع اللبا **كيف بغلام اعياني ابوه** هو كقول شعيب
بن كنانة ارجو اخي ان تجيء صغارها بخير وقد اعيا
عليك كبارها **تبصر القذاة في عين اخيك وتدع
الجذع المعترض في حلقك** قال وضاح بن اسمعيل فلي تارى
في عينيك الجذع معترضا وتعجب ان ابصرت في عيني
القذا **لو في ظهرها انت راكبه** من قول المتلمس
عصاني فلم يلق الرشاد وانما تبين من امر الغوي
عواقبه فاصبح محمولا على ظهر آلة يمج نجيع الجوف
منه ترائبه فان لا تجللها يعالوك فوقها وكيف
توقى ظهر ما انت راكبه **باب الكلام اللام
مع الهمزة لانك حلاء حير مردود** من الحلوء
والحلاء وهو حكاكة حجر على حجر يكحل بها الارمد
يضرب في التوعد قال ابو المثلم الهذلي والحلك
بالصاب وبالحلاء بعينك لذلك او غمض **لا ابلغن
منك محز القدمين** اي لا اتين اليك امرا ابلغ حره

قد نيك قال الكميت وبلغ شحمها الاقدام منكم اذا ارنان
هيجنا ابيا لأرينّك لمحا باصرا اى نظرا بتحديق
فهو من باب لابن وتامر يضرب فى التوعد لأشاسنّ
شانئهم اى لأجهدنّ جهدهم يقال شانت
شانه وصمدت صمده يقوله المتوعد لأضعنّ
عنك ذا بيك يقوله من اتهم اخاه بشى يكره
فيجوزه بالهجر لأطأنّهم باخمص رجلى هو امكن الوطء
واشده لأطعننّ فى حوصهم اى لأفسدنّ
ما اصلحوا يضرب فى المتوعد لأطيرنّ نعرتك
اى لأذهبنّ كبرك وجهلك واصله الحمار اذا نعر
ركب راسه لأفثأنّ فثء الوطب اى لأخرجنّ
غضبك لأفعلنّ ذلك قبل حاس الايار هو من معنى
الحسحسة لا من لفظها وهو ان يجعلوا اللحم على الجمر
اى اعجله بكرة لأقبلنّ قبلك اى نحوك
وقصدك لأقيمنّ حدلك اى حدلك (عوجك) من الاحدل
وهو الذى فى عنقه او منكبه اعوجاج ويروى قدلك
قال ومن لا يلبس المولى كثيرا على قدل فليس له مولى

لأجزنّ

لأجئنّك الى قرّ قرارك اى لأضطرنّك الى اسوء
حالك واسفلها لألحقنّ حواقنك بذواقنك الحاقنة
المرئ والذاقنة المعدة والذاقنة الذقن ويروى لألزقنّ
حواقنك بذواقنك وهى اسفل بطنه هكذا ذكره ابو زيد
فى نوادره قطوفها بالمعانق اى لأتبعنّ بشدة السوق
القصير الخطى بالواسعها لأمدّنّ غضنك اى لأطيلنّ عناك
قال رؤبه أريت ان سقنا سيا قاحسنا نمد من ابا — طهن
الغضنا انازل انت تحا بزلنا لامر ما جدع قصير انفه
هو قصير بن سعد آخذ ثار جذيمة قال المتلمس ومن حذر
الايام ما حز انفه قصير وراح الموت بالسيف بيهس
ليسودنّ من يسودك لئن التقى رأسى وراسك لتندمنّ
يضرب فى التهدد والمعنى لو التقى جزاءه قلبى فعلت كذا — وجبن قلبك
ليكوننّ بلتة ما بينى وبينك يقوله الرجل يخوف صاحبه — اى قطعه ما بينى
بالهجران فى شىء يكره عليه لان يربنى فلان احب الى
من ان يرنبنى يعنى ان يكون ربا فوقى وسيدا يملكنى قال — فلان
ابو سفيان يوم حنين عند الجولة التى كانت من المسلمين
غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك

الكثكث لان يربني رجل من قريش احب الي من هوازن
يضرب في اختيار الارباب مع الالف لا ابقى الله عليك
ان ابقيت يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه اي ان ابقيتك
ان لا تبقي فهل لا ابوك نشر ولا التراب نفد
اصله ان رجلا قتل ابوه فقال لو علمت ابن قتل ابي لاخذت
تراب موضعه وحثوته على راسي فقيل له ذلك فكثر
فيمن يضيع شيئا لطلب غيره ثم لا يدركه لا احب
رئمان انف وامنع الضرع يضرب لمن يظهر الشفقة
ويمنع خيره قال ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان
انف اذا ما ظن باللبن لا اطلب اثرا بعد عين
العين الشيء نفسه الذي يعاين اي لست ممن ترك
الشيء وهو يعاينه ثم تتبع اثره حين فاته قاله مالك
بن عمرو الباهلي للغساني قاتل اخيه سماك حين اراد
الاقتصاص منه فقال له دعني وذلك مائة من الابل
يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد
فوته لا افعل ذلك ابدا الابدين الابد الذي
يبقى على الابد اي ما دام الباقون على الدهر ابد الابيد

اى ابد

اي ابد الدهر قال ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد
قفرا اعفاه ابد الابيد الازلم الجذع تفسيره في
الهمزة مع الواو السمر والقمر السمر سواد الليل في
بياض ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة بالليل
خاصة اي لا افعله سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه
دهر الداهرين اي الباقين على الدهر ويقال دهر الدهارير
سجيس الاوجس الاوجس الدهر وسجيسه آخره سجيس
عجيس اي ابدا قال فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طايعا
سجيس الليالي ما طلع النجوم وقال الشنفرى هنالك لا ارجو
حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر وقال آخر وانهما
ان لم تراني ازورها سجيس الليالي ما ترنم حادي
سن الحسل الضب طويل العمر كما مر في الهمزة مع
العين ولا تسقط له سن ابدا عوض العائضين اي
دهر الداهرين ما ابس عبد بناقة ما اختلف الاجدان
الجديدان الصرفان العصران الفتيان الملوان
اي الليل والنهار ما اختلف الدرة والجرة لان هذه
تعلو وتلك تسفل ما ارزمت ام حائل الحائل الانثى

مِنْ اولاد الابل وانما خصت لان حنين الناقة اليها اشد منه الى السقب قال ابو ذويب فتلك لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حايل ما اطت الابل الاطيط كالارزام كما قال الاعشى الست منتهيا عن نحت اثلتنا ولست ضايرها ما اطت الابل ما ان فى السماء سماء ما ان فى السماء نجما ما باض الحمام وفرخ ما بل بحر صوفة قال مهلهل ما بل بحر كفا بصوفها وما اناف الهضاب من حضن، وقال ابو ميمون العجلى لا اشتكين عملا ما انقين ما دام مخ فى سلامى او عين ما بلل الصوفة ماء البحرين ما حنّ ابن اتان ويروى ما حنق ما حدى الليل النهار ما حملت عينى الماء ويروى ما وسقت ما حنت النيب قال عدى بن زيد لا يستفيق الدهر من شربها ما حنت النيب الى النيب، وقال اخر وما هى الا دفعة تورث العلى لرهطك ما حنت دوايم نيب ما حج حاج وما نات نيت ما دام للزيت عاصر ما دعى لله داع قال طلع البدر علينا من ثنيات الوداع فله الشكر علينا ما دعى لله داع ما ذر شارق اى طلع قرن الشمس يقال

شرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت والتذكير على معنى القرن او على مذهب لحية ناصل وامراة عاشق ما سمر ابنا سمير لما كان من شان المتسامرين المجون هنا فى حديثه اذا فرغ ذاك تابعا له نو سعوا فقالوا صرنا الى فلان سمرا بو زن خدم اى بعضنا فى اثر بعض وقيل للدهر سمير لاتباع بعضه بعضا فمعنى قولهم ما سمر ابنا سمير اى ما تعاقبا الليل والنهار وتلا احدهما صاحبه وهما ابنا الدهر قال الاثير الاحوق مما به من حمقه ما سمر ابنا سمير ويروى ما سمر السمير اى ما اختلف الدهر ويجوز ان يكون المعنى ما حدث المسامر ما طاف فوق الارض حاف وما طل ما غبا غبيس اى ما غبر الدهر وذلك لان غبيسا تصغير اغبس على الترخيم وهو الذى لونه كلون الرماد والدهر يوصف به تشبيها له بالذيب لعدوه على الناس واضراره بهم وقيل ان غبيسا تسمى به العرب الجدى الذى تعتبر به القبلة لخفائه وغبا اى خفى من قولهم لا يغبى على كذا اى لا يخفى، قال وفى بنى ام زبير كيس على المتالع

ما عبا بحُبَس ما غرّد الراكب ما لالأت العُفُر
وبنو اي العفرة لخداش بن زهير لا يرجون على ابواب
ملامة يعاررون بها في ~~باب الخا~~ ما لالأ الا العفر
اي ما حركت الظباء اذنابها معزى الفزر تفسيره
في باب الخاء ~~هبيرة بن سعد والوة بن هبيرة~~ لا اكون
اول من لبّا لبايه لما اخذ جرير في هجاء بني سليط قال الحكيم
بن معية فجاءك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع اعراضنا
وانت راجز بني تميم وكان حكيم قد تزوج امراة
منهم فخرج يخرج بن معهم فلما سمعه يقول الا ابقي حولا
ولاحوا مِلا يترك اصغان الحصى جلاجلا نكص على عقبيه
وقال لقد جلجل الحصى جلجلة لا اكون اول من اللّبا
لبأه واللبا اول ما يحلب عند النتاج واللبا شر
اي لا اكون اول مصطل بناره ومتعرض لمهاجاته
لا المرء في شيء ولا اليربوع قصته في الهمزة مع
الجيم يضرب في امتناع الشيء من الحوادث لا بد للبطنة
من خمصة هي الجوع ويروى ليس للبطنة
خير من الخمصة تتبعها ويروى ليس للبطنة خير من الخمصة

للمشبعة خير من صفرة يضرب لمن يرم بالشيء يكثر به
عنده فيتوهم مجانبته حتى يشتهيه لا ابقيا للحمية بعد
الحرايم كان محكم بن الطفيل اليمامي يقول يوم مسيلمة
محرضا لقومه الآن يستحقب الكرايم غير حظيات و
ينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حبسة فجوه
لا بقيا للحمية بعد الحرايم يقول لا ابقيا للشيء بعد هذا
اليوم اي ينبغي ان تخرجوا كل حمية لكم حتى لا تبقوا
منها شيئا في المحامات دون الحرمات لا انا كل حتى
تطير عصافير نفسك اي حتى تهيج شهوتك لا تبطر
صاحبك ذرعه اشضب ذرعه على البدل اي لا
تدهش طاقة صاحبك والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق
يضرب في النهي عن التثقيل على الناس لا ابقي الا على نفسك
يضرب في توعد الرجل صاحبه اي اجهد جهدك
لا تبل في قليب شربت منه يضرب في ذم المنعم لا
تجعل حاجتي منك بظهر اي لا تجعلها خلفك
فتنساها شمالك تجرد بانا هو من قوله اذا ما
كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك تجرد بانا

وهو الذى لا يسرّ الطعام لئلا يراه الناس يوجرك له
على الطعام يضرب فى الشره لا احبق هذا الامر عناقه
من الحبق وهو الضراط يضرب للامر الذى لا يكون له تغيير
ولا يدرك به ثار واصله ما يحكى عن عدى بن حاتم
حين قتل عثمن ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين
فقيل له يا ابا طريف الم تزعم انه لا تحبق فى هذا الامر
عناق حوليه فقال بلى والله والتيس الاعظم قد حبق
فيه لا تحمدن امة عام شرائها ولا حرة عام بنائها
لانهما تتصنعان فى العام الاول يضرب فى النهى عن مدح
الشىء قبل اختباره لا تراهن على الصعبة اى الدابة
او الناقة التى لم ترض اى لا تسابق عليها قاله الحطيئة
يضرب فى التحذير عما يخاف منه العطب لا ترضى شانئة
الا بجرئه اى لا يرضى المبغض فيمن يبغضه
الا بالاستيصال لا تسأل الصارخ وانظر ما له
اى انه لم يستصرخك الا لامر اصابه فلا تحوجه الى
انبائك بما دهاه يضرب للرجل يعرف فاقته فيجب
سده قبل المسألة لا تسخر من شىء فيحور بك

اى يرجع اليك لا تشرب مشرب صفو بكدر لا تصحب
من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له لا تطعن
دون الماء ولا بقوعه يضرب فى النهى عن مصافاة الانذال
لا تطمع فى كل ما تسمع لانه ربما كان كذبا لا تطعنى
فيهيج القوم للطعن هو من قول الشاعر يا ربة العير
رديه لمربعه لا تطعنى فيهيج القوم للطعن يضرب لمن
يفعل فعل سوء فيتبعه غيره لا تعدم الحسناء ذاما
هديت حبى بنت مالك بن عمرو العدوانية الى زوجها
مالك بن غسان فقالت امها لتنوبها ان لنا عند
الملامسة رشحة لها هنة فمسحى اعطافها بما
فى اصدافها يعنى الطيب فاعجلها زوجها فخرج منها
ذو تحره فقيل له كيف وجدت طروقتك قال لم ار كالليلة
امراة لولا ذو تحرها انكرتها وهى من خلف الستر فقالت
ذلك وكانت جميلة يضرب فى عزة تهذيب الاشياء
وخلوها عن المعاب خرقاء عاملة اى ان العمل
كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن غيرها فلا
تتشبعوا بها ولا ترضوا بها لانفسكم محجة يضرب فى

النهي عن المعاذير صناع ثقله اي صوفا يضرب
في الرجل الحاذق من ابن عمك نا ضرا ويروى
نضرا يضرب في حفيظة ذوي الارحام لا تعظيني
وتعظعظي اي كفي عن وعظك اياي ويضرب لمن
يوصيك وهو اجدر بان يوصى لا يعقرها الا ابالك
اما لنا واما لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام
بن قيس حين اغار على ابله فجعل يطعنها ليستاق ربعا
يضرب في النهي عن دغدغة الشيء وعمن يعبر لا تغز
الا الغلام قد غزا يضرب في تفويض الامر الى من قد
باشره وتلبس به لا تفاكهن امة ولا تبل على اكمة
ويروى لا تفش سرك الى امة اي انها تفضحك و
تشهرك فيكون بمنزلة من بال على مكان عال فراه
كل احد يضرب في النهي عن مباسطة اللئيم لا تقتن
من كلب سوء جروا يضرب في النهي عن اصطناع
من لا عرق له لا تكذبن ولا تشبهن بالكذب
اي ولا تات بما هو شبه للكذب لا تكن ادنى
العيرين الى السهم يراد وسهم الصائد اي لا تكن

اقرب اصحابك الى موضع التلف يضرب في التوقي حلوا فتزرد
ولا مرا فتعقى اي تلفظ والاعقاء من شدة المرارة يقال
الشيء وعقوته اذا كرهته وعقي يعقى كره فرمي به ويروى
فتعقي من اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته كانه صار
بحيث يعقى اي يكره يضرب في الامر بالتوسط لا الم
اخاك واحمد ربا عافاك لا تمازحن شريفا فيحقد
عليك ولا دنيا فيجترئ عليك الدني بغير همز الخسيس
يقال دني يدنا دناوة فهو دني وهو بالهمز الماجن
الخبيث يقال دنؤ يدنؤ دناءة ودنا يدنا ايضا
لا تمش برجل من ابى اي لا تستعن بمن لا تطيب
نفسه بمعونتك لا تنسبوها وانظروا ما نارها
اي سمتها والضمير للابل يضرب في شواهد
الامور الظاهرة على علم بواطنها لا تنطح بها ذات
قرن جماء يضرب في شدة الزمان اي ضعفت فيها
ذات القرن وقل نشاطها حتى ساوت الجماء وقيل
معناه ان الناس هادئون متوادعون فلا يظلم القوي
الضعيف منهم ويروى لا تنطح جماء ذات قرن يضرب

في عجز الضعيف عن مقا ومة القوى **لا تشفع حيلة**
مع غيلة يضرب للغاش الذى تامنه وهو يغتالك
لا تنقش الشوكة بمثلها فان ضلعها معها ويروى فان
اليها والمعنى مثلها يضرب في المنع عن الاستعانة بمن
هو المطلوب منه الحاجة انفع منه للطالب **لا تنه عن**
خلق وتاتى مثله هو من قول المتوكل الكنانى ابدا
بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك تعدل ان وعظت ويقتدى بالقول منك و
يقبل التعليم لا تنه عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا
فعلت عظيم والنصب تاتى باضمار ان على مذهب
البصريين **لا توبس الثرى بيني وبينك** اى لا تقطع
الصحبة بيننا يضرب في تخوف الرجل هجر صاحبه وقال
فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذى بيني وبينكم
مثرى **لا توك سقاءك بانشوطة** يضرب في
توثيق الامر **لا اهرف بما لا اعرف** ويروى قبل ان
تعرف اى لا امدح بالثناء على الشيء قبل الخبرة **لا احد الا ما**
اغض عنك من نكره خاف معوية ميل الناس الى عبد

الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب
شربة فمات فقال ذلك والاغماض قبل الرجل مكانه يضرب
في الحب بعطاه الانسان **لا جديد لمن لا خلق له** قالته
عائشة لعنها الله وقد وهبت مالا كثيرا ثم امرت بثوب
لها ان يرقع يضرب في الحث على استصلاح المال وقال
الشاعر ... ك اى لا البس خلقى ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
لا حر بوادى عوف تغيره في الهمزة مع الواو يضرب
للعزيز الذى يذل الاعزاء **لا اخل لى بنيه ولا احمر**
يضرب في التبرء من الشيء **لا خير في رزمة ولا درة لها**
اى من جمع الناقة جنينها يضرب لمن يرق للمحتاج ولا يغتم
عليه **لا دره دره** يضرب في دعاء الشر والخير
ايضا كقولهم قاتله الله ما اجمل ان العود وكنت
ارانى قد صحوت فهاجنى حمام بابواب المدينة يهتف
على شرفات الدار لا در دره ولا در اصوات له كيف
تشعف **لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا** اى قد
انذرتهم ووصيتهم لو اطاعونى يضرب في التبرء من
الاساءة **لا راى لمكذوب** قصته في الهمزة مع النون

يضرب في ذم الكذب لا اسحم ولا انفش يراد المعزى
اى لا اسمن بها يشفع به ولا اصوف ينفش فيغزل يضرب للمعيب
من وجهين لا عتاب بعد الموت لا عطر بعد عروس
ويروى لا مخبأ العطر واصله ان رجلا اهديت اليه
امراة فوجدها تفلة فقال لها اين الطيب فقالت خبأته
فقال ذلك وقيل عروس اسم رجل مات فحملت امراته اوانى
العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر فوبخها بعض معارفها
فقالت ذلك يضرب على الاول فى ذم ادخار الشىء وقت
الحاجة اليه وعلى الثانى فى الاستغناء عن ادخار الشىء
لعدم من يدخر له لا علة لا علة هذه اوتاد واخلة
وفهرنا فى الخلة جمع خلال وهو ما يخلل به الخباء وغيره وهو
ان تنكت حديدة او خشبة واصله ان امراة خرقاء
كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الاوتاد و
الاخلة فاتاها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك
يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة لا فى العير
ولا فى النفير المثل من قريش واصله ان النبى صلى الله عليه وآله
حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش وافلت من الشام مع ابى

سفيان

سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ولقوه ببدر فكان
من الامر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا لا في ذلك يريدون
بالعير عير ابى سفيان وبالنفير الذين نفروا الى قتاله عليه السلام
ويحكى ان رجلا قال لمعوية الى يقول هذا ولابى صاحب
العير وانا صاحب النفير وقال لست في شىء من العير يوم يحدون
بالعير ولا فى النفير يوم النفير يضرب لمن لا يصلح لمهمة
لكن بشعفين انت جدود لما جاءتا بالعوز
التقطهما عروة بن الورد صبيتين فى منصرفه من غزاة
ثم اتى بهما بعدما سمنت تقول الجوارى يلعبن معها
احلبنى فاتنى لكن بشعفين فقال ذلك يضرب لمن اخصب
بعد هزال وسنى ذلك والجدود القليلة اللبن
خلالى قد سقط حمل شيخ وعجوز على جمل وخل بينهما
بخلال فقال الشيخ للعجوز أخلالك ثابت قالت
نعم فقال لكن خلالى قد سقط وانتزع خلاله فسقط
ومات يضرب للحريف الذى لا يثبت شيئا على الاتان
لحم لا يظلل قاله بيهس لما قتلوا اخوته
وقد نحروا جزورا وظللوا لحمها على بكرة قوم عجمى

قال له ... قال له بيهس لما قالوا لو قتلوا اخوتي وقد
حربوا استغنينا بما غنمنا **لكن حمزة لا بواكي له** قاله
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وجد نساء مكة يبكين
قتلاهن ولم يبك حمزة رضي الله عنه يضرب للتهمة
في تحزن الرجل اذا رأى قوما في حال حسنة وله
حميم يضطهد **لا لعا لفلان** اي لا اقامه الله والعرب
تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة اذا عثرت لعا
لك ولغيرهما لعا قال الاعشى بذات لوث عفرناة
اذا عثرت فالتعس اولى بها من ان اقول لعا وقال
الاخطل فلا هدى الله قيسا من ضلالتها ولا لعا
لبني ذكوان اذ عثروا يضرب في الدعاء على العاثر
لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت ويروى ولا حرك كان
الضب بن اروى الكلاعي يسير بامراته في طريق
وهي حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له انا
مصبحوا الماء فلو تطهرت بما في السقاء فلم يكفها فظمئ
بعض اصحابه فقال الضب ذلك يضرب في اضاعة الشيء
لذلك غيره ثم لا يدركه **لا ناقة في هذا ولا جمل** ويروى

لا ناقة

لا ناقة في هذا ولا جملي اي لا خير لي فيه ولا شر واصله ان
الصدوف بنت حليس العذرية كانت تحت زيد بن الاخنس
العدوي وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن
بمعزل عنها في خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة
رجل عذري يدعى شبثا يبيتان فيها ورجع زيد
عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها طريفة فاخبرته
بريبة في اهله فاقبل سائرا لا يلوي على احد وانما تخوف
على امراته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في
وجهه فقالت لا تعجل واقف الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل
ولا احمال وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له لا جعل الله
لك فيه لا ناقة ولا جملا ولا احمالا ولا رحلا يضرب في التبري
عن الشيء قال الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة
لي في هذا ولا جمل **لا يأبى الكرامة الا الحمار لا يحزنك دم هراقه**
قاله جذيمة للزباء حين اجلسته على نطع وقطعت رواهشه
وقالت لجواريها احفظن دمه يقول انا جنيت على
نفسي يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه **لا يحسن التعريض**
الا ثلبا هو الطعن في الانساب يضرب للسفيه

اهله

المصرح بالب لا يدري المكذوب كيف يأتمر اي ان المكذوب
يغطى عليه فلا يدري كيف ينفذ امره لا يدعى للجلى الا اخوها
يضرب في تجشم الخطر من يسوء بها لا يذهب العرف بين الله
والناس من قول الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس يضرب في الحث على الجود
لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك يضرب في الاتكال على
ذوى الاشبال دون غيرهم لا يرحلن رحلك من ليس معك
اى لا يعينك الا صاحبك يضرب في الامر بالا يستعان
الا الثقات دون غيرهم لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
من قول الحرث بن دوس انى اتيح لها حرباء تنضبة
لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا هو الحرباء وانه يركب
ساق شجرة اذا انتصب للشمس ثم لا يخليها حتى يركب
ساقا اخرى يضرب لمن لا يدع حاجة الا سأل اخرى لا
يرمى بالرجوان اى الناحيتان واصله ان الدلو اذا
استقى بها فتارة يرمى بها هذا الرجا واخرى هذا فشبه
بها الرجل المستذل المزال من وجه الى وجه
يضرب للرجل الموقر لا يطهمان الاعور [illegible] الاهرت

رمي

بني بجران ان رأت عذاري في الكبلين امّ ابان كان
لم ترى قبلي اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان
وقال لعقبة بن كعب بن زهير واشعث قد طارت قنازع
رأسه دعوت على طول السرى ودعانى فطوت به
في الارض حتى كأنه اخو سبب يرمى به الرجوان اتى
اقل الناس من يحمى غنائي وانشد ابو عبيدة
وما انا بابن العم يحمل دونه النجى ولا يرمى به الرجوان
لا يسمع اذنا حمسا اى صوتا يضرب لمن لا يلتفت
الى مقال الناصح ويعير ما يسمع اذنا صما لا يصطلى بناره
المعنى انه مهاب فلا يقرب ناحيته عدو وحتى يصطلى
بناره قال انا الذي لا يصطلى بناري ولا ينام الجار
من شعاري اى من جوعه يعنى لا ينام جاره جائعا
يضرب للباسل الممتنع لا يضر الحوار ما وطئته امه
اى وطؤها لا اشفاقها عليه يضرب للمشفق الذي لا يؤذيك
وان تم بك قال الفرزدق واني وسعدا كالحوار
وامه اذا وطئته لم يضره اعتمادها لا يضر السحاب
نباح الكلاب ويروى هل قال الفرزدق وما لي اغزوا

المتمنع

نصره

وللدهر كرّاتٌ وقد نبحت نحو السماء كلابها وقال فباتت
كلاب الحي ينبحن من نه واضحت بنات الماء فيه تمعج
وقال الفرزدق وقد ينبح الكلب السحاب ودونه مهامه
تعشى نظرة المتامل وقال الكميت فانكم وزارا في عداوة
كالكلب هرّ حيا وطفاء منه آبر **لا يطاع لقصير راي**
قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رايه يضرب في اتهام النصيح
لا يعجزك السوء عن عرف السوء يضرب في اللئيم الذي
لا ينفك عن قبح فعله شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ
فنبذ جانبا فانتن **لا يعدم الحوار من امه حنة** يضرب للمشفق
ويروى لا تعدم ناقة من امها حنة وهي ضرب من الغنة
كان الكلام يرجع الى الخياشيم ومنه الحنين وهو
البكاء دون الانتحاب يضرب في انتزاع شبه الاصل **لا تعدم شقي**
مهيرا يضرب للشقي لان من الشقاء معالجة المهار
وهو قد ابتلي بها يقاسيها **عايش وصلادب** اي ما دام
معه اللحم اجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب في ظفر
الانسان بما يتمسك به حاله ما دام حيا **لا يقعقع**
له بالشنان هو جمع شن وهو القربة الخلق اذا

يقعقع

يقعقع بقربة الابل منه قال النابغة كانك من جمال
بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن يضرب للرجل الشرس خلف له
الصعب اي لا يهدد ولا يفزع وقال الحجاج على منبر
الكوفة اني والله يا اهل العراق ما يقعقع لي بالشنان
ولا يغمز جانبي كتغماز التين **لا يقوم بطن بظهر** اي
بقوتها ومؤنتها يضرب للذليل المستضعف **بر الا**
ابن احداها الا ابن احدى الدواهي يراد الداهي
من الرجال يضرب للامر لا يضطلع به الا ذو الارب الذهن
والدهاء **لا يكذب الرائد اهله** هو الذي يوجهونه
امامهم لارتياد الكلا فلا يكذب لان النفع مشترك
بينه وبينهم والمعنى ان الرجل لا يكذب في امر يرجع
وبال كذبه عليه يضرب في الانتفاع بالصدق والتحذير
عن عاقبة الكذب **لا يكتم الحلب الحوالب** الحلب اللبن
المحلوب ويكون الحلب ايضا والحوالب جمع حالبة
اي ان الرواعي لا يلبثن اللبن في ذم الخيانة و
الاختزال عن الشيء خبرا بصاحبه **العويان الصرمة**
اي ليس عان انفاقها يضرب لمن ملك مالا وهو مبذر

في ضروع الابل حتى يوجهنها الى اربابها ولكنهن ياخذن حاجتهن قبلهم يضرب

فمن قده سريعًا المرء اخلاف الاحوال يضرب في كون الانسان
عرضة للفناء قال لا يلبث المرء اختلاف الاحوال من عهد
شوال وبعد شوال يفنينه مثل فناء السربال لا يلتاط
هذا بصفري اي لا يلصق بنفسي وقلبي قال ابو عبيد
يقال حليت بصفري اي بنفسي يضرب في قلة الموافقة
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا يملك خائن ذمه يضرب
في الحين الذي يسوق المرء الى الردى ولا يمكنه الاحتراز
منه مولى المولى نصرا اي لا يملك ترك نصر
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز
ان يكون على ظاهره اي لا يليق النصر ولا يملك ولكنه
يبذله له يضرب في غضب الرجل لحميمه وان كانت بينهما
مشاحنة وقصته في الهمزة مع الالف لا ينتصف حليم
من جهول يضرب في غلبة ذي الجهل العاقل لعجزه عن مساورته
لا ينتطح فيها عنزان يضرب في الامر الذي لا غير له
ولا يدرك به ثار لا ينفعك من جار سوء توقي من دري
حذار من زاد تنخج اي تفتته فسد وتغير فاطعمه يضرب في
الحض على الجود مع الناس لبث قليلا يلحق الحلائب قال

الاصمعي

الاصمعي حلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصة قال
ونحن غداة الروع لما دعوتنا منعناك اذ ثابت
عليك الحلائب يضرب الذي وراءه من ينصره يلحق
الداريون اي ارباب النعم وانما سموا بذلك لاقامتهم
في دورهم واهتمامهم بالمال الابلغ الرعاة الذين ليسو
يا زبابة قاله مالك بن منتفق لبسطام بن قيس وهو
يسوق الابل يضرب في عناية الرجل بماله يلحق الهيجا حمل
هو من قول لبث قليلا يلحق الهيجا حمل ما احسن الموت
اذا حان الاجل قالوا في حمل هو اسم رجل شجاع كان
يستظهر به في الحرب ولا يبعد ان يراد به حمل بن بدر
صاحب الغبراء يضرب من ناصره وراءه لبس له جلد النمر
قال الحرث بن النمر الجرمي ان احوالي من شفرة قد لبسوا
لي حملا جلد النمر يضرب للمكاشف بالعداوة لبست
عليه اذني يضرب من سكت عن هنته يسمعها كأن
لم يسمع سمع الناء لحدث نبطه قريبا هو الماء الذي
يستنبط من الارض يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعا لا
يبعد قعره لبحذرا الوى بعيد المستمر الالوى الالد الملتوي

نفساد
على خصمه بحجته والمستمر الاستمرار على ما يراد منه والا
اى ذاك يغيل لا يصاب منه ولا يقدر عليه قاله النعمان في
خلد بن معوية السعدى وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان
بهذه الصفة يضرب للجوج الثابت الغدر قال اذا انحازرت
وما بى من خزر ثم كسرت الطرف من غير عور الفيتنى الوى
العين بعيد المستمر احمل ما حملت من خير وشر مع الجيم لج فجح
من قولك حاجته فحجه اى غلبه في الحجة يضرب لمن لا يزال
يطلب الشئ حتى يظفر به وقيل هو من الحج واصله ان رجلا
غاب عن اهله غيبة طويلة حتى حج ولم ينو الحج اولا ومعناه
يضرب لمن يبلغ من لجاجه ان يخرج الى ما ليس من شانه
مع الحاء الحسن ما ارضعت لكم ترشفى اى لم تذهبى اللبن
يضرب لمن يبدا بالاحسان فيخاف ان يختم بالاساءة
لحظ اصدق من لفظ لحفنى من فضل لحافه اى اعطانى من فضل
زاده قال جرير كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفنى فضل
اليوم اللحاف وفضل القوم يلتحف مع الذال لذى الحلم قبل
ما تقرع العصا من قوله لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع
العصا وما علم الانسان الا ليعلما مع التاء الفوقانية لتكذ

الى

الى تكذابك وتاثامك شولان البروق هى الناقة
التى تشول بذنبها وليست بلاقح والتكذاب والتاثام بمعنى
الكذب والاثم واصله ان مجاشع بن دارم كان وفادا
على الملوك خطيبا سليطا وكان اخوه نهشل بكيئا جبانا
فاوفد مجاشع على بعض الملوك فقال له حدثت الملك يا نهشل
فقال الشر كثير وسكت فاغاظه فقال ذلك ويروى انى
لا احسن تكذابك ولا تاثامك تشول بلسانك شولان
البروق يضرب فى ذم الكلام الكثير وما فيه من الكذب
والاثم الذى لا يكاد يخلو منه ويضرب لمن يتحسن بما ليس
عنده ويدعى ما لا يقدر عليه تخلاه بنجاة اى لست
مرعيا بكمة يخليني من ارادني يضرب به الرجل المنيع قال
فلست الاعشى تلمت خلاة لمن اوعدت لست على الفك بالداهيا
ئدك ولا على ابيك فارحل بارجل يضرب لمن يتدلل فى
مكان لا دلال فيه مع الغير لعق اصبعه اى مات
لعل له عذرا وانت تلوم من قول ناس ولا تعجل بلوم
صاحب لعل له عذرا وانت تلوم لعن الله عنزا جرب
انقيتهم فيه وبيضه تقلقت عنك مع القاف لقد انقيتم

حتى ما اسمى البقل باسمائه استعدى بنو عبس على
رجل فقالوا هذا يتبنا فقال الرجل ذلك اراد انى لاحمق
اسم البسباس يوضع فى التعريض لقد اكل عليه الدهر
وشرب يضرب للمعمر قال ابن الزبعرى كم رأينا من اناس
قبلنا شرب الدهر عليهم واكل لقد طرحتك الترهات
البسابس يضرب لمن تورط لقى منه اذنى عناق
اى داهية قال اذا تمطيت على العناق لاقيت منه
اذنى عناق لقيت منه الاقورين قال الشاعر
ومن يطع النساء يلاق منها اذا اغمزن فيه الاقورينا
وهى الدواهى الامرين البرحين بكسر الباء وفتح الراء
وبفتح الباء وضم ايضا والراء مفتوحة الفتكرين
بنات برح وبنى برح اى الشدة والدواهى القسية
اتى ظلم اى اقرب ظالم يراد به الانسان لانه
الغالب على الناس الظلم وموضعه نصب على الحال من
الهاء التقاطا هو ان تهجم على بغتة وانت لا تريده
قال ومنهل وردته التقاطا او ذات يدين اى
او نفس ذات يدين اول صوك وبوك وعوك

بين صاك اى لزق وباك اى ازدحم وعاك بمعنى باك يقال
اعترك القوم واعتوكوا اذا ازدحموا والمعنى اول
شيء صاكنى اى خالطنى ولاصقنى وباكنى اى زاحمنى وعاكنى
نزل المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذى كانه قال
اول ذى صوك ويقال فعلت ذاك اول صائكة وبائكة
يراد النفس اول عاينة اى نفس مدركة بالعين اول
عين اى ناظر اول وهلة بعيدات بين اذا كان يمسك
عن اتيانه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك
ثم يأتيه بوحش اصمت المكان الوحش الموحش وهو
الخالى من الانس واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك
لانه لا انيس بها فينطقوا او لانها يشتد بها الصمت
سالكها والدليل تشتبه عليه طرقها فلا يتكلم لانه
لا يتضح له الهدى فيها ومانعها من الصرف التعريف
ووزن الفعل لانه بزنة اضرب وهو مجرور الموضع
باضافة وحش اليها وقيل هو اسم بلدة بعينها ويروى
ببلدة اصمت ويقال تركته ببلدة اصمتة وببلد اصمت
يضرب للرجل لا ناصر له ولا مانع بين سمع الارض وبصرها

اى بمكانٍ قفرٍ حيث لا سامع ولا مبصر غير الارض ذات الرُبَين
هو تصغير الرّ من اى لقيته مرة صاحبة هذا الاسم الذى
هو الرّبين فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه و
المعنى لقيته زمنًا قصيرًا ذات العُوَيم تصغير العام صحرةً
بحرةً معناه السعة من الصحرآء والاسحار والاصل صحرة
وبحرة فبلك بهما طرين خمسة عشر والمعنى لقيته لقية
بيّنة واسعة لم يكن بينى وبينه احد ويروى صحرة بحرة بالضم
صراحًا اى مصارحة صِقابًا اى قربًا صكّة عُمَىٍّ
اى نصف النهار والصكّة المرة وعمىّ اسم رجل من العما
اغار فى هذا الوقت على حىّ فنسب اليه وقيل هو رجل
من عدوان كان يفتى فى الحج فقبل معتمرا ومعه ركب
حتى اذا نزلوا منزلا فى يوم حارّ فقال من جاءت عليه
هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام
الى قابل فوثب الناس فى الظهيرة يضربون اى يسيرون
حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان
فقيل من ذلك للهاجرة صكّة عمى وقال كرب بن
جبلة العدوانى صكّ بها نحر الظهيرة غائرا اعمى ولم

يُغلن الا اظلالها وجئن على ذات الصفاح كانها نعام
تبغى بالفلاة رئالها فطوّفن بالبيت الحرام وقضيت
مناسكها ولم يحلل عقالها والاصل لقيته وقت صكّة عُمَىٍّ
اى وقت صر[illegible] فجرى مجرى قولهم آتيك خفوق النجم و
مقدم الحاج وقيل هو تصغير اعمى مرخمًا والمراد الظبى و
يقال ايضًا صكّة اعمى قال يصف بقرة مسبوعة واقبلت
صكّة اعمى حاليه فلم تجد الا سلاما دامية لان الوحش
فى ذلك الوقت تصك الظبى فيطرق فى كناسه كانه
اعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول وروى
صكّة حمى فعلة من حميت الشمس بوزن غزّى صقوبًا
عن عُفرٍ اى بعد شهر ونحوه والاصل فيه قلة الزيارة من
تعفير الظبية ولدها عن هجرٍ فى الفرطِ اى فى الندرة
من قولهم فرط منى كذا اى سبق وقيل لا يكون الفرط فى اكثر
من خمسة عشر ليلة واقل ما يكون فيه يومان وثلثة قبل
كل صبحٍ ونفرٍ اى صياحٍ وتفرقٍ كفاحًا اى كافحة
وهى المواجهة كَفَّةَ كَفَّةَ اصلهما كفةً وكفةً فبلك
بهما طرين خمسة عشر والمعنى كفه منى وكفه منه وذلك

ان المتلاقيين اذا تلاقيا فقد كف كل واحد منهما صاحبه
عن مجاوزته الى غيره فى دفعة التقائهما فهما مصدران وضعا
موضع الحال كانك قلت لقيته متكافيين مثل لقيته
قايمين ويروى كفة لكفة وكفة على كفة نقابا
اى فجاءة من غير ان تريد لقيتها باصبادها اى لقى
الشدة بكمالها والاصبار فى الاصل نواحى الاناء
الواحد صبر مع الكاف لك العتبى بان لا رضيت العتبى
رجوع المستعتب الى محبة صاحبه ورضاه اى اعتبك
بخلاف رضاك والمعنى افعل ما تكرهه ولا ترضيه
واقيم خلاف رضاك مقام عتباك ونظيره قوله غضبت
تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم
يقوله الاخ اذا استعتب فلم يعتب ما ابكى ولا عبرة بى
ما صلة ويجوز ان تكون مصدرية اى لك بكاء بغير
الرجل الذى يهتم فى شان صاحبه ويوثره على نفسه
لكل اناس فى بعيرهم خبر ويروى فى جملهم قاله عمر رضى الله عنه
فى العلباء بن الهيثم السدوسى وقد وفد عليه وهو فى
هيئة رثة وكان دميما اعور فلما كلمه اعجب بجودة

وكفة من كفة

لسانه وحسن بيانه اراد ان قومه لم يسودوه الا لعلمهم
بالضرب فى معرفة القوم بصاحبهم دون الاجانب لكل جديد
لذة قال الضابى لكل جديد لذة غير انني رايت جديد الموت
غير لذيذ وقال الاحوص ما لجديد الموت يا بشر لذة وكل
جديد تستلذ طرائفه جواد كبوة داخل دهشة
ساقطة اى لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها يضرب
فى حفظ اللسان اى ربما قيض لها من ينمها فورطه لها
صارم نبوة عالم هفوة صباح صبوح عمود دبدبة اى
لكل كلمة اهل بيت تجمع يضرب للرزق المقدر لكل احد قدر
قذر اى لكل عمل شىء من يباشره مقام مقال قاله
الحطيئة يحض على هدايا الملوك فان لكل مقام يد
ما ضربت اى كسبت مع اللئام للسوق درة وغرار
اى نفاق وكساد يضرب لكل امر يزيد وينقص للمنخرين
اى عمر رضى الله عنه برجل افطر فى شهر رمضان فقال له
للمنخرين مرتين اولادنا صيام وانت مفطر لليدين
وللفم اى كبه الله ليديه وفمه قالته عائشة رضى الله عنها
لرجل اصابته نكبة قال ابو المثلم الهذلى اصخر بن عبد الله

دهشة

ممن يعوبادرا نقيل غيربك لليدين وللفم مع الميم لم
اجد لشفرتي محزا يضرب من ليس له متقدم في طلب الحاجة
لم اجعلها بظهر يضرب المعني بالحاجة لم يجهم من فزدله
ويروى فصد له والاصل فصد وهو من الفصيد
كانوا اذا اعيا بهم قرى الضيف فصدوا بعيرا وعالجوا
دمه بشئ فاكلوه واصل المثل ان رجلين باتا عند
اعرابي فالهيا [لتهيا] صباحا فقال احدهما صاحبه على القرى
فقال ما قريت وانما فصد لي فقال ذلك يضرب في
القناعة ببعض الحاجة لم ار كاليوم في الحرمان اي في
الحرمان واصله ان رجلا راى اسدا في وهدة فحسبه
وعلا فرمى بنفسه عليه ففزع الاسد فنفضه ومضى
فقال ذلك ومعه ابن عم له لما نظر الى الاسد وعرفه
قال لم ار كاليوم واقية يضرب في الحرمان لم يحلب ولم
تغار ولو اوى اللبن اي لم ينقص لبنها من الغرار
يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه لم يضيع
من مالك ما وعظك لانه بعثك على حفظ ما بقي فكان
هلاكه نفعك لم يفت من لم يمت اي من مات فهو

القايت

فقال له

القايت الاخير لم يهلك امرؤ عرف قدره قالوا اكثم
لمثل هذا كنت احسيك الحسى لمثلها كنت اسقيك جمع
محجه وهي فضلة اللبن في الاناء واصل المثلين ان الرجل
يبقى فرسه الالبان ثم يحتاج في طلب او هرب فيقول لهذا
كنت اصنع ما اصنع يضربان لمن يحمد بلاوه بعد الاحسان
اليه قال الاغلب ويروى لجشم بن الخزرج وهو
جاهلي تنام فيها مثل محراث الغضا تقول لما غاب
فيها واستوى لمثلها كنت احسيك الحسى مع النون
لن يهجر القوم اذا اتعا ويروى مع الواو لو ترك القطا
تغيره في الهمزة مع اللام يضرب لمن لم يتهيج حتى هيج
قالا الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا
ليلا لناما وقال اخر واني واياكم كمن نبه القطا
ولو لم ينبه باتت الطير لا تسرى وانشد ابو زيد
ولو تركت نامت ولكن اعنتها اذى من قلاص
كالحنى تعطف لو خيرك القوم لاخترت قاله بيهس لامه
حين قالت له امه كيف نجوت من بين اخوتك و
كانت تحبهم دونه يضرب لمن اصاب شيئا وكان مراده

لكيلا لناما

اليه

غيره لو ذات سوار لطمتني ويروى لو ذات قلب اى
لو لطمتني حرة ذات حلي لاحتملت ولكن لطمتني امة عاطل
وكان اصله ان امراة شريفة منيت بذلك وقال بعضهم
اظن اصله ان امراة عطلا وكانت في نساء حوال
فلطمت رجلا فقال ذلك يضرب لكريم يظلمه دني فلا
يقدر على احتمال ظلمه لو قيل للشحم اين تذهب لقال اسوى العوج
يضرب في تغطية اليسر العيوب والمثل عامي لو كان
بجسدي برص ما كتمته يضربه العامة في اسرار الرجل
الى اخيه ما يكتمه عن غيره در الرئيل الدرع
خراج يخرج في الابط والحلق عن يونس يقال ما
بداتى در ولم يتل لم يتخ اى لو كان الداء الذي
بك دراً كما زعمت لم تسلم منه انما كان شيئا آخر
يضرب لمن يعظم الامر الذي يشكيه ويتزيد في وصفه
ذا حيلة تحول تفسيره في الهمزة مع العين ه
تحول كما صحبتني يضرب من يزهد في اخيه اذا زهد
فيه قال المثقب فلو ان الشمال تريد صرمي وجدك
ما وصلت بها يميني اذن لقطعتها ولهلكت بيني

كذلك

كذلك اجتوى من يجتويني لو كنت منا لحذونا اصابت
رجل مرة بن ذهل بن شيبان آكلة فامر بقطعها بنيه
من قبل الركبة فابى عليه كلهم فدعا ابنه همّاما وكان
من اجسرهم في نفسه فقطعها فنظر اليها مرة وقد
بانت فقال ذلك اى لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء
يضرب في التحسر على الشيء لولا اللئام لهلك الانام اللئام
الموافقة اى لولا تعاشر الناس لهلكوا ويروى لهلك
اللئام ومعناه لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم
بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا
على طباعهم وهلكوا لو لك عويت لم اعوه الها
للسكت واصله ان رجلا استنبح ليقري فقصدته الذئاب
فقال ذلك يضرب لمن يوبطا الحاجة لو نهيت الاولى
لانتهت الاخرى ويروى الآخرة والاولى قاله
انس بن الحجير الايادي للحرث بن ابي شمر الغساني حين
لطمه لطمة بعد اخرى يضرب لعادة سوء يعتادها
صاحبها لو وكلت الى نفسك فاكرش لفعلته ويروى
فاسبيل لاتيته ولو كان اليه فو كرش وباب كرش و

قوسبيل وادنى فى كرش اى لو وجدت اليه سبيلا و
مسلكا واصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق
فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال
ان وجدت الى ذلك فاكرش ومنه ما يحكى عن الحجاج
انه قال للنعمن بن ضمرة وقد خرج مع ابن الاشعث امن
اهل الرست والنسر والدهيمسة والبرجمة والشكوى و
النجوى ام من اهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف
فقال بل شر من ذلك اعطاء الفتنة واتباع الضلالة
فقال صدقت لو اجد فاكرش الى دمك لاستقيت الارض
منه ثم آمنه وقال ان اباه قدم على وانا محاصر ابن
الزبير فرمى البيت باحجار فحفظت لهذا ما كان من
ابيه لو شكان ذا اهالة بفتح الواو وضمها وكسرها
اتباع محوش عجفاء وكان يسيل رغامها هرما فلامته — شاة
امه فقال اما ترين اهالتها فقالت ذلك تريد
ان ودكها قد عجل سيلانه قبل ان تذبح وقبل ان
تمسها النار ويروى سرعان ذى على التانيث يضرب
للخبر بكون الامر قبل اتانه له قدم فى الخير اى سابقة — سواد

قال

قال حسان لنا القدم الاولى اليك وخلفنا لاولنا فى
ملكة الله تابع سواد الليل سواد الجبل يراد بهما كثرة المال
مع الكيا ليت حظى من ابى كرب ان يسد خيره خبله
هو تبع ابو كرب اليمانى قدم المدينة فقال له مالك بن عجلان
وهو الذى سافر اليها جئتكم بعز الابد فسمعت عجوز بقوله
فقالت ذلك يضرب لمن لا يفى خيره بشره ليت لنا من كل
عرفجة خوصة اى ليت لنا قليلا من كثير ولا يحصل لك شيئا
فيقول ليت حظى من موعودك الكثير قليل معجل ليتك
من وراء حوض الثعلب هو واد بشق عمان يضرب للبغيض
اى ليتك تبعد عنى حتى تكون وراء هذا الموضع
ليت القسى كلها ارجلا رجل القوس اذا وترت
اعلاها ويدها اسفلها والرجل اشد من اليد
وانتصاب ارجلا باضمار فعل اصله ان تكون ارجلا
وقيل انها لغة بنى تميم ومثله يا ليت ايام الصبى رواجعا
وانشد ليت القسى كلها من ارجل يضرب فى تمنى
تساوى الناس فى الفضل والخير ليتنا الخاف بارج — فى بردة اخماس
اى طولها خمسة اشبار اى ليتنا متقاربون مجتمعون

في مكان واحدة لصيرى جود بذيرو من اهواه في
بردة احماس **ليس الحاث بادج** اي ليس من يحث على العمل
وبارح ممن يعمله يضرب في التسوية بين الدال على الخير وفاعله
ويروى الحاف واصله ان امراة كانت تحف والحرى
تخيط وكانت المحفوفة تتوجع فقالت للحافة ايجيني
فقالت الحافة لست بابوح منك **الخبر كالعيان**
ويروى المخبر كالمعاين **الري عن التشاف** اي شرب
الشفافة اى التي تحصل قبل شربها يضرب في النهي عن
استقصاء الامر والتمادي فيه **الشحم باللحم ولكن من**
قو اصير اي من جوانبه يضرب للمتشابهين وليسا
بشيء واحد **ليس المتعلق كالمتانق** اي ليس القانع
بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير النبي ويتنوق
الهناء بالدس ويروى الهنؤ والدس هو ان
تطلى مساعر البعير يراد انه لا يقتصر من الهنء بطلي
مواضع الجرب وانما يجب ان يعم جميع جسده لئلا يتعدى
الجرب موضعه فيعدي موضعا اخر يضرب فيمن يبتلغ
في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ **باول من غره السراب**

تاى بر ابا فظنه ماء فلم يحمل الماء فهلك يضرب لغير
المحتاط **باول من قبل الزناد** يضرب للشره وقصته في الهمزة مع
الجيم **بصلاد القدح** الصلاد كالشحاح وهو الذي
لا يورى يضرب للجواد **بعد الاثار الا القتل** قاله بنو تميم
حين راوا اصحابهم يدخلون المستقر ولا يخرج منهم
احد فعلموا انه اسر ثم قتل يضرب في اساءة يركبها
الرجل من صاحبه فيستدل بها على الكبرى منها **بعد الورود**
الا الصدر بعثك فدنجي يضرب لمن لم يدع امرا
ليس من شانه اي ليس بشانك فخرج منه **عبد باخ**
لك كان لسعيد بن النعمن صنايع واخوان فاراد
فذبح كبشا ولفه في ثوب وحمله عبد له واتاهم واحدا
واحدا فقال هذا رجل قتلته وسالهم ان يواروه لهم
فكلهم كرهه حتى اتى الى اخيهم اليه ويروى اخسهم عنده فقبله
وقال هان ما رغبت فيه الى اخيك ووثب على العبد
فقتله مخافة ان يطلع على السر احدا وقال لذلك واسمه
حريم بن نوفل الهمداني يضرب في النهي عن الثقة باللئيم
عليك فنجده فنجب وجن يريد البرد يضرب لمن

اضاع ما لا يلم يتبع في كسبه قطا مثل قطي تصغير قطا
يضرب في الضياع الصغير قال ابو قيس بن الاسلت ليس
قطا مثل قطي ولا المرعي في الاقوام كالراعي كل حين
احلب فاشرب قاله سعيد بن جبير في حديث سئل عنه
اي ليس كل وقت تقول هذا يضربه الرجل يسئل التي عنه
لبن لعين ما رات ولكن لكف ما اخذت للئيم مثل
الهوان لما قرنت بالعين يمين لمخضوب البنان يمين
من قوله وان حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس
لمخضوب البنان يمين يضرب في قلة الثقة بالنساء
لملول صديق لها راع ولكن حلبة ويروى ليس لها
رعاء واصله ان يكون للابل من يحلبها وليس لها
من يرعاها وفي مثل آخر كثرة الحلبة وقلة الرعاء
يضرب لمن له اكل وليس له معين من العدل اسرعه
العدل من القوة التوسط في الهوى اي ليس من شجاعة
الرجل ان يقحم نفسه انما هي ان يحتال لتخليصها اذا
وقعت في المهلكة باب الميم مع الهمزة ما ادبرة
لا حفاوة اي انما جاءت بحاجة اليك لا تحفي

عن الكبير صح

يقوله

قالوا لما قرنت بالعينان من يمين صح

بكر

بك يضرب لمن لا يدرك الا عند الحاجة مع الالف ما ابالي
على اي قطريه وقع ويروى قتريه يضرب لمن لا يشفق عليه
ما يمنع من ضبك هو النبح الذي لا ينشؤ ويروى ما نهنع
من ضبك وما نضج يضرب في قلة الاحتفال بشان الرجل
واما قولهم في مثل آخر ما يهوء الضب فان معناه نفي
احكام الامر ما ابالي بالة عكة هي الوذحر لانها تعبك
اي تعبق بمعنى تلتصق وقيل هي ما يتعلق بالسقاء من
الوضر ما اتقى الله احد حق تقاته حتى يخزن من لسانه
قاله انس بن مالك يضرب في حفظ اللسان ما ادري اي
الاقرم هو اي البرنسا هو وقيل هي كلمة عبرانية وبر عندهم
الابن ونسا الانسان فالمعنى اي ابن انسان هو وقيل
هو بالشين معجمة اي الطبن هو ويروى باللام من طبنة
امه وطبله اي خلقه قال لبيد ستعلمون من خباد
الطبل ان ورد الاحوص ماء قبل ويروى الطبن بحركات
الباء وربق ما ادري اي الطبن الطابن انت
اي الطمش هو محرك الميم وهو الخلق فالكي دوس المراي
وياتي عن نادرها وتاجها وذلك علم لا يحيط به الطمش

سبعلون

ويروي صح

تجار
وقال رؤبة وما جنا من حشرها المحشوش وحش ولا طمش
من الطموش اي الخلق هو اي الورى هو اي ترجمة وفيه
ثلث لغات ترجمان بضم التاء والجيم وترجمان بفتح التاء وضم الجيم
وترجمان بضم التاء وفتح الجيم والتاء زائدة واشتقاقه من
رجمته اذا احببته وعطفت عليه او من رجمت اذا
ضعفت صوتك بالكلام اي خالفه هو الخالف
والخالفة المتخلف عن القوم يقال فلان خالف قومه
وخالفتهم اي خلق الله هو اي دهماء الله هو اي خلق الله
ما ارخص الجمل لولا الهر ويروى السنور لولا السنور شرد
لاعرابي بعير فنذر ليبيعنه بدرهم ان وجده ثم ندم
فربط في عنقه هرا وجعل ينادي البعير بدرهم والسنور
بمائة ويروى بالف ولا ابيعهما الا معا فقيل ذلك
يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا ينفك ما سترت
من قد الجمل قال القلاخ انا القلاخ ابن جناب
بن جلا ابو خنابير اقود الجملا اي انا ظاهر غير خفي
والخنابير الدواهي ما اشبه الليلة بالبارحة
يضرب للمتشابهين ما اعرفني كيف يجز الظهر يقوله الرجل

يعيبك

يعيبك بشيء وانت تعرف بما هو اقبح مما عابك به اي ما اعرفني
من اين احز ظهرك وكيف اصيبك ما اغفله عنك شيئا
وصف انسان بالغفلة فقال ما اغفله ثم قال الملحا طب
عنك شيئا اي دع عنك شيئا من الشك ان كان يتخالج
في ضميرك في صدرك يضرب للشديد الغفلة ما كحلت
حثاثا بفتح الحاء وكسرها اي نوما قليلا سريعا ذهابه
من الحثيث وهو المسرع ويروى ما جعلت في عيني حثاثا
ما انا من دد ولا الدد مني اي من لعب يضربه الرجل
لمن لا يوافقه ما انت بانجاهم مرقة جنى قوم جناية فاخذوا
فافلت احدهم فقيل ما هو بانجاهم مرقة اي نفسا وانجاهم
من النجاء وهو السرعة اي انما انجاه العدو لا انجاؤه
بلحمة ولا ستاءة اي سداة بنيرة ولا حفة النيرة
الخشبة المعترضة والحفة الخشبات الثلث يضرب لمن
لا ينفع ولا يضر ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثعبة
الخوافي سعف النخل الذي دون القلبة والخناز الوزغة
والثعبة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان
خضر وان تلسع وربما قتلت والمثل يمني يضرب في

القصبات

موضع المفاضلة ما بالدار ادرم ويروى اريم
وارمي قال المرقش الاكبر امست خلاء بعد سكانها
مقفرة ما ان بها من ارم تامور تفعول من الامر اى
آمر دبيج فعيل من دبج المطر الارض يدبجها دبجا
اذا زينها لان الانس يزينون الديار اذا كانوا فيها
ومن جعل الجيم بدلا من اخرى يائي النسب في دبي فقد
ابعد ويروى ويروى بالحاء من التدبيح وهو خفض
الراس دبي بالضم والكسر اى من يدب دعوي اى
يدعو كانه نسب الى الدعوة وضمة الدال من تغيرات
النسب دوري اى من يدور ديار فيعال من دار
يدور واصله ديوار اى ما يدورها احد
ولو كان فعالا لكان دوارا ويجوز ان يكون فعالا
من لفظ الدير على طريق السمان والعوان شفر
اى ذو شفر وهي لغة في شفر العين وقيل معناه ما بها
عين تطرف صافر اى احد يصفر ويصوت طوري
اى من يطورها وهو الذي يحوم حوالها ويدلونها
عاين اى مصيب بالعين عريب هو بمعنى المعرب كالاليم

والتبيع

والتبيع بمعنى المؤلم والمسبع اى احد يفصح بكلام عين اى
من يصاب بالعين كانه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول
لاعي قرب اى لاحس قدح نافخ ضرمة بي النار ونفخه
ونفخ فيه بمعنى قال النابغة مولى الريح روقيه وكلكله
كالطير في تحي ينفخ الفحما وابر من وبر وبرا ووبرا
توبيرا اذا اقام فلم يبرح وقيل احد يقتل وبرا ويروى
وابن بالنون وعسا هو تصحيف ما بالعيرين بضم القاف
وكسرها يضرب للضعيف الذي لا حراك به ما بقي منه
الا قدر ظمء الحمار اى قليل وعن مروان بن الحكم
انه قال الان حين نفد عمري ولم يبق الا مثل
ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها ببعض ما بليت
منه باعزل اى ما ظفرت منه باعزل منه وهو الذي
لا سلاح معه والمعنى انه ليس كذلك بل هو شاك
السلاح مدجج كقولهم رايت من فلان رجلا كريما
وقيل الاعزل السهم الذي لم يرش بافوق ناصل هو السهم
المنكسر الفوق الساقط النصل اى ليس هو كذلك بل هو
قوي ويجوز ان يكون المعنى في المثلين ما اصبت منه شيئا

ولو سهما اعزل او افوق **ما به طبطاب** هو البثرة التي
تخرج في اصول اشفار العين التي يقولها الجدجد يقولان
مصحح ما به طبطاب اي هو املس من الادواء حتى ليس
مقدار تلك البثرة قال دريد كان بي سلا وما بي من
طبطاب بي والبلى انكر تلك الاسباب وقال النمر بن تولب
راحت متوسلة العذق صحيحة ملسا من عرر و
من طبطاب **قلبة** اي داء يتقلب له على مضجعه
قال النمر بن تولب اودى الشباب وحب الخالة الخلبه
وقد برئت فما بالصدر من قلبه **كطيش** اي
حراك وهي لغة هذلية يقولون تركته ينطش لضعفه
وقيل هو من نطش فلان من الحمى اذا افاق من علته **وذية**
قال ابو زيد ما به وذية واذية اي شيء يتاذى به
وقيل هي الحرة وقيل الوذي الجدري **ما ابتل احدى**
يديه الاخرى تضرب للبخيل **ما تدري بم يولع هرمك**
ويروى علام يتر أهرمك اي تحمل يقرأني على
كذا وعن الكلابي سففت سفة من دقيق فغصصت
بها لا ادري ما نزأني عليها ويقال هو من نزأ الشيطان

بينهم

بينهم اي نزغ ويروى يزاق هرمك اي يبرق ويتولى والمعنى
لا تدري بم تختم عاقبة امرك والى ماذا تصير شيخوختك و
قيل الهرم والهرمان والمهرم الراي والعقل والمعنى
لا تدري علام يستقر عزمك ويثبت رايك يضرب في
خفاء العواقب على الانسان **ما تركت له مضرب عسلة** هي
القطعة من العسل يوكنا في لحمة وعسلة ونبذة و
مضربها معتملها ومشتارها فاستعير لمنصب الرجل
ونسبه ويجوز ان يجعل مضرب العسلة كناية عن المنكح
والمفرش من قوله عليه السلم حتى تذوقي من عسيلته
والمعنى انه ثلبه وطعن في منكسبه حتى جعله كالدعي
الذي لا نسب له يضرب في الشتم والتنقص **ما تقرن**
به الصعبة هي الناقة التي لم تركب ولم يطمثها حبل يضرب
لمن لا يقهره مناويه اصله ان تقرن الصعبة مع البعير
الذلول فتوذيه بصعوبتها وشراستها فالمعنى انه ليس
بمنزلة هذا الذلول في عجزه وذله انما هو غالب
مذلك لمن يمترس به **ما تكلمت بكلمة حتى اخطمها وازمها**
حبل الخطم والزم مثلا الحفظ الكلمة من الزلل يضرب

فى حفظ اللسان من الفلتات ما جعل البؤس كالاذى اصلاك
يكون القوم فى مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيفوا
فيشكوا اذى حر الصيف وقد اخصبوا واشبعوا فيوق
لهم ذلك يضرب فى انكار المقايسة بين الفظيع والهين ما حلك
ظهرى مثل يدى يضرب فى اعتناء الرجل بشان نفسه
ما حلت بطن تبالة لتحرم الاضياف تبالة بلدة باليمن مخصبة
قال لبيد والضيف والجار الغريب كانما هبطا تبالة مخصبا
اهضامها ويروى لم تحل بطن تبالة لتحرمى على التانيث يضرب
للغنى الذى لا يفضل اى ان الله لم يخولك هذه النعمة الا لتجود
على الناس حويت لا لويت من الحوية وهى كل شى ضممته اليك
وحويته من اللوية وهى كل شى حبائه ولويته الى نفسك
كانه قيل ما ضممت اليك شيئا ولا ادخرت يضرب لمن
يطلب الباطل ما ذقت اكالا هو ما يؤكل ذواقا
ما يذاق شماجا شمج اختبز من الارز خبز اغلاطا
عدافا ولا عدوفا ويروى بالدال شيئا قليلا من العدف
وهو العلف اليسير ويقال مضى عدف من الليل اى
قطعة يسيرة قال الربيع بن زياد ومجنبات ما يذقن عدوفا

يقذفن بالمهرات والامهار عضاضا ما يعض علوسا من العلس
وهو الشرب عماصا ويروى عمضا اى نوما قضما ما
ما يقضم لماجا من التلمج وهو ادارة الاكل الخبير لماظا
ما يتلمظ به عند الاكل لماقا اى شيئا يسيرا من لمق الكحل
اذا احاه لان ما يحمى شى يسير قال كعب بن جعيل كبروا لاح
يعجب من راه ولا يشفى الحوايم من لماق لماكا من التملك
وهو التملح مضاضا اى ما يدار فى الفم بمعنى المضمضة
لامن لفظها عند اصحابنا البصريين مضاغا ما يمضغ
ما زال بعدها ينظر فى جحر ينها بعلياء يضربان
لمن يغفل بغلة كسبته مجدا ما يسرك مثل ذات
يدك ما يلمت الجلبة وتبخل الجلة المسال يضرب فى
التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير ما سمعت منك
فهة فى الاسلام قبلها قاله ابو عبيدة بن الجراح لعمر حين قال
ابسط يدك ابايعك يضرب للمحسن تكون منه الهنة بعد
الاساءة ما شئ احق بطول سجن من لسان قاله ابن
مسعود رضى الله عنه جعل الفم سجنا للسان يمنعه من
الزلل كما يحبس اهل الدعارة فى السجون يضرب فى

التلمك

التلمح

حفظ اللسان ما اصاب متصمت من صمت نجا

الحث على حسن اللقاء ما ظلمته نقيرا ولا فتيلا النقير النقرة
في ظهر النواة والفتيل ما يكون في شقها يضرب في الانتفاء
من الظلم ما عقالك بانشوطة هي العقدة التي تحل اذا
مد طرفها كعقد التكة وبي انشوطة من انشطت اي حللت
يضرب لمتمسك الرجل باخاء صاحبه ما عليه طحربة
بضم الطاء والراء وفتحهما وكسرهما اي شيء من اللباس
فراض اي ستر وروي بالقاف اي ما يقرض عنه العيون
بستره اياه يضربان للعريان ما عليها خربصيصة هي القرط
وقيل هنة تبصاصة في الرمل كعين الجراد خصاص
هو والخصص واحد وهو خرز ابيض تلبسه الاماء
قال ولو اشرقت من كفة الستر عاطلا لقلت غزالا
ما عليه خضاض هلبسيسة ويروى هلبسيس قال
رؤبة لو سالته امه لؤوسا او اخته لم يعطها
دريسا يا ليته لم يعط هلبسيسا يضرب كلتاهما في
نفي الحلي ما عنده شوب ولا روب اي لا يشوب الماء
باللبن فيفسده ولا روب اي لا يصلحه يضرب لمن
لا يضر ولا ينفع وقيل الشوب العسل والروب اللبن

الرائب

الرائب يضرب لمن لا خير عنده حلو ولا امر خير ولا مير
يضربان للبخيل النكد قال النمر بن تولب هلا
سالت بعاديا وبيته والخل والخمر التي لم تمنع و
قال الاسلع بن القصاص الطهوي ليهن لبكران
اصاب كريمتي قد هلكتا في غير خل ولا خمر ما فجر صقود
قط لغيرته على كل انثى من كل ذكر ما في بطنها حرذه
هو الجنين قبل تمام خلقه شبه بالذباب يضرب في
نفي الحبل حلا حنك افة وقد يروى خنا فتر القاف
في حاكة ولا ناكة اي ضرس ولا ناب من قولهم نكه نكا
اذا قطعه كنانته اهزع هو آخر ما بقي من السهام
في الكنانة لرداءته يضرب للفقير الذي لا شيء له
ما قرعت عصى عصى لا حزن لها قوم وسر آخرون
اي ما حدثت حادثة الا ساءت قوما وسرت قوما
ما كفى حربا جانيها اي جنيها السفهاء ويلاقاها
ذووا الاحلام يضرب في صلاح الامور الفاسدة بذي
الحلم قال جرير فان تدعني باسم البعيث فلم يجد لئيما
كفى في الحرب ما كان جانيا وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

وهو حجر بن محمود ذلكن فررت حذار الموت منكفتا
وليس يغني حرب عنك جانبها **ما كل بيضاء شحمة
ولا كل سوداء تمرة** اول من قال له عامر بن ذهل بن ثعلبة بن
عكابة وذلك ان اباه ذهلا هلك وترك عند اخيه
قيس بن ثعلبة مالا فلما ادرك عامر واخوه شيبان
اتيا عمهما فوجداه قد اتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه
فقال يا ابن اخي دعني فان الشيخ سواه يعني ان لم اعطك
مالك فلتسنے فدعني اعطك ولا اتوى نفسي فكيف عنه
وقال ذلك يريد انك ظننت ان الاملاك مالي يسوغ لك
كما يظن الجاهل ان كل بيضاء شحمة يضرب في اختلاف
اخلاق الناس وطباعهم **ما له اثر ولا عثير** هو ما قلبت
من تراب او طين او مدر باطراف اصابع الرجلين اذا
مشيت ولا ترى من القدم غيره وقيل هو اتباع **اخالك
واجرب** اي خالك بلك وجرب يضرب في دعاء الشر
قال انما طلبت مني اخالت واجربت ومدت يديها
لاحلاب فهرتها اي كانت امة نصر وتحلب **امر ولا امره**
اي خروف ولا رخل **اقذ ولا مريش** اي سهم ساقط

القذذ ولا ذو ريش وقيل هو بالفاء من الفذ وهو الفرد اي
لا ريش عليه فكانه منفرد عن الريش ويقال ما ترك له
اقذ ولا مريشا **اكل** اي راعي وحصافه **بذم** اي راي
وحزم وقيل نفش وقيل احتمال لما حمل **ثاغية ولا راغية**
اي شاة ولا ناقة **حبض ولا نبض** يرويان بتحريك الباء وتسكينها
اي حركة وضربان عرق وقيل الحبض من السهم الحابض و
هو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر القوس
اي ما له قوة نفاذ السهم ولا انباض القوس وقيل الحبض
المحلوج من المحبض وهو المحلاج والنبض المندوف اي
ما له شيء **ما سارحة ولا رائحة** اي ابل تسرح او تروح **سبد
ولا لبد** اي شعر ولا صوف لشدة الفاقة وقيل ذو شعر
ولا ذو وبر متلبد اي الخيل والابل والبقر والغنم
قال ارايت ان كان الكتاب فخلد وارم الدهر علينا
وجمد ولم يكن لي سبد ولا لبد آخذني انت بما اسبت
اجد **سعنة ولا معنة** اي قليل من شحم ولا قليل من ودك
وقيل كثرة من طعام ولا قلة وقيل وعاء من جوص
ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشؤومة

سَمُّ وَلَاحِمُّ غَيْرُكَ بفتح السين والحاء وضمهما اى هم
واشتقاق ذلك من السامة وهى الخاصة ومن حمّ اى قصد
كان المعنى يَسُدّه اى يطرده ولا احد يقصده وقيل السّقد
الوتر والنقد الشفع صَبُورٌ هو الامر يرجع اليه من
حزم ورأى عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ اى ضائنة ولا ماعزة
من العفيط وهو نثرها بانفها والنفيط وهو صوتها
وقيل العافطة الامة لانها تعفط فى كلامها اى تتكلم بما
لا يفهم من قولهم رجل عفاط اى الكن والنافطة الشاة
لانها تنفط بسوطها اى تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة
الضارطة والنافطة العاطسة يراد العنز قُذْ عُمْلَةٌ
هى الشئ اليسير كالحبة وقيل النافة القصيرة الجرم قِرْطَعْبَةٌ
اى خرقة لَاعُدْتُ مِنْ نَفْرِهِ هو من قول امرئ القيس فهو
لا يُنمى رميته ما له لا عدّ من نفره يضرب فى موضع المدح
كقولهم قاتله الله هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ اى صادر عن
الماء ولا طالب له من قرب الماء يقربه وقيل من يهرب
منه ولا من يأتيه من قرب اى غشيه هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ
اى جدى ولا عناق مَا لِي بِهَذَا الامْرِ يَدَانِ اى طاقة

قال ابن العذير العنوى اعمد لما تعلو فما لك بالذى
لا تستطيع من الامور يدان وقال آخر قد سمتنى الهجران
مرتين وما اظن لى به يدين مَا مِنْ عَالِمٍ كَرِهَ التَّحَوُّلَ عَنْ مَسْقِطِ
رَاسِهِ اِلَّا لَمْ يُقْبَلْ يضرب فى الحث على الاغتراب لنيل الحظ
مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هو من قول النابغة فانى لا الوك
فى نصحك ولكن ما وراءك يا عصام وهو عصام بن شهبر
الباهلى حاجب النعمان يسأله عن خبره وقد عرض لمرض
احتجب منه فارجف بموته يضرب فى الاستخبار عن الشئ
مَا هُوَ اِلَّا شَرَقٌ اَوْ غَرَقٌ الشرق الغصص والغرق هو
دخول الماء فى سمى الانف حتى يمتلى منافذه يضرب فى الخصلتين
المكروهتين مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ واهو اذى ما يكون
من السيلان يضرب للمتناهى فى البخل انشد الاصمعى فقال
نكس لا يبض حجره مخرق العرض جديد ممطره وقال الاخطل
ولقد سموت على ربيعة كلها وكفيت كل مواكل خذال كزم
اليدين عن العطية ممسك ما ان تبض صفاته ببلال مَا
يَبُلُّ اِلرَّضْفَةَ ويروى يندى يضرب للبخيل واصله
انهم عند اعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والودك

في شيء معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر المحمى
لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير بحيث لا ايدي لك
الحجر **ما يجعل قدّك الى اديمك** القدّ بالفتح مسك
السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اى شي يجعل صغيرك
مضافا الى كبيرك بالقياس من التشبيه يضرب للمعدي طوره
ما يجمع بين الاروى والنعام اى كيف يجتمعان وهذه
سهلية وتلك جبلية يضرب في غير المتفقين **ما يحجز
في العكم** اى ما يحبس في العدل وقيل الحجزان يكرج
الحبل على العكم ثم يشد والحبل هو الحجاز يضرب للشهير
الذي لا يخفى شانه وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف
العدو في السفر استتر تحت عكم الهودج كما يفعل الجبان
يضرب للشجاع الجري **ما يحس القلبان في يدي جناب
الضبان** ويروى هل يحس يضرب لمن لا يليق به الغنى
ما يدري اسعد الله اكثر ام جذام سعد الله قبيلة عظيمة
وجذام قد بادت قيلت قاله ابن الضليل البكري
لروح بن زنباع الجذامي لقد افحمت حتى لست تدري
اسعد الله اكثر ام جذام يضرب للجاهل **ايخثر ام يذيب**

يضرب للمتحير في امره واصله الذي يفسد عليه الزبد
فلا يدري ايجعله سمنا ام يدعه زبدا قال الشاعر
تفرق المخاض على ابن بو فما يدري ايخثر ام يذيب **اي طرفيه
اطول** اى انسب ابيه افضل ام نسب امه انشد ابو زيد
وكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين
صلوح وقيل طرفاه ذكره ولسانه **ما يعرف الحو من اللو**
ويروى الحي من اللي اى الحق من الباطل وقيل الكلام
الظاهر من الخفي وقيل الحي من الميت وقيل الادارة
من الفتل يعني حواه اداره ولواه فتله **قبيلا من دبير**
اى ما يقبل به من الفتل نحو الصدر مما يدبر به عن الصدر
وقيل نحو القدح عن خيبته وقيل كون راس مثل النعل
الى الابهام من كونه راسه الى الخنصر وقيل الطاعة
من المعصية وقيل الموالي من المخالف وكيف كان
فهما من الاقبال والادبار **من نطانة من قطانة
من لطانة** اى من جهة موخره من مقدمه يضرب للاحمق
هرّا من برّ اي عقوقا من لطف وقيل دعاء الغنم الى
الى العلف من دعائها الى الماء وقيل ايرادها من اصدارها

وقيل سوقها من دعائها الى الماء وقيل السنور من الجرذ ويروى ما يدري ما هر من بر **ما يعوي ولا ينبح** يضرب لمن لا يعتد به في خير ولا شر **ما يفقي البيض ولا ينضج** يضرب للضعيف المتدع **ما يلقى الشجي من الخلي** الشجي مخفف من شجي فهو شج كندي فهو ندي ويروى ويل للشجي من الخلي فسبيله ان يحمله فيلا بمعنى مفعول من شجاه او يجعله مخرج سميج وسمين وقمن وحري وجري وذكر وكري او يريد به الازدواج كقولهم الغدايا والعشايا وقيل الخلي من خلاه الهم اي عداه وفارقه من قولهم وخلاك ذم يضرب فيمن لم يساعده احيه على اشانه وهو على ذلك يعذله **ما يوم حليمة بسر** يضرب للمشهور المتعالم اي هو معروف كانها نابيت اصداء ويروى صداء متدود الدال وهي ركية عذبة الماء وارتفع ماء على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو ماء وقد نصب باضمار اري واصله ان القذور بنت قيس بن خالد يوقع عنها لقيط بن زرارة فيرق وجها رجل من قومها

الكراع

في الحلي انه الذي خلاه

فكانت لا تزال تذكر ما استحسنت من لقيط فقالت فكانت كل امور حسن ولكني احدثك خرج مرة الى الصيد وقد انتشى فرجع وبقميصه نضح من دماء صيده والمسك يضوع من اعطافه ورايحة الشراب من فيه فضمني ضمة وشمني شمة فليتني مت ثمه فتكلف الرجل وقال لها اين انا من لقيط فقالت ذلك ويروى كصدا قاله ابن دريد وهو ماء معروف يضرب لما يحمد بعض الحمد ويفضل عليه غيره **مات ببطنته لم يتغضغض منها شيء** اي لم ينقص له عمرو بن العاص في عبد الرحمن **عريض البطان** يضرب لمن يوفي وماله واف لم يذهب منه شيء **حتف انفه** هو ان يموت على فراشه من غير ان يقتل فتخرج نفسه من انفه وفمه ومنه قول خالد بن الوليد لقد لقيت كذا زحفا وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت حتف انفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء **ما زن راسك والسيف** هو تخيم مازن اي يا مازن باعد راسك واصله ان

لقيط فقالت القاتر

من السيف

رجلاً فقال له مازن اسر رجلاً وكان رجل يطلب الملسور
بذحل فقال له مازن هو راسك والسيف فنحى راسه
فضرب الاسير يضرب في الامر بمجانبة الشر مع التاء
متى عهدك باسفل فيك الفم يذكر ويراد به الاسنان
يقال الحبل لا يسقط فوه اى اسنانه يقوله الرجل
اذا سئل عن الشئ لم يعهد به منذ زمان طويل يعنى
بعد عهدى به كبعد عهدك باسفل ثغرك ومنبته
وذلك قبل الاثغار كان حكم الله في كرب النخل
من جرير بن فلت ولم املك سوابق عبرتى متى كان
حكم الله في كرب النخل قاله الخليد عينين وهو رجل
من عبد القيس حين قال ارى شاعر الاشعر
اليوم مثله جريرا ولكن في كليب تواضع اراد ان حكم
الله لا يكون في الزراع واصحاب النخل وانما قال ذلك
لان بلاد عبد القيس كثيرة النخل يضرب فيمن يتندب
للمفاضلة من الناس وهو غير اهل لذلك استقل استغاث
بدقنه اصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد
بذقنه على الارض حتى ينهض ويروى بدقيه وسماجبا

منك
منك اى باسفل ثغرك
قوله
مع الثاء

يضرب لذليل استعان بمثله مع الجيم مجاهرة اذا
لم اجد مخلاً اى لاخذ حقى علانية اذا لم اصل اليه بالمداراة
يضرب من اعياه اخذ حقه رفقاً فاخذه عنوة مع
الحاء محترس من مثله وهو حرسى يضرب لمن يعيب الفاسق
وهو اخبث منه قال اقبلى على اللوم يا ابنة مالك
وذمى زماناً سادفيه الفلافس وساع مع السلطان
يسعى عليهم ومحترس من مثله وهو حارس محسنة فهيلى
ارتفعت محسنة على انها خبر مبتدا محذوف تقديره
انت محسنة فهى جملة اسمية عطفت عليها بالفاء
جملة فعلية وهى هيلى ونظيره من الكتاب وقايلة
خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا
ويجوز على مذهب ابى الحسن ان تنصب محسنة على
الحال من الضمير في هيلى اى هيلى محسنة والفاء زائدة
كقوله لا تجزعى ان منفساً اهلكته فاذا هلكت فعند
ذلك فاجزعى التقدير فعند ذلك اجزعى واصله
ان رجلاً اودع امراة سلف دقيق فدخل عليها
نعبة فراها تهيل منه في جرابها فدهشت فخجلت

قال ابو عبيد اصله ان امراة كانت تفرغ طعاما ... فقيل لها ... محسنة فهيلى ... اى

تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك يضرب لمن يعمل
عملاً يكون فيه مستقيما اى دم عليها ولا تقطعه محا
السيف ما قال ابن دارة اجمعا من قول الكميت بن معروف
خذوا العقل ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم
الهوان فاربعا ولا تكثروا فيها الضجاج فانه محى
السيف ما قال ابن دارة اجمعا هو سالم بن دارة
هجا بعض بني فزارة بقوله ابلغ فزارة انى لن اصالحها
حتى ينيك زميل ام دينار فقتله زميل الفزارى
وقال انا زميل قاتل ابن دارة وداحض المخزاة
عن فزارة فقال الكميت ذلك يريد ان الفعل احق
من القول وانما قلت انت وفعلنا نحن يضرب
للجبان يتوعد ولا يفعل مع الخامخشوب لم ينقح
هو الذى لم يصلح ولم يتم صنعته يضرب للامر يبتدا
فيه ولا يتم مع المذاكية تقاس بالجذاع
المذاكية الفرس المسنة والجذاع الصغار يضرب
لمن يقيس الصغير بالكبير مع اليوم خمر وغدا امر
قاله امرؤ القيس حين اخبر بقتل ابيه وهو يشرب

يضرب في دول الدهر الجالبة للمحاب والمكاره مرعى
ولا اكولة يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه
ولا كالسعدان هي من الاحرار غبراء اللون حلوة
ياكلها كل شيء وليست بكثيرة ولها اذا ايبست شوكة
مفلطحة كانها درهم تسمن عليها الابل وتخثر
البانها يضرب للجيد غير مبالغ في الجودة قالته الطائية
لامرئ القيس وقد قال لها كيف انا من طرفة وكان
زوجها قبله ويجوز في محل سر على الرفع والنصب مع
الصادمصى مصا خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته
على ان تدعه في ملاطفتها فدعها ياكل التمر فخدعها
وهى تاكل فلما خاف ان تنفد التمر ولم يقض حاجته
قال ذلك يضرب في الامر بالرفق والنهى عن العجلة
مع مطل الغنى ظلم ويروى الواجد من الوجد
وهو الغنى مطل كنعاس الكلب يراد انه دائم متصل
وفيه فرط ومن شان الكلب ان يفتح من عينيه
بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة قال
رؤبة لا يقتضي مطلا كنعاس الكلب وعدة حاج عليها

صحبي كالشهد بالماء الزلال العذب مع العين مع الخواطي
سهم صائب يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتة وانما
دابه ان يخطئ معاتبة الاخ خير من فقده اي عتابك
اياه اذا انكرت عليه شيئا خير من القطيعة لم يروى
عن ابي الدرداء معاداة العاقل خير من مصافاة
الجاهل لان العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل
ربما اراد نفعك فضرك قال عدوك ذو العقل
خير من الصديق لك الوامق الاحمق معلمة امها البضاع
يضرب لمن يأتي بالعلم الى اعلم منه معيوراء تكادم
هي الاعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء اذا
تواثبوا مع القاف مقتل الرجل بين فكيه اي لحييه
يراد اللسان قال لكاكيم مقنع واسته باديه اي يستر
وجهه ويبدي عورته وهي احق بالستر يضرب في
وضع الشيء غير موضعه مع الكاف مكره اخوك لا بطل
اصله ان ابا حنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي
اخوته وهم في غار وكان شديد الجبن ناعما له ان
في الغار حمرا فجد في القتال فقيل له ما اشجعه فقال

ذلك

ذلك وقيل اول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان
هيوبا غير انه في خلق كامل وذلك ان اباه غزا بحي كان
سيدهم بني دارم وهم خلوف فنادى في قومه ايما رجل
لم ياتني باسير او ظعينة فهو نفي مني فانطلق جرول
متذمرا احتمل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينة
فرهبه الرجل لكمال الخلقة وهم بترك الظعينة فقال
جرول انا جرول انا جرول ابن نهشل في الحسب المرقل
فعرفه الرجل فقال اذا ما لقيت امرأ في الوغا فذكره
بنفسك يا جرول ثم طعن فرسه فسقط فوثقه واتى
به الى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفناك يا جرول
كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش فقال جرول ذلك
يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شانه كراهة بلا
مع اللام ملكت فاسجح قالته عائشة لعنها الله لعلي عليه السلم
يوم الجمل اي قد قدرت فعف فجهزها عند ذلك وبعث
معها اربعين وقيل سبعين امرأة حتى قدمت المدينة
قال الطرماح احاذر يا صمصام بعدي ان يلي ترابك
واياك امرأ وغير مصلح اذ اصلك وسط القوم راسك

مثله يقول لها الناس ملكت فاسجح وقال محمد بن غالب فتى مسمع
انت يحيث السويدا والناظران ملكت فاسجح وبرع بالزمام
وخف بما يدور بالدائران وقال آخر امعشر تيم قد ملكتم
فاسجحوا فان اخاكم لم يكن من بوائيا ملك ذا امر امره
اى انه المعني به دون غيره يضرب في عنايته بماله غيره
مع النور من البعدا او انما تكوى يكون للذى يذهب في الباطل
ثابتها ويترك ما يعنيه من اجدب جناب انتجع يضرب في
طلب المال عند الاتفاق من استرعى الذئب فقد ظلم
يضرب في وضع الامانة عند غير موضعها من استغنى كرم على
اهله يضرب في النهي عن ابرام الناس من اشبه اباه
فما ظلم من قول كعب بن زهير شعر فان تسالى الاقوام عني
فانني انا ابن ابي سلمى على رغم انا ابن الذي قد عاش
تسعين حجة فلم تخز يوما في معد ولم يلم اقول شبيهات
بما قال عالما بهن ومن اشبه اباه فما ظلم ويروى
ومن اشبى وهو بمعنى اشبه وقوله فما ظلم اى لم يضع
الشبه غير موضعه من اشترى اشترى هو اى من كان
له مال انفق منه من اضرب بعد الاثر المعاينة اى اسئ ا

الى

الى يضرب لمن اشتد هوانه عليك من اغتاب خرق
ومن استغفر رقع ويروى رفا اى خرق دينه بالغيبة
ورقعه بالاستغفار يضرب في الامر بالاعتذار والتنصل
من اكثر اهجر اى اتى بالهجر وهو بمعنى الفحش يضرب
في ذم المهذار من اكثر من شيء عرف به من التوقي ترك
الافراط في التوقي يضرب في ذم الغلو من العجز والتواني
نتجت الفاقة قاله اكثم من العناء رياضة الهرم من
قوله ان رض عرسك بعد ما هرمت ومن العناء رياضة
الهرم من انفق على نفسه فلا يحمدن به على الناس من جعل لحم
من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه
قاله اكثم من بدا فقد جفا من حب طب اى من احب الشيء
فطن وحذق واحتال له من حدث نفسه بطول البقاء
فليوطن نفسه على المرازي قاله عبد الرحمن بن ابي بكرة
من حظك موضع حقك اى من حظ الرجل ان يعرف
حقه فلا يبخس نفاق ايمك اى ان تبور عليك
فلا يخطبها احد يضرب في الحث يعطاه الانسان من حفر
لاخيه جبا وقع فيه منكبا معواه وقع فيها بي بر محفر

للذئب ثم يجعل فيها جديا او غيره فيسقط فيها ليأخذه
فيصاد يضرب لمن اراد بصاحبه مكرا فحاق به
من حفنا او رفنا فليترك حفنا اي طاف بنا واعتنى بامرنا
ورفنا اسدى الينا يدا واحسن الينا واصله ان امرأة
كان جيرانها يتعهدونها فاصابت يوما نعاما قد
غصت بصعرورة وهي قطعة من الصمغ فربطتها بحبلها
الى الشجرة ثم جاءت الحي فنادت فيهم بذلك ظانة انها
قد استغنت بالنعامة وتوحشت جاراتها لتحملها عليها فوجدتها
قد افلتت فبقيت نادمة على ما فاتها متأسفة على ما فاتها
من الصيد يضرب به المستغني عن جاره اي الناس بسعة اصابها
ويروى في الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد وقيل في
معناه من مدحنا فلا يغلون فيه وانه يضرب في النهي
عن الثناء المفرط من حقر حرم يضرب في الحث على الورع
وان كان يسيرا اي اذا راى المرء ما عنده حقيرا استحيا
من الافضال به فيؤدي ذلك الى اطراح الحقوق وحرمان
الناس من دخل ظفار حمر ظفار قرية باليمن يكون
فيها المغرة وحمر تكلم بالحميرية واصله ان عربيا من

يدي

يدي ملك حمير فقال له ثب اي اقعد بالحميرية فحسب العربي
انه يأمره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع
فسقط فهلك فقال الملك ذلك يضرب في الرجل اذا
خالط القوم اخذ بزيهم من سال لصاحبه فوق طاقته
فقد استوجب الحرمان من سره بنوه ساءته نفسه قاله ضرار
بن عمرو الضبي من بنيه ثلثة عشر رجلا كلهم يطعن
في الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسره ذلك ثم اخذ
قناة ليطعن بها فعجز لعلو سنه فقال ذلك يضرب
في التاسف على العمر الذاهب من سلك الجدد امن
العثار الجدد الارض المستوية ويروى من تجنب
الخبار وهي ارض رخوة يتعتع فيها الدواب
يضرب لطالب العافية من شر ما طرحك اهلك
ويروى الفاك واصله ان رجلا شتيم الوجه اصاب
مرآة في طريقه ولم يكن رآها قبل ذلك فنظر فيها
فراى شناعة وجهه فضرب بها الارض وقال من
شر ما طرحك اهلك يضرب لمن يحاماه الناس اي
لو كان عندك خير ما رفضك قومك من صانع بالمال لم

لطلب

لم يحتشم من طلب الحاجة من عال منا بعدها فلا اجتبر
من قول عمرو بن كلثوم من عال منا بعدها فلا اجتبر
ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو لجيم وجعاسيس مضر يحجب
الدوابد هدون العكر عال افتقر واجتبر استغنى واصله ان
عمرا اوقع ببني سعد ثم اغار من فوره على بني تميم فلا ايد به
منهم واصاب اسارى وسبيا وكان فيمن اصاب الاحرث بن
جندل السعدي ثم انتهى الى اليمامة فاتاه بنو سحيم للقتال
فلما راهم قال ذلك والضمير في بعدها للغنائم يضرب في اغتنام
الفرصة عند الامكان من عرف بالصدق جاز كذبه
ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه من عز بز
اى من غلب سلب قاله جابر بن رالان السنبسي لما
اتزع النعمان يوم لوسه بينه وبين صاحبيه فقرعهما
فخلى سبيله قالت الخنساء كان لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ
ذاك من عز بزا من غاب غلب حظه من فات نبلان
فقد فات بالسهم الاخيب قاله علي عليه السلم في بعض اسبطا
من اصحابه يضرب في ذم الرجل النكد من فسدت بطانته
كان كمن غص بالماء قاله اكثم والبطانة الخاصة اراد

ان

ان مستغاث الغاص بالطعام الماء فاذا غص بالماء عدم
المستغاث فكذلك الى اذا فسد الخاصة اعيا السبيل الى
اصلاحه من قل ذل ومن امر فل اى من قل ناصره
ادركته الذلة والغضاضة ومن كثر ناصره غلب مناويه
وكسره قاله اوس بن حارثة من قنع فنع اى
استغنى تقول العرب قنعوا فقنعوا من كان ذا دهن
طلى استه اى من كان سموا لا انفق في غير وجه الحاجة
من كرم الكريم الدفع عن الحريم قاله اوس بن حارثة
لابنه مالك من كلي جانبيك لا لبيك اى من كل قوم
دعاء عليك من لم يحفظ اخاك الا من نفسه يراد
انك تحفظه من الناس وان كان مسيئا الى نفسه
لم تدر كيف يحفظ من نفسه يضرب في اساءة
الرجل الى نفسه من لاحاك فقد عاداك اى من
ناوك وخالفك فليس بصديقك يضرب في النهي
من خلاف الاوداء وما فيه من تكدير الود ~~من لا يكالمسرف~~ محبه
من لم يذد عن حوضه يهدم من قول زهير ومن لا يذد عن حوضه
بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم يضرب في تهضم

غير المدافع عن نفسه مر لانت كلمته وجبت محبته من لسعه الحية حذر من الرسن المثل عامي من لك باخيك كله اى لا يبذل لك جميع ما يجلب رضاك يضرب في عزة خلوص الاخوان مما يكره بالسانح بعد البارح مرت ظباء برجل بارحة فتطير منها فقيل له ستمر بك سانحة فقال ذلك يضربه من يكره شيئا من صاحبه فيقال له سترى منه ما يرضيك من لم يأس على ما فاته اراح نفسه ة لا اكثم يتعرض للمتالف سلم يضرب في النهي عن الاخطار بالنفس من يشفع بطنه لم يشفع بعينه يضرب في حمد الفراسة من مامنه يؤتى الحذر ة له اكثم يضرب في قلة نفع التخوف من مال جعد وجعد غير محمود اصله ان جعد بن الحصين بن الخضر كان اسن فتفرق عنه اهله وبقيت له جارية سوداء تخدمه فعلقت فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل اليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال ابلغ لديك بني عمي مغلغلة عمرا وعوفا وما قولي بمردود بان بيتي امسى فوق داهية سوداء قد شرهو عود يعطي عرابة بالكفين مجتهدا من

الخلوق وتعطيني على العود اسى عرابة ذا مال وذا ولد من مال جعد وجعد غير محمود يضرب في ضياع الصنيعة من نخل الناس نخلوه اى من شارهم شاروه من نجا براسه فقد ربح يضرب لمن اشفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو راض بالنجاة منها وهو غير ظافر من يات الحكم وحده يفلج اى يظهر على خصمه يقال فلج يفلج فلجا وفلجا وفلجت حجته من مبغ في الدين يصلف اى من تكبر في الدين على الناس ويرى لهم فضلا يقل خيره عندهم ولم يحظ منهم يضرب في الحث على مخالطة الناس وترك التكبر عليهم مع التمسك بالدين من يتفقد يفقد اى من تفحص امور الاخوان فقد فيهم خصالا كثيرة لا تكون التمام في الناس عليهم من يجتمع يتقعقع عمده اى يتقعقع عمدا خبيتهم للرحيل يضرب في تقلب الدهر باهله من ير الزبد يعلم انه من اللبن يضرب للرجل يشكل عليه الامر الواضح اى انه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه انه من اللبن واصله ان رجلا قال لامراة هل لبنت عنزك فقالت لا وهو يرى عندها

زبدًا فقال ذلك ويروى من ير الزبد يخله من لبن
من ير يومًا يُر به اى من رأى بصاحبه يومًا غير
صالح لم يؤمن ان يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن
فان الدهر ذو دول ويروى من ير يومًا اى من نهضم صاحبه
واراه مكروها رؤى به ذلك غدًا يضرب فى تنقل
احوال الدهر باهله قال من ير يومًا يُر به والدهر لا
يغتر به وقال آخر ومن ير بالاقوام يومًا يروا به
معرة يوم لا تغيب كواكبه من يرد السيل على ادراجه
الادراج جمع درج وهو السبيل يق فلان لما ظعن درج كذا
اى على سبيله والمعنى ان السيل لا يستطاع رده
على طرقه التى جاء منها يضرب فيمن لا يقاوم ولا يدافع
اى نظن ويتهم بقوله الرجل اذا بلغ شيئا عن رجل
فى تهمه وقيل معناه ان من يتبع اخبار الناس و
معايبهم يقع فى نفسه المكروه عليهم اى ان المجانبة
للناس اسلم ومفعول لا يخل محذوف قال الكميت
فلن تضيق نكفاه العداة انا نما وتسمع بنا اقوال الاعدا
تخل من يشترى سيفى وهذا اثره من قول الاغلب قالها

نوادر

من يسمع يخل

في بعض

في بعض ما يسطره وهى ثنا ذى نحته وتدمره وهو
شديد نقطه وذكره من يشترى سيفى وهذا اثره
يضرب للرجل يقدم على الامر الذى قد اختبر وجرب
من يطل اير ابيه ينتطق به له على عليه السلم اراد
من كثر اخوته اعتز بهم واشتد ظهره وضرب
المنطقة مثلا لانها تشد الظهر وقال فلو شاء ربى
كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس
وذلك انه كان له احد وعشرون ذكرا والعرب
تقول فلان طويل الاير يريدون كثرة الاولاد
واما قولهم من يطل ذيله ينتطق به فان معناه ان
من كثر ما له انفق فيما لا يفتقر اليه كمن تطول
ذيل ثوبه ويرفع فضوله من يكن ابوه حذا يجد نعلاه
اى من كان ذا جده جاد بمتاعه من يمدح العروس الا
اهلها يضرب فى اعجاب الرجل برهطه من ينكح الحسناء
يعط مهرا اى من طلب نفيسا بذل فيه ويروى
من ينكح يعط معناه ان باذل النفيس يجزل عطيته
منك انفك وان كان سفلا ويروى وان ذل وهواك

اجدع

سمارا

يسيل منه ما تخاثر ربضك وان كان سمارا الربض والربض
من تأوي اليه من زوجة او ام او اخت وربضك
اي يخدمك والسمار اللبن الممذوق فاستعير لقريب
السوء الذي لا يصفو لك وقيل الربض من اللبن ما
يربض الانسان اي يكفيه من قولهم حلب من اللبن
ما يربض الرهط عيصك وان كان اشبا العيص
الشجر الملتف والاشب الكثير الشوك المتشابك ويروى
ما شو باصرب يتلا انهما في الاعضاء عن القريب واحتمال
شذاته والتعطف عليه وان كان غير اهل باب النون
النون مع الالف ناب وقد تقطع الدوية الناب
يراد ان المسن قد تبقى منه البقية التي يعول عليها
وينتفع بها كالناقة اذا اسنت فان فيها من الاكل
والقوة ما تقطع به المفازة يضرب لمن فيه بقية
ناوص الجرة ثم سالمها تفسير الجرة في باب الكاف
والمناوصة الممارسة والمعنى ان الظبي اذا انشب فيها
مارسها ساعة فاذا غلبته سالمها اي استقر فيها
وسكن يضرب لمن يخالف القوم في رايهم ثم يرجع اليهم

مع الجيم

مع الجيم نجارها نارها اي اصلها سمتها يضرب
في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما تدل سمة الابل على اصلها
نجى عيرا سمنه اي قوي على العدو بسمنه حتى
نجا من الصياد يضرب لمن خلصه ماله من الشدة
مع الخاء نح الجرب عن العارة اي الابل قد بدا فيها
الجرب اي ابعدها لئلا يعمها الجرب يضرب في مفارقة
صاحب السوء الذي اعداك بعض دائه لا يعديك
بكله مع الدال ندمت ندامة الكسعي تفسيره
في الهمزة مع النون مع الزاء نزت به البطنة يضرب
لمن لا يحتمل النعمة قال غسان بن ذهيل ولقد
نزت بك من شقائك بطنة اردتك حتى طحت في الحمقا
نزو الفرار استجهل الفرار هو ولد البقرة الوحشية
يقال فرير وفرار كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير
واذا شب وقوي اخذ في النزو وان قرن رآه
غيره نزا نزوه واستجهل حمل على الخفة ويروى
القرار بالقاف مفتوحة وهي الضأن وقد سبق
في باب القاف يضرب لمن يتقي صحبته اي اذا صاحبه

فقلت قعله نزلنا ببلدة تنادى اضرماها همّا
الذئب والغراب يضرب في المكان القفر مع التين ينسج
وحده هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده يضرب
في مدح الرجل المنقطع القرين قال جاءت به معتجرا
ببرده سفواء ترادى بنسيج وحده خير معد حسبا من معده
من قبله او وراءه من بعده مع الشين نشطته شعوب
اي انتزعته المنية مع الظاء نظر التيوس الى شفار الجازر
يضرب لنظر المقهور الى عدوه المريض الى وجوه العوّد
يضرب في نظر المضطهد الى من يحبه نظرة من ذي علق
اي ذي مودة يضرب في نظر المحب نظرت اليه
عرض عين اي اعترضته على عيني مع العين نعم
عوفك هو الذكر يضرب في الدعاء للرجل صبحته بنا بره
على اهله وقيل هو الشان والبال فيكون دعاء في كل موضع
مع الفاء نفس عصام سوّدت عصاما من قوله
نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما
وجعلته ملكا هماما وهو عصام الخارجي وانما سمته
العرب خارجيا لانه خرج من غير اوّليّة كانت له ويقال

هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك
يا عصام ويحكى ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل
فاراد اختباره فقال له اعظامي ام عصامي اراد
اشرفت بآبائك الذين صاروا عظاما ام بنفسك
فقال الرجل انا عصامي عظامي فقال الحجاج هذا افضل
الناس فقضى حوائجه ومكث عنده ثم فتشه فوجده
من اجهل الناس فقال له تصدقني او لاقتلنك كيف
اجبتني بما اجبت حين سألتك عما سألت قال لم اعلم
اعظامي خير ام عصامي فخشيت ان اقول احدهما
فاخطئ فقلت اقول كليهما فان ضرّني احدهما نفعني
الآخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصيّر العيّ خطيبا
يضرب في شرف الرجل بنفسه مثل ما تلومونني عليه
نمقس من نساته الا تبر اصطاد اعرابي هامة
فحالها سماني فشواها واكلها فغثت نفسه فقال
ذلك والتمقس الغثيان يضرب في نفور الرجل عن الشيء
نفع قليل وفضحت نفسي ويروى غنى قليل و
اصله ان تاقر المرية وكانت اجمل نساء زمانها هويت

عبدٌ لها فمكّنته من نفسها وذلك بمطّلع من زوجها فادركها
الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها
واحال زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال الرجل المذلّة
بسؤال القليل من البخيل وفي كل خيبة تجرّ فضيحة

باب الواو والواو مع الالف والباقي وجوه اليتامى

كان سعد القرقرة مضحكة يضحك منه النعمن فركبه
ذات يوم فرسه اليحموم وكان كفلا فنظر الى ولده هالك
ذلك وهو القائل نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض
الجياد في السدف واهلكني بعد ما دنى فرسي للصيد
انى من بعثر عنف فاختلط السوط والعنان وكرّا
جميع العنان بالعرف وافق شنّ طبقة تفسيره في يضرب في المتفقين على الاكابر
الهمزة مع الواو واها لها من نغبة ما ابردها على الكبد
النغبة والنغمة واحد يضرب بها الرجل عند السار من سوت الليل
عدوا ونحوه مع الجيم وجد تمرة الغراب اى مراده الخبر
وما اختاره لان الغراب يختار اطيب التمر واحلاه
وجدان الرقين يغطى افن الافين هو نقصان العقل يضرب
في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال تمامه

السدوسی

السدوسی لا ادب ملساتٌ بخزّ لبانه نفى عنه وجدان الرقين ردّاءه
العظائما وجدت الدابة ظلفها هو غلظ الارض يقال
ارض ظلفة بيّنة الظلف غليظ الاثنين فيها الاثار وهي
الاظلوفة ايضا والخيل تستحب الجري فيها وقيل هو من قولهم
وجد ظلفه ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي كان يطمح اليها اى
على زنة تلف في الوجهين وقيل ظلفها والمراد حافرها على
بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معدي كرب وخيل تطاءكم
باظلافها اى ظفرت بما هو حاملها والتها فيما هو قضاء
الغرض منها وهو الجري وقيل ظلفها اى تاوها يضرب
لمن اصاب ما يؤثره ويريده وجه المحرش اقبح اى وجه
مبلغ القبيح اقبح من وجه قائله وجه الحجر جهة ما له
ويروى وجهة ووجها وانتصابها على الظرف وما ابهامية
والمعنى في اى ناحية لمواصلته ان يريد البناء وضع الحجر وجهه
على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى
ياخذ مستقره ويستقيم في مكانه ويروى جهة ووجهة
ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجهه ان له
جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه يضرب في

وجوب تدبير الامر اذا لم يستقم من وجه من وجه آخر و
قيل هو الحجر الذي يرمى به ولا بد للرامي ان يمضي في وجهه ويقع منه
ويضرب مثلا في الحض على الطلب مع الحابر وحبى ولا احبل
اي متشبهة بها شيئا من الحبل ولا حبل لها يضرب للحريص الذي
يطلب ما لا يحتاج اليه لشدة حرصه مع الدال ودع مالا
مودع له اي ايمن تحفظ مالك من يتحفظ الناس ماله لانك
اذا ايمنت فيه غيره غررت به يضرب في قلة الثقات و
ودق العير الى الماء اي قرب يضرب للطامع بعد الاباء
مع الراء وراء الاكمة ما وراها واعدت امراة صديقها ان
تاتيه وراء الاكمة اذا افرغت من مهنة اهلها فحبسوها
فقالت احبسوني وراء الاكمة ما وراءها فذهب مثلا
في افشاء المرء على نفسه امرا مستورا ورد حياض غتيم
اي مات واشتقاقه من الغتم وهو الاخذ بالنفس ويروى ورد
به حياض غتيم اذا اهلكه قال لمدرك بن حصن الاسدى
وكنت امرءا من يتعنى اره به حياض غتيم حيث تلتقي
سوقها مع الشين وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه
هو من قول بشر بن المغيرة وكلهم قد نال شبعا لبطنه

وشبع

وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه الشبع مقدار ما يكفي واما
الشبع فالامتلاء مع العين وعيد الحبارى الصقر يضرب
للضعيف يتوعد القوي وذلك ان الحبارى تقف للصقر
لتحاربه من شدة فزعها منه قال لقتل عنا عنك ايعا
مارق ووعيد الحبارى الصقر من شدة الرهب مع القاف
وقع الناس في حوط هي السنة المجدبة ويروى في حيط
يكسر الثاء على خازق ورقه تفسيره في الهمزة مع
الصاد على شحمة الركي ويروى الرتي وهو الشحم الذي
يركب اللحم وهو سريع الذوب لا يعيى مذيبه يضرب لمن
وقع على امر لا يقاسي فيه عناء في الاهيغين هو الاكل و
النكاح في ام جندب هي الداهية في دوكة اي
في اختلاط في روضة وغدير اي في خصب قال ربيع بن
ضبع الفزاري اولئك قوم لو علمت مكانهم لزرتهم
ان الحبيب مزور وسرت اذن حتى اجل اليهم ولو كان
عندي روضة وغدير في سلى جمل اي في بلية
لا مثل لها لان السلا انما يكون للناقة وهو المشيمة يضرب
في الشدة المتفاقمة في شن راسه اي في عدد شعر راسه

من الخير من قولهم وجد فلان كلاء سنا وانطعمه اسنا يعنون كثيرا واسعاوير وى في سى راسه اى في مثل شعر راسه والتى المثل وقيل وقع في سى راسه وسواء راسه اى في نعمة تساوى راسه كثرة يعنى انها غمرته حتى صارت بحذ راسه في هند الاحامس هند قبيلة والتانيث والتعريف متقاصر فيها والاحامس جمع احمس وهو الشجاع الصلب والمعنى انه وقع في القوم الاشداء فقهروه واذلوه قال لقيت بنا يا عمرو هند الاحامسا وقعت عليه رخمته هى الموافقة والمحبة من رخمته اذا احببته والرخيم الصوت المحبوب يضرب في موافقة الرجل صاحبه واشفاقه عليه وقعت في مرتعة فعيثى اى في خصب فافسدى يضرب في المراة التى لا تحسن ايالة مالها وقعوا في عبيثران الشر ويروى عبوثران وهى شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها في وادى تخيب من الخيبة تضلل من الضلال هلك من الهلكة جذابات بالخاء المعجمة والدال غير المعجمة اى شدائد منكرة من الخذب وهو الضرب بالسيف ويروى جذابات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وعلى البعد

وقيل معناه في وادى ثنيات يجذبهم من جانب الى جانب فلا يصلون الى الطريق المنهج وبنى على هذا الجمع جذبة وهى المرة من الجذب مصدر جذب الشئ اذا مده مع اللام ولا قرار على زار من الاسد من قول النابغة نبئت ان ابا قابوس اوعدنى ولا قرار على زار من الاسد وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك ولكن من يمشى سيرضى بما ركب يضرب للمضطر الراضى بما يجد ولكنك امرؤ رايك في الكن لا في الضح لما قال قصير حين استشاره جذيمة في قصد الزباء فلم يشر عليه بما اشار عليه ثقاته اى امرؤ كهل العجز تروى قال له جذيمة لا ولكنك امرؤ رايك في الكن لا في الضح يضرب للمترفه المترف والمال تربه يضرب في اغناء الرجل بماله دون عزه ولى حارها من تولى قارها ويروى من ولى قاله الحسن بن على صلوات الله عليهما لابيه حين امره عثمان لعنه الله بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد عليه بشرب الخمر وضع الشئ موضعه الذى يستحقه مع الميم ومرعضة ما ينبت شكيرها بالهاء والتاء جميعا والشكير الورق يضرب في مشابهة الرجل اباه ويروى

عليهما

يضرب به

وفى عضة ما ينبت العود مع النون ونبل الهدب اكثرها المرامى
بى بها م الهدف والمعنى ان الحر يغالى بالسهام فيشترى المغلبه
وامثالها لانه صاحب صيد وحرب والعبد انما يكون راعيا
فمتعه المرامى لانها ارخص اثمانا ان اشتراها وان استوهبها
لم يكد احد يجود له الا بالمرماة لهوانها يضرب لما ثلة
الشئ صاحبه مع البآء ويا رب حام انفه وهو جادعه
يضرب لمن يانف من الشئ فتوقعه الانفة فى اشد منه
قال البعيث لعمرى لقد سب الفرزدق امه وكان كحامى
انفه وهو جادعه قاله لما اى ان الشر وقع بين الفرزدق
وبينه ويل اهون من ويلين ويل للشعر من راوية السوء
ويروى من رواة السوء قاله الحطيئة فى وصيته
باب الهاء مع الالف
هاجت زبراء كانت للاحنف بن قيس جارية سليطة
تسمى زبراء فكانت اذا غضبت قال هاجت زبراء
ثم كثر حتى قيل لكل انسان استشاط غضبا هاجت
زبراؤه هذا احق منزل بالترك يضرب لكل شئ قد
استحق ان يعرض عنه قال هذا احق منزل بالترك الذئب

يعوى

يعوى له والغراب يبكى قال سمر انشدنيه اعرابى نميرى
فقلت له اى منزل هنا فقال بعيث ساوان ماؤه
ملح ولا مرتع حوله التصافى لا التصافى المشجب هو خشبا
موثقة تنصب فتنشر عليها الثياب واصله ان رجلين
من هذيل اسرا وهما مظلومان بدم فقال اكبرهما
انا الثار المنيم فاتركوا هذا الغر البرى وقال الشاب
بل انا مقتبل الشباب فما تريدون من الشيخ الفانى
فقيل لهما ذلك يضرب فى التصافى بين الاخلاء امر لا
تبرك عليه الابل يضرب للامر لا يصبر عليه لان
الابل اذا انكرت شيئا نفرت منه امر لا ينادى وليده
اى لا يكون يضرب للامر ولا يقبله الرجل ولا يقربه
او ان الشد فاشتدى زيم هو اسم فرس اى
هذا وقت العدو فاستفرغى جهدك يضرب فى الامر
بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين اهاج الناس
لقتال الخوارج برض من عد البرض الماء القليل
والعد الدائم الذى لا ينقطع اى هنا قليل من كثير بكل من
البكل منه اى تخليط من التخالط يضرب للامر المستنكر

خباى وخياره فيه ويروى هجانه واصله ان جذيمه
امر الناس بان يحثوا له الكمأة فكل من وجد خيارا آثر
به نفسه الا ابن اخته عمرو بن عدى اللخمى وكان يقول
هذا جناى وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اى اتى
ابيك بالخيار دون غيرى يضرب فى ايثار الرجل على نفسه
حظ جد من النطاة هى النطع واصله ان رجلا من عاد
اسمه جد ضاف رجلا وكان عنده جماعة اضياف فبسط
لهم نطعا فناموا عليها فسلح بعضهم وجد اراد الدلجة
فخاف ان يظن انه السالح فقطع حظه من النطع واتى به
رب المنزل وقال ذلك مالك بن نويره ولما اتيتم ما تمنى قال م
عدوكم عدلت فراشى عنكم ووسادى وكنت كجد عنكم د
حين قد بسهمه حذار الخلاة خطة بسواد يضرب للبرى
ساحته من التهمة **على طرف الثمام** يضرب لمطلوب يوصل
اليه بغير مشقة لان الثمام لا يطول فيشق على المتناول و
يقال هو ابوه على طرف الثمام اذا كان يشبهه
ولما ترد تهامة يضرب لمن جزع من الامر قبل
وقت الجزع **حر معروف** امت اخت لقمان بن

عاد

عاد ان يولدها ابن شجاع وكان بعلها ضعيفا فسعت
امرأة اخيها براقش فراش اخيها ليلة ففعلت فبطش
بها لقمن وهو ثمل فاشتملت رحمها على لقيم فلما كانت
الليلة المستانفة الى صاحبته فقال ذلك يضرب فى
معرفة الشى **ومذقة خير** المذقة القليل
من اللبن المخلوط بالماء وقصته فى الهمزة مع اللام
يضرب فى محبوب يجب ان يحتمل له الشدة **هذه بتلك**
فهل جزيتك عمرو اى عمرو بن الاحوص النهشلى يزيد
بن المنذر بن سلمى مع امرأته يداعبها فلطقها ولم فطلقها
يتنكر له ثم انهما غزوا فعقروا عمرا وطعنوه
واخذوا فرسه فاستنقذه يزيد ورد فرسه وقال
له ذلك **بتلك والبادى اظلم** يضربان فى المجازاة **يدى لك**
يضرب فى الطاعة والانقياد **هامة اليوم او غد** يقال
للمشفى على الموت من فرط هرمه قال الاخطل وكم
من حميم رآنى فهو قايل من اجلك هذا هامة اليوم
اليوم او غد **هان على الاملس ما لاقى الدبر** يضرب لمن
لا يشارك صاحبه فيما يهمه **مع الدال الهدر الثعلب**

يضرب للمستذل قال ضئيلة ليس لها ناصر وعروى الكى
هدم الثعلب هدنة على دخن وجماعة على اقذاء يروى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حين سئل
عن آخر الزمان يضرب لغل الصدور ترمع اللام هل
بالرمل اوشال يضرب للبخيل الذي لا خير عنده كما لا وشل
بالرمل وهو الماء القليل تلد الحية الا الحية تنتج الناقة
الا ما لقحت له يضرب في مشابهة الرجل اباه مرجابة بخبر
اي خبر يجوب البلاد من معزبة خبر اي خبر بعيد من
موطنهم مشأ ومغرب الناء فيها دفي جابسر للمبالغة يضربان
في استجابة الاخبار يجمع السيفان في غمد من قول ابي ذؤيب
تريدين كيما تجمعيني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك
في غمد يضرب في قلة الاتفاق يجهل فلانا الا من يجهل
القمر يخفى على الناس النهار يضربان للرجل المشهور
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
جمع حصيدا وحصيدة وهو ما حصد من الزرع فضربوه
مثلا لما يقع باللسان يبل البقلة الا الحقلة هو القراح
الطيب يضرب في انتساج الكريم من الكريم ينهض

البازی

البازی بغیر جناح هو من قول مسکین الدارمی وما
طالب الحاجات الا مخاطر وما نال شيئا طالب كنجاح
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير
جناح يضرب لمن قل انصاره ولمن يدعي علما ليس معه
آلته هلكوا على رجل فلان اي في زمانه ومنه قول
سعيد بن المسيب ما علمته هلك على رجل احد من الانبيا
ما هلك على رجل موسى عليه السلم معا الميم هم عليه يد
اي مجتمعون بالعداوة هم في مثل حدقة البعير اي في خصب
لانها اخصب ما في الحي وبها يعرفون ذلك مقدار
سمن الجزور فيلتمسون في الصحن عنها ويتعرفون ذلك
في مثل حولاء الناقة اي في ارض خضراء معشبة
لان ماء الحولاء اشد ماء خضرة وهو ما يبدو السلى
اي يخرج قبله وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها وقال
بعض رواتهم تركت الارض مخضرة كانها حولاء
بها قيصية دقطا وعرفجة خاصنة وعوسج كانه
النعام من سواده عيبته اي خواصه الذين يودعهم
اسراره كما تودع العيبة الثياب كيف العدم كنعم الصدقة

الأدم

يضربان في القوم المختلفين **تما بتماشيان حلبة الظربان** حين
من امتشيت منه تمشيا اي اخذت يضرب للمتفانين
همك ما اهمك ويروى ما همك يقال همه الامر
واهمه بمعنى انما تعدى في الهموم ما خصك ولا تهتم
بما يهمهم صاحبك يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه
ويروى همك ما اهمك اي اذابك ما احزنك لمن
استحزنه **مع النون هنيت ولا تنكه** اي ظفرت ولا كنت
متكيا منهزما يقال نكيته اي هزمته فنكى والهاء اجرى
ويروى ولا تنكه الهاء اصلية اي لا تضعف من قولهم
ابل نكه اذا اضعفت اصواتها من الضعف يضرب في
دعاء الخير ويروى هنئت والاول الوجه **هنيا لك**
النافجة يضرب في التهنئة بالانثى اي تأخذ مهرها
فتنفجه مالك اي تعظمه **مع الواو هو ابن انسه** اي صفيه
وانيسه **احدى الاثافي** يضرب لمن يعين العدو و
على الصحابة **ازرق الكبد العيناء** اي عدو لان الزرقة
في اعين الروم وهم اعداء العرب وكذلك قولهم
هو اسهب السبال لان الصهبة من الوانهم قال ابن قيس

الرقبات

الرقبات فظلال السيوف شيبن راسي وطعاني في الحرب
صهب السبال وقال آخر لهم مجلس صهب السبال
اذلة سواسية احرارها وعبيدها وقال زيد الخيل
واسلم عرسه لما التقينا وايقن اننا صهب السبال **اسود**
الكبد اي عدو كان كبده محترق من شدة العداوة
قال وما حاولت من اضغان قوم هم الاعداء و
الاكباد سود **اعلم بمنبت القصيص** هو نبات ينبت
في اصولها الكمأة قال عدي تجنى له الكمأة ربعية
بالخبت تندى في اصول القصيص ولا يعرف ذلك الا عالم
بالامور يضرب للعالم بموضع الحاجة **اعلاها ذا فوق**
اي اعلاها سهما ذا فوق لان السهم اذا كان ذا فوق
يفضل نذلك تمامه وقال بعض الصحابة في عثمان رضي الله عنه
عند استخلافه ما آلونا اعلاها ذا فوق والمعنى انا ما آلونا
في الخير يضرب في تفضيل الرجل **هو الشعاد دون الدار**
يضرب للمخص المقرب **الضلال ابن فهلل** ويروى
تهلل وقد تضم التاء مع اللام يضرب للكذوب و
السادر في امره **العبد زلمة** ويروى القهل لما

اى قدّه قدّ العبيد من زلمت القدح اذ ابريته و
سوّيته ويروى زعمه والمعنى انه لا انك فى
عصود بيّة يضرب للئيم اِمَّعَة اى يجيب كلّ ناعق
رحى اللبّ يضرب للمترى عبد العصا يضرب
للذليل المستضعف واصله ان بنى اسد طولبوا بدم
فامر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امراة من كندة
اسمها عصية فوهبهم اياها فاعتقتهم فسمّوا عبيد
العصا وقيل ان الملك اعطى لكل واحد منهم عصا
حين طلبوا منه الامان فيتكلهم ذلك ثم قيل
لكل ذليل عبد العصا شديد جفن العين يضرب
للصبور على السهر اى بعيد بن بعيد من قولك طمح الى
بلد كذا اى ارتفع اليه وذهب هو السمّ لا يحم اى لا
يفسد يضرب للحسن التحية الذى لا يتغير هو حواة
بيت متسطّح على الارض لا ينهض يضرب للازم
بيته لا يبرح خفيفا لشفه اى قليلا لمسئلة الناس
هو اوثق سهم فى كنانتى اى هو خير اعوانى واصله ان
ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له عبيد الله

طامر بن طامر

بن زياد

بن زياد بن ظبيان اجمعت ربيعة ولم تخبرنى فقال
له ما لك يا ابا مطر والله انك لاوثق سهم فى كنانتى
فقال وايضا فانى سهم كنانتك والله لئن قمت فيها
لاطولنّها ولئن قعدت فيها لاخرقنّها فقال له ما لك
اكثر الله فى العشيرة مثلك فقال لقد سالت ربك شططا
على حبل ذراعك هو عرق فى اليد يضرب للقريب منك الذى
لا يخالفك على حندر عينه ويروى على حندورة عينه
يضرب لمن يثقل على صاحبه فى شيء لا يطير غرابه يضرب
لمن كان فى خير وخصب لان الغراب اذا وقع فى ارض
مخصبة لا يطير عنها قال النابغة الذبيانى ولرهط
حراب وقد سورة فى المجد ليس غرابها بمطار فى سواء
راسه اى فيما يشغله قفا غادر شرّ اصله ان رجلا
دميما اجاد قوما من بنى تميم وقد ارادوا اكله
فقال احد اولئك القوم لابنته وقد اجار بهم فرات
دمامته اتريدين هذا الوافى فقالت لم ار كاليوم
قفا واف فقال ذلك ويروى بالتانيث اى هو دميم
ولو كان قفا غادر لكان ادم واقبح كابى الزناد

فى م

احرم

اى لا ترى زيادة يضرب للتنكيد ماء مسوس هو النمير
الذى يمس الغلة يضرب لمن لا شر عنده ماعز مقروظ
الماعز الواحد الذكر من المعز ويراد بها هنا جلده
والمقروظ المدبوغ بالقرظ قال الشماخ وبرداك
من خالد وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد
ماعز يضرب للرجل المجرب ماسه اى موضع سره
منجذ اى مجرب يعنى بمنزلة اليمنى اى بالمنزلة الرفيعة
ويقال بالشمال فى ضده يخصف حذاءه يضرب لمن
يزيد فى الحديث ما ليس منه يدب له الضراء اى يختله
والضراء ما يوارى من الشجر واصله ان الذئب يرى
الصيد فيستتر له فى الشجر حتى يغتاله ويروى يمشى له
الضراء واحتج قال الكميت وانى على حبيهم وتطلعى الى
نصرهم امشى الضراء واختل يرتثىء يقال ارتثأ
الرجل فى رأيه اى خلط يضرب لمن لا يخلص الصدق
يمذق يضرب للكذوب واشتقاقه من اللبن الممذوق
يملح اى لا يخلص الصدق من قولهم فلان يملح
فى الباطل اذا اكثر منه يمشى له الخمر يضرب فى الختل

هوت امه يضرب فى الدعاء للرجل اذا فعل فعلة
منكرة قال ابن نافع العجلى هوت امه ماذا تضمن
قبره من الجود والمعروف حين يثوب وقال كعب بن سعد
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدى الليل
حين يؤوب هون عليك ولا تولع باشفاق من قول ابن
خذاق وقسموا المال وارفضت عوائدهم وقال
قائلهم مات ابن خذاق هون عليك ولا تولع باشفاق
فانما مالنا للوارث الباقى سع اللباء هيج على غى وذر
اى ابعث القوم على الشر وانتبذ جانبا ونظيره قوله
وكتيبة لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها
يدى هين لين واودت العين كانت لها عنز المحمقة
الناع جدد تنط اذا اركبت فحسدتها صواحبها
فقلن لها ويحك اذا سمع الناس اطيطها قالوا هذا
ضراط دغر فادهنيها فهو الين لها واخفى ويذهب
عنك العار فحملن اليها السمن فى الاقداح فقطرت
على بعضها سمنا فسودها ولان فعيدها قالت ذلك
وقولها واودت العين انه قد بطل حسن التبع يضرب للذى

منظر لا مخبر له هيهات هيهات الجناب الاخضر لما نقل ضبة
بن اد وكان ليادبر الى الجنابذ قال له ولده لو قد
انتهينا الى الجناب لقد اخلك عنك ما تجد فقال ذلك
يضرب في استبعاد الشيء اراد اني اخشى قبل بلوغه
باب الباء مع الهمزة يأتيك بالاخبار من لم تزود
من قول طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا و
يأتيك بالاخبار من لم تزود وكان جرير ينشده
غدا ما غد ما اقرب اليوم من غد ويأتيك بالاخبار
من لم تزود اي ان الايام هي التي تخبرك فتكفيك
انفاذ رسول تزوده وتجهزه كل غد بما فيه اي
بما قضي فيه من خير او شر قال ضرب مع الالف يا ابلي
عودي الى مباركك ويروى الى مبركك واصله ان
رجلا عقرت في ابله فنفرت فقال يا ابلي عودي الى مبركك
وهذا ما عنت لك يقال للرجل قد ترك امرا هو
خير مما اولى فيؤمر بالرجوع الى ما ترك يا بعضي دع
بعضا كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد
بن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فاراد

عمرو قتله بنيه فتلقوا بجديهم من زرارة فخاطب عمروا
بذلك وذلك ان اباه حدث ما قد ظار عمرا فاراد
انك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لانهم ابناء بنتي
فارثلهم وارحمهم لانهم يمتون اليك بالقرابة ويروى سبونك
يضرب في عطف ذي الرحم يا حامل اذكر حلا الرجل يشد
الحمل شدا يسرف في استيثاقه فاذا اراد الحل اضر
بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد وعن ابن الاعرابي
انه قال سمعته من اكثر من الف اعرابي فكلهم يقول
يا حامل يضرب للنظر في العواقب يا حبذا المتعللون قياما
قصته في الهمزة مع الذال يضرب للضعيف اذا انتبر
بالاجلاد يا شاة اين تذهبين قال تجز مع المجزورين
يضرب للاحمق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم ولا يدري
ما هم فيه يا شر ابنتي فلسطاما وقعت الحرب بين ربيعة
بن نزار دعت ابنتين لا ولادة سبط فقال رجل ذلك
يضرب في الاغترار يا ضل ما تجري به العصا قاله عمرو بن
اخت جذيمة حين راى قصيرا على فرسه مقبلا وحده
بعد هلاك جذيمة يضرب في توقع الشر يا طبيب طب لنفسك

ويروى طيب بكسر الطاء واطيب ايضا ويروى لعنيك
يضرب للمدعي علما لا يحسنه يا عبرى مقبلة ويا سهرى مدبرة
بوزن فعلى كجمزى والاصل عبرى وسهرى بياء الاضافة
فقلبت الفا كقولهم يا لهفا ويا غلاما والعبر سيلان
الدمع حزنا يقال عبر الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة
التي تبكي صاحبها اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت
يا للافيكة من الافك يا للبهيتة من البهتان يا للعضيهة
من العضه يا للفليقة من الدواهي والفليق مثلها يقولها
الرجل اذا اصيب بها كانه يدعو الناس ليشاهدوا
ذلك ويتعجبوا منه والمنادى محذوف واللام لام [illegible]
له والمدعو اليه يا ماء لو بغيرك غصصت الجزء اي لو غصصت
بغير الماء اسغته بالماء فاذا غصصت بالماء فلا حيلة
يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه الاغاثة
قال عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان
بالماء اعتصاري يا مهدي المال كل مما اهديت يضرب للبخيل يمنع
الناس ماله ويجود به على نفسه يقول انما تهدي الى
نفسك فلا تمنن على الناس مع الباء يبعث الكلاب

عن

عن مرابضها ويروى يثير يضرب في شدة الحرص
مع الفقر اي يطردها عن مواضعها طمعا ان يجد
تحتها من طعمها شيئا ياكله قال كيبا وابنه وابن
ابنه يبعثون الكلب عن مكنه ليأكلوا الخارج من
ذي بطنه شر الانام انفه وجنه وقيل يضرب للرجل
الذي يخرج بالليل ليسال الناس من حرصه وشرهه
فتنبحه الكلاب فذلك بعثه اياها عن مرابضها مع الجيم
يجري بليق ويذم هو اسم فرس كان يسبق الخيل
وهو يعاب مع ذلك يضرب في ذم المحسن مع الحاء يحرق
عليك الارم اي الاضراس لانها تكسر الطعام والارم
كسر الشيء واستيصاله ومنه وقيل هي الحصى ويروى
الازم من الازم بالزاي وهو العض والمراد الاسنان
ايضا وحرقها حك بعضها ببعض يضرب للغيظ المحنق
قال نبئت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون
الارما يحسب الممطور ان كلا مطر يضرب لمن كان في رخاء
وعند ظن ان الناس كلهم في مثل حاله يحلب بني
وانشد على يديه احتاجت بدوية الى لبن ولم يحضرها

رجل يحلب لها وكان الحلب عارا عندهن انما يحلب الرجال
فدعت بنيا لها واقبضته على الخلف وجعلت كفها
فوق كفه وقالت ذلك يضرب لمن يفعل الفعل
وينسبه الى غيره يحمل شن ويفدى لكيز هما ابنا افصى بن
دعمى كانا مع امهما ليلى بنت قران بن بلى فى سفر
حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت
لكيزا افتدية ودعت شنا دعاء ليحملها فقال شن
ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا فى الثنية
رمى بها بعيرها فماتت فقال شن عليك بجعرات
امك يا لكيز مع الثاء يد تشج واخرى منك تاسونى وقوله
مما سمتنى عجبا يد تشج واخرى منك تاسونى يضرب
لمن يسيء ويحسن يداك اوكتا وفوك نفخ اصله ان
رجلا نفخ فى زق ولم يوثق وكاءه فركبه ليعبر
نهرا فلما توسط انحل الوكاء وخرجت الريح فغرق
وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك
وقيل اصله ان شابا انتهى الى جوار يستقين بالقرب
فلان يلاعبهن ونفخ فى بعض ثم اوكيه فقتله

القرب

بعض

بعض اخوتهن فاخبر اخوا المقتول بملاعبتهن فقال
ذلك يضرب للجانى على نفسه يدا لمن البقاع كما يدا لمن
من الرجال مع الذال يذهب يوم الغيم ولا يضرب للتابى
عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم مع الراء يربض حجرة و
يرتعى وسطا الحجرة الناحية ويروى ويأكل وسيطا
ويروى ويأكل خضرة ويربض حجرة واصله الحمل
او الجدى يرتع فى الروضة فاذا شبع ربض ناحية ل
بشر بن ابى خازم جزيز القفا شبعان يربض حجرة حديث
الخصاء وادم العفل معبر يضرب لمشاركة الرجل
اخاه فى الرفاهية وخذلانه اياه فى الشدائد يرقم
فى الماء اى بلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت الرقم
وقيل معناه يفعل ما لا طائل تحته يركب الصعب من لا
ذلول يضرب فى القناعة بيسير الحاجة اذا فاته جليلها
يريك يوم رايه اى كل يوم يظهر لك ما يجب الا تراه
فيه يضرب فى ابتداء الايام العجائب مع السين يسر حسوا
فى ارتغاء اى يظهر اخذ الرغوة وهو يحسو اللبن
يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره مع الشين يشوب

غيرة

بينها

ويروب اي يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء و
كان الاصل يريب او يروب فجيء به كذلك للازدواج و
قد روي عن ابن الاعرابي راب اذا اصلح يروب فان صح فالمعنى
انه يفسد اللبن بخلطه بالماء ويصلحه بخثره وقيل هو
من التثويب وهو النضح عن الرحل والترويب الكسل
والاثباط عن الامر اي ينضح تارة ويمسك اخرى يضرب
فيمن يصيب ويخطي مع العين يعلم من حيث يؤكل الكتف
يضرب لمن ياتي الامور من ماتاها لان اكل الكتف
اعسر من غيره وقيل اكلها من اسفلها لانه يسهل الجذب
لحمها من اعلاها يكون متعقدا ملتويا لانه عضو منشبك
باللحم قال اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث يؤكل الكتف
وقال رجل من عبس اني لاعرف ظهر الظعن اعدله عني بني م
واعرف اني اكل الكتفا يعود على المرء ما ياتمر الرجل
فعل شيئا من تلقاء نفسه وعاد عليه اهلكه اي هلك لان الانسان
استبداده يضرب في الحث على المشاورة والنهي عن
الاستبداد لما ابني فهد عمر حسل هو اسم ولد اي اذا
صنعت خيرا او اتخذت معروفا فاعفى عليه ابني حسل يضرب

في

في خلف السوء مع الكاف يكفيك نصيبك شح القوم
اي حظك الذي قدره الله تعالى من الرزق لك ان
استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن
اراقته عن الاستحياء ويروى كدحك اي كسبك يضرب
في ذم السؤال مع الميم يمنع دره ودره اصل الدر اللبن
ثم جعل مثلا في كل نيل يضرب لمن يبخل ويامر غيره بالبخل
مع الواو يوم بيوم الحفض المجور الحفض الخباء باسره مع
ما فيه والمجور الساقط اي هذا اليوم بدل ذلك اليوم
واصله ان قوما اوقعوا بقوم وقوضوا اخبيتهم واستاصلوهم
ثم دالت للمغار عليهم كرة فجازوهم فقالوا ذلك يضرب
في الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص
صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ اهل المدينة قتل
الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال ذلك متمثلا
اي هذا يوم بيوم عثمان ثم تمثل عجت نساء
بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة
الارنب يوهي ولا يرقع
يضرب لمن يفسد ولا يصلح
م

١٩١

لغز

سئل عن البقراط ما الانسانية قال الانسان هو الذي

فيه وصفان اوله مايكون في اوله لفظ يدل على معنى

الیقین وثانیه او صفة للثانية وثالثه وسطه صفة

الثانية وثانيه مايكون عين الاول ثانيه

كثالثه وثالثه مثل وسطه ثم قال من ادرك

هذا الكلام وجب له التواضع

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی